مسند الإمام أحمد بن حنبل

(١٦٤ - ٢٤١ هـ)

حقق هذا الجزء وخرج أحاديثه وعلق عليه

شعيب الأرنؤوط　　إبراهيم الزيبق

الجزء السابع والعشرون

مؤسسة الرسالة

الموسوعة الحديثية

مسند الإمام أحمد بن حنبل

٢٧

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الطبعة الأولى

١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

مؤسسة الرسالة
للطباعة والنشر والتوزيع

وطى المصيطبة
شارع حبيب أبي شهلا
بناء المسكن
تلفاكس: (٩٦١١)
٨١٥١١٢ - ٣١٩٠٣٩ - ٦٠٣٢٤٣
ص.ب: ١١٧٤٦٠
برقياً: بيوشران
بيروت - لبنان

Al-Resalah
PUBLISHERS
BEIRUT
LEBANON
Telefax: (9611)
815112-319039-603243
P.O. Box: 117460
E-mail:
Resalah@cyberia.net.lb
Web Location:
Http://www.resalah.com

الموسوعة الحديثية

تقدمها مؤسسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع
بيروت

المشرف العام على إصدار هذه الموسوعة

الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي

المشرف على تحقيق هذا المسند

الشيخ شعيب الأرنؤوط

شارك في تحقيق هذا المسند بإشراف الأساتذة

شعيب الأرنؤوط محمد نعيم عرقسوسي عادل مرشد إبراهيم الزيبق

كل من

محمد رضوان العرقسوسي سعيد اللحام هيثم عبد الغفور عامر غضبان

محمد أنس الخن محمد بركات عبد اللطيف حرز الله





تتمة مسند المدنيين

حديث عِتْبان بن مالك[1]

١٦٤٧٩- حدَّثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدَّثنا ابنُ مبارك، عن مَعْمَر، عن الزُّهْرِي، عن محمود بن ربيع

عن عِتْبان بن مالك، قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ ضُحىً، وسلَّمْنا حين سَلَّم، وأنه- يعني- صلَّى بهم في مَسْجِدٍ عندهم[2].

١٦٤٨٠- حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْرِي، فسئل[3] سفْيان: عمَّن؟ قال: هو محمود إنْ شاء الله:

أنَّ عِتْبان بن مالك كان رجلاً محجوبَ البَصَر، وأنَّه ذَكَرَ للنَّبيِّ ﷺ التَّخَلُّفَ عن الصَّلاة، قال: «هَلْ تسمع النِّداء؟» قال:

---

(١) قال السندي: عتبان بن مالك- بكسر عينٍ مهملة، وجوز ضمها، وسكون مثناة فوقية- أنصاري، خزرجي، بدري عند الجمهور، ولم يذكره ابن إسحاق فيهم، وكان إمام قومه بني سالم، وجاء أنَّ النبيَّ ﷺ آخى بينه وبين عمر، مات في خلافة معاوية وقد كَبِرَ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه بنحوه البخاري (٨٣٨) عن حبان بن موسى، عن عبدالله بن المبارك، به. وسيأتي تخريجه من طريق عبدالله بن المبارك ضمن الرواية المطولة الآتية برقم (١٦٤٨٢).

وانظر (١٦٤٨١).

قال السندي: قوله: وسلمنا حين سلم، أي: فرغ من الصلاة، كأن المراد أنه حين جاء اشتغل بالصلاة، ثم توجه إلى من جاء عنده من الأنصار، لا أنه دخل البيت بلا سلام.

(٣) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): يسأل.

نَعَمْ، قال: فلم يُرَخِّصْ له[1].

١٦٤٨١- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارون، قال: أخبرنا سُفْيان بن حسين، عن الزُّهْرِي، عن محمود بن الربيع، أو الربيع بن محمود -شك يزيد-

٤٤/٤ عن عِتْبان بن مالك، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: إني

(١) حديث ضعيف لشذوذه، فقد خالف فيه سفيانُ بنُ عيينة أصحابَ الزهريِّ في روايته عن محمود بن الربيع، عن عِتْبان بن مالك من أنه ﷺ أذن لعتبان أن يصلي في بيته لما أنكر بصره، وكانت السيول تحول بينه وبين مسجد قومه كما هو ظاهر في الرواية الآتية برقم (١٦٤٨٢)، وسنتوسع هناك في بيان طرقه عن الزهري، فانظره لزاماً.

وهذه الرواية أخرجها ابن سعد في «طبقاته» ٣/٥٠٠ عن سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد.

وقد اختلف فيها عن سفيان كذلك.

فأخرجه ابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/٢٢٦ من طريق عبيدالله بن محمد، عن سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عمرة، عن عائشة إن شاء الله، عن عتبان بن مالك، به.

قلنا: عبيد الله بن محمد: هو ابن هارون الفريابي، نزيل بيت المقدس، روى عن سفيان بن عيينة، وترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٥/٣٣٥. وجاء في مطبوع ابن عبد البر: عتبة بن مالك، وهو تحريف.

وقد ذكر ابن عبد البر أن الشافعي أنكر حديث سفيان بن عيينة هٰذا، وقال: حديث مالك يرده.

قلنا: سيأتي من طريق مالك عن الزهري ضمن تخريج الرواية الآتية برقم (١٦٤٨٢).

وعدم ترخيصه ﷺ بمجرد عذر البصر سلف من حديث عمرو بن أم مكتوم في الرواية رقم (١٥٤٩٠)، وذكرنا هناك شواهده، وانظر تعليق السندي عليه.

رجلٌ ضريرُ البَصَرِ، وبيني وبينك هذا الوادي والظُّلْمة، وسأَلْتُهُ أَنْ يأتيَ فيُصَلِّي في بيتي، فأتَّخِذُ مُصلاَّه مُصَلًّى، فوَعَدَني أَنْ يفعلَ، فجاء هو وأبوبكر وعمر، فتسامَعَتْ به الأنصارُ، فأَتَوْه، وتخلَّفَ رجلٌ منهم يقال له: مالك بن الدُّخْشُن[1]، وكان يُزَنُّ بالنِّفاق، فاحْتُبِسُوا على طعامٍ، فتذاكروه[2] بينهم، فقالوا: ما تخلَّفَ عَنّا وقد عَلِمَ أَنَّ رسول الله ﷺ زارَنا إلاَّ لنفاقِهِ، ورسولُ الله ﷺ يُصَلِّي، فلمَّا انصرفَ، قال: «وَيْحَهُ، أَمَا شَهِدَ أَنْ لا إلٰه إلا الله بها مُخْلِصاً، فإنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ حَرَّمَ النَّارَ على منْ شَهِدَ بها»[3].

---

(١) قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمته: مالك بن الدُّخْشُم، بضم المهملة والمعجمة، بينهما خاء معجمة، ويقال بالنون بدل الميم، ويقال كذلك بالتصغير. قلنا: ورد في هذه الرواية بالنون، وسيأتي بالميم في الرواية رقم (١٦٤٨٢) و(١٦٤٨٤)، وبالتصغير في الرواية رقم (١٦٤٨٣). ونقل الحافظ عن ابن عبدالبر قوله: ولايصح عنه النفاق، فقد ظهر من حسن إسلامه ما يمنع من اتهامه في ذلك.

(٢) في (م): فتذاكروا.

(٣) حديث ضعيف بهذه السياقة، سفيان بن حسين: وهو الواسطي ضعيف الحديث عن الزهري، يروي أشياء يخالف فيها أصحاب الزهري، وسيأتي نحوه بإسناد صحيح برقم (١٦٤٨٢). وشك يزيد في اسم محمود بن الربيع أو الربيع بن محمود يرتفع بأنه هو محمود بن الربيع، وقد رواه كذلك أصحاب الزهري عنه. وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: وكان يزن، بتشديد النون، على بناء المفعول: أي يتهم. =

١٦٤٨٢- حدَّثنا عبدُ الأعلى بنُ عبدِ الأعلى، عن مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن محمود بن الرَّبيع

عن عِتْبان بن مالك، أنَّه قال: يا رسولَ الله، إنَّ السُّيولَ تحولُ بيني وبين مَسْجِدِ قومي، فأُحِبُّ أَنْ تأتيَني، فَتُصَلِّيَ في مكانٍ في بيتي أَتَّخِذُهُ مسجداً. فقال رسولُ الله ﷺ: «سَنَفْعَل». قال: فلمَّا أَصْبَحَ رسولُ الله ﷺ غدا على أبي بكر، فاستتبعه، فلمَّا دَخَلَ رسولُ الله ﷺ قال: «أَيْنَ تُرِيد؟» فأشرتُ له إلى ناحيةٍ من البيت، فقامَ رسولُ الله ﷺ، فَصففنا خَلْفَه، فَصَلَّى بنا رَكْعَتَيْنِ، وَحَبَسْناه على خَزيرٍ صَنَعْنَاه، فَسَمِعَ أهلُ الدَّار -يعني أهل القَرْية- فجعلوا يثوبون، فامتلأَ البيتُ، فقال رجلٌ من القَوْم: أينَ مالكُ بنُ الدُّخْشُم، فقال رجلٌ: ذاكَ مِنَ المُنافقين. فقال رسولُ الله ﷺ: «لا تَقُولُه يقُولُ: لا إلهَ إلاَّ الله يَبْتَغي بها وَجْهَ الله». قال: أما نحنُ فنرى وَجْهَهُ وحدِيثَهُ إلى المنافقين. فقال رسول الله ﷺ: «لاتقوله، يقولُ: لا إلهَ إلاَّ الله يَبْتَغِي بذلكَ وَجْهَ الله». فقال رجلٌ مِنَ القَوْم: بلى يا رسول الله. فقال رسول الله ﷺ: «لَئِنْ وَافى عَبْدٌ يَوْمَ القِيامَةِ يَقُولُ: لا إلهَ إلاَّ الله يَبْتَغي بذلكَ وَجْهَ الله إلا حَرَّمَ الله على النَّارِ»[1]. فقال محمود:

= قوله: فاحتبسوا، على بناء المفعول أو الفاعل: أي حبسناهم للطعام.
قوله: «ويحه»: كلمة ترحُّم.

(١) في (س) و(ق) و(م): إلا حُرِّم على النار، والمثبت من (ظ١٢) و(ص)، وأشير إليها في (س) وكذلك هي في نسخة السندي، وانظر الرواية =

فحَدَّثْتُ بذلك قوماً فيهم أبو أيوب، قال: ما أَظُنُّ رسولَ الله ﷺ قال هٰذا. قال: فقلتُ: لئنْ رَجَعْتُ وعِتْبانُ حَيٌّ لأسأَلَنَّه. فَقَدِمْتُ وهو أعمى، وهو إمامُ قومِهِ، فسأَلْتُهُ، فحدَّثني كما حدَّثني أَوَّلَ مَرَّةٍ، وكان[1] عِتْبانُ بَدْرِيّاً[2].

= الآتية برقم (١٦٤٨٣).

(١) في (ق)، وهامش (س): قال: وكان.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الأعلى بن عبد الأعلى: هو السَّامي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٢) والنَّسائي في «المجتبى» ٢/ ١٠٥ من طريق عبد الأعلى، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري (٦٨٦) و(٨٣٨) و(٨٣٩) و(٨٤٠) و(٦٤٢٢) و(٦٤٢٣) و(٦٩٣٨)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ٦٤-٦٥، وفي «الكبرى» (١٠٩٤٧) و(١١٤٩٤)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (١١٠٨)، وفي «التفسير» (٥١٤)- وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٣١)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٨١-١٨٢ من طريق عبد الله بن المبارك، وابن سعد ٣/ ٥٥٠ عن الواقدي، كلاهما عن معمر بن راشد، به.

وأخرجه بنحوه مطولاً ومختصراً كذلك مالك في «الموطأ» ١/ ١٧٢ ومن طريقه أخرجه ابن سعد ٣/ ٥٥٠، والبخاري (٦٦٧)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٨٠، وابن خزيمة في «التوحيد» ص٣٣٣، وابن حبان (١٦١٢)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٩) عن الزهري، به.

وأخرجه الطيالسي (١٢٤١)، والبخاري (٤٢٤) و(١١٨٥) و(١١٨٦)، وابن ماجه (٧٥٤)، وابن أبي عاصم (١٩٣٣)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص٣٣٠ و٣٣٣ و٣٣٤، وأبوعوانة ١/ ١١، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٨)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٥٣ و٨٧ و٨٨ من طريق إبراهيم بن سعد، وأخرجه البخاري (٤٠١٠) ومسلم (٣٣) (٢٦٣) [ج١/ ٤٥٥]، وابن حبان (٢٢٣)، والطبراني في=

. . . .

= «الكبير» ١٨/(٥١) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، وأخرجه البخاري (٤٢٥) و(٤٠٠٩) و(٤٠١٠)، وابن خزيمة (١٦٥٣) و(١٦٧٣)، وفي «التوحيد» ص٣٣٥، وأبو عوانة ١/ ١١، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٣)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٨٨ من طريق عقيل بن خالد، وأخرجه مسلم (٣٣) (٢٦٥) [ج١/ ٤٥٦]، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٥) من طريق الأوزاعي، وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٨/(٥٢) من طريق إسماعيل بن أبي أويس، والطبراني كذلك ١٨/(٥٤) من طريق عبدالرحمن بن نمر، وكذلك ١٨/(٥٦) من طريق الزبيدي، سبعتهم عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (١٦٤٨٣) و(١٦٤٨٤) و٥/ ٤٤٩ و٤٥٠، وانظر (١٦٤٨١).

قال السندي: قوله: غدا على أبي بكر: أي ذهب إلى أبي بكر ليجعله رفيقاً معه.

وقوله: على خزير، بخاء معجمة، وزاي كذلك، ثم راء مهملة: هو لحم يقطع صغاراً، ويصب عليه ماء كثير، فإذا نضج ذُرَّ عليه الدقيق، فإن لم يكن لحمٌ فهي عصيدة. وقيل: هو بحاء مهملة، وراء مكررة: معلومة.

قلنا: في «اللسان» (خزر) قيل: إن كانت من دقيق فهي حريرة، وإن كانت من نخالة فهي خزيرة.

قال السندي: وقوله: «إلا حَرَّم الله»: جيء «بإلا» بالنظر إلى المعنى، كأنه قيل: ما وافى أحداً إلا حرَّم الله.

وقال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٦٢ تعقيباً على إنكار أبي أيوب هذا الحديث، فقال: قد بيَّن أبو أيوب وجه الإنكار، وهو ما غلب على ظنه من نفي القول المذكور، وأما الباعث له على ذلك، فقيل: إنه استشكل قوله: «إن الله قد حرم النار على من قال: لا إله إلا الله» لأن ظاهره لايدخل أحد من عصاة الموحدين النار، وهو مخالف لآيات كثيرة وأحاديث شهيرة، منها أحاديث الشفاعة، لكن الجمع يمكن أن يحمل التحريم على الخلود.

١٦٤٨٣- حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن محمود بن الربيع

عن عِتْبان بنِ مالك، قال: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ، فقلتُ: إني قد أَنْكَرْتُ بَصَرِي. فذكر معناه إلا أنه قال: مالك بن الدُّخْشُن[1]، وربما قال: الدُّخَيْشِن[2]، وقال: «حُرِّمَ على النَّار»، ولم يَقُل: كان بَدْرياً[3].

١٦٤٨٤- حدَّثنا حسين بن محمد، قال: حدثنا جرير- يعني ابن حازم-، عن علي بن زيد بن جُدْعَان قال: حدَّثني أبو بكر بنُ أنس بن مالك قال: قَدِمَ أبي من الشَّام وافداً وأنا معه، فلقِيْنا محمودَ بنَ الربيع، فحدَّثَ أبي حديثاً، عن عِتْبان بن مالك، قال أبي: أي بُنَي، احْفَظْ هذا الحديث، فإنَّه من كنوز الحديث، فلما قَفَلْنا انصرفنا إلى المدينة، فسألنا عنه، فإذا هو حَيٌّ، وإذا شيخٌ أعمى.

قال: فسألناه عن الحديث فقال: نَعَمْ، ذَهَبَ بَصَرِي على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ فقلت: يا رسولَ الله، ذَهَبَ بَصَري، ولا

---

(١) في (ظ١٢) و(ق): الدُّخْشُم، وهي نسخة في (س).

(٢) في (ظ١٢) و(ص): ابن الدخيشن. قلنا: وانظر تعليقنا رقم (١)، ص٩.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبدالرزاق في «مصنفه» (١٩٢٩)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٣٣) (٢٦٤) [١/٤٥٦]، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص٣٢٩ و٣٣٢-٣٣٣، وأبو عوانة ١/١٢-١٣، والطبراني في «الكبير» ١٨/(٤٧)، وابن منده في «الإيمان» (٥٠).

وانظر ما قبله، وسيأتي بأتم من هذا ٥/٤٤٩.

أستطيع الصَّلاةَ خلفك، فلو بوَّأْتَ في داري مَسْجداً فَصَلَّيْتَ فيه، فأَتَّخِذَهُ مُصَلًّى. قال: «نَعَمْ، فَإِنِّي غادٍ عليكَ غداً». قال: فلمَّا صَلَّى من الغَدِ التفتُّ إليه، فقام حتى أتاه، فقال: «يا عِتْبانُ، أَيْنَ تُحِبُّ أَنْ أُبَوِّىءَ لكَ؟» فوصفَ له مكاناً، فبوَّأَ له، وصَلَّى فيه، ثم حُبِسَ أو جَلَس، وبَلَغَ مَنْ حولنا مِنَ الأنصار، فجاؤوا حتى مُلِئَتْ علينا الدَّار، فذكروا المنافقين وما يَلْقَوْنَ من أذاهم وشَرِّهم حتى صَيَّروا أَمْرَهُمْ إلى رجلٍ منهم يقال له: مالك بن الدُّخْشُم، وقالوا مِنْ حاله ومن حاله، ورسول الله ﷺ ساكِتٌ، فلمَّا أكثروا قال رسول الله ﷺ: «أَلَيْسَ يَشْهَدُ أَنْ لا إِلٰهَ إلا الله؟» فلمَّا كان في الثَّالثة، قالوا: إنه ليقوله. قال: «والَّذي بَعَثَني بِالحَقِّ لَئِنْ قالها صادِقاً مِنْ قَلْبِهِ لا تأْكُلُهُ النَّارُ أبداً» قال: فما فَرِحُوا بشيءٍ قَطُّ كَفَرَحِهِمْ بما قال[1].

---

(١) إسناده ضعيف بهذه السياقة لضعف علي بن زيد بن جُدْعان، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي بكر بن أنس بن مالك، فقد روى له مسلم، وهو صدوق، حسن الحديث. حسين بن محمد: هو ابن بهرام المَرُّوذي.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٩٣٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٥)، والحاكم ٣/ ٥٩٠ من طريق حماد بن زيد، عن علي ابن زيد بن جدعان، بهذا الإسناد. وقد سقط من مطبوع الحاكم متنه وشيء من إسناده.

وأخرجه بنحوه كذلك النسائي في «الكبرى»(١٠٩٤٢)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (١١٠٣)- والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٤٦) من طريق قتادة، عن=

بقية حديث أبي بُرْدَة بن نِيار

واسمه هانئ بن نيار خال البراء

١٦٤٨٥- حدثنا حَجَّاجٌ وحُجَيْن قالا: حدَّثنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن البَرَاء

عن خاله أبي بُرْدة أنَّه قال: يا رسولَ الله، إنَّا عَجَّلْنا شاةَ لَحْمٍ لنا. قال رسولُ الله ﷺ: «أَقَبْلَ الصَّلاةِ؟». قلتُ: نَعَمْ. قال: «تِلْكَ شاةُ لَحْمٍ». قال: يا رسولَ الله، إنَّ عندنا عَنَاقاً جَذَعَةً هي أحبُّ إليَّ من مُسِنَّة. قال: «تُجْزِيءُ عَنْهُ، ولا تُجْزِيءُ عن أَحَدٍ بَعْدَهُ»(١).

= أبي بكر بن أنس، عن محمود بن عمير بن سعد أنه قال: إن عتبان بن مالك أصيب بصره .. فذكر نحوه.

قلنا: محمود بن عمير بن سعد، مجهول، انفرد بالرواية عنه أبو بكر بن أنس، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقال الحافظ في «الإصابة» ٣/ ٣٨٧ في هذا الحديث: المشهور من رواية الزهري، عن محمود بن الربيع، عن عتبان، كذلك أخرج في «الصحيحين».

وذكر ابن عبدالبر في «التمهيد» ٦/ ٢٢٧ أن هذا الحديث لايحفظ إلا لمحمود بن الربيع، وهو حديث لايعرف إلا به. وانظر الرواية التي سلفت بإسناد صحيح برقم (١٦٤٨٢).

قال السندي: قوله: فحدَّثَ أبي، أي: حدَّث محمود أبي.

قوله: فلما كان في الثالثة: أي في المرة الثالثة، أي أنه ﷺ كرَّر ذلك القول، وهم سكتوا مرتين، وأجابوا في المرة الثالثة.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق، وسماعه من جده أبي اسحاق- وهو عمرو بن عبدالله السبيعي- في =

١٦٤٨٦- حدَّثنا حَجَّاج، قال: حدَّثنا ليثٌ -يعني: ابن سعْد- قال: حدَّثني يزيدُ بنُ أبي حبيب، عن بُكَيْر بن عبد الله بن الأَشَجِّ، عن سليمان ابن يسار، عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله

عن أبي بردة: أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «لا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرِ جَلداتٍ إلا في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله عَزَّ وَجَلَّ»[(١)].

١٦٤٨٧- حدَّثنا معاويةُ بنُ عمرو، قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ وهب، عن عمرو، أن بُكَيْراً حدَّثه، قال: بينما أنا جالس عند سُلَيمان بن يَسَار إذ جاء عبدُ الرحمٰن يحدِّث سليمان، ثم أقبل علينا سليمان، فقال: حدَّثني عبدُ الرحمٰن بن جابر أَنَّ أباه حدَّثه

أنه سَمِعَ أبا بُرْدَةَ يقول: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَجْلِدُوا فوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إلا في حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله عَزَّ وَجَلَّ»[(٢)].

قال عبدالله: قال أبي: كذا قال لنا فيه. قال أبي: وأنا أذهب

=غاية الإتقان للزومه إياه، حجاج: هو ابن محمد المصيصي، وحُجَين: هو ابن المثنى اليمامي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٠٧) من طريق يحيى بن آدم، عن إسرائيل، به.

وأخرجه كذلك الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٠٦) من طريق محمد بن أبان، عن أبي إسحاق، به.

وقد سلف نحوه برقم (١٥٨٣٠)، وانظر (١٦٤٩٠).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وقد سلف من طريق حجاج بن محمد المصيصي برقم (١٥٨٣٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وزيادة جابر في هذا الإسناد سلف الكلام عليها في تخريج الرواية السالفة برقم (١٥٨٣٢)، فانظرها =

إليه يعني الحديث، يعني حديث أبي بُرْدة بن نِيَار.

١٦٤٨٨- حدَّثنا سُرَيْج، قال: حدَّثنا عبدُ الله بن وهب، عن عمرو بن الحارث، عن بُكَيْر، عن سليمان بن يَسَار، قال: حدَّثني عبدُ الرحمٰن بنُ جابر بن عبد الله، أَنَّ أباهُ حدَّثه

أنه سَمِعَ أبا بُرْدَةَ بن نِيَار الأَنْصَارِيَّ، يقول: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَجْلِدُوا فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ إلا في حدٍّ من حُدُودِ الله عَزَّ وَجَلَّ»[1].

١٦٤٨٩- حدثنا سُوَيد بن عمرو الكَلْبي، قال: حدَّثنا شَرِيْك، عن عبدالله بن عيسى، عن جميع، أو أبي جميع

عن خاله أبي بُرْدة بنِ نِيَار: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رأى طعاماً، فأَدْخَلَ يده فيه، فرأى غيرَ ذلك، فقال: «لَيْسَ مِنَّا مَنْ غَشَّنا»[2].

١٦٤٩٠- حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدثنا أبي، عن محمد بن إسحاق، قال: حدثني بُشَيْر بن يَسَار مولى بني حارثة

عن أبي بُردة بنِ نِيَار قال: شَهِدْتُ العيدَ مَعَ رسولِ الله ﷺ

= لزاماً. معاوية بن عمرو: هو ابن المهلب الكوفي.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، سريج: هو ابن النعمان الجوهري من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، وهو مكرر سابقه.

(٢) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السَّالفة برقم (١٥٨٣٣)، وقد جاء فيها جميع بن عمير دون شك.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٢٢٧ من طريق سويد بن عمرو الكلبي، بهذا الإسناد.

وقد ذكرنا شواهده في الرواية السالفة برقم (١٥٨٣٣).

قال: فخالَفَت امرأتي حيثُ غَدَوْتُ إلى الصَّلاة إلى أُضْحِيَّتي فَذَبَحَتْها، وَصَنَعَتْ[1] منها طعاماً قال: فلما صَلَّى بنا رسولُ الله ﷺ، وانصرفتُ إليها، جاءتني بطعامٍ قد فُرِغَ منه، فقلتُ: أنَّى هذا؟ قالت: أُضْحِيَّتُكَ ذَبَحْناها، وَصَنَعْنَا لك منها طعاماً لتغدَّى إذا جئتَ. قال: فقلتُ لها: والله لقد خشيتُ أن يكونَ هذا لا ينبغي. قال: فجئتُ إلى رسولِ الله ﷺ، فذكرتُ ذلك له، فقال: «ليستْ بشيءٍ، مَنْ ذَبَحَ قَبْلَ أَنْ نَفْرُغَ مِنْ نُسُكِنا فليسَ بشيءٍ، فَضَحِّ»[2].

قال: فالتمستُ مُسِنَّةً فلم أَجِدْها، قال: فجِئْتُهُ فقلتُ: والله يا رسولَ الله، لقد التمستُ مُسِنَّةً فما وَجَدْتُها. قال: «فالْتَمِسْ جَذَعاً[3] مِنَ الضَّأْنِ، فَضَحِّ بِهِ» قال: فَرَخَّص له رسولُ الله ﷺ في الجَذَعِ من الضَّأْن، فَضَحَّى به حين[4] لم يَجِدِ المُسِنَّةَ[5].

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): فصنعت.

(٢) في (ظ١٢) و (ص): يضح، وفي هامش (ق): يضحي، والمثبت من (س) و(م).

(٣) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): جذعاء.

(٤) في (م) وهامش (س): حيث.

(٥) إسناده حسن إن صح سماع بُشَيْر بن يسار من أبي بردة، فقد قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٢٣/ ١٨٠: يقال: إن بشير بن يسار لم يسمع من أبي بردة. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير محمد بن إسحاق فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري تعليقاً وهو حسن الحديث، وقد صرح هنا بالسماع، فانتفت شبهة تدليسه. =

١٦٤٩١- حدَّثنا عبدُ الله المُقْرِىء، قال: أخبرنا سعيدُ بنُ أبي أيوب، قال: حدَّثني يزيدُ بنُ أبي حبيب، عن بُكَيْر بنِ عبد الله بن الأشج، عن سُلَيْمان بنِ يَسَار، عن عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله

عن أبي بُرْدة بن نِيَار قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يُجْلَدُ فَوْقَ عَشْرَةِ أَسْوَاطٍ فِيما دُونَ حَدٍّ مِنْ حُدُودِ الله عزَّ وَجَلَّ».

قال عبدُالله: قال أبي: كذا قال لنا، لم يَقُلْ: عن أبيه[1].

= وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٥٠٨) من طريق عمر بن السائب، عن بشير بن يسار، بهذا الإسناد.

وقد سلف نحوه مختصراً بإسناد صحيح برقم (١٦٤٨٥)، وانظر (١٥٨٣٠).

قال السندي: قوله: «من نسكنا»: قد جاء ما يدل على أنَّ المراد بالنسك ها هنا الصلاة لا الأُضْحيَّة، وإن كان الظاهر أن المراد هي الأُضحية.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، عبدالله المقرىء: هو عبدالله بن يزيد أبو عبد الرحمٰن، وقد سلف برقم (١٦٤٨٦)، وانظر (١٦٤٨٧).

حديث سَلَمَة بن الأكْوَع[1]

١٦٤٩٢- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا أبو عُمَيْس، عن إياس بن سلمة عن أبيه، قال بارَزْتُ رجلاً، فقَتَلْتُهُ، فنفَّلَني رسولُ الله ﷺ سَلَبَهُ[2].

١٦٤٩٣- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا عِكْرمة بن عَمَّار، عن إياس بن سَلَمَةَ بنِ الأَكْوَع

---

(١) قال السندي: سلمة بن الأكوع: هو سلمة بن عمرو بن الأكوع، واسم الأكوع سنان بن عبد الله، أول مشاهده الحديبية، بايع فيها على الموت، وكان من الشجعان، ويسبق الفرس عدواً، نزل المدينة، ثم تحوَّل إلى الرَّبَذَة بعد قتل عثمان، وتزوَّج بها، وولد له، حتى كان قبل أن يموت بليال نزل المدينة، فمات بها، وكان ذلك سنة أربع وسبعين على الصحيح، وقيل غير ذلك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجراح. وأبو عُميس: هو عتبة بن عبدالله المسعودي.

وأخرجه الدارمي ٢/٢١٩، وابن ماجه (٢٨٣٦)، وأبو عوانة ٤/١٢٣ من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٦٤٩٤)، ومطولاً بالأرقام (١٦٥١٩) و(١٦٥٢٣) و(١٦٥٣١) و(١٦٥٣٦).

وفي الباب من حديث أبي قتادة عند البخاري (٣١٤٢)، ومسلم (١٧٥١) (٤١)، وسيرد ٥/٢٩٥.

وانظر حديث خالد بن الوليد الآتي ٤/٩٠.

قال السندي: قوله: فنفَّلني، من التنفيل، أي: أعطاني.

عن أبيه أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رأى رجلاً يَأْكُلُ بشِمَالِهِ فقال: «كُلْ بيَمِينِكَ» فقال: لا أستطيعُ، فقال: «لا اسْتَطَعْتَ» قال: فما رَجَعَتْ إليه[1]. ٤/ ٤٦

١٦٤٩٤- حدثنا وكيع، قال: حدثنا عِكْرمة بن عمَّار، عن إياسِ بنِ سَلَمَة عن أبيه، قال: قتلتُ رجلاً، فقال رسول الله ﷺ : «مَنْ قَتَلَ هٰذَا؟». فقالوا: ابنُ الأكوع، فقال: «لَهُ سَلَبُهُ»[2].

١٦٤٩٥- حَدَّثنا وَكِيعٌ، قَال: حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ بن عَمَّار، عن إياسِ بنِ

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عكرمة بن عمار: هو اليمامي من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٢٩٣، ومسلم (٢٠٢١)، وأبو عوانة ٥/ ٣٥٩ و٣٦٠، وابن حبان (٦٥١٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٣٦)، والبيهقي في «الدلائل» ٦/ ٢٣٨، وفي «الشُّعَب» (٥٨٣٩) من طرق عن عكرمة بن عمار، بهذا الإسناد، وعند ابن أبي شيبة ومن طريقه مسلم زيادة: ما منعه إلا الكِبْرُ.

وسيأتي برقم (١٦٤٩٩) و(١٦٥٣٠).

وفي الباب من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب، سلف برقم (٤٥٣٧)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: لا أستطيع: قاله تكبراً و اعتذاراً بالباطل، فلذلك دعا عليه ﷺ بقوله: «لا استطعت» وهو على صيغة الخطاب ليوافق قوله لا أستطيع.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٣٧٢-٣٧٣، وابن ماجه (٢٨٣٦) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٤٩٢).

سَلَمة

عن أبيه قال: كان للنَّبيِّ ﷺ غلامٌ يسمَّى رَبَاحًا[1].

١٦٤٩٦- حدَّثنا عبدُ الرحمن بنُ مَهْدِي، قال: حدَّثنا يعلى بنُ الحارث قال: سَمِعْتُ إياسَ بنَ سَلَمَةَ بنِ الأكوع يحدِّث[2]

عن أبيه قال: كُنَّا نُصَلِّي مَعَ رسولِ الله ﷺ الجُمُعَةَ، ثُمَّ نَرْجِعُ فلا نَجِدُ للحِيْطان فيئاً يُسْتَظَلُّ فيه[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «تهذيب الآثار» (٤٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٤٦٢٦) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وانظر الرواية الآتية برقم (١٦٥٣٩).

وقد ورد ذكر رباح كذلك في حديث عمر بن الخطاب الطويل عند مسلم (١٤٧٩) (٣٠).

قال السندي: رباح، ضبط بفتح الراء، أي: فيجوز التسمية بمثل هذا الاسم، وما جاء من النهي عن مثل هذا الاسم فمحمول على التنزيه، وكان هذا بياناً للجواز، على أنه جاء أنه ما نهى، وإنما عَزَمَ على ذلك، والله تعالى أعلم.

قلنا: يشير السندي بذلك إلى حديث سمرة بن جندب عند مسلم (٢١٣٦)، وسيأتي ٥/٧، وحديث جابر عند أبي داود (٤٩٦٠). وانظر «شرح مشكل الآثار» ٤/٤٣٩-٤٤٧.

(٢) لفظ: يحدث، ليس في (س) و(م).

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعلى بن الحارث: هو ابن حرب المحاربي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٣/ ١٠٠، وفي «الكبرى» (١٦٩٨)، وابن ماجه (١١٠٠)، والدارقطني في «السنن» ٢/١٨ من طريق عبد الرحمن بن =

١٦٤٩٧- حدَّثنا عبدُ الرحمن بنُ مَهْدِي قال: حدَّثنا عِكْرِمة بن عَمَّار، عن إياسِ بنِ سَلَمة

عن أبيه قال بيَّتنا هَوَازِنَ مَعَ أبي بكر الصِّدِّيق، وكان أمَّرَهُ علينا النَّبيُّ ﷺ[1].

= مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤١٦٨)، ومسلم (٨٦٠) (٣٢) وأبو داود (١٠٨٥)، والدارمي ١/٣٦٣، وابن حبان (١٥١١)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٧)، وفي «الأوسط» (٦١٠٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/١٩١ من طرق عن يعلى بن الحارث، به.

وقال الطبراني في «الأوسط»: لا يروى هذا الحديث عن سلمة بن الأكوع إلا بهذا الإسناد، تفرَّد به يعلى بن الحارث.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/١٠٨، ومسلم (٨٦٠) (٣١)، وابن خزيمة (١٨٣٩)، وابن حِبّان (١٥١٢)، والبيهقي ٣/١٩٠ من طريق وكيع، عن يعلى، به بلفظ: كنا نجمِّع مع رسول الله ﷺ إذا زالت الشمس، ثم نرجع نتتبَّع الفيء.

وسيأتي برقم (١٦٥٤٦)، وانظر حديث الزبير بن العوَّام السالف برقم (١٤١١).

قال السندي: قوله: يُسْتَظَلّ فيه، على بناء المفعول: يدل على قلة الفيء، ففيه بيان أن الصلاة كانت بعد الزوال بقريب.

وقال القرطبي في «المفهم» ٢/٤٩٦: يعني أنه كان يفرغ من صلاة الجمعة قبل تمكن الفيء من أن يُسْتَظَلّ به كما قال: «ثم نرجع نتتبع الفيء»، وهذا يدلُّ على إيقاعه ﷺ الجمعة في أول الزَّوال. قلنا: وانظر «الفتح» ٢/٣٨٧-٣٨٨.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وانظر ما بعده.

١٦٤٩٨- حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة بن الأكوع

عن أبيه، قال: كان شِعارُنا ليلةَ بيَّتْنا فيها هَوَازِنَ مَعَ أبي بكر الصِّدِّيق أمَّرَهُ علينا رسولُ الله ﷺ: أَمِتْ أَمِتْ. وقتلتُ بيدي ليلتئذٍ سبعةَ أهلِ أبيات[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٦٢) من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن سعد ٤/٣٠٥، وابن أبي شيبة ١٢/٥٠٣، وأبو داود (٢٥٩٦) و(٢٦٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٦٥)، وابن ماجه (٢٨٤٠)، وابن حبان (٤٧٤٤) و(٤٧٤٧) و(٤٧٤٨)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٣٩)، وابن عدي ٥/١٩١٢ و١٩١٢-١٩١٣، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص١٥٥، والحاكم ٢/١٠٧، والبيهقي في «السنن» ٦/٣٦١ و٩/٧٩، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٩٩) من طرق عن عكرمة، به. وعند ابن ماجه: تسعة أو سبعة أبيات، وعند الطبراني: تسعة، وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي! مع أن عكرمة بن عمار -وإن احتجَّ به مسلم- قد روى له البخاري تعليقاً.

وأخرجه الطبراني (٦٢٧١)، والحاكم ٢/١٠٧-١٠٨ من طريق شريك عن أبي العُمَيْس، عن إياس، به، ولفظه: كان شعار النبي ﷺ أمت. وصححه الحاكم على شرط مسلم مع أن في طريقه شريك بن عبد الله النخعي، وقد روى له البخاري تعليقاً ومسلم متابعة، وهو سيىء الحفظ!.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/٥٠٣، والدارمي ٢/٢١٩ من طريق وكيع، عن أبي العُمَيْس، عن إياس، به، ولفظه: كان شعارنا مع خالد بن الوليد: أمت.

وانظر (١٦٥٠٢) و(١٦٥٠٥) و(١٦٥٣٧).

قال السندي: قوله: كان شعارنا، بكسر الشين: العلامة، والمراد هاهنا ما =

١٦٤٩٩- حدَّثنا بَهْز، قال: حدَّثنا عِكْرِمَة بن عَمَّار اليَمَامي، قال: حدَّثنا إياسُ بنُ سَلَمَةَ بنِ الأكوع

أنَّ أَباه حدَّثه قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول لرجلٍ يقال له: بُسْر بن راعي العَيْر أَبْصَرَهُ يأْكُلُ بشِمَاله، فقال: «كلْ بيَمِينِك» فقال: لا أستطيع. فقال: « لا اسْتَطَعْتَ ». قال : فما وَصَلَتْ يَمِيْنُهُ إلى فَمِهِ[1] بَعْدُ[2] [3]. وقال أبو النَّضْر في حديثه: ابنُ

= يجعل في الحرب علامة بينهم من الكلمات لأجل الظُّلمة، يعرفُ بها الرجل رفيقه.

قوله: أَمِتْ أَمِتْ: صيغة أمر من الإماتة، والمُخاطَب هو الله تعالى، فهو مع كونه شعاراً دعاء على الأعداء، أو المخاطب كل واحد من المقاتلين، فهو حثٌّ لهم على القتال.

(١) في (ق): فيه، وهي نسخة في (س).

(٢) في (ق): بعد ذٰلك.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٤٩٣)، إلا أن شيخ أحمد هنا هو بهز بن أسد العمي.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٨٨) من طريق أبي النضر هاشم ابن القاسم، عن عكرمة، بهذا الإسناد، وإلى روايته هذه أشار أحمد عقب هذا الحديث.

وأخرجه الدارمي ٢/ ٩٧، وأبو عوانة ٥/ ٣٦٠، وابن حبان (٦٥١٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٣٥)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (١٢٠٦)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٧٧، وفي «الشعب» (٥٨٣٩)، وفي «الدلائل» ٦/ ٢٣٨ من طريق أبي الوليد الطيالسي، وأبو عوانة ٥/ ٣٦٠ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود النَّهدي، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩١٢ من طريق عبد الله بن بكار، وابن عدي كذلك ٥/ ١٩١٤ من طريق شعبة، أربعتهم عن =

راعي العَيْر من أَشْجَع.

١٦٥٠٠- حدثنا بهْز، قال: حدثنا عكرمة بن عمار، عن إياس بن سلمة عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ سَلَّ علينا السَّيْفَ فليسَ مِنَّا»[١].

١٦٥٠١- حدثنا بهز، عن عكرمة بن عمار، قال: حدثنا إياسُ بنُ سَلَمَةَ بنِ الأكوع

=عكرمة بن عمار، به.

وسيأتي برقم (١٦٥٣٠)، وقد سلف برقم (١٦٤٩٣).

قال السندي: قوله: يقال له بسر بن راعي العير: هو بُسْر بضم أوله، وسكون المهملة وقيل بالمعجمة، وبذلك ذكره ابن منده، وأنكر عليه أبو نعيم، ونسبه إلى التصحيف، ولم يحكِ الدارقطني وابن ماكولا فيه خلافاً أنه بالمهملة، وأما البيهقي فحكى في «السنن» أنه بالمعجمة أصح.

والعير ضبطه النووي بفتح العين وبالمثناة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/ ١٢١، ومسلم (٩٩) (١٦٢) والدارمي ٢/ ٢٤١، وأبو عوانة ١/ ٥٨، وابن حبان (٤٥٨٨)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩١٢، وابن منده في «الإيمان» (٥٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٤٢/ ٢)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٥٦٥) من طريقين عن عكرمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٤٩، والطبراني في «الكبير» (٦٢٤٩) من طريق سويد بن الخطاب، عن إياس، به. وسويد قال ابن معين فيه: لا شيء.

وسيأتي برقم (١٦٥٤١).

وقد سلف نحوه من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص برقم (٦٧٢٤)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال: حدَّثني أبي، قال: كنتُ قاعداً عند رسولِ الله ﷺ فَعَطَسَ رجلٌ، فقال رسول الله ﷺ: «يَرْحَمُكَ الله» ثم عَطَسَ أُخرى، فقال رسول الله ﷺ: «الرَّجُلُ مَزْكُومٌ»(١).

١٦٥٠٢- حدثنا بَهْز، حدَّثنا عِكْرِمةُ بنُ عَمّار، حدَّثنا إياسُ بنُ سَلَمَة، قال:

حدَّثني أبي قال: خَرَجْنا مع أبي بكر بن أبي قُحَافة؛ أَمَّرَه رسولُ الله ﷺ علينا، قال: غَزَوْنا فَزَارَةَ، فلمَّا دَنَوْنا من الماءِ أَمَرَنا أبو بكر فَعَرَّسْنا، قال: فلمَّا صَلَّينا الصُّبْح، أَمَرنا أبو بكر فشَنَّيْنا الغارةَ، فقتَلْنا على الماء مَنْ قتَلْنا. قال سَلَمة: ثُمَّ نظرتُ إلى عُنُقٍ من النَّاس فيه الذُّرِّيَّةُ والنِّساءُ نحوَ الجَبَلِ، وأنا أَعْدو في آثارهم، فَخَشِيْتُ أَنْ يَسْبِقُوني إلى الجَبَل، فَرَمَيْتُ بسَهْمٍ، فوقعَ

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٨٥، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٣٥) (٩٣٨)، ومسلم (٢٩٩٣)، وأبو داود (٥٠٣٧)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠٥١) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٢٢٣)- وابن حبان (٦٠٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٣٤)، وفي «الدعاء» (٢٠٠٢)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٢٤٩)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٩١١-١٩١٢، والبيهقي في «الشعب» (٩٣٥٧)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ١٧/ ٣٢٥-٣٢٦، والبغوي (٣٣٤٥)، من طرق عن عكرمة بن عمار، بهذا الإسناد.

وسيأتي من طريق يحيى بن سعيد عن عكرمة برقم (١٦٥٢٩) وفيه: ثم عطس الثانية، والثالثة، فقال النبي ﷺ: «إنَّه مزكوم» وسيأتي الكلام عليه هناك.

بينهم وبين الجَبَل. قال: فَجئْتُ بهم أسوقُهُمْ إلى أبي بكر رضي الله عنه حتى أَتَيْتُهُ على الماء، وفيهم امرأةٌ من فَزَارَةَ عليها قِشْعٌ من أدَم، ومعها ابنةٌ لها من أَحْسَنِ العَرَبِ، قال: فنفَّلَني أبو بكرٍ ابْنَتَها. قال: فما كَشَفْتُ لها ثوباً حتى قَدِمْتُ المدينةَ، ثم بتُّ فلم أَكْشِفْ لها ثوباً، قال: فلَقِيَني رسولُ الله ﷺ في السُّوق، فقال لي: «يا سَلَمَةُ، هَبْ ليَ المَرْأَةَ» قال[1]: فقلتُ: يا رسول الله، والله لقد أَعْجَبَتْني، وما كَشَفْتُ لها ثوباً. قال: فَسَكَتَ رسولُ الله ﷺ وتركَني، حتى إذا كان مِنَ الغَدِ لقيني رسولُ الله ﷺ في السُّوق، فقال: «يا سَلَمَةُ، هَبْ لي المَرْأَةَ[1] لله أَبُوكَ» قال: قلتُ يا رسولُ الله، والله أَعْجَبَتْني[2]، ما كَشَفْتُ لها ثَوْباً، وهي لك يا رسولَ الله. قال: فَبَعَثَ بها رسولُ الله ﷺ إلى أَهْلِ مكَّةَ، وفي أيديهم أَسارى من المُسلمين، فَفَدَاهُمْ رسولُ الله ﷺ بتلك المَرْأة[3].

(١-١) ما بينهما ساقط من (ظ١٢) و(س).

(٢) لفظ: أعجبتني ليس في (ظ١٢) و(ص).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه مطولاً ومختصراً بألفاظ متقاربة مسلم (١٧٥٥)، والنسائي في «الكبرى» (٨٦٦٥)، وابن ماجه (٢٨٤٦)، وأبو عوانة ٤/ ١٢٧-١٢٩، ١٢٩-١٣٠، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٩١٦) و(٣٩١٧)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٠٩ و٣/ ٢٦٠، وابن حبان (٤٨٦٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٣٧) و(٦٢٣٨)، والحاكم ٣/ ٣٦، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٢٩ من طرق عن عكرمة بن عمار، بهذا الإسناد.

=

١٦٥٠٣- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال ابنُ شهاب[1]: أخبرني عبدُ الرحمٰن بن عبد الله بن كَعْب بن مالك الأنصاري

أنَّ سَلَمَةَ بنَ الأكوع، قال: لما كان يومُ خيبر قاتل أخي قتالاً شديداً معَ رسولِ الله ﷺ، فارْتَدَّ عليه سَيْفُه فَقَتَلَه، فقال ٤/ ٤٧ أصحابُ رسولِ الله ﷺ في ذلك، وشكُّوا فيه: رَجُلٌ ماتَ بسلاحه، شكُّوا في بعض أمره. قال سَلَمَةُ: فَقَفَلَ رسولُ الله ﷺ مِن خَيْبَرَ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أتأذن لي أَنْ أَرْجُزَ بك، فأَذِنَ له رسولُ الله ﷺ، فقال له عمر: أَعْلَمُ ما تقول؟ قال: فقلتُ:

والله لـوْلا اللهُ مـا اهْتَـدَيْنـا ولا تَصَدَّقْنا وَلا صَلَّيْنا

فقال رسولُ الله ﷺ: «صَدَقْتَ».

= وسيأتي برقم (١٦٥٣٧)، ومختصراً برقم (١٦٥٠٥) وانظر (١٦٤٩٧).

قال السندي: قوله: فعرسنا، من التعريس: وهو نزول المسافر آخر الليل.

قوله: فشنَّينا، أي: فرقنا النهب عليهم من جميع الجهات، والياء فيه مقلوبة من النون.

قوله: عُنُق، بضمتين: جماعة من الناس.

قوله: قشع، بكسر القاف وفتحها، وسكون الشين، أي: جلد يابس.

قوله: أَدَم، بفتحتين، أي: جلد.

قوله: فنفَّلني، بتشديد الفاء، أي: أعطاني زيادة على السهم.

قوله: فما كشفت: كناية عن عدم الجماع.

قوله: «لله أبوك»، قال أبو البقاء: هو في حكم القسم. انتهى. وتحقيقه أن النسبة إلى الله تعالى تعظيم للشيء، فالمعنى أن أباك عظيم حيث أتى بولد مثلك، فرجع في الحقيقة إلى مدح الولد.

(١) في (م): عن ابن شهاب.

فَأَنْزِلَنْ سَكِينَةً عَلَيْنا   وثَبِّتِ الأَقْدامَ إِن لاقَيْنا

والمُشْرِكُونَ قد بَغَوْا علينا

فلما قَضَيْتُ رَجَزي، قال رسولُ الله ﷺ : «مَنْ قَالَ هٰذَا؟» قلت: أخي قالها. فقال رسولُ الله ﷺ : «يَرْحَمُهُ الله»، فقلتُ: يا رسول الله، والله إنَّ ناساً لَيَهَابُونَ أن يُصَلُّوا عليه، ويقولون: رجلٌ ماتَ بسلاحِه. فقال رسول الله ﷺ: «ماتَ جَاهِداً مُجاهِداً».

قال ابنُ شهاب: ثُمَّ سألتُ ابنَ سَلَمَةَ بنِ الأكوع، فحدَّثني عن أبيه مِثْلَ الذي حدَّثني عنه عبدُ الرحمٰن، غير أَنَّ ابنَ سَلَمَة قال: قال مع ذلك رسولُ الله ﷺ: «يَهابُونَ الصَّلاةَ عليه، كَذَبُوا، ماتَ جاهِداً مُجاهِداً، فَلَهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ» وقال رسولُ الله ﷺ بإصْبَعَيْه[1].

---

(١) إسناداه صحيحان على شرط الشيخين، وقد صرح ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- بالتحديث عند أبي عوانة، فانتفت شبهة تدليسه.
ابن سلمة: هو إياس.

وأخرجه أبو عوانة ٤/ ٢٨٧-٢٨٨ من طريق عبد الرزاق، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٢٨) و(٦٢٣٠)، وأبو عوانة ٤/ ٢٩٠-٢٩٢، من طريقين عن الزُّهْري، به.

وأخرجه مسلم (١٨٠٢) (١٢٤) من طريق ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمٰن (ونسبه غير ابن وهب فقال: ابن عبد الله بن كعب بن مالك) أن سلمة بن الأكوع، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٢٥) من طريق الليث، والطبراني كذلك =

. . . .

= (٦٢٢٦) من طريق ابن وهب، كلاهما عن يونس، به.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٢٩٢ من طريق أحمد بن صالح، عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب، عن عبدالرحمن بن كعب بن مالك أن سلمة بن الأكوع، فذكر نحوه.

وأخرجه أبو داود (٢٥٣٨) -ومن طريقه البيهقي ٨/١١٠- عن أحمد بن صالح، والنسائي في «المجتبى» ٦/٣٠-٣٢، وفي «الكبرى» (١٠٣٦٨) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٤)- عن عمرو بن سواد، وابن حبان (٣١٩٦) من طريق حرملة بن يحيى، ثلاثتهم عن ابن وهب، عن يونس، عن ابن شهاب أخبرني عبد الرحمٰن وعبد الله بن كعب بن مالك، أن سلمة بن الأكوع، فذكر نحوه.

قال أبو داود: قال أحمد: كذا قال هو، يعني ابن وهب، وعنبسة يعني ابن خالد، جميعاً عن يونس: قال أحمد: والصواب عبدالرحمن بن عبدالله أن سلمة بن الأكوع.

وقال النسائي: وهذا عندنا خطأ، والصواب: عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب، عن سلمة بن الأكوع، والله أعلم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١٠٣٦٩)- وهو في «عمل اليوم والليلة» (٥٣٥)- وأبو عوانة ٤/٢٨٩-٢٩٠، من طريق سعيد بن كثير بن عُفير، عن الليث، عن ابن مسافر، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك الأنصاري أن سلمة بن الأكوع، فذكر نحوه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٢٧) من طريق عبد الله بن صالح، عن الليث بن سعد، عن عبد الرحمن بن خالد بن مسافر، عن ابن شهاب، عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك أن سلمة بن الأكوع، فذكره.

وسيأتي بالأرقام (١٦٥١١) و(١٦٥١٣/١) و(١٦٥٢٥) (١٦٥٣٨).

قال السندي: قوله: قاتل أخي: هو عامر بن الأكوع، والمشهور أنه عمه، وسلمة ابن الأكوع من النسبة إلى الجد، ويقال: إنه أخوه كما هو مقتضى هذه =

١٦٥٠٤- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عمرو بن دينار، عن حسن بن محمد بن علي

عن جابر بن عبد الله، وسَلَمَةَ بنِ الأكوع؛ رجلٍ من أصحابِ رسولِ الله ﷺ أنَّهما، قالا: كُنَّا في غَزَاةٍ، فجاءنا رسولُ رسولِ الله ﷺ[1] فقال: إن رسول الله ﷺ يقول: «اسْتَمْتِعُوا»[2].

= الرواية، وقيل في التوفيق: لعله أخوه رضاعاً، أو أخوه من الأم على ما عليه عادة الجاهلية.

قوله: وشكوا فيه: من الشك، والجملة حال.

قوله: رجل مات بسلاحه، مقول القوم.

قوله: شكوا في بعض أمره، أي: في أمر الآخرة.

قوله: فقفل، أي: رجع.

قوله: ليهابون، بفتح الياء، أي: ليخافون.

قوله: أن يصلوا عليه، أي: يدعوا له بالرحمة.

قوله: «جاهداً مجاهداً»، من باب التأكيد، والأقرب بقوله: «له أجره مرتين» التأسيس، فيراد بجاهد، أي: مجتهداً في سبيل الخير، وبقوله: مجاهداً، أي: غازياً في سبيل الله، والله تعالى أعلم.

(١) في (س) و(ص): فجاءنا رسول الله ﷺ، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، عبدالرزاق: هو ابن همام الصنعاني، وابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- قد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وحسن بن محمد بن علي: هو ابن أبي طالب المعروف أبوه بابن الحنفية.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق (١٤٠٢٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٣١).

وأخرجه البخاري (٥١١٧) و(٥١١٨)، ومسلم (١٤٠٥) (١٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٤ من طرق عن عمرو بن دينار، به. =

١٦٥٠٥- حدثنا قُرَّان بن تَمَّام، عن عِكْرِمة اليمامي، عن إياس بن سَلَمَة

عن أبيه، قال: خرجتُ مع أبي بكر في غَزَاةِ هَوَازِن، فَنَفَّلَني جاريةً، فَاسْتَوْهَبَها رسولُ الله ﷺ، فَبَعَثَ بها إلى مَكَّةَ، ففدَى بها أَناساً من المُسْلمين[1].

١٦٥٠٦- حدثنا الضَّحَّاك بن مَخْلَد، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد

عن سلمةَ بنِ الأَكْوَع قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتَعَمِّداً فَلْيَتَبَوَّأ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

١٦٥٠٧- حدثنا حَمَّاد بن مَسْعَدَة، عن يزيد -يعني: ابن أبي عُبيد-

---

= وسيأتي برقم (١٦٥٣٤) و(١٦٥٥٢) وفيه النهي عنها.

وانظر تعليقنا على رواية ابن مسعود السالفة برقم (٣٩٨٦) ورواية سبرة بن معبد السالفة برقم (١٥٣٣٧).

(١) إسناده صحيح، قُرَّان بن تمام الأسدي الكوفي، روى له أبو داود والترمذي والنسائي، ووثقه أحمد وابن معين والدارقطني، ومَنْ فوقه ثقات من رجال الصحيح.

وقد سلف مطولاً برقم (١٦٥٠٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. الضحاك بن مخلد: هو أبو عاصم النبيل، ويزيد بن أبي عبيد: هو الأسلمي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٨٠) من طريق الضحاك، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (١٠٩) عن مكي بن إبراهيم، عن يزيد، به.

وسيأتي برقم (١٦٥٢٤).

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (٦٤٧٨)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

عن سَلَمَةَ بنِ الأكوع: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ رَجُلاً مِنْ أَسْلَمَ أَنْ يُؤَذِّنَ في النَّاس يومَ عاشوراء: مَنْ[1] كان صائماً، فلْيُتِمَّ صَوْمَهُ، ومَنْ كان أَكَلَ، فلا يأْكُلْ شيئاً، وليُتِمَّ صَوْمَه[2].

١٦٥٠٨- حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد -يعني: بن أبي عبيد- عن سلمة: أنَّه اسْتَأْذَنَ رسولَ الله ﷺ في البَدْوِ، فأَذِنَ له[3].

---

(١) في (ق): ألا من.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (١٩٢٤) و(٢٠٠٧)، ومسلم (١١٣٥)، والدارمي ٢/٢٢، وابن حبان (٣٦١٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٨٨)، والحاكم ٣/٥٢٩، والبيهقي في «السنن» ٤/٢٨٨، والبغوي في «شرح السنة» (١٧٨٤) من طريقين عن يزيد بن أبي عبيد الأسلمي، بهذا الإسناد. وجاء عند الحاكم: يزيد بن أبي عبيد بن غياث، وهو خطأ، وقال: قد تقدمت رواية بأن أسماء هو الرسول بذلك، وروي أنه هند.

قلنا: قد سلف حديث هند بن أسماء برقم (١٥٩٦٢) وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وسيأتي برقم (١٦٥١٢) و(١٦٥٢٦).

قال السندي: قوله: «فلا يأكل شيئاً»، أي: آخر بعد سماع النداء لموافقة المسلمين.

قوله: «وليتم صومه»، أي: إمساكه بقية يومه، والظاهر أن هذا التأكيد إنما كان لكون الصوم يومئذٍ فرضاً، والله تعالى أعلم.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/٣٠٦، وأبو عوانة ٤/٤٩٣-٤٩٤ من طريق حماد بن مسعدة، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٧٠٨٧)، ومسلم (١٨٦٢)، والنسائي في =

١٦٥٠٩- حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد بن أبي عبيد

عن سلمةَ بنِ الأَكْوَعِ قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ مع النَّاس في الحُدَيْبِيَة[١]، ثُمَّ قَعَدْتُ متنحياً، فلمَّا تَفَرَّقَ النَّاسُ عن رسولِ الله ﷺ قال: «يا ابْنَ الأَكْوَعِ، ألا تُبَايع؟» قال: قلتُ: قد بايَعْتُ يا رسولَ الله، قال: «أَيْضاً». قلت: علامَ بايَعْتُمْ؟ قال: «على المَوْتِ»[٢].

= «المجتبى» ١٥١/٧، وأبو عوانة ٤٩٣/٤ من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

وسيكرر برقم (١٦٥٤٥) سنداً ومتناً، وانظر (١٦٥٥٣).

قال السندي: قوله: في البدو، بفتح فسكون، أي: في سكون البادية.

(١) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): يوم الحديبية.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه مسلم (١٨٦٠) من طريق حماد بن مسعدة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣٠٥/٤-٣٠٦، والبخاري (٧٢٠٨)، وأبو عوانة ٢٨٢/٤ و٤٩٣/٤، والطبراني في «الكبير» (٦٢٨١)، والبيهقي في «السنن» ١٤٦/٨، وفي «الدلائل» ١٣٨/٤ من طريق الضحاك بن مخلد، والبخاري (٤١٦٩) و(٧٢٠٦)، ومسلم (١٨٦٠) (٨٠)، والترمذي (١٥٩٢)، والنسائي في «المجتبى» ١٤١/٧ من طريق حاتم بن إسماعيل، كلاهما عن يزيد ابن أبي عبيد، به.

وسيأتي برقم (١٦٥٤٩)، ومختصراً برقم (١٦٥٣٣)، وانظر (١٦٥٤٨).

وفي الباب عن عبدالله بن زيد، وقد سلف برقم (١٦٤٦٣).

قال السندي: قوله: «أيضاً»، أي: بايع مرة ثانية.

قوله: قلت: القائل يزيد بن أبي عبيد، والخطاب في بايعتم لسلمة وسائر أهل الحديبية تغليباً.

١٦٥١٠- حدثنا حماد بن مسعدة، عن يزيد -يعني: ابن أبي عبيد- عن سلمة قال: كنتُ جالساً مع النَّبيِّ ﷺ، فأُتِيَ بجِنازَةٍ، فقال: «هل تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: لا. قال: «هلْ تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟». قالوا: لا. قال: فَصَلَّى عليه، ثمَّ أُتي بأُخرى فقال: «هَلْ تَرَكَ مِنْ دَيْنٍ؟». قالوا: لا. قال: «هل تَرَكَ مِنْ شيء؟» قالوا: نَعَمْ، ثلاثةَ[1] دنانير. قال: فقالَ بأَصابعه ثلاثَ كَيَّاتٍ. قال: ثُمَّ أُتيَ بالثَّالثة، فقال: «هل ترك مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: نَعَمْ. قال: «هل تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟» قالوا: لا. قال: «صَلُّوا على صَاحِبِكُمْ» فقال رجلٌ من الأنصار: عليَّ دَيْنُهُ يا رسولَ الله. قال: فَصَلَّى عليه[2].

---

(١) في النسخ الخطية و(م): ثلاث، وهي من خطأ النُّساخ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٩٠) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد، بهذا الإسناد. وسمى الرجل من الأنصار بأنه أبو قتادة.

قلنا: سيأتي التصريح به كذلك في الرواية الآتية برقم (١٦٥٢٧)، وسيأتي من حديث قتادة ٥/ ٢٩٧.

وأخرجه البخاري (٢٢٩٥) مختصراً، والبيهقي ٦/ ٧٥ من طريق أبي عاصم، عن يزيد، به. إلا أن في رواية البيهقي في قوله ﷺ حين أتي بجنازة ثانية: «هل ترك من دين؟» قالوا: نعم أو قالوا: لا، على الشك.

وأخرجه بنحوه البخاري (٢٢٨٩) -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢١٥٣)- عن مكي بن إبراهيم، عن يزيد، به.

وأخرجه البيهقي ٦/ ٧٢ من طريق عبدالملك بن محمد الرقاشي، عن مكي ابن إبراهيم، به، إلا أنه خالف في قوله: «هل عليه دين؟» قالوا: لا، قال: «هل=

١٦٥١١- حدَّثنا حمَّاد، عن يزيد

عن سلمة، قال: كان عامرٌ رجلاً شاعراً، فنزل يحدو[1] قال: ويقول:

٤٨/٤

اللهمَّ لَوْلا أَنْتَ ما اهْتَدَيْنا ... ولا تَصَدَّقْنا ولا صَلَّيْنا

فاغْفِرْ فِداءً لَكَ ما أَتَيْنا ... وَثَبِّتِ الأَقْدامَ إِنْ لاقَيْنا

وألقِيَنْ سَكِينةً علينا ... إنَّا إذا صِيحَ بنا أَتَيْنا

وبالصِّياحِ عَوَّلُوا عَلَيْنا

فقال رسول الله ﷺ: «من هٰذا الحادي؟» قالوا: ابنُ الأكوع

= ترك شيئاً؟» قالوا: نعم، فصلى عليه، ورواية البخاري من طريق مكي: «هل عليه دين؟» قالوا: لا، قال: «فهل ترك شيئاً؟» قالوا: لا، فصلى عليه. وعبد الملك صدوق يخطيء، قال الدارقطني: صدوق كثير الخطأ في الأسانيد والمتون، كان يحدِّث من حفظه فَكثُرَتِ الأوهام في روايته.

وأخرجه بنحوه مختصراً ابن أبي شيبة ٣/ ٣٧١، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٨) من طريق إياس بن سلمة، عن أبيه، به.

وسيأتي برقم (١٦٥٢٧)، وانظر حديث عبدالله بن مسعود السالف برقم (٣٨٤٣).

وفي الباب من حديث أبي هريرة، وقد سلف برقم (٧٨٩٩)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

(١) في النسخ الخطية: يحدي، وكذلك هي في نسخة السندي، وقال: هكذا في النسخ، والموافق لكتب اللغة يحدو، بالواو كما في «صحيح» البخاري، أي: يسوق الإبل، ويَرْجُزُ لها.

قال: «يَرْحَمهُ الله» قال: فقال رجل: وَجَبَتْ يا رسولَ الله لولا أَمْتَعْتنا به. قال: فأُصِيْبَ؛ ذهَبَ يَضْرِبُ رجلاً يهودياً من إل، فأصابَ ذُبابُ السَّيْفِ عينَ رُكْبَتِهِ، فقال الناس: حَبِطَ عَمَلُه قَتَلَ نَفْسَهُ. قال: فَجِئْتُ إلى رسولِ الله ﷺ بعد أَنْ قَدِمَ المدينة وهو في المَسْجِدِ، فقلتُ: يا رسولَ الله، يَزْعُمون أَنَّ عامراً حَبِطَ عَمَلُه قال: «وَمَنْ يَقُولُهُ؟» قال: قلتُ: رجالٌ من الأنصار منهم فلان وفلان. قال: «كَذَبَ مَنْ قاله، إنَّ له لأَجْرَيْنِ -بإصْبَعَيْهِ- وإنَّهُ لَجاهِدٌ مُجاهِدٌ، وَقَلَّ عَرَبيٌّ مشى[1] بها يزِيدُكَ عليه»[2].

---

(١) في (م): ما مشى، بزيادة «ما»، وهو خطأ.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٣٠٤ عن حماد بن مسعدة، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري (٤١٩٦) و(٦١٤٨)، ومسلم (١٨٠٢) (١٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٩٤)، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٢٧، وفي «الدلائل» ٤/ ٢٠٠-٢٠٢، و٢٠٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٠٥) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به، وفيه زيادة: نهيه ﷺ عن لحوم الحُمُر الأهلية. وستأتي برقم (١٦٥١٣/ ١).

وأخرجه البخاري (٦٨٩١)، وأبو عوانة ٤/ ٢٨٦-٢٨٧ من طريق مكي بن إبراهيم، وأبو عوانة ٤/ ٢٨٥-٢٨٦ من طريق صفوان بن عيسى، كلاهما عن يزيد، به.

قلنا: سيأتي من طريق صفوان مختصراً برقم (١٦٥١٣/ ١)، وقد سلف برقم (١٦٥٠٣).

قال السندي: قوله: فاغفر فداء لك: قيل: لا يتصوَّر أن يقال مثل هٰذا الكلام للباري تعالى، فالخطاب للنبي ﷺ، أي اغفر لنا بتقصيرنا في حقك، =

١٦٥١٢- حدَّثنا صفوان بن عيسى، قال: أخبرنا يزيد -يعني: ابنَ أبي عبيد-

عن سَلَمَةَ: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَمَرَ منادِيَهُ يومَ عاشوراءَ: أَنَّ مَنْ كان

= واللَّهم افتتاح كلام لا دعاء، ولا يخفى بُعْده وإباءُ قوله: «وثبت الأقدام» عنه. والأقرب أنه بتقدير المضاف، أي: لنبيك أو لدينك، أو اللام للتعليل، أي نفدي أنفسنا فداء لرضاك.

وقوله: إذا صيح بنا، أي: دعينا إلى الحق.

قوله: أتينا، من الإتيان، وفي رواية: من الإباء، فالمراد: إذا دعينا إلى غير الحق امتنعنا.

قوله: وبالصياح عولوا علينا، أي: بالصوت العالي قصدونا، واستغاثوا علينا.

قوله: وجبت، أي: الشهادة، فقد جاء أن من خصَّه بمثل هذا الدعاء وجبت له الشهادة.

قلنا: يشير بذلك إلى الرواية الآتية برقم (١٦٥٣٨).

قوله: أمتعتنا به، أي: أبقيت لنا لنتمتع به، جاء أن القائل عمر.

قلنا: سيأتي التصريح بذلك في الرواية الآتية برقم (١٦٥٣٨).

قوله: فأصيب: أي قتل.

قوله: ذهب: بيان لكيفية قتله.

قوله: ذباب السيف، بضم الذال المعجمة، أي: طرفه الأعلى، أو حدُّه.

قوله: عين ركبته، أي: طرف ركبته الأعلى.

قوله: «مشى بها»: بأرض العرب، أو الحرب، أو خصال الخير.

قوله: «يزيدك»: لعله من الزيادة، أي: يزيد عندك، مثل: يزيد بك وجهه حسناً.

قوله: «عليه»، أي: على عامر، أي: قَلَّ ما يوجد أزيد منه في الخير، والله تعالى أعلم.

اصْطَبَحَ فلْيُمْسِكْ، ومَنْ لم يكن يصْطَبِحُ[1] فَلْيَتِمَّ صَوْمَهُ[2].

١٦٥١٣/ ١- حدَّثنا صفوان، عن يزيد بن أبي عبيد

عن سَلَمَةَ، قالَ: لما قَدِمْنا خَيْبَرَ، رأى رسولُ الله ﷺ نيراناً توْقَدُ، فقال: «عَلامَ تُوقَدُ هذِهِ النِّيران؟» قالوا: على لُحُومِ الحُمُرِ الأَهْلِيَّة. قال: «كَسِّروا القُدُورَ، وأَهْرِيْقُوا ما فيها» قال: فقامَ رجلٌ من القَوْمِ، فقال: يا رسول الله[3]، أَنُهْرِيْقُ ما فيها، ونَغْسِلُها؟ قال: «أو ذاك»[4].

---

(١) في (م): اصطبح.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، صفوان بن عيسى من رجاله، وأخرج له البخاري تعليقاً، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وقد سلف برقم (١٦٥٠٧).

قال السندي: قوله: «اصطبح»، أي: شرب أو أكل في الصبح.

قوله: «فليتم صومه»، أي: وإن لم ينو ليلاً، فاستدل به على من يقول بجواز النية نهاراً في الفرض، إذ الحديث يدل على أن عاشوراء كان فرضاً حينئذٍ وإلا لما أكد في صومه هذا التأكيد الأكيد، والله تعالى أعلم.

(٣) في (ظ١٢) و(ص): فقال رجل من القوم: يا رسول الله.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، صفوان بن عيسى: وهو الزهري، من رجاله، وروى له البخاري تعليقاً، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٨٠٢) ٣/ ١٥٤٠ من طريق صفوان بن عيسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٤٧٧)، (٥٤٩٧)، ومسلم (١٨٠٢) ٣/ ١٥٤٠، وابن ماجه (٣١٩٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٠٦، والطبراني في «الكبير» (٦٣٠١)، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٣٣٠ من طرق عن يزيد بن أبي =

٢/١٦٥١٣- حدثني مكّي بن إبراهيم قال: حدثنا يزيد بن أبي عُبيد عن سَلَمَةَ بنِ الأكوع، أنَّه أخبره قال: خَرَجْتُ من المدينة ذاهباً نحو الغابة، حتى إذا كنتُ بثَنِيَّةِ الغابة، لَقِيَني غلامٌ لعبدِالرحمن بنِ عَوْفٍ قال: قلتُ: وَيْحَك، ما لك؟ قال: أُخِذَتْ لِقاحُ رسولِ الله ﷺ، قال: قلتُ: مَنْ أَخَذَها؟ قال: غَطَفَان وفَزَارة. قال: فَصَرَخْتُ ثلاثَ صَرَخَاتٍ أَسْمَعْتُ مَنْ بينَ لابَتَيْها: يا صَبَاحاه يا صَبَاحاه! ثم اندَفعْتُ حتى ألقاهم وقد أخذوها قال: فجعلتُ أَرْمِيْهِمْ، وأقول:

أنـــا ابـــنُ الأَكْـــوَعِ ... واليـــومُ يَـــوْمُ أَقْـــرَعِ[1]

=عبيد، به.

وأخرجه بنحوه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢٠٧/٤ من طريق سنان ابن سلمة، عن أبيه، به.

وانظر تمام تخريجه ضمن الرواية السالفة برقم (١٦٥١١) من طريق حاتم ابن إسماعيل، عن يزيد، به.

وسيأتي بنحوه مطولاً برقم (١٦٥٢٥).

وفي باب النهي عن لحوم الحمر الأهلية سلف من حديث عبدالله بن عمر ابن الخطاب برقم (٤٧٢٠)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: أنهريق، استفهام لطلب التخفيف.

قوله: «أو ذاك»: كلمة «أو» تدل على أنه يجوز الأخذ بالأشد وإن كان فيه تلف للمال مع وجود الأخف، ويحتمل أن تكون بمعنى بل، فلا يكون دليلاً على ذلك، والله تعالى أعلم.

(١) كذا في النسخ الخطية، وعند السندي: أفزع -بالزاي- وقال: هكذا في الكتاب، أي: يوم هلاك، من هو أكثر فزعاً بوصول سهام العدو إليه، =

قال: فاسْتَنْقَذْتُها منهم قبل أن يَشْرَبوا، فأقْبَلْتُ بها أسوقها، فلقيني رسولُ الله ﷺ، فقلت: يا رسولَ الله، إنَّ القَوْمَ عِطاشٌ، وإني أَعْجَلْتُهُمْ قبل أَنْ يَشْرَبُوا، فأذهبُ في أَثَرِهِمْ؟ فقال: «يا ابْنَ الأَكْوَعِ، مَلَكْتَ فَأَسْجِحْ، إنَّ القَوْمَ يُقْرَبونَ في قَوْمِهِمْ»[1].

= والمشهور يوم الرُّضَّع، وقد أخرج البخاري في الجهاد، يعني هذا الإسناد بلفظ الرضع. قلنا: وكذلك هو في الرواية الآتية برقم (١٦٥٣٩).

والرضع جمع راضع: وهو اللئيم، ومعناه: اليوم يوم هلاك اللئام.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٣٠٤١) عن مكي بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ٤/٣٠٥، والطبراني في «الكبير» (٦٢٨٤)، والبيهقي في «السنن» ١٠/٢٣٦، وفي «الدلائل» ٤/١٨١ -١٨٢ من طريق الضحاك بن مخلد، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

وسيأتي برقم (١٦٥١٥)، ومطولاً برقم (١٦٥٣٩).

قال السندي: قوله: ذاهباً نحو الغابة: موضع معروف.

قوله: أخذت، على بناء المفعول.

قوله: لقاح، بكسر اللام: وهي النوق القريبة النتاج.

قوله: لابتيها: أي لابتي المدينة، واللابة: الحَرَّة.

قوله: يا صباحاه، بفتح صاد مهملة على صورة الاستغاثة بالصباح، وهو في الحقيقة استغاثة بأهل ذلك الصباح: أي بالناس في ذلك الوقت، وقد اشتهر هذا اللفظ في الاستغاثة لاعتيادهم الإغارة في ذلك الوقت.

قوله: ثم اندفعت، أي: أسرعت في السير نحو العدو، وكان ماشياً.

قوله: أرميهم: بالسهام.

قوله: فاستنقذتها -بالقاف والذال المعجمة -أي: استخلصت اللقاح.

قوله: منهم، أي: من غطفان وفزارة.

قوله: قبل أن يشربوا، أي: الماء أو ألبانها. =

١٦٥١٤- حدثنا مكِّي قال: حدَّثنا يزيدُ بنُ أبي عُبيد

قال: رأيتُ أَثَرَ ضَرْبَةٍ في ساقِ سَلَمة، فقلت: يا أبا مُسْلم، ما هذه الضَّرْبة؟ قال: هذه ضَرْبَةٌ أَصَابَتْها يوم خَيْبَر، قال: يومَ أُصِبْتُها قال النَّاسُ: أُصِيْبَ سَلَمة، فأُتي بي رسولَ الله ﷺ، فَنَفَثَ فيه ثلاثَ نَفَثَاتٍ، فما اشتكيتُها حتى السَّاعةِ[1].

١٦٥١٥- حدثنا إبراهيم بن مهدي قال: حدثنا حاتم -يعني ابن إسماعيل-، عن يزيد بن أبي عبيد

= قوله: أعجلتهم: عن الماء.

قوله: فأذهب: من الإذهاب: أي أبعث جيشاً.

قوله: «ملكت»: أي غلبت عليهم حتى كأنك ملكتهم.

قوله: «فأسجح» بهمزة قطع، وتقديم الجيم على الحاء المهملة: أي فَارِقْ ولا تأخذ بالشدة.

قوله: «يقربون» على بناء المفعول من التقريب، أي يكرمون بالضيافة، وفي «الصحيح» يقرون، على بناء المفعول: من القِرى، ثم جاء الخبر بأن الأمر كان كما أخبر به ﷺ.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٥١ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٤٢٠٦)، وأبو داود (٣٨٩٤)، وابن حبان (٦٥١٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٥١ من طريق مكي بن إبراهيم، به. وعند ابن حبان: يوم حنين، وهو تحريف.

قال السندي: قوله: يا أبا مسلم: هذه كنيته.

قوله: فنفث فيه: في موضع الضربة، والنفثة فوق النفخ ودون التفل، بريق خفيف أو لا.

قوله: حتى الساعة، بالجر: أي إلى هذه الساعة.

قال: سمعتُ سَلَمَةَ بنَ الأكوع يقول: خَرَجْتُ، فذكر نحوَ حديثِ مَكِّي إلا أنَّه قال: واليوم يوم الرُّضَّعِ. وزاد فيه: وأرْدَفَني رسولُ الله ﷺ على راحِلَتِه[1].

١٦٥١٦- حدثنا مكي، قال: حدثنا يزيد بن أبي عُبيد قال:

كنت آتي مع سَلَمَةَ المَسْجِدَ، فَيُصَلِّي مَعَ الأُسْطُوانة التي عند المُصْحَفِ، فقلت: يا أبا مُسْلم، أراك تتحرَّى الصَّلاةَ عند هٰذه الأسطوانة؟ قال: فإنِّي رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتحَرَّى الصَّلاةَ عِنْدَها[2].

---

(١) حديث صحيح، إبراهيم بن مهدي: وهو المصيصي -وإن كان فيه كلام خفيف- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البخاري (٤١٩٤)، ومسلم (١٨٠٦) (١٣١)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٨١٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٩٧٨)- والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ١٨٠ -١٨١ من طريق قتيبة بن سعيد، وابن حبان (٤٥٢٩) من طريق هشام بن عمار، كلاهما عن حاتم بن إسماعيل، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٥١٣/ ٢).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/ ٢٧١ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٠٢)، ومسلم (٥٠٩) (٢٦٤) من طريق مكي بن إبراهيم، به.

وأخرجه بنحوه ابن ماجه (١٤٣٠)، وابن حبان (١٧٦٣)، و(٢١٥٢) من طريق المغيرة بن عبدالرحمن المخزومي، عن يزيد، به.

وسيأتي نحوه برقم (١٦٥٤٢). =

١٦٥١٧- حدَّثنا عبد الصَّمد، قال: حدَّثنا عمر بن راشد اليَمَامي، قال: حدَّثنا إياس بن سلمة بن الأكوع

عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أسلَمُ سالَمَها الله، وغِفارُ غَفَرَ الله لها، أمَا والله ما أَنا قُلْتُهُ وَلكِنَّ الله قَالَهُ»[١].

١٦٥١٨- حدثنا عبد الصمد، قال: حدثنا عكرمة، قال: حدَّثنا إياس

قال: حدَّثني أبي قال: قَدِمْنا مَعَ رسولِ الله ﷺ الحُدَيْبِيَةَ ونحن أربعَ عَشْرَةَ مئةً وعليها خمسون شاةً لا تُرْويها، فَقَعَدَ رسولُ الله ﷺ على جبالها[٢]، فإمَّا دعا وإمَّا بَسَقَ، فجاشَتْ

= قال السندي: قوله: فيصلي مع الأسطوانة: أي عند الأسطوانة.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف عمر بن راشد اليمامي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٩٧، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٥) من طريقين عن عمر بن راشد، بهذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزَّوائد» ١٠/٤٦، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه عمر بن راشد اليمامي، وثقه العجلي وضعفه الجمهور، وبقية رجالهما رجال الصحيح.

قلنا: ويشهد له حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥١٦) (١٨٥).

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(٢) في (ق) و(ص): حبالها، وفي (م): حيالها، وفي (ظ١٢) مهملة، والمثبت من (س) وهي نسخة السندي، وقال: جبالها -بالجيم- جمع جبل، أي جبال الحديبية، أو بالحاء المهملة، أي: حبال البئر، وفي مسلم: على جبا =

٤٩/٤ فسَقَيْنا واسْتَقَيْنا، قال: ثُمَّ إنَّ رسولَ الله ﷺ دعا بالبَيْعَةِ في أَصْلِ الشَّجَرة، فبايعه[١] أَوَّلَ النَّاس، وبايَعَ وبايَعَ، حتى إذا كان في وَسَطٍ من النَّاس قال: «يا سَلَمَةُ بَايِعْنِي» قلتُ[٢]: قد بايَعْتُكَ في أوَّلِ النَّاس يا رسولَ الله، قال: «وأَيْضاً فَبَايِعْ» ورآني أعزلاً[٣]، فأعطاني حَجَفَةً أو دَرَقَةً، ثم بايَعَ وبايَعَ، حتى إذا كان في آخرِ النَّاس قال: «ألا تُبَايِعُنِي؟» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، بايعت[٤] أوَّلَ النَّاس وأَوْسَطَهمْ وآخِرَهم[٥] قال: «وأيضاً فَبَايِعْ» فبايَعْتُهُ، ثم قال: «أَيْنَ دَرَقَتُكَ أَوْ حَجَفَتُكَ التي أَعْطَيْتُكَ؟» قال: قلتُ: يا رسولَ الله، لَقِيَني عَمِّي عامِرٌ أعزلاً[٦]، فأَعْطَيْتُهُ إيَّاها. قال:

= الركية -بفتح الجيم وتخفيف الباء الموحدة- مقصورة: هو ما حول البئر، والركي البئر، والركية لغة فيه.

(١) كذا في النسخ الخطية و(م)، وعند مسلم: فبايعته.

(٢) في (س) و(م): قال، والمثبت من (ظ١٢) و(ص) و(ق).

(٣) كذا في النسخ الخطية و(م)، وضبب فوقها في (س)، وقال السندي: والظاهر أعزل بلا تنوين: وهو من لا سلاح معه.

(٤) في (م): قد بايعت.

(٥) قال السندي: قوله: بايعت أول الناس وأوسطهم وآخرهم، هكذا في النسخ، والأقرب أن آخرهم زيادة من بعض الرواة، ولذلك لم تذكر في «صحيح» مسلم.

(٦) انظر الحاشية رقم (٣).

فقال: «إنَّكَ كالذي قال: اللهمَّ أبْغِني[1] حَبيباً هُوَ أَحَبَّ إِليَّ مِنْ نَفْسِي» وضَحِكَ. ثُمَّ إنَّ المُشْركين راسلونا الصُّلْحَ، حتى مَشَى بعضُنا إلى بَعْضٍ. قال: وكنتُ تَبِيْعاً لِطَلْحَةَ بنِ عُبيد الله أَحُسُّ فَرَسَه، وأسقيه، وآكُلُ مِنْ طعامه، وتركتُ أهلي ومالي مُهاجراً إلى الله ورسوله، فلما اصْطَلَحْنا نحنُ وأهلُ مكَّةَ، واختلَطَ بعضُنا ببعضٍ، أتيتُ الشَّجَرَةَ، فَكَسَحْتُ شَوْكها، واضْطَجَعْتُ في ظِلِها، فأتاني أربعةٌ من أهل مكَّة، فَجَعَلوا وهم مُشْرِكُونَ يَقَعُونَ في رسولِ الله ﷺ، فتحوَّلْتُ عنهم إلى شَجَرَةٍ أُخرى، وعلَّقوا سلاحَهُمْ، واضْطَجَعُوا، فبينما هم كذلك إذ نادى منادٍ من أَسْفَلِ الوادي: يا آلَ المُهَاجرين، قُتِلَ ابن زُنَيْم، فاخْتَرَطْتُ سَيْفي، فَشَدَدْتُ على الأربعةِ، فأَخَذْتُ سلاحَهُمْ، فَجَعَلْتُهُ ضِغْثاً، ثم قلتُ: والذي أكرم محمداً، لايَرْفَعُ رجلٌ منكم رأسَهَ إلا ضَرَبْتُ الذي -يعني فيه عيناه- فَجِئْتُ أسوقُهُمْ إلى رسولِ الله ﷺ، وجاء عَمِّي عامر بابنِ مِكْرِز يقودُ به فَرَسَه؛ يقود سبعين، حتى وَقَفْناهم، فَنَظَرَ إليهم، فقال: «دَعُوهُمْ، يكونُ لَهُمْ بدوُ الفُجُورِ» وعفا عنهم رسولُ الله ﷺ، وأنزلت ﴿وَهُوَ الذي كَفَّ أَيْدِيَهُمْ عَنْكُمْ وأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ﴾ [الفتح: ٢٤] ثم رَجَعْنا إلى المدينة،

---

(١) في (ظ١٢) و(ص)، وهامش (ق): القني، وفي (س): القيني.

قال السندي: هكذا في النسخ، والأقرب ما في «صحيح» مسلم أبغني، من الإبغاء -بالموحدة، والغين المعجمة- أي أعطني. قلنا: وكذلك جاءت في (م)، وفي الرواية الآتية برقم (١٦٥٤٤). ولذلك أثبتناها.

فَنَزَلْنا مَنْزِلاً يقالُ له: لَحْيُ جَمَلٍ. فاستغفَر رسولُ الله ﷺ لِمَنْ رَقِيَ الجَبَلَ في تلك اللَّيلة، كأنه[1] طليعةٌ لرسولِ الله ﷺ وأصحابِهِ، فَرَقِيْتُ تلك الليلةَ مَرَّتينِ أو ثلاثة[2]. ثُمَّ قَدِمْنا المدينَةَ، وبَعَثَ رسولُ الله ﷺ بظَهْره مع غُلامه رباح وأنا معه، وخَرَجْتُ بفرس طلحة أنَدِّيه[3] على ظَهْره، فلما أَصْبَحْنا إذا عبدُالرحمن بنُ عُيينة الفَزَارِي قد أغار على ظَهْرِ رسولِ الله ﷺ، فانتسفه[4] أَجْمَعَ، وَقَتَلَ راعيَه[5].

---

(١) في (م): كان.

(٢) تحتها في (س): ثلاثاً.

(٣) في النسخ الخطية و (م): أبديه، وفوقها في (س): أنديه، قال السندي: أنديه: المشهور أنه بهمزة مضمومة ونون مفتوحة، ثم دال مكسورة مشددة، وهو أن يؤتى بالماشية إلى الماء تارة، وإلى المرعى أخرى، وقيل: أبدِّيه، بالباء الموحدة موضع النون بمعنى أخرجه إلى البادية. قلنا: وقد ورد بلفظ: أبديه بالرواية رقم (١٦٥٣٩).

(٤) قال السندي: هكذا في «المسند»، من نسف البناء وغيره، وانتسفه إذا قلعه، أي أخذه كله، وفي «مسلم» فاستاقه.

(٥) إسناده صحيح على شرط مسلم، عكرمة بن عمار من رجاله، وهذا الحديث مما انتقاه له، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه إبراهيم بن محمد بن سفيان النيسابوري في زياداته على «صحيح مسلم» بإثر الحديث (١٨٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٦) مختصراً من طريق عبدالصمد ابن عبدالوارث، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٠٧)، وأبو عوانة ٤/٢٥٢-٢٥٥، ٢٦٤-٢٦٨، والطبراني في «الكبير» (٦٢٤٦) مختصراً، والبيهقي في «الدلائل» ٤/١٣٨-١٤١ من طرق عن عكرمة، به. =

. . . .

= وسيأتي مختصراً برقم (١٦٥٤٤)، وانظر (١٦٤٩٥) و(١٦٥٠٢)و(١٦٥٠٩) و(١٦٥١٣/ ٢) و(١٦٥٣٣) و(١٦٥٣٩) و(١٦٥٤٨) و(١٦٥٤٩).

وفي الباب عن أنس سلف ٣/ ١٢٢ و١٢٤-١٢٥، ٢٩٠.

وآخر من حديث عبدالله بن مُغَفَّل المزني، سيرد ٤/ ٨٦-٨٧.

قال السندي: قوله: لاترويها، من الإرواء، بيان لقلة ماء البئر.

قوله: بسق، بالسين لغة، والمشهور بزق أو بصق.

قوله: فجاشت، أي: فاضت.

قوله: فسقينا: الركاب.

قوله: حجفة، بالحاء المهملة، ثم الجيم المفتوحتين: الترس.

قوله: أو درقه، بفتحتين: الترس، والشك من الراوي.

قوله: تبيعاً: تابعاً.

قوله: أحس، بضم حاء وتشديد سين: أي أحك ظهره.

قوله: فكسحت، أي: كنست ماتحتها من الشوك.

قوله: قتل ابن زنيم: قال النووي: هو بضم الزاي، وفتح النون، ولم يزد على ذلك، وتبعه السيوطي، وفي الصحابة بهذا النسب ثلاثة: سارية وأنس وأَسِيد -بفتح فكسر- ويظهر من تراجمهم أنه تأخر إسلامهم عن الحديبية، فالله تعالى أعلم مَنِ المراد بهذا.

قوله: فاخترطت، أي: سللت.

قوله: ضغثاً، بكسر صاد معجمة، وسكون عين معجمة، آخره مثلثة: هو الحزمة.

قوله: مكرز، هو بميم مكسورة، ثم كاف، ثم راء مكسورة ثم زاي.

قوله: بدوُ، وفي نسخة السندي: بدء، وكلاهما بمعنى: أي ابتداءه.

١٦٥١٩- حدَّثنا عبدُ الله[1] بن يزيد، قال: حدَّثنا عِكْرمة بن عَمَّار، قال: حدثنا إياسُ بنُ سَلَمَةَ بنِ الأكوع

عن أبيه قال: نَزَلَ رسولُ الله ﷺ مَنْزلاً، فجاء عَيْنُ المُشْرِكين[2]، ورسولُ الله ﷺ وأصحابُهُ يتصبَّحون[3]، فدعَوْه إلى طعامِهم، فلمَّا فَرَغَ الرَّجُلُ رَكِبَ على راحلتِهِ: ذَهَبَ مُسْرِعاً لِيُنْذِرَ أصحابَهُ. قال سَلَمَةُ: فأَدْرَكْتُهُ، فأَنَخْتُ راحِلَتَهُ، وضَرَبْتُ عُنُقَه، فَغَنَّمني رسولُ الله ﷺ سَلَبَه[4].

١٦٥٢٠- حدثنا حمَّاد بن خالد، قال: حدثنا عطاف بن خالد، عن

---

(١) في (م): عبدالرحمٰن، وهو خطأ.

(٢) في (ظ١٢) و(ص): للمشركين.

(٣) في (ظ١٢) وهامش (ق): يتضحُّوْن، وفي (ق) يصطبحوا، والمثبت من (س) و(ص) وكذلك هي نسخة السندي، وقال: يتصبحون، أي: يأكلون وقت الصبح. قلنا: ويتضحون: أي يتغدَّون. انظر «اللسان» (ضحا)، وكلاهما بمعنى.

(٤) إسناده صحيح على شرط مسلم، وعكرمة بن عمار: وهو اليمامي من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبدالله بن يزيد: هو أبو عبد الرحمٰن المقرىء.

وأخرجه بنحوه النسائي في «الكبرى» (٨٦٧٧)، وأبو عوانة ٤/١٢٢ من طريق شعيب بن حرب، عن عكرمة، بهذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٦٥٢٣)، وقد سلف مختصراً برقم (١٦٤٩٢).

قال السندي: قوله: لينذر، من الإنذار: أي ليخبرهم بما رأى ليستعدُّوا على وَفْقه.

قوله: فغنَّمني من التغنيم، أي: أعطاني.

موسى بن إبراهيم

عن سلمةَ بنِ الأَكوع، قال: قلتُ للنَّبيِّ ﷺ: أكونُ أحياناً في الصَّيْد، فَأُصَلِّي في قَمِيْصي؟ فقال: «زُرَّه ولو لم تَجِدْ إلاَّ شَوْكَةً»[1].

---

(١) إسناده حسن. عطاف بن خالد: صدوق حسن الحديث وكذا موسى ابن إبراهيم -وهو ابن عبدالرحمٰن بن عبدالله بن أبي ربيعة المخزومي، وباقي رجاله ثقات. حماد بن خالد: هو الخياط القرشي.

وعلقه البخاري في باب وجوب الصلاة في الثياب، وقد وصله الشافعي في «المسند» ١/ ٦٣ -٦٤ -(ترتيب السندي)- ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٥١٧)- والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٩٧ من طريق مالك بن إسماعيل، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ٧٠، وفي «الكبرى» (٨٤١) من طريق قتيبة بن سعيد، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٨/٢٩ -١٩، والحافظ في «التغليق» ٢/ ١٩٩ -٢٠٠ من طريق خلف بن هشام البزار، والحافظ في «التغليق» ٢/ ٢٠٠ من طريق محمد بن سليمان بن حبيب المصيصي، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٢٩٧ من طريق عبد العزيز بن عبد الله الأويسي، خمستهم عن عطاف بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٦٥٢٢) عن هاشم بن القاسم، وبرقم (١٦٥٤٧) عن إسحاق بن عيسى، ويونس بن محمد المؤدب ثلاثتهم عن عطاف، به.

وقد تابع عطافاً الدَّراوَرْديُّ فيما أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٦٣-٦٤ (بترتيب السندي) -ومن طريقه البغوي (٥١٧)- وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٦ -ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٢/ ٢٤٠، والحاكم ١/ ٢٥٠ من طريق إبراهيم بن حمزة، والبخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٩٦، وأبو داود (٦٣٢) من طريق =

. . . .

=عبد الله بن مسلمة القعنبي، وابن خزيمة (٧٧٧) من طريق نصر بن علي و(٧٧٨) من طريق أحمد بن عبدة الضبي، وابن حبان (٢٢٩٤)، وابن حجر في «التغليق» ٢/ ١٩٨ من طريق ابن أبي عمر العدني، وابن حجر في «التغليق» ٢/ ١٩٨ من طريق عمر بن محمد الناقد، ستتهم عن عبد العزيز بن محمد الدراوردي، عن موسى بن إبراهيم، عن سلمة، به. وصححه ابن خزيمة وابن حبان والحاكم ووافقه الذهبي، وحسن إسناده النووي في «المجموع» ٣/ ١٧٤.

قلنا: وقد ورد في رواية إبراهيم بن حمزة ونصر بن علي تصريح موسى بن إبراهيم بسماعه من سلمة.

وقد اختلف عن الدراوردي.

فأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٨٠ من طريق يحيى بن أبي قبيلة، عن الدراوردي، عن موسى بن محمد بن إبراهيم عن أبيه، عن سلمة.

قال الحافظ في «التغليق» ٢/ ٢٠١ في رواية يحيى هذه: فإن كان حفظه فللدراوردي فيه شيخان، أحدهما موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة، وقد سمعه من سلمة بلا واسطة كما صرح به العطاف عنه، وإن كان البخاري لم يصححه.

وثانيهما: موسى بن محمد بن إبراهيم التيمي، ولم يسمعه من سلمه، إنما سمعه من أبيه عنه، والله أعلم. ولهذا الاختلاف قال أبو عبد الله البخاري: في إسناده نظر، لأن الدراوردي لم يصرح بسماع موسى مع الاختلاف عليه، وعطاف منسوب إلى الضعف! فلذلك علقه بصيغة التمريض، وقال: في إسناده نظر.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢٩٦ عن إسماعيل بن أبي أويس، عن أبيه عن موسى بن إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن أبي ربيعة المخزومي، عن أبيه، عن سلمة، به.

وذكر الحافظ في «التغليق» ٢/ ٢٠١: أن موسى شيخ أبي أويس ليس هو موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة -كما جاء عند البخاري- بل هو موسى بن =

١٦٥٢١-حدثنا حَمَّاد بن خالد، عن أيوب بن عُتْبة، عن إياس بن سلمة بن الأكوع

عن أبيه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إذا حَضَرَتِ الصَّلاةُ والعَشَاءُ فابْدَؤوا بالعَشَاءِ»[1].

= محمد بن إبراهيم التيمي، ثم قال: فالظاهر أن الوهم فيه من أبي أويس.

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة سلف برقم (٩٠١٧) وسنده حسن في الشواهد.

وانظر حديث أبي سعيد الخدري السالف برقم (١١٠٧٢)، وحديث عمر بن أبي سلمة السالف برقم (١٦٣٢٩).

قال السندي: قوله: «زره»: أي لئلا تنكشف العورة.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عُتبة: وهو اليمامي، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٥٠)، وفي «الأوسط» (٨٦٨)، وابن عدي في «الكامل» ١/٣٤٥، والخطيب في «تاريخه» ٨/١٤٧ من طرق عن أيوب بن عتبة، بهذا الإسناد.

وقال الطبراني في «الأوسط»: لايروى هذا الحديث عن سلمة إلا بهذا الإسناد، تفرد به أيوب.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٤٦، وقال: رواه في «الكبير» و«الأوسط»، وفيه أيوب بن عتبة، وثقه أحمد ويحيى بن معين في روايةٍ عنهما، وضعفه النسائي وأحمد وابن معين في روايات عنهما.

وسيأتي برقم (١٦٥٤٠).

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وقد سلف برقم (٤٧٠٩) وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «والعَشَاء»، بالفتح، أي طعام آخر النهار.

قوله: «بالعشاء»: لئلا يصلي ويكون القلب في الطعام، فإنه أن يأكل ويكون =

١٦٥٢٢- حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عطاف، عن موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة

قال: سَمِعْتُ سَلَمَةَ بنَ الأكوع، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنِّي أكونُ في الصَّيْدِ، فأُصَلِّي وليس عليَّ إلا قميصٌ واحد. قال: «فَزُرُّه وإنْ لم تَجِدْ إلَّا شَوْكَةً»[١].

١٦٥٢٣- حدثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عكرمة، قال: حدثني إياس بن سلمة بن الأكوع

قال: حدَّثني أبي قال: غَزَوْتُ مع رسولِ الله ﷺ هَوَازِنَ قال: فبينما نحن نتضحَّى، وعامَّتُنا مُشاةٌ فينا ضَعْفَة، إذ جاء رجلٌ على جَمَلٍ أَحْمَرَ، فانْتَزَعَ طَلَقاً مِنْ[٢] حَقَبِهِ، فَقيَّدَ به جَمَلَه- رجلٌ شاب[٣]- ثم جاء يتغدَّى مع القوم، فلما رأى ضَعْفَهم، ورِقَّةَ ظَهْرِهِمْ، خَرَجَ إلى جَمَلِهِ، فأَطْلَقَهُ، ثم أناخه، فقعَدَ عليه، فَخَرَجَ يَرْكُضُ[٤]، واتَّبَعَهُ[٥] رجلٌ من أَسْلَمَ مِنْ صحابةِ النَّبيِّ ﷺ على ناقةٍ وَرْقاءَ هي أَمْثَلُ ظَهْرِ القوم، فأَتَّبِعُهُ. قال: وخرجتُ أعدو، فأدرَكْتُهُ ورأسُ النَّاقَةِ عند وَرِكِ الجَمَل، وكنتُ عندَ وَرِكِ ٤/ ٥٠

= القلب في الصَّلاةِ خيرٌ من أن يُصَلي ويكون القلب في الطعام.

(١) إسناده حسن، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٦٥٢٠).

(٢) في (م): عن.

(٣) في (ق): هو رجل شاب.

(٤) في (ظ١٢) و(ص) وهامش (س): يركضه.

(٥) في (م): وتبعه.

النَّاقةِ، ثم تقدَّمْتُ حتى كنتُ عند وَرِك الجَمَلِ، ثم تقدَّمْتُ حتى أخذتُ بخِطَام الجَمَل، فأَنَخْتُهُ، فلمَّا وضَعَ رُكْبَتَهُ إلى[1] الأرض اخْتَرَطْتُ سيفي، فأضربُ به رَأْسَهُ، فَنَدَرَ، فجئتُ براحلته وما عليها أقودُهُ، فاستقبلني رسولُ الله ﷺ مُقْبلاً قال: «مَنْ قَتَلَ الرَّجُلَ؟». قالوا: ابنُ الأكوع قال: «له سَلَبُهُ أَجْمَع»[2].

---

(١) في (ق): على.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٣٢، وأبو داود (٢٦٥٤)، من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي في «السنن» (٦٣١) مختصراً، ومسلم (١٧٥٤)، وأبو داود (٢٦٥٤)، وأبو عوانة ٤/١١٩-١٢٠ و١٢٠-١٢١، ١٢١، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١١)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٢٧، وابن حبان (٤٨٤٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٤١)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٠٧ من طرق عن عكرمة، به. وقد سلف مختصراً برقم (١٦٤٩٢).

قال السندي: قوله: هوازن: اسم قبيلة، والمراد غزوة حنين.

قوله: يتضحَّى: يتغدى، يقال: تضحى فلان، أي: أكل وقت الضحى.

قوله: وعامتنا، أي: غالبنا.

قوله: مشاة، بضم الميم: جمع ماشٍ.

قوله: ضعفة، بفتح فسكون، أي ضعف، أو بفتحتين جمع ضعيف.

قوله: طلقاً، بفتحتين: هو سيرٌ يقيد به البعير.

قوله: من حقبه، أي: حَقَب الجمل، وهو بفتحتين: حَبْلٌ يُشَدُّ به الرَّحْل إلى بطن البعير.

قوله: ورقة ظهرهم، بكسر الراء وتشديد القاف. والظهر المركوب، أي: قلة المركوب.

١٦٥٢٤- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن يزيد بن أبي عبيد قال:

حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ الأكوع، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا يَقُولُ أَحَدٌ عليَّ باطِلاً[1] أَوْ مَالَمْ أَقُلْ إلاَّ تَبَوَّأَ مَقْعَدَهُ مِنَ النَّارِ»[2].

١٦٥٢٥- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عن يزيدَ بنِ أبي عبيد

قال: حدَّثنا سلمةُ بنُ الأكوع، قال: خَرَجْنا إلى النَّبيِّ ﷺ إلى خَيْبَرَ، فقال رَجُلٌ من القَوْم: أي عامر، لو أَسْمَعْتَنا من هُنَيَّاتك قال: فنزل يحدو بهم، ويذكر:

تالله لولا اللهُ ما اهْتَدَيْنا

وذكر شِعْراً غير هٰذا، ولكن لم أَحْفَظْ، فقال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ هذا السَّائِقُ؟» قالوا: عامرُ بنُ الأكوع، فقال: «يَرْحَمه الله»، فقال رجلٌ من القَوْم: يا نبي الله، لولا متَّعْتَنَا به. فلما اصَّافَّ[3]

= قوله: فندر، بنون ثم دال وراء مهملتين: أي طار رأسه عن بدنه، أو سقط الرجل، والله تعالى أعلم.

(١) في (ظ١٢) و(س) و(ص): باطل، وضبب فوقها في(س)، قال السندي: باطلاً، بالنصب على المفعولية، وإفراد مفعول القول، لأن المراد به الوضع، أو لأن المراد بالباطل تمام الكلام المكذوب، فهو مفرد لفظاً، جملة معنى.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، يحيى بن سعيد: هو القطان.
وقد سلف برقم (١٦٥٠٦).

(٣) في (ظ١٢) و(ص)، وهامش (ق): صافَّ. قلنا: وهو الموافق لرواية البخاري.

القوم، قاتلوهم، فأُصِيْبَ عامِرُ بنُ الأكوع بقائِم سَيْفِ نَفْسِهِ، فمات، فلمَّا أَمْسَوْا أَوْقَدُوا ناراً كثيرةً. فقال رسولُ الله ﷺ: «ما هذِهِ النَّارُ، عَلى أَيِّ شَيْءٍ تُوقَدُ؟» قالوا: على حُمُر إِنْسِيَّة قال: «اهْرِيقُوا ما فيها وكَسِّرُوها» فقال رجلٌ: ألا نُهْرِيْقُ ما فيها ونَغْسِلُها؟ قال: «أَوْ ذاك»(١).

١٦٥٢٦- حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيدَ بنِ أبي عُبيد

قال: حدثنا سَلَمَةُ بنُ الأكوع، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لِرَجُلٍ مِنْ أَسْلَمَ: «أَذِّنْ في قَوْمِكَ أَوْ فِي النَّاسِ يَوْمَ عاشُورَاءَ: مَنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ بَقِيَّةَ يَوْمِهِ، وَمَنْ لَمْ يكُنْ أَكَلَ فَلْيَصُمْ»(٢).

١٦٥٢٧- حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد قال:

حدَّثنا سَلَمَةُ بنُ الأكوع، قال: كنتُ معَ النَّبيِّ ﷺ، فأُتي بِجَنازةٍ، فقالوا: يا نبيَّ الله، صَلِّ عليها. قال: «هل تَرَكَ شَيْئاً؟»

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان.
وأخرجه البخاري (٦٣٣١)، وابن حبان (٥٢٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٩٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.
وقد سلف برقم (١٦٥١١)، ومختصراً برقم (١٦٥١٣/ ١) وانظر تمام تخريجه هناك.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه البخاري (٧٢٦٥)، والنسائي في «المجتبى» ٤/ ١٩٢، وابن خزيمة (٢٠٩٢)، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٧/ ٢١٢ من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.
وقد سلف برقم (١٦٥٠٧).

قالوا: لا. قال: «هل تَرَكَ عليه دَيْناً؟» قالوا: لا، فَصَلَّى عليه، ثُمَّ أُتي بجِنَازة بعد ذٰلك فقال: «هل تَرَكَ عليه مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: لا. قال: «هل تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟» قالوا: ثلاثة دنانير. قال: «ثلاث كَيّاتٍ» قال: فأُتي بالثَّالثة، فقال: «هل تَرَكَ عليه مِنْ دَيْنٍ؟» قالوا: نَعَمْ. قال: «هل تَرَكَ مِنْ شيءٍ؟» قالوا: لا، قال: «صلُّوا على صاحبكم» فقال رجلٌ من الأنصار يقال له أبو قَتَادة: يا رسولَ الله، عليَّ دَيْنُهُ. فَصَلَّى عليه[1].

١٦٥٢٨- حدثنا يحيى بن سعيد، عن يزيد بن أبي عُبيد[2]، قال:

حدَّثني سَلَمَةُ بنُ الأكوع، قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ على قومٍ مِنْ أَسْلَمَ وهم يتناضلون في السُّوق، فقال: «ارْمُوا يا بني إسْماعِيلَ، فإنَّ أباكُمْ كانَ رامِياً، ارْمُوا وأنا مَعَ بني فُلانٍ» -لأحدِ الفريقين- فأمْسَكُوا أيْدِيَهُمْ فقال: «ارْمُوا» قالوا: يا رسول الله، كيف نرمي وأنتَ مع بني فلان؟ قال: «ارْمُوا وَأنا مَعَكُمْ كُلِّكُمْ»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه مختصراً النسائي في «المجتبى» ٤/٦٥، وابن حبان (٣٢٦٤)، وبتمامه الطبراني في «الكبير» (٦٢٩١)، والبيهقي في «السنن» ٦/٧٢ من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٥١٠).

(٢) في (م): يزيد بن عبيد، وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين. =

بقية حديث ابن الأكوع

في المضاف من الأصل

١٦٥٢٩- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عن عِكْرمة بن عَمَّار، قال: حدَّثني إياسُ بنُ سَلَمة

أن أباه أخبره أَنَّ رجلاً عَطَسَ عند النَّبيِّ ﷺ، فقال له النبيُّ ﷺ: «يَرْحَمُكَ الله» ثم عَطَسَ الثَّانية أو الثَّالثة. فقال النَّبيُّ ﷺ: «إنَّهُ مَزْكُومٌ»[١].

= وأخرجه البخاري (٣٥٠٧)، وابن حبان (٤٦٩٣) و (٤٦٩٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٩٣)، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٣٩٠ -٣٩١، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ١٧، والبغوي في «شرح السنة» (٢٦٤٠) من طريق يحيى بن سعيد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٢٨٩٩) و(٣٣٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٩٢) من طريق حاتم بن إسماعيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به.

وأخرجه بنحوه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧١)، والحاكم ٢/ ٩٤، والبيهقي ١٠/ ١٧ من طريق محمد بن إياس بن سلمة، عن أبيه، به.

وقد سلف نحوه من حديث ابن عباس برقم (٣٤٤٤)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب، ونزيد هنا حديث أبي حدرد الأسلمي عند ابن أبي شيبة ٩/ ٢٢.

قال السندي: قوله: وهم يتناضلون، من تناضل القوم إذا رموا للسبق.

قوله: فأمسكوا: أي الفريق الآخر تأدباً من السبق على قوم معهم رسول الله ﷺ، وفيه أن مراعاة الأدب خير من امتثال الأمر.

(١) إسناده حسن من أجل عكرمة بن عمار، فإن هذه الرواية لم ينتقِها له =

١٦٥٣٠- حدثنا يحيى بنُ سعيد، عن عكرمة، قال: حدثني إياسُ بن سلمة

= مسلم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٢٧٤٣)، وابن عدي في «الكامل» ٥/١٩١٤، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣٢٦/١٧، وفي «الاستذكار» (٤٠٦٤٨) من طريق يحيى ابن سعيد، بهذا الإسناد، وفيه: فقال في الثالثة: أنت مزكوم.

وأخرجه الترمذي بإثر الحديث رقم (٢٧٤٣) من طريق شعبة، عن عكرمة، وقال: نحو رواية يحيى بن سعيد.

وأخرجه الترمذي كذلك (٢٧٤٣) من طريق عبد الله بن المبارك وعبد الرحمٰن بن مهدي، كلاهما عن عكرمة، به، ولفظه: ثم عطس الثانية، والثالثة، فقال رسول الله ﷺ: «هذا رجل مزكوم».

قلنا: ورجح الترمذي رواية يحيى على رواية ابن المبارك، فقال في رواية يحيى: هذا أصح من حديث ابن المبارك.

قال الحافظ في «الفتح» ٦٠٥/١٠: وهؤلاء الأربعة رووه عن عكرمة بن عمار، وأكثر الروايات المذكورة ليس فيها تعرض للثالثة، ورجح الترمذي رواية من قال: «في الثالثة» على رواية من قال «في الثانية»... وهذا اختلاف شديد في لفظ هذا الحديث، لكن الأكثر على ترك التشميت بعد الأولى.

قلنا: وقد سلفت رواية ترك التشميث بعد الأولى برقم (١٦٥٠١).

وأخرجه ابن ماجه (٣٧١٤) من طريق وكيع، عن عكرمة، عن إياس بن سلمة، عن سلمة، قال: قال رسول الله ﷺ: «يشمت العاطس ثلاثاً، فما زاد فهو مزكوم».

قال الحافظ في «الفتح» ٦٠٥/١٠: جعل الحديث كله من لفظ النبي ﷺ، وأفاد تكرير التشميت، وهي رواية شاذة لمخالفة جميع أصحاب عكرمة بن عمار في سياقه، ولعل ذلك من عكرمة المذكور لما حدث به وكيعاً، فإن في حفظه مقالاً.

عن أبيه أَنَّ النَّبيَّ ﷺ رأى رَجُلاً يَأْكُلُ بشِمَاله، فقال: «كُلْ بِيَمِينِكَ» قال: لا أستطيع. قال: «لا اسْتَطَعْتَ» قال: فما وَصَلَتْ إلى فِيهِ بَعْدُ[1].

١٦٥٣١- حدثنا جَعْفَر بن عَوْن، قال: حدثنا أبو عُمَيْس، عن إياس بن سَلَمَةَ بنِ الأكوع

عن أبيه قال: جاء عَيْنٌ للمُشْرِكين[2] إلى رسولِ الله ﷺ، قال: فلما طَعِمَ، انسل، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «عليَّ الرَّجُلَ، اقْتُلُوا» قال: فابْتَدَرَ القومُ. قال: وكان أبي يَسْبِقُ الفَرَس شدّاً، قال: فَسَبَقَهُمْ إليه، قال: فأخذ بزِمام ناقته أو بِخطامها، قال: ثم قَتَلَه، قال: فنفَّلَه رسولُ الله ﷺ سَلَبَهُ[3]. ٤/ ٥١

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.
وقد سلف برقم (١٦٤٩٣).
(٢) في (ق): عين من المشركين.
(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.
وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٤٤)، وأبو عوانة ٤/ ١٢٢-١٢٣ من طريق جعفر بن عون، بهذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣٠٥١)، وأبو داود (٢٦٥٣)، وأبو عوانة ٤/ ١٢٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣٠١٢)، وفي «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٢٧، وابن حبان (٤٨٣٩)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٧٢)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٠٧ و ٩/ ١٤٧، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٠٩) من طريق أبي نعيم، عن أبي عُمَيْس، به.

وأخرجه بنحوه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٣٠٦ من طريق محمد بن ربيعة الكلابي، عن أبي عميس، به. =

١٦٥٣٢- حدَّثنا صَفْوان، قال: حدثنا ابنُ أبي عُبيد

عن سلمةَ بنِ الأكوع قال: كان رسولُ الله ﷺ يُصَلِّي المَغْرِبَ ساعةَ تَغْرُبُ الشَّمْسُ إذا غابَ حَاجِبُها[1].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٧٣) من طريق قيس بن الربيع، عن أبي عُميس، به. ولفظه: «أدركوه فإنه عين».

وقد سلف مختصراً برقم (١٦٤٩٢)، ومطولاً برقم (١٦٥٢٣).

قال السندي: قوله: «عليَّ الرجل»، أي: ردُّوه عليَّ، ولمَّا كان المقصود من ذلك القتل، قال: اقتلوا، بياناً لذلك.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، صفوان: وهو ابن عيسى الزهري من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. ابن أبي عبيد: هو يزيد الأسلمي.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٨٦)، وأبو داود (٤١٧)، والدارمي ١/ ٢٧٥، وأبو عوانة ١/ ٣٦٠، وابن عبدالبر في «التمهيد» ٨/ ٩٠ من طريق صفوان بن عيسى، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٦٣٦)، والترمذي (١٦٤)، وابن ماجه (٦٨٨)، وأبو عوانة ١/ ٣٦١، وابن حبان (١٥٢٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٨٩)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٤٤٦ من طريقين عن يزيد بن أبي عبيد، به. وقال الترمذي: حديث سلمة بن الأكوع حديث حسن صحيح، وهو قول أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم من التابعين: اختاروا تعجيل صلاة المغرب، وكرهوا تأخيرها، حتى قال بعض أهل العلم: ليس لصلاة المغرب إلا وقت واحد، وذهبوا إلى حديث النبي ﷺ حيث صلى به جبريل.

وهو قول ابن المبارك والشافعي.

وسيأتي بنحوه برقم (١٦٥٥٠).

وانظر حديث أبي طريف السالف برقم و(١٥٤٣٧)، وذكرنا هناك بقية أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: إذا غاب حاجبها: بيان لغروب الشمس، أي أنها =

١٦٥٣٣- حدَّثنا صَفْوان، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد، قال:

قلت لسلمة بن الأكوع: على أيِّ شيءٍ بايَعْتُمْ رسولَ الله ﷺ يوم الحُدَيْبية؟ قال: بايعناه على المَوْت[١].

١٦٥٣٤- حدَّثنا محمدُ بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن عمرو بن دينار، قال: سَمِعْتُ الحسنَ بنَ محمد

يحدِّث عن جابر بنِ عبدالله، وسَلَمَةَ بنِ الأكوع، قالا: خَرَجَ علينا منادي رسولِ الله ﷺ، فنادى أَنَّ رسولَ الله قد أَذِنَ لكم فاسْتَمْتِعوا -يعني مُتْعَةَ النِّساء[٢].

١٦٥٣٥- حدثنا عبد الرحمٰن بن مهدي، عن زهير، وحدثنا يحيى بن أبي بُكير، قال: حدثنا زهير بن محمد، عن يزيد بن خُصَيْفة[٣]

= تغرب إذا غاب حاجبها، أي طرفها الأخير.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٢٧٩ من طريق صفوان بن عيسى الزهري، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٥٠٩).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (١٤٠٥) (١٣)، والنسائي في «الكبرى» (٥٥٣٩/٢)، وابن عبد البر في «التمهيد»١٠/١١٠ -١١١ من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٥٠٤).

(٣) في النسخ الخطية و(م): يزيد بن أبي خصيفة، بزيادة أبي، وهو خطأ، والمثبت من «أطرف المسند» ٢/ ٤٩٥ ومصادر ترجمته في «التهذيب» وفروعه.

عن سلمة بن الأكوع، قال: كنتُ أُسافر مَعَ رسولِ الله ﷺ، فما رَأَيْتُهُ صَلَّى بعد العَصْرِ ولا بعدَ الصُّبْحِ قَطُّ[1].

١٦٥٣٦- حدثنا بَهْزُ بنُ أَسَد، قال: حدثنا عِكْرمة بن عَمَّار، قال: حدَّثنا إياسُ بنُ سَلَمَةَ بنِ الأكوع

عن أبيه قال: غَزَوْنا مع رسولِ الله ﷺ هَوَازِن[2]، فبينما نحن

---

(١) زهير بن محمد: هو التيمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز، وهو ثقة في رواية غير أهل الشام عنه، وهٰذا منها، وأما رواية أهل الشام عنه، فغير مستقيمة، وروى له الجماعة، ويزيد بن خصيفة: هو يزيد بن عبد الله بن خصيفة، نسب إلى جده هنا وثقة ابن معين وأحمد -في رواية الأثرم- وأبو حاتم والنسائي وابن سعد، وقول أحمد فيه في رواية أبي داود: منكر الحديث، ليس بجرح، لأن أحمد يطلق هذه اللفظة على من يُغرب على أقرانه الحديث، عُرِفَ ذلك بالاستقراء من حاله، وقد احتج بابن خصيفة مالك والأئمة كلهم. أفاده الحافظ في «مقدمة الفتح» ص٤٥٣، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين.

وانظر حديث عمر السالف برقم (١١٠) وحديث ابنه عبد الله برقم (٤٦١٢).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٠٤) من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن زهير بن محمد التميمي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٧٥٠٤) من طريق سعيد بن سلمة بن أبي الحسام، عن يزيد بن خصيفة، عن ابن سلمة بن الأكوع، عن سلمة، به. فزاد في الإسناد ابن سلمة وهو إياس، إلا أن سعيد بن سلمة ضعيف، وقد تفرد بهذه الطريق. قال الطبراني: لم يرو هذا الحديث عن ابن سلمة إلا يزيد بن خصيفة، تفرد به سعيد بن سلمة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٢٢٦، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الأوسط»، ورجال أحمد رجال الصحيح.

(٢) في (م) زيادة: وغطفان.

كذلك إذ جاء رجُلٌ على جَمَلٍ أحمرَ، فانْتَزَعَ شيئاً من حَقَبِ البعير، فقيَّدَ به البعيرَ، ثم جاء يمشي حتى قَعَدَ معنا يتغدَّى. قال: فنظر في القَوْمِ، فإذا ظَهْرُهُم فيهِ قِلَّة، وأكْثَرُهُمْ مشاة، فلما نَظَرَ إلى القوم، خَرَجَ يعدو. قال: فأتى بعيرَه، فقَعَدَ عليه. قال: فَخَرَجَ يُرْكِضُهُ، وهو طليعةٌ للكُفَّار، فاتَّبَعَهُ رَجُلٌ مِنَّا من أَسْلَم على ناقةٍ له ورقاءَ. قال إياس: قال أبي: فاتَّبَعْتُهُ أعدو على رِجْلَيَّ[1] قال: ورأسُ النَّاقةِ عند وَرِكِ الجَمَل. قال: ولَحِقْتُهُ فكنتُ عند وَرِكِ النَّاقة، وتقدَّمْتُ حتى كنتُ عند وَرِكِ الجَمَلِ، ثم تقدَّمْتُ حتى أخذتُ بخِطام الجَمَلِ، فقلت له: أخ، فلما وَضَعَ ركبتَهُ الجَمَلُ[2] إلى الأرض اخْتَرَطْتُ سَيْفي، فَضَرَبْتُ رَأْسَهُ، فَنَدَرَ، ثم جِئْتُ براحلتِهِ أقودُها، فاستقبلني رسولُ الله ﷺ مع النَّاس قال: «مَنْ قَتَلَ هذَا الرَّجُلَ؟» قالوا: ابنُ الأَكْوع، فقال رسولُ الله ﷺ: «لَهُ سَلَبُهُ أَجْمَع»[3].

١٦٥٣٧- حدَّثنا هاشم بن القاسم، قال: حدثنا عِكْرِمة، قال: حدَّثنا إياسُ بنُ سَلَمَةَ بنِ الأَكْوع

عن أبيه قال: بَعَثَ رسولُ الله ﷺ أبا بكرٍ رضي الله عنه إلى فَزَارَةَ، وخرجتُ معه، حتى إذا دَنَوْنا من الماء عَرَّس أبو بكر،

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): رِجْلِي.

(٢) في (م): فلما وضع الجمل ركبته إلى الأرض.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وقد سلف برقم (١٦٥٢٣)، ومختصراً برقم (١٦٤٩٢).

حتى إذا صَلَّينا الصُّبح، أَمَرَنا فَشَنَنَّا الغارةَ، فَوَرَدْنا الماءَ، فَقَتَلَ أبو بكر مَنْ قَتَلَ ونحنُ مَعَه. قال سلمة: فرأيتُ عُنُقاً من النَّاس فيهم الذَّراريُّ، فَخَشِيْتُ أَنْ يَسْبقُوني إلى الجَبَلِ، فَأَدْرَكْتُهُمْ، فَرَمَيْتُ بِسَهْمٍ بينهم وبين الجبل، فلمَّا رأَوْا السَّهْمَ قاموا، فإذا امرأةٌ من فَزَارَةَ عليها قَشْعٌ من أَدَمٍ معها ابنةٌ مِنْ أَحْسَنِ العَرَب، فجِئْتُ أسوقُهُنَّ إلى أبي بكر، فنفَّلَني أبو بكر ابْنَتَهَا، فلم أَكْشِفْ لها ثَوْباً حتى قَدِمْتُ المدينةَ، ثُمَّ باتتْ عندي، فلم أَكْشِفْ لها ثوباً حتى لقيني رسولُ الله ﷺ في السُّوق[1]، فقال: «يا سَلَمَةُ[2]، هَبْ لي المَرْأَةَ» قال: يا رسولَ الله، لقد أَعْجَبَتْني، وما كَشَفْتُ لها ثوباً، قال: فسكتَ حتى إذا كان الغَدُ، لقيني رسولُ الله ﷺ في السُّوق، ولم أَكْشِفْ لها ثوباً، فقال: «يا سَلَمَةُ، هَبْ لي المَرْأَةَ، لله أَبُوكَ». قال: قلتُ: هي لك يا رسولَ الله. قال: فَبَعَثَ بها رسولُ الله ﷺ إلى أَهْلِ مكَّة، فَفَدَى بها أُسَراءَ من المُسْلمين كانوا في أيدي المُشْرِكين[3].

---

(١) في (ظ١٢) و(ق): في السوق ولم أكشف، بزيادة: لم أكشف، وقد أشير إليها في (س) أنها نسخة.

(٢) قوله: فقال: يا سلمة، ساقط من (ظ١٢).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٥٠٢) إلا أن شيخ أحمد هنا هو هاشم بن القاسم أبو النضر.

وأخرجه أبو داود (٢٦٩٧)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٩١ من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

١٦٥٣٨- حدَّثنا أبو النَّضْر، قال: حدَّثنا عِكْرمة، قال: حدَّثني إياسُ ابنُ سَلَمةَ قال:

أخبرني أبي قال: بارزَ عَمِّي يوم خَيْبَر مَرْحَباً[1] اليهودي، فقال مَرْحَب:

قدْ عَلِمَتْ خَيْبَرُ أَنِّي مَرْحَبُ   شاكي السِّلاحِ بَطَلٌ مُجَرَّبُ   ٥٢/٤

إذا الحُرُوبُ أَقْبَلَتْ تَلَهَّبُ

فقال عَمِّي عامر:

قد عَلِمَتْ خَيْبَرُ[2] أَنِّي عامِرُ   شاكي السِّلاح بَطَلٌ مُغَامِرُ

فاختلفا ضربتين، فوقع سَيْفُ مَرْحَب في تُرْسِ عامرٍ، وذهب يَسْفُلُ له، فرَجَعَ السَّيْفُ على ساقِهِ، فقطع أَكْحَلَهُ، فكانتْ فيها نَفْسُهُ.

قال سَلَمةُ بنُ الأَكْوَع: فلقيْتُ ناساً[3] من صحابةِ النَّبيِّ ﷺ فقالوا: بَطَلَ عَمَلُ عامرٍ، قَتَلَ نَفْسَهُ. قال سلمة: فَجِئْتُ إلى نبيِّ الله ﷺ أبكي، قلتُ: يا رسولُ الله، بَطَلَ عَمَلُ عامر. قال: «مَنْ قال ذاكَ؟» قلتُ: ناسٌ من أصحابك. فقال رسولُ الله ﷺ: «كَذَبَ مَنْ قالَ ذاكَ، بل لهُ أَجْرُهُ مَرَّتَيْنِ». إنه حين خَرَجَ إلى

---

(١) في النسخ الخطية و(م): مرحب، وضبب فوقها في (س)، وجاء في هامشها: مرحباً، وعليها علامة الصحة.

(٢) في النسخ الخطية: قد علم الخيابر، ولا يستقيم به الوزن، والمثبت من هامش (س) و(م).

(٣) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): أناساً.

خَيْبَر، جَعَلَ يَرْجُزُ بأصحابِ رسولِ الله ﷺ، وفيهم النَّبيُّ ﷺ يسوقُ الرِّكاب، وهو يقول:

تـالله لـولا الله مـا اهْتَـدَيْنـا ... ولا تَصَـدَّقْنـا ولا صَلَّيْنـا

إنَّ الـذيـن قـد بَغَـوْا علينـا ... إذا أرادوا فتنـــةً أبيْنـــا

ونحنُ عن فَضلكَ ما اسْتَغْنَيْنا ... فَثَبِّـتِ الأقْـدامَ إنْ لاقَيْنـا

وأنْزِلَنْ سَكينةً عَلَيْنا

فقال رسول الله ﷺ: «مَنْ هذا؟» قال[١]: عامر، يا رسول الله. قال: «غفَرَ[٢] لَكَ رَبُّكَ» قال: وما اسْتَغْفَرَ لإنسانٍ قَطُّ يَخُصُّه إلا اسْتُشْهِدَ، فلمَّا سَمِعَ ذلك عمرُ بنُ الخَطَّاب قال: يا رسول الله، لو مَتَّعْتنا بعامر. فَقَدَّمَ فاسْتُشْهِدَ.

قال سَلَمَةُ: ثُمَّ إنَّ نبيَّ الله ﷺ أرسلني إلى عليٍّ، فقال: «لأعْطِيَنَّ الرَّايَةَ اليَوْمَ رَجُلاً يُحِبُّ الله وَرَسُولَهُ، أَوْ يُحِبُّهُ الله وَرَسُولُهُ» قال: فجئْتُ به أقودُهُ أَرْمَدَ، فَبَصَقَ نبيُّ الله ﷺ في عَيْنه، ثُمَّ أعطاه الرَّاية. فَخَرَجَ مَرْحَبٌ يَخْطِرُ بسيفه، فقال:

قـد علِمَـتْ خيْبَـرُ أَنّـي مَـرْحَـبُ ... شاكي[٣] السِّلاحِ بطَلٌ مجرَّبُ

إذا الحروبُ أقبلت تَلَهَّبُ

---

(١) في (ق)، وهامش (س): قالوا.

(٢) في (س): قد غفر.

(٣) في (ظ١٢) و(ص) و(س): شاك.

فقال عليٌّ بنُ أبي طالب رضي الله عنه:

أنا الذي سَمَّتْني أُمِّي حَيْدَرَهْ كلَيْثِ غاباتٍ كَريه المَنْظَرَهْ

أُوفِيهمُ بالصَّاعِ كَيْلَ السَّنْدَرَهْ

ففَلَقَ رأسَ مَرْحَب بالسَّيْف، وكان الفَتْحُ على يَدَيْه(1).

---

(1) إسناده صحيح على شرط مسلم، عكرمة: هو ابن عمار اليمامي، من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجالة الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه ابن ابي شيبة ١٢/ ٧١ و ١٤/ ٤٥٨-٤٦٠، ومسلم (١٨٠٧)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٢٤١) وابن عبد البر في «الاستيعاب» (ترجمة ١٣١٧) من طريق أبي النضر، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٠٧)، وأبو عوانة ٤/ ٢٥٢-٢٦٤، و٢٦٤-٢٧٨، ٢٨٣-٢٨٥، وإبراهيم بن محمد بن سفيان في زياداته على مسلم في «الصحيح» بإثر الحديث (١٨٠٧)، وابن حبان (٦٩٣٥)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٤٣)، والحاكم ٣/ ٣٨-٣٩، والبيهقي في «السنن» ٩/ ١٣١ و١٥٤، وفي «الدلائل» ٤/ ٢٠٧-٢٠٩ من طرق عن عكرمة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٦٩) و(٦٢٧٤) من طرق عن إياس بن سلمة، به.

وقوله: «لأعطين الراية..».

أخرجه البخاري (٢٩٧٥) و(٣٧٠٢) و(٤٢٠٩)، ومسلم (٢٤٠٧) من طريق يزيد بن أبي عبيد، عن سلمة، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٠٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/ ٢٠٩-٢١٠ من طريق بريدة بن سفيان بن فروة الأسلمي، عن أبيه، عن سلمة نحوه، وعند الطبراني دون: عن أبيه، وبريدة ضعيف.

وانظر حديث علي بن أبي طالب السالف برقم (٧٧٨)، وذكرنا هناك من رواه من الصحابة كذلك. =

١٦٥٣٩- حدثنا هاشم بن القاسم، حدثنا عِكْرِمةُ بنُ عَمّار، قال: حدثنا إياسُ بنُ سَلَمَةَ بنِ الأكوع

عن أبيه قال: قَدِمْنا المدينةَ زمن الحُدَيْبيَةِ مع رسولِ الله ﷺ، فَخَرَجْنا أنا ورباح غلامُ رسولِ الله ﷺ بظَهْرِ رسولِ الله ﷺ. وَخَرَجْتُ بفرسٍ لطلحةَ بنِ عُبيد الله كنتُ أريد أَنْ أُبَدِّيَهُ مع الإبل. فلمَّا كان بغَلَسٍ غار[1] عبدُالرحمٰن بنُ عُيينة على إبلِ رسولِ الله ﷺ، وَقَتَلَ راعيَها، وخرج يطردها هو وأناسٌ معه في خَيْلٍ، فقلتُ: يا رباح، اقعد على هذا الفَرَسِ فألحِقهُ بطلحة، وأخبرْ رسولَ الله ﷺ أنَّه قد أُغيرَ على سَرْحِهِ. قال: وقمتُ على تلٍّ

= قال السندي: قوله: بطل مغامر، بالغين المعجمة، أي: يركب غمرات الحرب وشدائدها، ويلقي نفسه فيها.

قوله: وذهب يسفل، كينصر، أي: ذهب عامر يضربه من أسفل.

قوله: نفسه، أي: موته.

قوله: فقدم، من التقديم، أي: قدَّم إلى الآخرة، وما أخَّر إلى الدنيا.

قوله: فاستشهد: بيان للتقديم.

قوله: يخطر، بكسر الطاء: يرفعه مرة ويضعه أخرى.

قوله: حيدرة: اسم للأسد، وجاء أن أُمَّ عليٍّ سمت علياً أسداً، وكانَ أبو طالب غائباً، فلما قدم سماه عليّاً، ورأى مرحب في المنام أن أسداً يقتله، فذكَّره عليٌّ بذلك ليخيفه.

قوله: كيل السندرة: يريد: أقتل الأعداء قتلاً واسعاً ذريعاً، قالوا: السندرة: مكيال واسع.

(١) في (ق): أغار، وهي نسخة في (س)، قال السندي: وهو المشهور، وغار لغة فيه كما يفهم من «النهاية».

فجعلتُ وَجْهي من قِبَلِ المدينة، ثم ناديتُ ثلاثَ مَرَّاتٍ: يا صَبَاحاه، ثم اتَّبَعْتُ القومَ معي سَيْفي ونَبْلي[1]، فجعلت أَرْمِيْهِمْ، وأَعْقِرُ بهم، وذلك حين يَكْثُرُ الشَّجَرُ، فإذا رَجَعَ إليَّ فارِسٌ جَلَسْتُ له في أَصْلِ شَجَرَةٍ، ثم رَمَيْتُ، فلا يُقْبِلُ عليَّ فارِسٌ إلا عَقَرْتُ به، فجعلتُ أَرْميهم، وأنا أقولُ:

أنــــا ابــــنُ الأَكْــــوَعِ واليــومُ يَــوْمُ الــرُّضَّــعِ

فأَلْحَقُ برجلٍ منهم، فأَرْميه، وهو على راحِلَتِهِ، فيقعُ سَهْمي في الرَّجُلِ حتى انْتَظَمَتْ كَتِفَهُ، فقلتُ: خُذْها

وأنــــا ابــــنُ الأكــــوَعِ واليــومُ يَــوْمُ الــرُّضَّــعِ

فإذا كنتُ في الشَّجَر أَحْرَقْتُهُمْ بالنَّبْلِ، فإذا[2] تضايقَتِ الثَّنايا عَلَوْتُ الجَبَلَ، فَرَدَّيْتُهُمْ بالحِجارة، فما زالَ ذاك شأني وشأنهم أَتَّبِعُهُمْ فأَرْتَجِزُ، حتى ما خَلَقَ الله شيئاً من ظَهْرِ رسولِ الله ﷺ إلا خَلَّفْتُهُ وراء ظهري، فاسْتَنْقَذْتُهُ من أيديهم. ثم لم أَزَلْ أَرْمِيْهِمْ حتى ألقوا أكثرَ مِنْ ثلاثين رُمْحاً، وأكثرَ مِنْ ثلاثين بُرْدَةً يَسْتَخِفُّونَ منها، ولا يُلْقُون من ذلك شيئاً إلا جَعَلْتُ عليه حِجارةً، وجمعت على طريق رسولِ الله ﷺ حتى إذا امتدَّ الضُّحَى، أتاهم عُيينة بن بَدْر الفَزَاري مَدَداً لهم، وهم في ثَنِيَّةٍ ضَيِّقة. ثم عَلَوْتُ الجَبَلَ، فأنا فوقهم، فقال عُيينة: ما هٰذا الذي

٤/ ٣٥د

(١) في (ظ١٢) و(ص): نبل، وفي (ق): نَصْلي.

(٢) في (ظ١٢) و(ص): وإذا.

أرى؟ قالوا: لَقِيْنا من هٰذا البَرْحَ، ما فارَقْنا بسَحَرٍ حتى الآن، وأخذَ كلَّ شيءٍ في أيدينا، وجَعَلَه وراء ظَهْرِه. قال عُيينة: لولا أَنَّ هٰذا يرى أنَّ وراءه طَلَباً لقد ترككم، لِيَقُمْ إليه نَفَرٌ منكم. فقامَ إليه نفر منهم أربعة، فَصَعَّدُوا في الجبل، فلما أَسْمَعْتُهُمُ الصوتَ قلتُ: أتعرفوني؟ قالوا: ومَنْ أنتَ؟ قلتُ: أنا ابنُ الأكوع، والذي كَرَّم وَجْهَ محمدٍ ﷺ لايَطْلُبُني مِنْكُمْ رَجُلٌ فَيُدْرِكَني، ولا أَطْلُبُه فيفوتَني. قال رجلٌ منهم: إنْ أظن. قال: فما بَرِحْتُ مَقْعَدي ذلك حتى نظرتُ إلى فوارِسِ رسولِ الله ﷺ يتخلَّلونَ الشَّجَرَ، وإذا أَوَّلُهُمُ الأَخْرَمُ الأَسَدي، وعلى أَثَرِه أبو قَتَادة فارسُ رسولِ الله ﷺ، وعلى أَثَرِ أبي قَتَادة المِقْدَادُ الكِنْدِيُّ، فولَّى المُشْرِكونَ مُدْبِرِيْنَ، وأَنْزِلُ[1] من الجبل، فأَعْرِضُ للأَخْرَمِ فآخُذْ عِنانَ[2] فَرَسِه، فقلتُ: يا أَخْرَم، ائذن[3] القوم -يعني احْذَرْهُمْ- فإني لا آمَنُ أَنْ يَقْطَعُوك، فاتئدْ حتى يَلْحَقَ رسولُ الله ﷺ وأصحابُهُ، قال: يا سَلَمَةُ، إنْ كنتَ تُؤْمِنُ بالله واليوم الآخر، وتَعْلَمُ أَنَّ الجَنَّةَ حَقٌّ والنَّار حَقٌّ، فلا تَحُلْ بيني وبين الشَّهادة. قال: فَخَلَّيْتُ عِنانَ فَرَسِهِ، فَيَلْحَقُ بعبدِ الرحمن بن عُيينة، ويَعْطِفُ عليه عبدُ الرحمن، فاختلفا طَعْنَتَيْنِ، فَعَقَرَ الأخرمُ بعبدِ الرحمن، وطَعَنَهُ عبدُ الرحمن فقتَله، فتحوَّل عبدُالرحمن

---

(١) في (ظ١٢): فنزلت.

(٢) في (ص) و(ق) و(م): بعنان.

(٣) في هامش (س): أنذر.

على فرس الأخرم، فَيَلْحَقُ أبو قَتَادة بعبدِ الرحمن فاخْتَلَفَا طعنتين، فَعُقِرَ بأبي قتادة، وقَتَلَه أبو قتادة، وتحوَّل أبو قتادة على فَرَسِ الأَخْرَمَ، ثُمَّ إني خَرَجْتُ أَعْدُو في أَثَرِ القَوْم حتى ما أرى من غُبار صحابة النبيِّ ﷺ شيئاً، ويعرضون قبل غيبوبة الشَّمس إلى شِعْبٍ فيه ماء يقال له: ذو قَرَدٍ، فأرادوا أَنْ يشربوا منه، فأَبْصَرُوني أعدو وراءَهم، فَعَطَفوا عنه، واشتدُّوا في الثَّنِيَّةِ -ثنية ذي نثر[1]- وغربت الشمس، فألحقُ رجلاً، فأَرمِيه، فقلتُ: خُذْها

وأنـــا ابــــنُ الأَكْـــوَعِ   واليـومُ يـومُ الـرُّضَّـعِ

قال: فقال: يا ثُكْل أُمٍّ، أكوعُ بُكْرَةَ. قلتُ: نَعَمْ، أي عدوَّ نَفْسه. وكان الذي رَمَيْتُهُ بُكْرَةَ، فأَتْبَعْتُهُ سَهْماً آخر، فعلق به سهمان، ويخلفون فرسين. فجئْتُ بهما أسوقُهما إلى رسولِ الله ﷺ، وهو على الماءِ الذي حَلَّيْتُهُمْ[2] عنه ذو قَرَد، فإذا بنبيِّ الله ﷺ في خمس مئة، وإذا بلالٌ قد نَحَرَ جَزُوراً مما خَلَّفْتُ، فهو يَشْوِي لرسولِ الله ﷺ من كَبِدِها وسَنَامِها، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، خَلِّني فأَنْتَخِبُ من أصحابك مئةً، فآخذ على الكُفَّار بالعَشْوة، فلا يبقى منهم مُخْبِرٌ إلا قَتَلْتُهُ. قال: «أَكُنْتَ فاعلاً ذلكَ يا سَلَمَةُ؟» قال: نَعَمْ، والذي أَكْرَمَكَ.

---

(١) في (م): بثر، والمثبت من (ظ١٢) و(ص) و(ق)، وقد أهملت في (س).
(٢) في هامش (س): حلأتهم.

فضَحِكَ رسولُ الله ﷺ حتى رأيتُ نواجِذَه في ضَوْءِ النَّارِ. ثُمَّ قال: إنهم يُقْرَوْنَ الآن بأرض غَطَفان. فجاء رَجُلٌ من غَطَفان فقال: مرُّوا على فلانٍ الغَطَفاني فَنَحَرَ لهم جَزُوراً. قال: فلمَّا أخذوا يَكْشِطُونَ جِلْدَها رأَوْا غَبَرَةً، فتركُوها وخَرجوا هُرَّاباً. فلمَّا أَصْبَحْنا قال رسولُ الله ﷺ: «خَيْرُ فُرْسَانِنا اليومَ أَبُو قَتَادَةَ، وخَيْرُ رَجّالَتِنا سَلَمَةُ». فأعطاني رسولُ الله ﷺ سَهْمَ الرَّاجِل والفارس جميعاً، ثُمَّ أَرْدَفني وراءه على العَضْباء راجعين إلى المدينة، فلما كان بيننا وبينها قريباً من ضَحْوَةٍ، وفي القوم رَجُلٌ من الأنصار كان لايُسْبَق جعل ينادي: هل مِنْ مسابق؟ ألا رَجُلٌ يسابِقُ إلى المدينة؟ فأعاد ذلك مراراً، وأنا وراءَ رسولِ الله ﷺ مردفي، قلتُ له: أَمَا تُكْرِمُ كريماً، ولا تَهَابُ شريفاً؟ قال: لا، إلا رسولَ الله ﷺ. قال: قلتُ: يا رسولَ الله، بأبي أنتَ وأُمي، خَلِّني فلأُسابِقَ الرَّجُلَ. قال: «إنْ شِئْتَ» قلتُ: اذْهَبْ إليك. فَطَفَرَ عن راحِلَتِهِ، وثَنَيْتُ رِجْلَيَّ فطَفَرْتُ عنِ النَّاقة، ثُمَّ إنِّي رَبَطْتُ عليها شَرَفاً أو شَرَفين، يعني اسْتَبْقَيْتُ نَفَسي، ثُمَّ إني عَدَوْتُ حتى أَلْحَقَهُ، فأَصُكُّ بين كَتِفَيْه بيدي، قلتُ: سَبَقتُكَ والله أو كلمة نحوها. قال: فَضَحِك وقال: إنْ أَظُنُّ، حتى قَدِمْنا المدينة[1].

٤/ ٥٤

---

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم. عكرمة بن عمار: وهو اليمامي من رجال مسلم، وهذه الرواية مما انتقاها له، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البيهقي في «الدلائل» ٤/ ١٨٢-١٨٦ من طريق الإمام أحمد، بهذا =

. . . .

=الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/٤٩٨، وابن أبي شيبة ١٤/٥٣٣-٥٣٨، ومسلم (١٨٠٧) مطولاً، وأبو داود (٢٧٥٢) مختصراً، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٦٧) مختصراً كذلك، وابن حبان (٧١٧٣)، والبيهقي في «الدلائل» ٤/١٨٢-١٨٦ من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٨٠٧)، والطبري في «تاريخه» ٢/٥٩٦-٦٠٠، والبيهقي في «الدلائل» ٤/١٨٦ من طريق أبي عامر العقدي، وإبراهيم بن محمد بن سفيان في زوائده على «صحيح مسلم» بإثر الحديث رقم (١٨٠٧) [٣/١٤٤١] من طريق عبدالصمد بن عبدالوارث، كلاهما عن عكرمة بن عمار، به.

وأخرجه مختصراً ابن سعد ٤/ ٣٠٦، وابن حبان (٧١٧٥)، والطبراني في «الكبير» (٣٢٧٠) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن عكرمة، به.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٥١٣/٢)، وانظر (١٦٤٩٥).

قال السندي: قوله: أن أبديه، بالموحدة، وتشديد الدال، أي: أخرجه إلى البادية.

قوله: على سرحه، بفتح فسكون، أي: ماشيته.

قوله: فلا يقبل: من الإقبالِ.

قوله: حتى انتظمت، أي: السهم، كتفه -بالنصب- يقال: طعنه فانتظمه، أي: اختلَّه.

قوله: فردَّيتهم، بتشديد الدال، أي: رميتهم.

قوله: خلفته، ضبط بتشديد اللام.

قوله: حجارة، أي: علامة على أنه استنقذه منه.

قوله: البَرْح، بفتح فسكون: أي: الشدة.

قوله: بسَحَرٍ، بفتحتين، أي: بآخر الليل.

قوله: طلباً، بفتحتين، جمع طالب كخدم وتَبَعٍ، جمع خادم وتابع.

قوله: يتخلّلون الشجرة: أي يدخلون في خلالها، أي: بينها. =

. . . .

= قوله: فعقر الأخرم بعبد الرحمٰن: أي فرسه كما في مسلم.

قوله: يقال له ذو قرد، هو بفتح القاف والراء وبالدال المهملة: وهو ماء على يوم من المدينة مما يلي بلاد غطفان.

قوله: يا ثكل أم: الثكل، بضم فسكون، أو بفتحتين: فقدان الولد. وأم، بكسر الميم لحذف الياء، وأصله أمي كما في بعض النسخ. قلنا: جاء «أمي» في (ص) وهامش (س).

قوله: أكوع بكرة، بالإضافة، وفتح بكرة لعدم انصرافه: أي أنت أكوع بكرة، أي أنت الذي كنت بكرة هذا النهار، وبكرة إذا أريد به المعين يكون غير منصرف.

قوله: الذي حليتهم عنه: هو بحاء مهملة ولام مشددة غير مهموز: أي طردتهم عنه.

قوله: بالعشوة، بفتح فسكون: هو ما بين أول الليل إلى ربعه، يقال: أخذت عليهم بالعشوة: أي بالسَّواد من الليل.

قوله: هُرَّاباً، بضم فتشديد راء: جمع هارب، كالحكام جمع حاكم.

قوله: أما تكرم كريماً، أي: كيف تطلق في الكلام من غير استثناء الكريم والشريف.

قوله: فلأسابق الرجل، الفاء زائدة، أي خلني لأسابق.

قوله: اذهب: أمر من الذهاب.

قوله: إليك، أي: متوجهاً إلى جهتك.

قوله: فطفر: وثب للنزول.

قوله: ربطت، أي: حبست.

قوله: عليها، أي: عن المسابقة.

قوله: شرفاً: هو ما ارتفع من الأرض، أي قدراً من الأرض.

قوله: استبقيت نَفَسي، بفتح الفاء، أي: لئلا يقطعني البُهْر.

قوله: فأصك: أي أضرب. =

١٦٥٤٠- حدثنا أبو النَّضْر، قال: حدثنا أيوب بنُ عُتْبة أبو يحيى قاضي اليَمَامة، قال: حدَّثنا إياسُ بنُ سَلَمَةَ بنِ الأكوع

عن أبيه قال: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «إذا حَضرَتِ الصَّلاةُ والعَشاءُ، فابْدؤوا بالعَشاءِ»(١).

١٦٥٤١- حدَّثنا أبو النَّضْر، قال: حدَّثنا أيوب بن عُتْبة، قال: حدَّثنا إياسُ بنُ سَلَمَة

عن أبيه، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ سَلَّ عَلَيْنَا السَّيْفَ فَلَيْسَ مِنَّا»(٢).

١٦٥٤٢- حدثنا حَمَّاد بن مَسْعَدة، عن يزيد

عن سَلَمَةَ أَنَّه كان يتحرَّى مَوضِعَ المُصْحَفِ، وذكر أَنَّ رسولَ

= قوله: أبغني من الإبغاء، أي: أعطني. وقال الحافظ في «الفتح» ٦/ ١٦٤: والرضع، بتشديد المعجمة بصيغة الجمع، والمراد بهم اللئام: أي اليوم يوم هلاك اللئام.

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف أيوب بن عتبة، وهو مكرر (١٦٥٢١) إلا أن شيخ أحمد هنا هو أبو النضر هاشم بن القاسم.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ٤٢٠، وأبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٨٣ من طريق هاشم بن القاسم، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح، أيوب بن عتبة: وهو اليمامي -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٥١) من طريقين عن أيوب بن عتبة، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٥٠٠).

اللهِ ﷺ يتحرَّى ذلك المكانَ، وكان بين المِنْبر والقِبْلَة مَمَرُّ شاةٍ[1].

١٦٥٤٣- حدثنا حمّاد بن مَسْعَدة، عن يزيد

عن سَلَمَةَ، قال: غَزَوْتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ سَبْعَ غزَوَاتٍ، فذكر الحُدَيْبِيَة، ويوم حُنين، ويوم القَرَد، ويوم خَيْبر. قال يزيد: ونسيتُ بقيَّتَهُنَّ[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يزيد: هو ابن أبي عبيد الأسلمي.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٣٠٧، ومسلم (٥٠٩) (٢٦٣)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٩٩) من طريق حماد بن مسعدة، بهذا الإسناد.

وقوله: وكان بين المنبر والقبلة ممر شاة.

أخرجه البخاري (٤٩٧)، وأبو عوانة ٢/٥٦ من طريق مكي بن إبراهيم، وأبو داود (١٠٨٢)، وأبو عوانة ٢/٥٦، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٧٢ من طريق أبي عاصم، كلاهما عن يزيد بن أبي عبيد، به.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٥١٦).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٤/ ٣٠٥، والبخاري (٤٢٧٣) من طريق حماد ابن مسعدة، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٢٨٣) من طريق نصر بن علي، عن حماد ابن مسعدة، به، إلا أنه زاد فيه: أُحداً. قال الحافظ في «الفتح» ٧/٥١٨: فيه نظر لأنهم لم يذكروا سلمة فيمن شهد أُحداً.

وأخرجه ابن سعد ٤/٣٠٥، وأبو عوانة ٤/٣٦٧-٣٦٨، وابن حبان (٧١٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٨٢)، والحاكم ٣/٢١٨، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٤٠-٤١ من طريق أبي عاصم النبيل، عن يزيد بن أبي عبيد، به، =

١٦٥٤٤- حدَّثنا حَمَّاد بن مَسْعَدة، عن يزيد -يعني: ابن أبي عُبيد- عن سلمة، قال: جاءني عَمِّي عامرٌ، فقال: أَعْطِني سلاحَك. قال: فأَعْطَيْتُهُ، قال: فَجِئْتُ إلى النَّبيِّ ﷺ، فقلتُ: يا رسولَ الله، أَبْغِني سلاحَك. قال: «أَيْنَ سِلاحُكَ؟». قال: قلتُ أعطيته عَمِّي

=بلفظ: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، ومع زيد بن حارثة تسع غزوات، أمَّره رسول ﷺ علينا.

وأخرجه البخاري (٤٢٧٢)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٤٥٧ من طريق أبي عاصم، عن يزيد، به، ولفظه: غزوت مع النبي ﷺ تسع غزوات، وغزوت مع ابن حارثة، استعمله علينا.

قلنا: لعله عدَّ غزوة وادي القرى التي وقعت عقب خيبر، وعدَّ أيضاً عمرة القضاء غزوة، فكمل بها التسعة، فيما ذكر الحافظ في «الفتح» ٧/٥١٨، وقال في إبهام ابن حارثة: لعل البخاري أبهمه عمداً لمخالفة بقية روايات الباب في تعيين أسامة.

وأخرجه مسلم (١٨١٥)، والبيهقي في «السنن» ٩/٤٠، وفي «الدلائل» ٥/٤٥٧-٤٥٨ من طريق قتيبة بن سعيد عن حاتم بن إسماعيل، عن يزيد، به، ولفظه: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، وخرجتُ فيما يبعث من البعوث سبع غزوات، مرة علينا أبو بكر، ومرة علينا أسامة بن زيد.

وأخرجه البخاري (٤٢٧٠) من طريق قتيبة بن سعيد، ومسلم (١٨١٥)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/٤٥٨ من طريق محمد بن عباد المكي، وأبو عوانة ٤/٣٦٨ من طريق يحيى بن غيلان، ثلاثتهم عن حاتم بن إسماعيل، عن يزيد، به، ولفظه عند مسلم: غزوت مع رسول الله ﷺ سبع غزوات، وخرجت فيما يبعث من البعوث تسع غزوات، مرة علينا أبو بكر، ومرة علينا أسامة بن زيد.

وعلقه البخاري بصيغة الجزم برقم (٤٢٧١) عن عمر بن حفص بن غياث، عن أبيه، عن يزيد، به، باللفظ السالف. وقد وصله الحافظ في «التغليق» ٤/١٤١ من طريق إسماعيل بن عبد الله، عن عمر بن حفص، به.

عامراً. قال: «ما أجِدُ شَبَهَك إلا الَّذي قالَ: هَبْ لي أخاً أحَبَّ إليَّ مِنْ نَفْسِي» قال: فأَعْطاني قَوْسَهُ ومَجَانَّهُ، وثلاثةَ أسْهُمٍ من كِنَانَتِه[1].

١٦٥٤٥- حدَّثنا حمَّادُ بنُ مَسْعَدَة، عن يزيد

عن سلمة: أنَّه اسْتَأْذَنَ النَّبيَّ ﷺ في البَدْوِ، فأَذِنَ له[2].

١٦٥٤٦- حدَّثنا أبو سَلَمَةَ الخُزَاعي، قال: أخبرنا يَعْلَى بنُ الحارث قال: أخبرنا إياسُ بنُ سَلَمَةَ بنِ الأكوع. وأبو أحمد الزُّبيري قال:[3] حدَّثنا يعلى، قال: حدَّثني إياسُ بنُ سَلَمَةَ

عن أبيه قال: كُنَّا نُصَلِّي مع النَّبيِّ ﷺ الجُمُعَةَ، ثم نَرْجِعُ وما للحِيْطان فيءٌ يُسْتَظَلُّ به[4].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٣٠٠) من طريق حماد بن مسعدة، بهذا الإسناد.

وقد سلف نحوه مطولاً برقم (١٦٥١٨).

قال السندي: قوله: ومَجانَّه، بتشديد النون، جمع مِجَنٍّ وهو الترس، وكأنه جمع أطلق على ما فوق الواحد، وذلك لأنه أعطاه ترساً أولاً فأعطاه لعامر، فأعطاه ثانياً أيضاً، فعبر عنهما بالمجان، والله تعالى أعلم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٦٥٠٨) سنداً ومتناً.

(٣) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): قالا.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (١٦٤٩٦) إلا أنَّ شيخي الإمام أحمد هنا هما أبو سلمة الخزاعي: وهو منصور بن سلمة، وأبو أحمد الزبيري: وهو محمد بن عبد الله بن الزبير.

١٦٥٤٧- حدَّثنا إسحاقُ بنُ عيسى، ويونس، وهٰذا حديث إسحاق قال[1]: حدثنا عَطَّاف بن خالد المَخْزُومي، قال: حدَّثني موسى بنُ إبراهيم -قال يونس: ابن أبي ربيعة- قال:

سمعتُ سلمةَ بنَ الأكوع -وكان إذا نَزَل ينزل[2] على أبي- قال: قلت: يا رسولَ الله، إنِّي أكونُ في الصَّيْدِ وليس عليَّ إلا قميصٌ، أَفَأُصَلِّي فيه؟ قال: «زُرُّهُ ولو لم تَجِدْ إلاَّ شَوْكَةً»[3].

١٦٥٤٨- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدثنا عمر بن راشد اليمامي، قال: حدثنا إياس بن سلمة بن الأكوع الأسلمي

عن أبيه قال: ما سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يَسْتَفْتِحُ دعاءً إلا اسْتَفْتَحَهُ بسبحان ربي الأعلى العَلِيِّ الوَهَّاب.

وقال سلمة: بايعتُ رسول الله ﷺ فيمن بايعه تحتَ الشَّجَرةِ، ثم مررتُ به بَعْدَ ذلك ومعه قوم، فقال: «بايعْ يا سَلَمةُ» فقلتُ: قد فعلتُ، قال: «وأيْضاً»، فبايعته الثانية[4].

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): قالا.

(٢) في (ظ١٢) و(ص): نزل.

(٣) إسناده حسن، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٦٥٢٠).

(٤) إسناده ضعيف لضعف عمر بن راشد اليمامي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث العنبري.

وقوله: ما سمعت رسول الله ﷺ يستفتح دعاءً إلا استفتحه بسبحان ربي الأعلى العلي الوهاب.

أخرجه الحاكم ١/ ٤٩٨ من طريق عبد الصمد، بهذا الإسناد، وصححه =

١٦٥٤٩- حدثنا مكيُّ بنُ إبراهيم، قال: حدثنا يزيد بن أبي عبيد

عن سلمةَ بنِ الأكوع، قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ، ثم عَدَلْتُ إلى ظِلِّ شَجَرَةٍ، فلما خَفَّ النَّاسُ عن رسولِ الله ﷺ، قال: «يا ابْنَ الأَكْوَعِ ألا تُبَايع؟» قلتُ: قد بايعتُ يا رسولَ الله. قال: «وأَيْضاً» قال: فبايعتُ الثَّانية. قال يزيد: فقلت: يا أبا مُسْلم على أيِّ شيءٍ تبايعونَ يومئذٍ؟ قال: على المَوْتِ[1].

١٦٥٥٠- حدثني مكِّي، حدَّثنا يزيدُ بنُ أبي عبيد

عن سلمة[2]، قال: كُنَّا نُصَلِّي المَغْرِبَ مَعَ رسولِ الله ﷺ إذا

=ووافقه الذهبي!

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢٦٦/١٠، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٥٣)، وفي «الدعاء» (٨٨)، والحاكم ٤٩٨/١، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٥-١٦ من طرق عن عمر بن راشد، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٥٦/١٠، وقال: رواه أحمد والطبراني بنحوه، وفيه عمر بن راشد اليمامي، وثقه غير واحد، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقوله: بايعت رسول الله ﷺ فيمن بايعه تحت الشجرة...

سلف نحوه ضمن حديث طويل بإسنادٍ صحيح برقم (١٦٥١٨) وانظر (١٦٥٠٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه البخاري (٢٩٦٠)، والبيهقي في «الدلائل» ١٣٨/٤ من طريق مكي بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٥٠٩).

(٢) في (م): سلمة بن الأكوع.

توارثْ بالحِجَاب[1].

١٦٥٥١- حدثنا يونس، قال: حدثنا العطاف، قال: حدَّثني عبدُ الرحمن- وقال غير يونس: ابن رَزِين- أنه نَزَلَ الرَّبَذَة هو وأصحابٌ له[2] يريدون الحَجَّ، قيل لهم: ها هنا سلمةُ بنُ الأكوع؛ صاحبُ رسولِ الله ﷺ، فأتيناه، فَسَلَّمْنا عليه، ثم سألناه

فقال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ بيدي هذه، وأخرجَ لنا كَفَّه كفّاً ضخمةً، قال: فقُمْنا إليه، فقبَّلنا كَفَّيه جميعاً[3].

٤/ ٥٥

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. مكي: هو ابن إبراهيم.

وأخرجه البخاري (٥٦١)، وأبو عوانة ١/ ٣٦١، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٥٤، والبيهقي في «السنن» ١/ ٤٤٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٧٢) من طريق مكي بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وقد سلف بنحوه برقم (١٦٥٣٢).

(٢) في (م): هو وأصحابه.

(٣) إسناده محتمل للتحسين، عبد الرحمن بن رزين -وهو الغافقي- لم يذكروا في الرواة عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الدارقطني: مجهول، وقال ابن حجر في «التقريب»: صدوق، وعطاف: هو ابن خالد المخزومي مختلف فيه، وهو حسن الحديث. يونس: هو ابن محمد ابن مسلم المؤدب.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩٧٣)، والطبراني في «الأوسط» (٦٦١)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٧/ ٩٢ من طريقين عن عطاف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ٤٢، وقال في الصحيح منه البيعة، ورواه الطبراني في «الأوسط» ، ورجاله ثقات.

قلنا: فاته أن ينسبه إلى أحمد، وقد سلف حديث البيعة برقم (١٦٥٠٩) و(١٦٥١٨).

١٦٥٥٢- حدثنا يونس بن محمد، قال: حدثنا عبدُ الواحد بن زياد، قال: حدَّثنا أبو عُمَيْس، عن إياس بن سلمة بن الأكوع

عن أبيه قال: رخَّصَ رسولُ الله ﷺ في مُتْعَةِ النِّساءِ عامَ أَوْطاس ثلاثةَ أيامٍ، ثم نهى عنها[1].

١٦٥٥٣- حدثنا يحيى بن غَيْلان، قال: حدثنا المُفَضَّل -يعني ابن فَضَالة- قال: حدَّثني يحيى بنُ أيوب، عن عبد الرحمن بن حَرْمَلَة، عن سعيد بنِ إياس بن سَلَمَةَ بن الأكوع، أَنَّ أباه حدَّثه

أنَّ سلمة قَدِمَ المدينةَ، فَلَقِيَهُ بُرَيْدة بنُ الحُصَيْب، فقال: ارْتَدَدْتَ[2] عن هِجْرَتك يا سَلَمة؟ فقال: معاذَ الله، إني في إذْنٍ مِنْ رسولِ الله ﷺ، إني سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «ابْدُوا يا أَسْلَمُ، فَتَنَسَّمُوا الرِّياحَ، واسْكُنُوا[3] الشِّعَابَ» فقالوا: إنَّا نخافُ يا رسولَ الله أَنْ يَضُرَّنا ذلك في هِجْرَتِنا قال: «أنتم مُهَاجِرُوْنَ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يونس بن محمد: هو ابن مسلم المؤدب البغدادي، وأبو عُمَيْس: هو عتبة بن عبد الله المسعودي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٤/ ٢٩٢، ومسلم (١٤٠٥) (١٨)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٦، وابن حبان (٤١٥١)، والدارقطني في «السنن» ٣/ ٢٥٨، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٠٤، وفي «الدلائل» ٥/ ٨٩ من طريق يونس بن محمد، بهذا الإسناد. وقال ابن حبان: عام أوطاس وعام الفتح واحد. وقال البيهقي: فأوطاس وإن كانت بعد الفتح، فكانت في عام الفتح بعده بيسير، فما نهى عنه لافرق بين أن ينسب إلى عام أحدهما أو إلى الآخر.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٥٠٤).

(٢) في (ظ١٢): ارتدَّت.

(٣) في (ظ١٢) و(ص)، وهامش (س): اسكنوا.

حيثُ كنتم[1]».

١٦٥٥٤- حدَّثنا يحيى بنُ غَيْلان، قال: حدَّثنا المُفَضَّل بن فَضَالة، قال:

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، سعيد بن إياس بن سلمة، لم نقع له على ترجمة، ولم يترجمه الحسيني في «الإكمال»، ولا الحافظ في «التعجيل»، مع أنه على شرطهما، وقد توبع بأخيه محمد بن إياس إلا أنه مجهول الحال، فقد ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢١، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ٧/ ٢٠٥ ولم يذكرا في الرواة عنه سوى عبد الرحمن بن حرملة، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وباقي رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ١/ ٢١، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٣٧٢)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٣٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٢٦٥) من طريق سعيد بن أبي مريم، عن يحيى بن أيوب، عن عبدالرحمٰن بن حرملة، عن محمد بن إياس، عن أبيه، بهذا الإسناد. إلا أن عند الطبراني: عن يحيى بن أيوب وسليمان بن بلال أو عن أحدهما.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٧٣٣) من طريق أبي معشر البراء، عن ابن حرملة، عن محمد بن إياس، عن أبيه، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٥٣-٢٥٤ وقال: لسلمة في الصحيح بغير هذا السياق، رواه أحمد والطبراني وفيه سعيد بن إياس، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات. قلنا: أخرجه الطبراني من طريق محمد بن إياس، عن أبيه، كما سلف.

وأورده الحافظ في «الفتح» ١٣/ ٤١ وحَسَّن إسناده.

وانظر حديث جابر السالف (١٤٨٩٢) وذكرنا هناك شواهده.

واستئذان سلمة بن الأكوع لرسول الله ﷺ في البدو سلف بإسنادٍ صحيح برقم (١٦٥٠٨)، وانظر سياق البخاري في «صحيحه» برقم (٧٠٨٧).

حدَّثني يحيى بنُ أيوب، عن بُكَيْر[1] بن عبد الله، عن يزيد مولى سلمة ابن الأكوع

عن سلمة بن الأكوع، قال: أتيتُ رسولَ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله، فقال: «أَنْتُمْ أَهْلُ بَدْوِنا، وَنَحْنُ أَهْلُ حَضَرِكُمْ»[2].

---

(١) في النسخ الخطية و(م): بكر بن عبدالله، والمثبت من «أطراف المسند» ٢/٤٩٨.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد حسن من أجل يحيى بن أيوب: وهو الغافقي المصري، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. يزيد مولى سلمة: هو يزيد بن أبي عبيد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٣٥٤، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وله شاهد من حديث عائشة بإسنادٍ حسن سيرد ٦/١٣٣.

حديث عجوزٍ من بني نُمَيْر

١٦٥٥٥- حدثنا حَجَّاج، قال: أخبرنا شعبة، عن سعيد الجُريري، عن أبي السَّليل

عن عجوز من بني نُمَيْر أَنَّها رَمَقَتْ رسولَ الله ﷺ وهو يُصَلِّي بالأبطح تجاه البيت قبلَ الهِجْرة، قال: فسمعتُه يقول: «اللّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبِي، خَطَئي وجَهْلِي»[1].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لانقطاعه، أبو السليل: وهو ضُرَيب بن نقير، ويقال: ابن نفير، ويقال: ابن نفيل، لم يسمع من أحد الصحابة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ١٠/١٧٧، وقال: رواه أحمد ورجاله رجال الصحيح إلا أن أبا السليل ضُرَيْب بن نفير لم يسمع من أحد من الصحابة فيما قيل.

وسيأتي ٥/ ٢٧٠.

وله شاهد من حديث أبي موسى الأشعري عند البخاري (٦٣٩٨)، وانظر حديث عثمان بن أبي العاص السالف برقم (١٦٢٦٩).

قال السندي: قوله: أنها رمقت، من رمق -كنصر- أي لاحظت، ونظرت إليه.

حديث عجوز من الأنصار

١٦٥٥٦- حدَّثنا أبو سعيد، حدثنا عمر بن فَرُّوخ، قال: حدَّثنا مُصْعَبٌ -أدركت-[١] الأنصاري، قال: أدركتُ عجوزاً لنا كانت فيمن بايعن[٢] النَّبيَّ ﷺ

قالت: أتيناه يوماً، فأخذ علينا «أن لا تَنُحْنَ[٣]» قالت العجوزُ: يا رسولَ الله، إنَّ ناساً قد كانوا أَسْعَدُوني على مُصِيبَةٍ أصابتني، وإنهم أصابتهم مصيبةٌ، وأنا أريد أن أُسعدَهم، ثُمَّ إنها أتته فبايعتْه، وقالت: هو المعروفُ الذي قال الله عز وجل: ﴿ولا يَعْصِيْنَكَ في مَعْرُوفٍ﴾[٤] [الممتحنة: ١٢].

---

(١) كذا في النسخ الخطية و(م)، ونسخة السندي، وقال: والظاهر أن «أدركت» في قوله: أدركت الأنصاري زيادة من الكاتب، وأصل اللفظ: حدثنا مصعب الأنصاري قال: أدركتُ عجوزاً. ويحتمل أن يكون بتقديرِ قال: أدركتُ الأنصاريَّ، قال: أدركت عجوزاً، فهو يروي عن أنصاري آخر يروي عن عجوز، ويؤيد الأولَ ما في «الفهرست» أن مصعب بن نوح يروي عن عجوز أنصارية، ومثله في «التعجيل»، قال: مصعب بن نوح الأنصاري، قال: أدركت عجوزاً لنا، قال أبو حاتم: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات». قلت (القائل السندي): لكنه ذكره في الطبقة الثالثة، فقال: يروي المقاطيع، فكأنه عنده لم يسمع من الصحابية المذكورة، انتهى. وأيضاً على المعنى الثاني ينبغي أن يقول: أدركت أنصارياً، بالتنكير، إلا أن يقال: كان مُعَيَّناً بينه وبين عمر بن فروخ، فلذلك عَرَّف.

(٢) في (ظ١٢)، و(ص)، وهامش (س): بايعت.

(٣) في (س) و(ق) و(م): ننحن، والمثبت من (ظ١٢) و(ص).

(٤) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال مصعب: وهو ابن =

حديث السّائب بن خلاد، أبو سَهْلة[1][2]

١٦٥٥٧/١- حدَّثنا سُفيانُ بنُ عُيَيْنة، عن عبدِالله بن أبي بكر، عن عبد الملكِ بنِ أبي بكر[3] بنِ الحارِث، عن خَلَّادِ بنِ السَّائِب بنِ خَلَّاد

=نوح الأنصاري، فقد ترجم له الحافظ في «التعجيل» ٢/٢٦٤-٢٦٥، ونقل عن أبي حاتم قوله: مجهول، وذكره ابن حبان في «الثقات» ٧/٤٧٩، وقال: يروي المقاطيع. قال الحافظ: فكأنه عنده لم يسمع من الصحابية المذكورة. قلنا: فعلى هذا يُعَلُّ بالانقطاع كذلك. والعجوز هي أم عطية كما سيأتي مصرحاً بها في مسندها ٦/٤٠٨، وبقية رجاله ثقات. أبو سعيد: هو عبد الرحمٰن بن عبدالله بن عبيد البصري، وعمر بن فروخ: هو العَبْدي.

وأخرجه الطبري في «التفسير» ٢٨/٧٩ من طريق أبي نعيم، عن عمر بن فروخ، بهٰذا الإسناد.

وحديث أم عطية عند البخاري (٤٨٩٢)، ومسلم (٩٣٦) (٣٣)، وسيرد ٦/٤٠٨.

قال السندي: قوله: «أن لا تنحن»: نهيٌ بصيغة جمع الإناث من النوح.

قوله: أسعدوني: أي وافقوني وأعانوني في النوح، فلا بُدَّ من إسقاط حقهم، فأخذت البيعة على ترك النوح عن ذلك.

وانظر «الفتح» ٨/٦٣٨-٦٣٩.

(١) قال السندي: السائب بن خلاد أبو سهلة هو أنصاري خزرجي، قال أبو عبيد: شهد بدراً، وولي اليمن لمعاوية، مات سنة إحدى وسبعين فيما قال الواقدي.

(٢) في (م): أبي سهلة.

(٣) عبدالملك بن أبي بكر، سقط من النسخ الخطية و(م)، وهو من أوهام النساخ، وجاء على الصواب في «أطراف المسند» ٢/٤١٧-٤١٨، وقد تكرر هذا الإسناد برقم (١٦٥٦٩) وجاء فيه على الصواب كذلك.

عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «أتاني جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ فقال: مُرْ أَصْحابَكَ، فَلْيَرْفَعوا أَصْواتَهُمْ بالإِهْلالِ». وقال سفيانُ مرَّةً: «أتاني جِبْرِيلُ ﷺ فأمَرَني أَنْ آمُرَ أَصْحابِي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْواتَهُمْ بالإِهْلالِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلاد بن السائب، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

عبدالله بن أبي بكر: هو ابن محمد بن عمرو بن حزم الأنصاري. وعبد الملك بن أبي بكر بن الحارث: هو المخزومي.

وأخرجه الحميدي (٨٥٣)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٥٠، والترمذي (٨٢٩)، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٦٢، وابن ماجه (٢٩٢٢)، والدارمي ٢/ ٣٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٣)، وابن الجارود في «المنتقى» (٤٣٤)، وابن خزيمة (٢٦٢٥) و(٢٦٢٧)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٨١) و(٥٧٨٣)، وابن حبان (٣٨٠٢)، والطبراني في «الكبير» (٥١٧٣) و(٦٦٢٧) و(٦٦٢٨)، والدارقطني في «السنن» ٢/ ٢٣٨، والحاكم ١/ ٤٥٠، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٤٢ من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. وقال الترمذي: حديث خلاد عن أبيه حسن صحيح.

وقد روى نحوه أسامة بن زيد، قال: حدثني عبدالله بن أبي لبيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، قال: سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: «أمرني جبريل برفع الصوت في الإهلال، فإنه من شعار الحج» وقد سلف برقم (٨٣١٤).

وخالفه سفيان الثوري وغيره، فرووه عن عبد الله بن أبي لبيد، عن المطلب ابن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني، به مرفوعاً، فجعلوه من حديث زيد بن خالد، وسيأتي ٥/ ١٩٢.

وقد رجح الحافظ في «إتحاف المهرة» ٥/ ورقة ٢٥٥ رواية سفيان هذه، وقال: وهو الصواب. =

١٦٥٥٧/ ٢- حدثنا[1] أنسُ بنُ عِياض اللَّيثي أبو ضَمْرَة، قال: حدَّثني يزيدُ بنُ خُصَيْفة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أبي صَعْصَعَة، عن عطاءِ ابنِ يسار

= قلنا: ولا يصح في رواية أسامة بن زيد تصريح المطلب بن عبدالله بسماعه من أبي هريرة، إذ لا يعرف للمطلب سماع منه فيما ذكر البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ١٧، وتصحيح الحافظ رواية سفيان يعكر عليه إعلال الترمذي لها، فقد قال الترمذي عقب الرواية رقم (٨٢٩): وروى بعضهم هذا الحديث عن خلاد بن السائب، عن زيد بن خالد الجهني، عن النبيِّ ﷺ، ولا يصح، والصحيح هو عن خلاد بن السائب، عن أبيه. ونقل عن البخاري مثله في «العلل الكبير» ١/ ٣٧٧، ولا يُرَدُّ قول الإمامين البخاري والترمذي بما قاله ابن حبان في «صحيحه» عقب الرواية رقم (٣٨٠٣) من أن الطريقين محفوظان!

وقد سبق أن ذكرنا في رواية أبي هريرة السالفة برقم (٨٣١٤) من أن متن الحديث صحيح من حديث زيد بن خالد الجهني، صوابه من حديث السائب ابن خلاد، فليصحَّحْ.

وسيأتي برقم (١٦٥٦٧) و(١٦٥٦٨)، وسيكرر برقم (١٦٥٦٩) سنداً ومتناً، وانظر (١٦٥٦٦).

قال السندي: قوله «مُرْ أصحابك»: أي وجوباً، فإن تبليغ الشرائع واجب عليه ﷺ.

قوله: «فليرفعوا»: أمر ندب عند الجمهور، وأمر وجوب عند الظاهرية، وفي هذا الرفع إظهار لشعائر الإحرام، وتعليم للجاهل ما يستحب له في ذلك المقام.

قوله: «بالإهلال»: أريد به التلبية على التجريد، وأصله رفع الصوت بالتلبية.

(١) لفظ: حدثنا، سقط من النسخ الخطية و(م)، والمثبت من «أطراف المسند» ٢/ ٤١٩.

عـن السَّـائـبِ بـنِ خَـلَّاد، أَنَّ رسـولَ الله ﷺ قـال: «مَـنْ أَخافَ أَهْلَ المدينةِ ظُلْماً أَخافَهُ اللهُ، وعليه لعنةُ اللهِ وَالملائِكَةِ وَالنّـاسِ أَجْمَعِيـنَ، لا يَقْبَـلُ اللهُ مِنْـهُ يَـوْمَ القِيـامَـةِ صَـرْفـاً ولا عَدْلاً»[1].

١٦٥٥٨- حدثنا وكيع، قال: حَدَّثنا أُسامةُ بنُ زَيْدٍ، عن المُطَّلِبِ بنِ عبدِ الله بنِ حَنْطَبٍ، عن خَلَّادِ بنِ السَّائب

عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ زَرَعَ زَرْعاً، فَأَكَلَ مِنْهُ

---

(١) إسناده صحيح على قلب في اسم أحد رواته.

عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة: هو عبد الرحمن بن عبد الله بن عبدالرحمن بن أبي صعصعة، وسيأتي على الصواب في الرواية رقم (١٦٥٦٥).

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٣٥) من طريق أنس بن عياض، بهذا الإسناد إلا أنه سقط من المطبوع اسم عبد الرحمٰن بن أبي صعصعة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٣٣) من طريقين عن عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي صعصعة، به، وقد وقع اسمه مقلوباً عند الطبراني.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/١٢٣، والطبراني في «الكبير» (٦٦٣٢) و(٦٦٣٦) من طريقين عن عطاء بن يسار، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٣٧) من طريق خلاد بن السائب، عن أبيه السائب، به.

وسيأتي برقم (١٦٥٥٩) و(١٦٥٦٢) و(١٦٥٦٥).

الطَّيْرُ أَو العافِيَةُ، كانَ له به صَدَقَةٌ»[1].

---

(١) إسناده حسن، أسامة بن زيد -وهو الليثي- مختلف فيه، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٣٤) عن طريق سَلْم بن جنادة، عن وكيع، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن خلاد بن السائب. قال: قال رسول الله ﷺ، فذكره. فجعله من حديث خلاد بن السائب، وسَلْم ثقة إلا أنه ربما خالف.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٣٣) من طريق محبوب بن محرز، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن خلاد بن السائب، عن النبي ﷺ، به، ومحبوب بن محرز لين الحديث.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٣٩) من طريق عبد الله بن موسىٰ التيمي، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن كعب القرظي، عن السائب بن سويد، عن النبي ﷺ، به. وعبد الله ابن موسى التيمي ضعيف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٦٧، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وإسناده حسن.

قلنا: وحَسَّن إسناده الحافظ في «الإصابة» في ترجمة خلاد بن السائب.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند البخاري (٦٠١٢)، ومسلم (١٥٥٣)، وقد سلف ٣/ ١٩٢.

وآخر من حديث جابر بن عبد الله عند مسلم (١٥٥٢)، وقد سلف ٣/ ٣٩١.

وثالث من حديث أبي أيوب الأنصاري، سيرد ٥/ ٤١٥.

ورابع من حديث أم مبشر، سيرد ٦/ ٣٦٢.

وخامس من حديث أم الدرداء، سيرد ٦/ ٤٤٤.

قال السندي: قوله: «أو العافية»: أي كل طالب للرزق، فهو تعميم بعد التخصيص.

١٦٥٥٩- حدثنا عفَّان، قال: حدَّثنا حَمَّاد -يعني: ابنَ سَلَمَةَ- عن يحيى بن سعيد، عن مُسْلِمِ بنِ أبي مَرْيَمَ، عن عطاءِ بنِ يسار

عن السَّائبِ بنِ خَلَّاد، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المدينةِ، أَخافَه اللهُ عَزَّ وجَلَّ، وعليه لعنةُ اللهِ والملائكةِ والنَّاسِ أَجْمَعِين، لا يَقْبَلُ اللهُ منه يَوْمَ القِيَامَةِ صَرْفاً ولا عَدْلاً»[1]. ٥٦/٤

١٦٥٦٠- حدَّثنا يَحيى بن غَيْلان، قال: حَدَّثنا رِشدين، قال: حدَّثني

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم، وغير صحابيه فمن رجال أصحاب السنن. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٣١) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٦٥)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٧٢ من طريق يحيى بن حبيب بن عربي، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، به.

وقد جاء حماد في «تحفة الأشراف» ٣/ ٢٥٥ غير منسوب، فزاد محققه بين قوسين: ابن سلمة، وقد أخطأ في ذلك؛ لأن يحيى إنما يروي عن حماد بن زيد كما في «تهذيب الكمال» وقد جاء مصرحاً به عند الدولابي.

وأورده البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٨٥-١٨٦ عن سليمان بن حرب، عن حماد بن زيد، عن يحيى بن سعيد، عن مسلم بن أبي مريم، عن عطاء بن يسار، عن خلاد، عن النبي ﷺ، وقال حماد بن سلمة: السائب بن خلاد.

وقال الليث، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عطاء بن يسار، عن ابن الصامت عن النبي ﷺ: «من أخاف أهل المدينة».

قلنا: حديث عبادة بن الصامت وصله الطبراني في «الأوسط» (٣٦١٣) من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، بالإسناد المذكور. وقد أعله أبو زرعة فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٢٦٧- ٢٦٨، ٢/ ٣٦٣-٣٦٤، فانظره.

يَزيد بن عبد الله -يعني ابن الهاد- عن أبي بكر بن المُنْكَدِر، عن عطاء بن يسار

عن السَّائب بن خلاد، عن رسول الله ﷺ أنه قال: «ما مِنْ شَيْءٍ يُصِيبُ المُؤْمِنَ حَتَّى الشَّوْكَةِ تُصِيبُهُ إلا كُتِبَ له[1] بها حَسَنَةٌ أَوْ حُطَّ عنه بها خَطِيئَةٌ»[2].

١٦٥٦١- حدَّثنا سُريجُ بنُ النُّعْمان، قال: حدَّثنا عَبدُالله بنُ وَهْبٍ، عن عَمرو بنِ الحارثِ، عن بكرِ بنِ سَوَادةَ الجُذَامي، عن صَالحِ بنِ خَيْوان

عن أبي سَهْلَةَ السَّائبِ بنِ خَلَّاد، أَنَّ رَجُلاً أَمَّ قوماً، فَبَسَقَ في القِبْلَةِ، ورسولُ الله ﷺ يَنْظُرُ، فقال رسولُ الله ﷺ حين فَرَغَ: «لا يُصَلِّ لَكُمْ»، فأرادَ بعد ذلك أنْ يُصَلِّيَ لَهُمْ، فمَنَعوه، وأخبروه بقولِ رسولِ الله ﷺ، فَذَكَرَ ذلك لرسولِ الله ﷺ، فقال: «نَعَمْ»،

---

(١) في (ق) و(م): إلا كتب الله له بها...

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف رشدين: وهو ابن سعد المهري، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير يحيى بن غيلان، فمن رجال مسلم.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/٣٠١، وقال: رواه أحمد، وفيه رشدين، وفيه كلام.

وله شاهد من حديث عائشة عند البخاري (٥٦٤٠)، ومسلم (٢٥٧٢)، وسيرد ٦/٨٨ ولفظه عند مسلم: «ما من مسلم يشاك شوكة فما فوقها إلا كتبت له بها درجة، ومحيت عنه بها خطيئة».

وقد سلف نحوه من حديث أبي سعيد برقم (١١٠٠٧).

وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

وحَسِبْتُ أنَّه قال: «آذَيْتَ اللهَ عَزَّ وجَلَّ»[1].

١٦٥٦٢- حدثنا عَبدُ الصَّمد، قال: حدَّثني أبي، قال: حدَّثنا يحيى بنُ

---

(١) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، صالح بن خيوان -ويقال: ابن حيوان، تفرد بالرواية عنه بكر بن سوادة الجذامي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان والعجلي، وقال عبد الحق الإشبيلي: لا يحتج به، قال الحافظ في «التهذيب»: وعاب ذلك عليه ابن القطان، وصحح حديثه.

قلنا: وسيأتي تصحيح ابن القطان له في التخريج، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه أبو داود (٤٨١)، وابن حبان (١٦٣٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٣/ ٣٩ من طريقين عن عبدالله بن وهب، بهذا الإسناد.

وقد صحح ابن القطان في «الوهم والإيهام» (٢٤٧٠) هذا الحديث مستشهداً له بحديث رواه بقي بن مخلد، عن هارون بن سعيد الأيلي، عن عبد الله بن وهب، عن حيي بن عبد الله المعافري، عن أبي عبد الرحمٰن -وهو الحُبُلي- عن عبدالله بن عمرو بن العاص قال: أمر رسول الله ﷺ رجلاً يصلي بالناس صلاة الظهر، فتفل في القبلة، وهو يصلي، فلما كان صلاة العصر أرسل إلى آخر، فأشفق الرجل الأول، فجاء إلى رسول الله ﷺ، فقال: يا رسول الله، أنزل فيَّ؟ قال: «لا، ولكنك تفلت بين يديك وأنت تؤم الناس، فآذيت الله ورسوله»

قلنا: وحيي بن عبد الله المعافري قال أحمد: أحاديثه مناكير، وقال البخاري: فيه نظر، وقال النسائي: ليس بالقوي، وقال في موضع آخر: ليس ممن يعتمد عليه (الكبرى) (١٩٥٨). وقال ابن معين: ليس به بأس. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به إذا روى عنه ثقة. قلنا: وبهذا الشاهد يحسن الحديث لغيره.

قال السندي: «لا يصل لكم» فيه أن الأقرأ يقدم إذا كان يراعي آداب الشرع، وإلا فمن لا يراعي ذلك لا يستحق التقدم.

سَعيد، عن مُسْلِمِ بنِ أبي مَرْيَم، عن عطاءِ بنِ يسار

عن السَّائِبِ بنِ خَلَّاد، قال: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «مَنْ أخافَ المدينةَ أَخَافَهُ اللهُ عَزَّ وجَلَّ، وعليه لعنةُ اللهِ والمَلائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِينَ، لا يَقْبَلُ الله مِنْهُ صَرْفاً ولا عَدْلاً»[1].

١٦٥٦٣- حدَّثنا يحيى بنُ إسحاق، قال: أخبَرنا ابنُ لَهِيعة، عن حَبَّانَ ابنِ واسِعٍ

عن خَلَّادِ بنِ السَّائِبِ الأنصاري: أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ كان إذا دعا جَعَلَ باطن كَفَّيهِ إلى وَجْهِهِ[2].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه لم يخرج له سوى أصحاب السنن.

عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري. ويحيى بن سعيد: هو الأنصاري

وقد سلف برقم (١٦٥٥٧).

(٢) إسناده ضعيف لضعف ابن لهيعة: وهو عبدالله، وقد اختلف عليه فيه إسناداً ومتناً، وخلاد بن السائب، مختلف في صحبته، وبقية رجاله ثقات رجال مسلم.

يحيى بن إسحاق: هو السَّيْلحيني، وحَبَّان بن واسع: هو المازني.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٩٠) من طريق ابن أبي مريم، عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن حفص بن هاشم بن عتبة، عن خلاد بن السائب، عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان إذا دعا جعل راحتيه إلى وجهه. وحفص مجهول.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٢٥) من طريق عمرو بن خالد، عن ابن لهيعة، عن حفص بن هاشم، عن خلاد بن السائب =

١٦٥٦٤- حدَّثنا يحيى بنُ إسحاق، حدَّثنا ابنُ لَهِيعة، عن حَبَّانَ بنِ واسِعٍ

عن خَلَّادِ بنِ السَّائبِ الأنصاري، أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا سَأَلَ جَعَلَ باطِنَ كفَّيهِ إليه، وإذا استعاذَ جَعَلَ ظاهِرَهُما إِلَيْه[1].

١٦٥٦٥- حدثنا سُليمانُ بن داود الهاشِمي، قال: أخبرنا إسماعيلُ بنُ جعفر، قال: أخبرني يزيدُ، عن عَبدالرحمٰنِ بنِ أبي صَعْصَعةَ الأنْصاري: أنَّ عطاءَ بن يسارٍ أخبره:

أنَّ السَّائِبَ بنَ خَلَّاد أخا بني الحارث بنِ الخَزْرَجِ أخبَرَه أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «مَنْ أَخَافَ أَهْلَ المَدينَةِ ظالماً أخافَهُ اللهُ، وكانَتْ

= عن أبيه أن رسول الله ﷺ كان إذا دعا رفع راحتيه إلى وجهه.

وأخرجه أبو داود (١٤٩٢) عن قتيبة بن سعيد، عن ابن لهيعة، عن حفص ابن هاشم بن عتبة، عن السائب بن يزيد عن أبيه أن النبي ﷺ كان إذا دعا فرفع يديه مسح وجهه بيديه.

وسيأتي برقم (١٦٥٦٤) عن يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني، عن ابن لهيعة، عن حبان بن واسع، عن خلاد بن السائب الأنصاري أنَّ النبيَّ ﷺ كان إذا سأل جعل باطن كفيه إليه، وإذا استعاذ جعل ظاهرهما إليه.

قال الحافظ في «التهذيب» في ترجمة حفص بن هاشم: أظن الغلط فيه من ابن لهيعة، لأن يحيى بن إسحاق السَّيْلحيني من قدماء أصحابه، وقد حفظ عنه حبان بن واسع، وأما حفص بن هاشم، فليس له ذكر في شيء من كتب التواريخ، ولا ذكر أحدٌ أن لابن عتبة ابناً يسمى حفصاً.

وقد ذكر الاختلاف فيه على ابن لهيعة الحافظ في «الإصابة» كذلك في ترجمة يزيد بن سعيد بن ثمامة والد السائب بن يزيد.

وانظر حديث أنس بن مالك السالف ٣/ ١٢٣.

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الذي قبله.

عليه لعنةُ الله والملائِكَةِ والنَّاسِ أَجْمَعِين، لا يُقْبَلُ مِنْهُ عَدْلٌ ولا صَرْفٌ»[١].

١٦٥٦٦- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، قال: أخبرنا مُحَمَّدُ ابنُ إسحاق، عن عَبد اللهِ بنِ أبي لَبيد، عن المُطَّلِبِ بن عَبد اللهِ بن حَنْطَبٍ عن السَّائبِ بنِ خَلَّاد، أنَّ جِبريلَ عليه السَّلام أتى النَّبيَّ ﷺ فقال: «كُنْ عجَّاجاً ثجاجاً»[٢]. والعجُّ: التَّلبِيَةُ، والثَّجُّ: نَحْرُ

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح غير سليمان بن داود الهاشمي، فقد أخرج له البخاري في «خلق أفعال العباد»، وأصحاب السنن، وهو ثقة، وصحابيه لم يخرج له سوى أصحاب السنن. إسماعيل بن جعفر: هو المدني، يزيد: هو ابن عبدالله بن أسامة بن الهاد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٢٦٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٣٤)، وأبو نعيم في «الحلية» ١/ ٣٧٢ من طرق عن إسماعيل بن جعفر، بهٰذا الإسناد. وقد وقع اسم عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي صعصعة مقلوباً عند الطبراني.

وقد سلف برقم (١٦٥٥٧/ ٢).

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف. محمد بن إسحاق، مدلس وقد عنعن، والمطلب بن عبد الله بن حنطب لا يعرف له سماع عن أحدٍ من أصحاب النبي ﷺ فيما ذكر البخاري وغيره، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» عقب الرواية رقم (٥٧٨٦) من طريق حجاج بن منهال، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٣٨) من طريق يحيى بن واضح، عن محمد بن إسحاق، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ٢٢٤، وقال: رواه أحمد، وفيه ابن إسحاق، وهو ثقة، ولكنه مدلس. =

. . . .

= وانظر (١/١٦٥٥٧).

وقد روى الترمذي (٨٢٧)، وابن ماجه (٢٩٢٤)، وأبو بكر المروزي في «مسند أبي بكر» (٢٥)، والبزار في «مسنده» (٧١)، وابن خزيمة (٢٦٣١)، والدارقطني في «العلل» ١/٢٧٩، وأبو يعلى (١١٧)، والحاكم ١/٤٥١، والبيهقي ٥/٤٢، من طرق عن ابن أبي فُدَيْك، عن الضَّحَّاك بن عثمان، عن محمد بن المُنْكَدِر، عن عبدالرحمٰن بن يَرْبُوع، عن أبي بكر الصديق أن النبي ﷺ سئل: أيُّ الحج أفضل؟ قال: «العج والثج».

وقال الترمذي: حديث أبي بكر حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث ابن أبي فديك، عن الضحاك بن عثمان. ومحمد بن المنكدر لم يسمع من عبد الرحمٰن بن يربوع وقد روى محمد بن المنكدر عن سعيد بن عبد الرحمن، عن أبيه، غير هٰذا الحديث.

وبنحو حديث أبي بكر روي عن ابن عمر وجابر وابن مسعود.

فأما حديث ابن عمر، فأخرجه الترمذي (٢٩٩٨)، وابن ماجه (٢٨٩٦)، والدارقطني ٢/٢١٧، والبيهقي ٥/٥٨ من طريق إبراهيم بن يزيد الخوزي، قال: سمعت محمد بن عباد بن جعفر، يحدث عن ابن عمر قال: قام رجل إلى النبي ﷺ، فقال: من الحاج؟ قال: «الشعث التفل». فقام آخر، فقال: أي الحج أفضل يا رسول الله؟ قال: «العج والثج»، فقام آخر، فقال: ما السبيل يا رسول الله؟ قال: «الزاد والراحلة». قال الترمذي: هٰذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث إبراهيم بن يزيد الخوزي المكي، وقد تكلم فيه من قبل حفظه.

وأما حديث جابر فقد أورده الزيلعي في «نصب الراية» ٣/٣٥، وقال: رواه أبو القاسم الأصبهاني في كتاب «الترغيب والترهيب» من حديث: إسماعيل بن عياش، عن إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، عن محمد بن المنكدر، عن جابر مرفوعاً نحوه -يعني نحو حديث ابن مسعود الآتي- وإسحاق هٰذا متفق على تضعيفه أيضاً، فلا يحتج بحديث ابن عياش عن الحجازيين، وإسحاق مدني. والله أعلم.

وأما حديث ابن مسعود فقد أخرجه ابن أبي شيبة في «مسنده» كما في =

البُدْن.

١٦٥٦٧- قرأتُ على عبدِالرحمٰن بن مهدي: مالك. وحدَّثنا رَوْح، قال: حدَّثنا مالكٌ -يعني ابنَ أنس- عن عَبداللهِ بن أبي بكر بن محمد بنِ عمرو بنِ حَزْمٍ، عن عبد الملك بنِ أبي بكر بنِ عبد الرحمٰن بنِ الحارث ابنِ هِشام، عن خَلَّاد بنِ السَّائبِ الأنْصاري

عن أبيه أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «أتاني جبريلُ عليه السَّلامُ فقال أنْ آمُرَ أَصْحَابِي أَوْ مَنْ معي أَنْ يَرْفَعُوا أَصْواتَهُمْ بالتَّلْبِيَةِ» أو: «بالإهْلالِ» يُرِيدُ أَحَدَهُما[1].

١٦٥٦٨- حدَّثنا محمدُ بن بكر، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيجٍ. وروحٌ قال: حدَّثنا ابنُ جُرَيْجٍ، قال: كَتَبَ إليَّ عبدُالله بنُ أبي بكرِ بنِ محمدِ بنِ عَمرو ابنِ حزم يقول: حدَّثني عبدُ الملكِ بنُ أَبي بكرِ بنِ الحارثِ أنَّه حدَّثه

= «نصب الراية» ٣/ ٣٥، وأبو يعلى (٥٠٨٦) من طريق أبي أسامة، عن أبي حنيفة، عن قيس بن مسلم، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ: «أفضل الحج العج والثج»، فأما العج فالتلبية، وأما الثج فنحر البدن، ورجاله ثقات.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلاد بن السائب، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة. روح: هو ابن عبادة.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٣٣٤، ومن طريقه أخرجه الشافعي في «مسنده» ١/ ٣٠٦ (بترتيب السندي)، والدارمي ٢/ ٣٤، وأبو داود (١٨١٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٦٦٢٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ٤١-٤٢، والبغوي في «شرح السنة» (١٨٦٧).

وقد سلف برقم (١٦٥٥٧/ ١).

وهٰذا الشك هو في اللفظ بين التلبية أو الإهلال، ولا يضر؛ لأن الإهلال هو رفع الصوت بالتلبية.

خَلَّادُ بنُ السَّائِبِ بنِ خَلَّاد[1] بنِ سُوَيْد الأنْصاريُّ

عن أبيه السَّائبِ بنِ خَلَّاد، أنَّه سَمعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «أَتاني جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ، فقال: إنَّ اللهَ يَأْمُرُكَ أَنْ تَأْمُرَ أَصْحابَكَ أَنْ يَرْفَعُوا أَصْواتَهُمْ بالتَّلْبِيَةِ والإهْلالِ» وقال روح: «بالتَّلْبِيَةِ» أَو «الإهْلالِ»[2] قال: ولا أدري أينا وَهَلَ، أنا أو عبدُ الله أو خَلَّاد، في الإهلالِ أو التَّلبية؟[3].

١٦٥٦٩- حدَّثنا سُفيانُ، عن عبدِ اللهِ بن أبي بَكر، عن عبدِ الملكِ بن أبي بكر بنِ الحارثِ، عن خَلَّادِ بنِ السَّائبِ بنِ خَلَّاد

عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «أَتاني جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ، وقال: مُرْ أَصْحابَكَ فَلْيَرْفَعُوا أَصْواتَهُمْ بالإِهْلالِ»[4].

---

(١) قوله: بن خلاد، ساقط من (م).

(٢) في (م): بالإهلال.

(٣) إسناده صحيح، ابن جريج -وهو عبد الملك بن عبد العزيز- قد صرح بالكتابة إليه في هذا الإسناد، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير خلاد بن السائب، فقد روى له أصحاب السنن، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٦٦٢٩) من طريق سعيد بن سالم وهو القداح، عن ابن جريج، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٥٥٧/ ١).

(٤) إسناده صحيح، وهو مكرر (١٦٥٥٧/ ١) سنداً ومتناً.

حديث خُفاف بن إيماء بن رَحَضَة الغِفاري[1]

١٦٥٧٠- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن عمران بن أبي أنس، عن حنظلة بن علي الأَسْلَمي

عن خُفاف بن إيماء بن رَحَضَة الغِفاري، قال: صَلَّىٰ بنا رسولُ الله ﷺ الصُّبْحَ، ونحن معه، فلمَّا رَفَعَ رأسه من الرَّكْعَةِ الآخرة[2] قال: «لَعَنَ الله لِحْياناً[3] وَرِعْلاً وذَكْواناً، وعُصَيَّة عَصَتِ اللهَ ورَسُولَهُ، أَسْلَمُ سَالَمَها الله، وغِفارُ غَفَرَ الله لَها» ثم وَقَعَ رسولُ الله ﷺ ساجداً، فلمَّا انصرف قرأ على النَّاس، فقال: «يا أيُّها النَّاسُ إنِّي لَسْتُ أنا قُلْتُه[4] ولٰكِنَّ الله عَزَّ وجَلَّ قاله»[5].

---

(١) قال السندي: أما خفاف، فبضم أوله وتخفيف الفاءين، وأما إيماء، فبكسر الهمزة وسكون التحتانية والمد، وأما رحضة، فبفتح الراء والمهملة ثم المعجمة: كان إمام بني غفار وخطيبهم، شهد الحديبية، جاء أنه مات في زمن عمر.

(٢) في (ظ١٢) و(ص)، وهامش (س): الأخيرة.

(٣) قال السندي: هٰكذا بالتنوين بتأويل الحي، أو للمجانسة ورعلاً.

(٤) في (م): إني أنا لست.

(٥) حديث صحيح، محمد بن إسحاق -وإن كان مدلساً وقد عنعن- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال مسلم غير يزيد بن هارون، فهو من رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٣١٧ و١٢/١٩٧، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٦٥) (مسند ابن عباس)، والطبراني في «الكبير» (٤١٧٣) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد. =

١٦٥٧١- حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن خالد بن عبدالله بن حرملة، عن الحارث بن خفاف

عن أبيه خُفَاف بن إيماء بن رَحَضَةَ الغِفاري قال: رَكَعَ رسولُ الله ﷺ في الصَّلاة، ثم رَفَعَ رأسه، فقال: «غِفارُ غَفَرَ الله لها، وأَسْلَمُ سالَمَها الله، وعُصَيَّةُ عَصَتِ الله وَرَسُولَه، اللّٰهُمَّ العَنْ بَنِي لِحْيانَ، اللّٰهُمَّ الْعَنْ رِعْلاً وذَكْوانَ»[1] ثم كَبَّر ووَقَعَ ساجداً. قال

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٧٣) من طريق أحمد بن خالد الوهبي، عن محمد بن إسحاق، به.

وأخرجه مختصراً مسلم (٢٥١٧) (١٨٦) و(٦٧٩) (٣٠٧)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٢، والطبراني في «الكبير» (٤١٧٢)، والحاكم ٣/ ٥٩٢، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٠٠ و٢/ ٢٤٥ من طريق ليث بن سَعْد، عن عمران بن أبي أنس، به.

وأخرجه مختصراً كذلك البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢١٥، ومسلم (٦٧٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩٥)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٢، والطبراني في «الكبير» (٤١٦٩) و(٤١٧٠) و(٤١٧١) من طريق عبد الرحمٰن بن حرملة، عن حنظلة بن علي، به.

وقوله: فلما انصرف قرأ على الناس. . . لم يذكر في هذه الرواية ما قرأه عليهم.

وله شاهد من حديث أنس عند البخاري (٤٠٩١) بيَّن فيه ما قرأه، وفيه قال أنس: إنا قرأنا بهم قرآناً «بلغوا عنا قومنا أنا قد لقينا ربنا فرضي عنا وأرضانا». قال أنس ثم رفع بعد ذلك. وقد سلف برقم (١٢٠٦٤).

وسيأتي برقم (١٦٥٧١).

وقوله: «لعن الله لحياناً ورعلاً وذكواناً، وعصية عصت الله ورسوله، أسلم سالمها الله وغفار غفر الله لها»، سلف من حديث ابن عمر برقم (٦٠٩٢)، وذكرنا هناك شواهده، ومختصراً برقم (٤٧٠٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) في (س) و(ق) و(م): ذكواناً، والمثبت من (ظ١٢) و(ص)، وهامش (س).

خُفَاف: فجُعِلَتْ لعنةُ الكَفَرَةِ مِنْ أجلِ ذلك[1].

---

(١) حديث صحيح، محمد بن إسحاق -وإن كان مدلساً وقد عنعن- قد توبع، وخالد بن عبد الله بن حرملة: هو المُدْلجي، والحارث بن خفاف، روى لهما مسلم هٰذا الحديث متابعة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٦٧ و٣/ ٢١٤-٢١٥، ومسلم (٦٧٩) (٣٠٨)، وأبو يعلى (٩٠٩)، وأبو عوانة ٢/ ٢٨٢، والطبراني في «الكبير» (٤١٧٤)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٠٨، والمزي في «تهذيب الكمال» ٥/ ٢٢٧ من طريق إسماعيل بن جعفر، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤٣، والطبراني في «الكبير» (٤١٧٥) من طريق محمد بن بشر العبدي، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٩٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٤٣، من طريق عبد العزيز بن محمد، والطبراني في «تهذيب الآثار» (٥٦٤) من طريق عبد الوهاب بن عبد المجيد، وابن حبان (١٩٨٤)، والطبراني في «الكبير» (٤١٧٥) من طريق يزيد بن هارون، والطحاوي ١/ ٢٤٣ من طريق إسماعيل بن أبي كثير، ستَّتُهم عن محمد بن عمرو، عن خالد بن عبد الله بن حرملة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٦٧، و٣/ ١٥٩ من طريق الفضل ابن موسى، عن محمد بن عمرو، عن خالد بن عبد الله، عن حرملة بن الحارث بن خفاف، عن خفاف، به.

قلنا: خالف الفضل بن موسىٰ رواية الجمع عن محمد بن عمرو، فقال: عن خالد بن عبد الله، عن حرملة بن الحارث بدل خالد بن عبد الله بن حرملة، عن الحارث.

وأخرجه البخاري كذٰلك في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٦٧ و٣/ ١٥٩، والطبري في «تهذيب الآثار» (٥٦٣) من طريق حماد، عن محمد بن عمرو، عن خالد ابن عبدالله بن حرملة، عن خفاف. فأسقط من الإسناد: الحارث بن خفاف.

قال السندي: قوله: فجعلت لعنة الكفرة، على بناء المفعول، أي: جعلت =

١٦٥٧٢- حدثنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق قال: حدَّثني -عن افتراشِ رسولِ الله ﷺ فَخِذَهُ اليُسْرى في وَسَطِ الصَّلاة، وفي آخرها، وقُعُودِهِ على وَرِكه اليُسْرى، وَوَضْعِهِ يَدَه اليُسْرَى على فَخِذِه اليُسْرى، ونَصْبِه قَدَمَهُ اليُمْنَى، وَوَضْعِهِ يَدَهُ اليُمْنى على فَخِذِهِ اليُمْنى، ونَصْبِهِ أُصْبُعَهُ السَّبَّابة يوحِّد بها رَبَّه عَزَّ وجل -عمرانُ[١] بنُ أبي أنس؛ أخو بني عامر بن لؤي وكان ثِقَةً، عن أبي القاسمِ مِقْسَمٍ مولى عبدالله بن الحارث بن نَوْفل

قال: حدَّثني رجلٌ من أهلِ المدينة قال: صَلَّيْتُ في مَسْجِدِ بني غِفار، فلمَّا جَلَسْتُ في صلاتي افترشتُ فَخِذِيَ اليُسْرى، ونَصَبْتُ السَّبَّابة. قال: فرآني خُفَاف بنُ إيماء بنِ رَحَضَةَ الغِفاريُّ، وكانتْ له صُحْبَةٌ مَعَ رسولِ الله ﷺ وأنا أَصْنَعُ ذلك. قال: فلما انصرفتُ مِنْ صلاتي قال لي: أي بُنَيَّ، لِمَ نَصَبْتَ أُصْبُعَكَ هكذا؟ قال: وما تُنكر؟ رأيتُ النَّاس يَصْنَعُونَ ذلك. قال: فإنَّك أَصَبْتَ، إنَّ رسولَ الله ﷺ كان إذا صَلّى يَصْنَعُ ذلك، فكان المشركونَ يقولون: إنَّما يَصْنَعُ هذا محمدٌ بأُصْبُعِهِ يَسْحَرُ بها[٢] وكذبوا، إنما كان رسول الله ﷺ يصنع ذلك يوحِّد بها ربَّه عز

= فيما بين الناس حيث يلعنونهم.

قوله: لذلك، أي: للعنه ﷺ إياهم.

(١) قال السندي: قوله: عمران بن أبي أنس، بالرفع، فاعل حدثني عن افتراش... إلخ في كلام ابن إسحاق.

(٢) في (س) و(م): يسحرها، والمثبت من (ظ١٢) و(ص)، وفي (ق): ليسحر بها.

وجلَّ[1].

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الرجل الراوي عن خفاف بن إيماء، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، فقد روى له مسلم متابعة، وهو حسن الحديث. يعقوب بن إبراهيم: هو ابن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/١٣٣ من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً البيهقي في «السنن» ٢/١٣٢-١٣٣ من طريق محمد بن مسلمة، عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤١٧٦) من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عمران، عن مقسم، عن خفاف، به، وهٰذا إسناد منقطع. قال المزي: الصحيح أن بينهما رجلاً.

وأخرجه أبو يعلى (٩٠٨) من طريق يزيد بن عياض، عن عمران بن أبي أنس، عن أبي القاسم مقسم، عن الحارث، عن خفاف، فسمى الرجل المبهم هو الحارث، ويبعد أن يكون هو ابن خفاف؛ لأن ذاك مدني وهٰذا غفاري. ثم إن في الإسناد يزيد بن عياض: وهو متروك.

وانظر حديث ابن عمر السالف برقم (٦٣٤٨).

حديث الوليد بن الوليد[1]

١٦٥٧٣- حَّدثنا مُحَمَّدُ بنُ جعفر قال: حدَّثنا شُعبةُ، عن يحيى بن سعيد، عن مُحَمَّدِ بنِ حَبَّان

عن الوَليدِ بنِ الوَليدِ، أنَّه قال: يا رسولَ الله، إنِّي أجِدُ وَحْشَةً، قال: «إذا أَخَذْتَ مَضْجَعَكَ، فَقُلْ: أَعُوذُ بِكَلماتِ اللهِ التَّامَّةِ مِنْ غَضَبِه[2] وعِقابِهِ وشَرِّ عِبادِه، وَمِنْ هَمَزَاتِ الشَّياطينِ وَأَنْ يَحْضُرُونِ، فَإِنَّهُ لا يَضرك، وبالحَرَى أَنْ لا يَقْرَبَكَ»[3].

---

(١) قال السندي: الوليد بن الوليد، قرشي مخزومي، أخو خالد بن الوليد، وحضر بدراً مع المشركين، فأسر، فافتكَّه أخواه خالد وهشام، فلما افتدي أسلم، فعاتبوه على ذٰلك، فقال: كرهت أن يظنوا بي أني جزعت من الأسر. فلما أسلم حبسه أخواله، فكان النبي ﷺ يدعو له في القنوت، ثم جاء أنه جاء هارباً منهم إلى النبي ﷺ بشدة، فقال: يا رسول الله، أنا ميت، فكفنِّي في فضلة ثوبك، واجعله مما يلي جسدي. ومات، فكفنه النبي ﷺ في قميصه.

(٢) في (ق): من شر غضبه.

(٣) حديث محتمل للتحسين بشواهده، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، محمد بن حبان لم يدرك الوليد بن الوليد، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يحيى بن سعيد: هو الأنصاري غير أن صحابيه ليس له رواية في الكتب الستة.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٤٣) من طريق محمد بن جعفر، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٦٠، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٨٥ من طريقين عن يحيى بن سعيد، به. =

حديث ربيعة بن كعب الأسلمي[1]

١٦٥٧٤- حدثنا عبد الرزاق، قال: حدثنا معمر[2]، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن

عن ربيعة بن كعب الأَسْلَمي، قال: كنتُ أنامُ في حُجْرَةِ النَّبيِّ ﷺ، فكنتُ أَسْمَعُهُ إذا قامَ من اللَّيل يُصَلِّي يقول: «الحمدُ لله رَبِّ العالَمِينَ» الهَوِيَّ. قال: ثم يقول: «سبحانَ اللهِ العظيمِ وبِحَمْدِهِ» الهَوِيَّ[3].

= وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/١٢٣، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح إلا أن محمد بن يحيى بن حبان لم يسمع من الوليد بن الوليد.

وسيكرر ٦/٧ سنداً ومتناً.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص سلف برقم (٦٦٩٦)، فانظره لزاماً. فقد بسطنا القول فيه هناك.

قال السندي: وقوله: «بالحَرَى»، بفتحتين وقصر الألف بمعنى اللياقة.

(١) قال السندي: ربيعة بن كعب الأسلمي، قال الواقدي: كان من أصحاب الصُّفَّة، ولم يزل مع النبي ﷺ إلى أن قبض، فخرج من المدينة، فنزل في بلاد أسلم على بريد من المدينة، وبقي إلى أيام الحَرَّة، ومات بالحَرَّة سنة ثلاث وستين في ذي الحجة.

(٢) في (م): حدثنا معمر، عن الزهري. بزيادة: الزهري بالإسناد وهو خطأ.

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، صحابيه من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو في «مصنف» عبدالرزاق (٢٥٦٣)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٦٩). =

١٦٥٧٥- حدَّثنا عبدُ الملك بن عمرو، قال: حدثنا هشام، عن يحيى ابنِ أبي كثير، عن أبي سلمة قال:

حدَّثني ربيعةُ بنُ كَعْب الأَسْلَمي، قال: كنتُ أَبِيْتُ عند بابِ رسولِ الله ﷺ أُعطيه وَضُوءَه، فأَسْمَعُهُ بعد هَوِيٍّ من الليل يقول: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَه»، وأَسْمَعُهُ بعد هَوِيٍّ من اللَّيْل يقولُ: «الحَمْدُ لله رَبِّ العالَمِينَ»[1].

= وأخرجه عبدالله بن المبارك في «الزهد» (١٠٦) و(١٢٣٦)، ومن طريقه النسائي في «المجتبى» ٣/٢٠٩، وفي «الكبرى» (٣١٨)، وابن حبان (٢٥٩٥) عن معمر، به. وقرن مع معمر الأوزاعي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٠/٢٦١، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٨٦٢)، وابن ماجه (٣٨٧٩)، وأبو عوانة: ٢/١٨١، ٣٠٢-٣٠٣، والطبراني في «الكبير» (٤٥٧٠) و(٤٥٧٢) و(٤٥٧٤) و(٤٥٧٥)، وابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٥٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٨٦، والبغوي في «شرح السنة» (٦٥٥) و(٩١١) من طرق عن يحيى بن أبي كثير الطائي، به.

وسيأتي برقم (١٦٥٧٥) و(١٦٥٧٦) و(١٦٥٧٩).

قال السندي: قوله: الهوي، بفتح فكسر، فتشديد ياء، وزنه فَعِيل: وهو الزمان الطويل، وقيل: مختص بالليل.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه، عبد الملك بن عمرو: هو أبو عامر العقدي، وهشام: هو ابن أبي عبد الله الدستوائي.

وأخرجه الترمذي (٣٤١٦) من طريق أبي عامر العقدي، بهذا الإسناد، وقال: هذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه الطيالسي (١١٧٢)، وابن سعد في «الطبقات» ٤/٣١٣، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٢١٨)، والترمذي (٣٤١٦)، وأبو عوانة ٢/٣٠٣، والطبراني في «الكبير» (٤٥٧١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/٣١ من طرق عن =

١٦٥٧٦- حدثنا إسماعيل بنُ إبراهيم، قال: حدَّثنا هشام الدَّسْتُوائي قال: حدَّثنا يحيى بن أبي كثير، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن

٥٨/٤

عن ربيعةَ بنِ كَعْب الأَسْلَمي، قال: كنتُ أَبِيْتُ عندَ بابِ رسولِ الله ﷺ أُعْطِيه وَضوءَه، فأَسْمَعُه بعد هَوِيٍّ من اللَّيل يقول: «سَمِعَ الله لِمَنْ حَمِدَه»، والهَوِيَّ من الليل يقول: «الحمدُ لله رَبِّ العالمينَ»[1].

١٦٥٧٧- حدثنا أبو النَّضْر هاشم بن القاسم، قال: حدثنا المُبَارك -يعني: ابن فَضَالة- قال: حدَّثنا أبو عِمْران الجَوْني

عن ربيعةَ الأَسْلَمِيِّ، قال: كنتُ أَخْدُمُ رسولَ الله ﷺ فقال لي[2]: «يا رَبِيعَةُ، ألا تَزَوَّجُ؟» قال: قلتُ: والله لا[3] يا رسولَ الله، ما أُرِيدُ أن أَتَزَوَّجَ، ما عِندي ما يُقِيمُ المرْأَةَ، وما أُحِبُّ أنْ يَشْغَلَنِي عَنْكَ شَيءٌ، فأعرضَ عني، فَخَدَمْتُه ما خَدَمْتُه، ثُمَّ قال

= هشام الدستوائي، به.

وانظر ما قبله.

قال السندي: قوله: أعطيه وضوءه، بفتح الواو: الماء الذي يتوضأ به.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم كسابقه. إسماعيل بن إبراهيم: هو المعروف بابن عُلَيَّة.

وانظر ما قبله.

(٢) لفظ «لي»، ليس في (م).

(٣) لفظ «لا» ليس في (ق) و(م)، وفي (ص) لم يرد لفظ: والله.

لي الثَّانِيةَ: «يا رَبِيعةُ، ألا تَزَوَّجُ؟» فقلتُ: ما أُريدُ أن أَتزَوَّج، ما عِندي ما يُقيم المرأة، وما أُحِبُّ أن يَشْغَلَني عنك شيء. فأعرضَ عني، ثمَّ رَجَعْتُ إلى نَفْسِي، فقلتُ: واللهِ لَرسولُ الله ﷺ بما يُصْلِحُني في الدُّنيا والآخِرة أعلَمُ مِنِّي، واللهِ لَئِنْ قال: تَزَوَّج لأَقُولَنَّ: نعم يا رسول الله، مُرْنِي بما شِئْتَ. قال: فقال: «يا رَبيعةُ، أَلا تَزَوَّجُ؟» فقلتُ: بلى، مُرْنِي بما شئتَ. قال: «انطَلِقْ إلى آلِ فُلان» -حيٍّ من الأنصار، وكان فيهم تَرَاخِي عن النبيِّ ﷺ- «فقُلْ لهم: إنَّ رسولَ الله ﷺ أرسَلَني إليكم يَأْمُرُكم أن تُزَوِّجُوني فُلانةَ» لامرأةٍ منهم، فذَهَبْتُ، فقُلْتُ لهم: إنَّ رسولَ الله ﷺ أَرْسَلَني إليكم يَأْمُرُكم أن تُزَوِّجُوني فُلانة. فقالوا: مَرحباً برسولِ الله، وبِرسولِ رسولِ الله ﷺ، واللهِ لا يَرْجِعُ رَسولُ رسولِ الله ﷺ إلاَّ بِحاجَتِه. فزَوَّجُوني وأَلْطَفُوني، وما سَأَلُوني البيِّنةَ، فرَجَعْتُ إلى رسولِ الله ﷺ حَزيناً، فقال لي: «ما لك يا ربيعةُ؟»، فقلت: يا رسولَ الله، أَتَيْتُ قَوْماً كِراماً، فزَوَّجُونِي وأَكْرَمُوني وأَلْطَفُوني، وما سَأَلُوني بيِّنَةً، وليسَ عِندي صَداق. فقال رسول الله ﷺ: «يا بُرَيْدةُ الأَسْلَميَّ، اجْمَعُوا له وَزْنَ نَواةٍ من ذَهَبٍ»، قال: فَجَمَعُوا لي وَزْنَ نَواةٍ من ذَهَبٍ، فأخَذْتُ ما جَمَعُوا لي، فأَتَيْتُ به النبيَّ ﷺ، فقال: «اذهبْ بهذا إليهم، فقل: هٰذا صَداقُها». فأَتَيْتُهم، فقلتُ: هٰذا صَداقُها. فَرَضُوه

وقَبِلُوه وقالوا: كَثيرٌ طيِّب. قال: ثمَّ رَجَعْتُ إلى النبيِّ ﷺ حَزيناً، فقال: «يا ربيعةُ، ما لَكَ حَزيناً؟»[1] فقلتُ: يا رسولَ الله، ما رَأَيْتُ قَوْماً أكرمَ منهم، رَضُوا بما آتَيْتُهم وأَحْسَنُوا، وقالوا: كثيراً طَيِّباً[2] وليسَ عندي ما أُولِمُ. قال: «يا بُرَيْدَةُ، اجمَعُوا له شاةً» قال: فجَمَعُوا لي كَبْشاً عظيماً سَميناً، فقال لي رسولُ الله ﷺ: «اذهبْ إلى عائشةَ فقُلْ لها: فَلْتَبْعثْ بالمِكْتَلِ الذي فيه الطَّعامُ»، قال: فأَتَيْتُها، فقلتُ لها ما أَمَرني به رسولُ الله ﷺ. فقالت: هذا المِكْتَلُ فيه تِسْعُ آصُعٍ شَعيرٍ، لا واللهِ إنْ أصبحَ لنا طَعامٌ غيرُه، خُذْه. فأَخَذْتُه، فأَتيتُ به النبيَّ ﷺ، وأخبرتُه بما قالت عائشةُ، فقال: «اذهبْ بهذا إليهم، فقل: لِيُصْبِحْ هذا عندكم خُبْزاً». فذهبتُ إليهم، وذهبتُ بالكَبْشِ، ومعي أُناسٌ من أَسلمَ، فقال: لِيُصْبِحْ هذا عندكم خبزاً وهذا طَبِيخاً، فقالوا: أمَّا الخُبْزُ فَسَنَكْفِيكُمُوه، وأمّا الكَبْشُ فاكْفُونا أنتم. فأَخَذْنا الكَبْشَ أنا وأُناسٌ من أَسلمَ، فذَبَحْناهُ، وسَلَخْناهُ، وطَبَخْناهُ، فأصبح عندنا خبزٌ ولحم، فأَولَمْتُ ودَعوتُ رسولَ الله ﷺ.

---

(١) في الأصل: حزين، وقد ضبب فوقها في (س).

(٢) قال السندي: بالنصب، أي أعطيتَ كثيراً طيباً.

ثمَّ قال: إنَّ رسولَ الله ﷺ أعطاني بعد ذلك أَرْضاً، وأعطى أبا بكرٍ[1] أرضاً. وجاءت الدُّنيا، فاختلفنا في عَذْقِ نَخْلَةٍ، فقلتُ أنا: هي في حَدِّي، وقال أبو بكر: هي في حَدِّي. فكان بيني وبين أبي بكر كلامٌ، فقال لي[2] أبو بكر كلمةً كَرِهها ونَدِمَ، فقال لي: يا ربيعةُ، رُدَّ عَلَيَّ مِثْلَها حتَّى تكونَ قِصَاصاً. قال: قلتُ: لا أفعلُ. فقال أبو بكر: لَتَقُولَنَّ أو لأَسْتَعْدِيَنَّ عليك رسولَ الله ﷺ، فقلتُ: ما أنا بفاعلٍ، قال: ورَفَضَ الأرضَ، وانطلقَ أبو بكر رضي الله عنه إلى النبيِّ ﷺ، وانطلقتُ أتلوه، فجاءَ ناسٌ من أَسْلَمَ، فقالوا لي: رَحِمَ اللهُ أبا بكر، في أيِّ شيءٍ يَسْتَعدِي عليكَ رسولَ الله ﷺ، وهو قال لك ما قال؟ فقلتُ: أتدرونَ ما هذا؟ هذا أبو بكر الصِّدِّيق، هذا ثاني اثنين، وهذا ذو شَيْبَةِ المسلمين، إيَّاكم لا يَلْتَفِتْ فيراكُم تَنْصُروني عليه فيَغْضَبَ، فيأتيَ رسولَ الله ﷺ، فيَغْضَبَ لِغَضَبه، فيغضبَ الله عزَّ وجَلّ لِغَضَبِهما، فيُهْلِكَ ربيعةَ، قالوا: ما تأمرنا؟ قال: ارجعوا. قال: فانطلق أبو بكر رضي الله عنه إلى رسول الله ﷺ، فَتَبِعْتُه وَحْدي حتى أتى النَّبيَّ ﷺ، فَحَدَّثَه الحديثَ كما كان، فرَفَعَ إليَّ رَأْسَهُ، فقال: «يا رَبِيعَةُ، مالكَ وللصِّدِّيقِ؟» قلتُ: يا رسولَ الله، كان كذا كان

٤/٥٩

(١) في (م): وأعطاني أبو بكر.
(٢) لفظ «لي» ليس في (م).

كـذا، قـال لي كلمـةً كَرِهَها، فقال لي: قُلْ كما قلتُ حتى يكونَ قِصاصاً، فَأَبَيْتُ. فقالَ رسولُ الله ﷺ: «أَجَلْ، فلا تَرُدَّ عليه، وَلٰكِنْ قُلْ: غَفَـرَ الله لكَ يا أَبا بَكْرٍ» فقلتُ: غَفَرَ اللهُ لكَ يا أبا بكر. قال الحَسَنُ: فوَلَّى أبو بكر رضي الله عنه وهو يَبْكِي[1].

---

(١) إسناده ضعيف جداً على نكارةٍ فيه، المبارك بن فضالة يدلس ويسوي -وهو شر أنواع التدليس- وقد عنعن هنا، وتصريحه بالسماع في جميع طبقات الإسناد عند الحاكم ٣/ ٥٢١ إنما هو في قطعة صغيرة منه، ولا يطمئن القلب إلى هٰذا التصريح، فقد رواه الحاكم كذٰلك ٢/ ١٧٢-١٧٤ بتمامه بالإسناد نفسه معنعناً، ثم إنه تفرَّد به، وهو لا يحتمل تفرده، ويظهر لنا أيضاً أن أبا عمران الجوني -وهو بصري- لم يسمع من ربيعة بن كعب، لأن ربيعة سكن على بريد من المدينة بعد وفاة النبي ﷺ وبقي فيها حتى وفاته سنة (٦٣هـ)، ولا يعكر على هٰذا رؤيته لعمران بن حصين المتوفى سنة (٥٢هـ)، فقد كان عمران نزيل البصرة، ثم إنه جاء في آخر الحديث: قال الحسن، وسواء كان القائلَ المبارك ابن فضالة، أو أبو عمران، فإنه يدل على الانقطاع، وقد روي من طريق ابن سعد -كما سيأتي- مرسلاً.

وأخرجه الطيالسي (١١٧٣) و(١١٧٤)، وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٧٧) و(٤٥٧٨) من طريق عمرو بن مرزوق، والحاكم ٢/ ١٧٢-١٧٤ و٣/ ٥٢١ من طريق عفان بن مسلم، ثلاثتهم عن المبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد. وقال الحاكم ٢/ ١٧٥: هٰذا حديث صحيح على شرط مسلم ولم يخرجاه، وتعقبه الذهبي بقوله: لم يحتج مسلم بمبارك.

وأخرجه ابن سعد ٤/ ٣١٣ عن مسلم بن إبراهيم الفراهيدي، عن الحارث ابن عبيد: وهو أبو قدامة الإيادي، عن أبي عمران الجوني أن النبي ﷺ، =

. . . .

=مرسلاً، فذكر نحو قصة الخصومة بين أبي بكر وربيعة. والحارث بن عبيد ضعيف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٢٥٧ و٩/٤٥ وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه مبارك بن فضالة، وحديثه حسن، وبقية رجال أحمد رجال الصحيح.

قال السندي: قوله: «ألا تزوج؟»: أصله تتزوج بالتاءين حُذِفَتْ إحداهما.

قوله: أن يشغلني: يريد أن مقصوده المداومة على خدمته ﷺ، وأمر المرأة يكون شاغلاً عن ذٰلك.

قوله: الثانيةَ، أي: المرة الثانية.

قوله: ثم رجعت إلى نفسي، أي: بالمشورة.

قوله: تراخي، أي: تأخر في الحضور عنده ﷺ بأن مضت أيام وما حضروا فيها. أو المراد البعد مكاناً، أي: كانت منازلهم بعيدة، أو أنهم تأخَّروا عن الطاعة في أمرٍ، والله تعالى أعلم.

قوله: البيِّنة: على المهر.

قوله: اجمعوا: الخطابُ له ولقبيلته.

قوله: وزن نواة: ظاهره أنه كان لهم وزن معلوم بهٰذا الاسم.

قوله: بما آتيتهم، بالمد، أي: بما أعطيتهم.

قوله: إن أصبح، بكسر همزة إن على أنها نافية.

قوله: فسنكفيكموه، أي: نحن نقوم بأمره، أي: نحن نخبز وأنتم اطبخوا ليتم الأمر بسهولة.

قوله: فاختلفنا، أي: أنا وأبو بكر.

قوله: في عذق نخلة، بفتح العين، هي النخلة، والإضافة للبيان.

قوله: كرهها، أي: قالها حالة الغضب، ثم ندم عليها.

قوله: ذو شيبة المسلمين، أي: ذو رياستهم. =

١٦٥٧٨- حدَّثنا أبو اليَمَان، قال: حدَّثنا إسماعيلُ بنُ عَيَّاش، عن محمد بن إسحاق، عن محمد بن عمرو بن عطاء، عن نُعَيْم بن مُجْمِر

عن ربيعةَ بنِ كَعْب قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «سَلْنِي أُعْطِكَ» قلتُ: يا رسولَ الله، أَنْظِرْنِي أَنْظُرُ في أَمْري. قال: «فانْظُرْ في أَمْرِكَ» قال: فَنَظَرْتُ، فقلتُ: إنَّ أمرَ الدُّنيا يَنْقَطِعُ، فلا أرى شيئاً خيراً مِنْ شيءٍ آخُذُهُ لنفسي لآخِرَتي، فدخلتُ على النَّبيِّ ﷺ فقال: «ما[1] حاجَتُكَ؟» فقلتُ: يا رسولَ الله، اشْفَعْ لي إلى رَبِّك عَزَّ وجَلَّ، فَلْيُعْتِقْنِي مِنَ النَّار، فقال: «مَنْ أَمَرَكَ بهٰذا؟» فقلتُ: لا والله يا رسولَ الله، ما أمرني به أحدٌ، ولكنِّي نَظَرْتُ في أمري، فرأَيتُ أنَّ الدُّنيا زائلةٌ مِنْ أهلها، فأَحْبَبْتُ أَنْ آخُذَ لآخِرَتي. قال: «فأعِنِّي على نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»[2].

= قوله: إياكم، أي: وأن تنصروني.

قوله: لا يلتفت.. إلخ: النفي متوجه إلى المجموع، أي: لا يتحقق هٰذا المجموع، وهو أن يلتفت إليكم فيراكم.. إلخ.

(١) لفظ «ما» ليس في (ظ١٢)، وأشير في (س) على أنه نسخة.

(٢) حديث حسن بهٰذا السياق دون قوله: «فأعني على نفسك بكثرة السجود» فصحيح لغيره. إسماعيل بن عياش -وإن كان ضعيفاً في روايته عن غير أهل بلده- قد توبع، ومحمد بن إسحاق قد صرح بالتحديث في الرواية الآتية برقم (١٦٥٧٩) فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع الحمصي، ومحمد بن عمرو بن عطاء: هو العامري.

وأخرجه مسلم (٤٨٩) (٢٦)، وأبو داود (١٣٢)، والنسائي في «المجتبى» ٢/٢٢٧، وفي «الكبرى» (٧٢٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» =

١٦٥٧٩- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدَّثني محمدُ بنُ عمرو بن عطاء، عن نُعيم بن مُجْمِر

عن ربيعةَ بنِ كَعْبٍ، قال: كنتُ أَخْدُمُ رسولَ الله ﷺ، وأقومُ له في حوائجه نهاريَ أجمعَ، حتى يُصَلِّيَ رسولُ الله ﷺ العِشاءَ الآخِرةَ، فأجلسُ ببابه إذا دَخَلَ بيتَه أقول: لَعلَّها أَنْ تَحْدُثَ[1] لرسولِ الله ﷺ حاجةٌ، فما أزال أَسْمَعُهُ يقول رسول الله ﷺ: «سُبحانَ الله، سُبْحانَ الله، سُبحانَ الله وبِحَمْدِه» حتى أَمَلَّ، فأَرْجِعَ أو تَغْلِبَني عيني، فأرقد. قال: فقال لي يوماً لِمَا يرى من خِفَّتي له وخِدْمتي إياه: «سَلْنِي يا ربيعةُ أُعْطِك» قال: فقلتُ: أَنْظُرُ في أمري يا رسولَ الله، ثم أُعْلِمُك ذلك. قال: ففكَّرْتُ في نَفْسي، فَعَرَفْتُ أَنَّ الدُّنيا منقطعةٌ وزائلةٌ، وأَنَّ لي فيها رِزْقاً

= (٢٣٨٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٢/ ٣١-٣٢ من طريق الأوزاعي، عن يحيى ابن أبي كثير الطائي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن ربيعة بن كعب الأسلمي، قال: كنت أبيت مع رسول الله ﷺ، فأتيته بوَضوئه وحاجته، فقال لي: «سل». فقلت: أسألك مرافقتك في الجنة. فقال: «أو غير ذٰلك؟» قلت: هو ذاك. قال: «فأعني على نفسك بكثرة السجود»، وهٰذا لفظ مسلم.

وسيأتي نحوه برقم (١٦٥٧٩).

وقد سلف نحوه من حديث خادم النبي ﷺ برقم (١٦٠٧٦)، والخادم هو ربيعة بن كعب نفسه، أبهم هناك، وصُرِّح باسمه هنا.

وقوله: «أعني على نفسك بكثرة السجود»

سلف نحوه من حديث أبي فاطمة برقم (١٥٥٢٦).

قال السندي: قوله: أنظرني، من الإنظار، أي: أمهلني.

(١) في (ظ١٢) و(ص): يحدث.

سيكفيني ويأتيني. قال: فقلتُ: أسأل رسولَ الله ﷺ لآخِرَتي، فإنَّه مِنَ الله عَزَّ وجَلَّ بالمَنْزِلِ الذي هو به. قال: فَجِئْتُهُ فقال: «ما فَعَلْتَ يا ربيعةُ؟» قال: فقلتُ: نَعَمْ يا رسول الله، أسألُك أن تَشْفَعَ لي إلى رَبِّك، فَيُعْتِقُني من النَّار. قال: فقال: «مَنْ أَمَرَكَ بِهٰذا يا ربيعةُ؟». قال: فقلتُ لا والله الذي بعثك بالحَقِّ، ما أمرني به أَحَدٌ، ولكنَّك لمَّا قُلْتَ: سَلْني أُعْطِكَ، وكنتَ من الله بالمَنْزِلِ الذي أَنْتَ به، نظرتُ في أمري وعَرَفْتُ[1] أَنَّ الدُّنيا مُنْقَطِعَةٌ وزائلة، وأَنَّ لي فيها رِزْقاً سيأتيني، فقلتُ: أسأل رسولَ الله ﷺ لآخِرَتي. قال: فَصَمَتَ رسولُ الله ﷺ طويلاً، ثم قال لي: «إني فاعِلٌ، فَأَعِنِّي على نَفْسِكَ بِكَثْرَةِ السُّجُودِ»[2].

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): فعرفت.

(٢) حديث حسن دون قوله: «فأعني على نفسك بكثرة السجود» فصحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل ابن إسحاق: وهو محمد، وقد صرح بالتحديث هنا، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٥٧٦) من طريق محمد بن سلمة، عن ابن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٥٧٨)، وذكرنا هناك شواهد لقوله ﷺ: «فأعني على نفسك بكثرة السجود». وانظر (١٦٥٧٤).

حديث أبي عَيَّاش الزُّرَقِي[1]

١٦٥٨٠- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا الثَّوري، عن منصور، عن مجاهِد

عن أبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِي، قال: كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ بِعُسْفانَ، فاسْتَقْبَلَنا المُشركونَ، عليهم خالدُ بنُ الوليد، وَهُمْ بَيننا وبينَ القِبْلة، فصَلَّى بنا النَّبيُّ ﷺ الظُّهْرَ، فقالوا: قد كانوا على حالٍ لو أَصَبْنا غِرَّتَهُمْ، ثم قالوا: تأتي[2] عليهمُ الآنَ صلاةٌ هي أَحَبُّ إليهمْ مِن أبنائِهم وأنفُسِهم. قال: فَنَزَلَ جبريلُ عليهِ السَّلامُ بِهذه الآياتِ بين الظُّهرِ والعَصْرِ: ﴿وإذا كُنْتَ فيهم فأقَمْتَ لَهُمُ الصَّلاةَ﴾ [النساء: ١٠٢]. قال: فَحَضَرَتْ، فأمَرَهُم رسولُ اللهِ ﷺ، فأَخَذوا السِّلاحَ، قال: فَصَفَفْنا خَلْفَهُ صَفَّيْنِ، قال: ثُمَّ رَكَعَ، فَرَكَعْنا جَميعاً، ثم رَفَعَ، فرَفَعْنا جَميعاً، ثم سَجَدَ النَّبيُّ ﷺ بالصَّفِّ الذي يليه، والآخَرونَ قِيامٌ يَحْرُسُونَهمْ، فَلَمَّا سَجَدوا وقاموا، جَلَسَ الآخَرونَ، فسَجَدوا في مكانِهم، ثُمَّ تقدَّمَ هٰؤلاءِ ٤/ ٦٠

(١) قال السندي: أبو عياش -بالشين المعجمة- الزرقي الأنصاري. قيل: اسمه زيد بن الصامت، وقيل غير ذٰلك، قال ابن سعد: شهد أحداً وما بعدها، ويقال: إنه عاش إلى خلافة معاوية. قال الحافظ في «الإصابة» ما حاصله: إنه الراوي لحديث صلاة الخوف، وأما الراوي لحديث: من قال إذا أصبح لا إلٰه إلا الله، فقيل هو، وعلى ذٰلك جرى أبو أحمد الحاكم، وكذا وقع في «الكنى» لأبي بشر الدولابي، وقال: والذي يظهر أنه غيره. قلت (القائل السندي): ومقتضى صنيع الإمام أنه هو أيضاً، والله تعالى أعلم.

(٢) في (ظ١٢) و(ص): قال: يأتي..

إلى مَصافِّ هٰؤلاءِ، وجاء هٰؤلاءِ إلى مَصافِّ هٰؤلاءِ، قال: ثُمَّ رَكَعَ، فرَكَعوا جَميعاً، ثم رَفَعَ، فرَفَعوا جَميعاً، ثُمَّ سَجَدَ النَّبيُّ ﷺ والصَّفُّ الَّذي يَلِيه، والآخرونَ قِيامٌ يَحْرُسُونَهم، فلَمَّا جَلَسَ[1]، جَلَسَ الآخَرونَ فسَجَدوا، ثُمَّ سَلَّمَ[2] عَليهم، ثُمَّ انْصَرَفَ، قال: فَصَلَّاها رسولُ اللهِ ﷺ مرَّتينِ: مَرَّةً بعُسْفانَ، ومرَّةً بأرضِ بني سُلَيْم[3].

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): جلسوا.

(٢) في (ق) و(م): فسلَّم، وهي نسخة في (س).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه لم يخرج له سوى أبي داود والنسائي. منصور: هو ابن المعتمر، ومجاهد: هو ابن جبر المكي.

وهو عند عبد الرزاق في «مصنفه» (٤٢٣٧)، ومن طريقه أخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٣٢)، والدارقطني ٢/ ٥٩-٦٠.

وأخرجه الطيالسي (١٣٤٧)، وأبو داود (١٢٣٦)، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٧٧-١٧٨، والدولابي في «الكنى» ١/ ٤٧، والطبري في «تفسيره» (١٠٣٢٣) و(١٠٣٢٤) و(١٠٣٧٨)، وابن حبان (٢٨٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٥١٣٣-٥١٤٠)، والدارقطني ٢/ ١٦٠، والحاكم ١/ ٣٣٧-٣٣٨، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢٥٤-٢٥٥ و٢٥٦-٢٥٧، والبغوي في «شرح السنة» (١٠٩٦) من طرق عن منصور بن المعتمر، به.

وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي، وجوَّد إسناده الحافظ في «الإصابة».

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٥٦١) وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: بعُسْفان، بضم عين مهملة، وسكون سين مهملة: قرية=

١٦٥٨١- حدَّثنا مُحَمَّدُ بنُ جَعْفَرٍ، قال: حدَّثنا شُعْبَةُ، عن مَنصورٍ، قال: سمعتُ مُجاهِداً يُحَدِّثُ

عن أبي عيَّاشٍ الزُّرَقيِّ -قال شُعبةُ: كتَبَ بِه إليَّ، وقرأته عليه، وسَمِعْتُهُ مِنه يُحدِّثُ به، ولكِنِّي حَفِظْتُه مِن الكتاب -أنَّ النَّبيَّ ﷺ كان في مَصافِّ العَدوِّ بِعُسْفانَ، وعلى المُشْرِكينَ خالدُ ابنُ الوليدِ، فصَلَّى بهم النَّبيُّ ﷺ الظُّهْرَ، ثُمَّ قال المُشركونَ: إنَّ لَهُمْ صَلاةً بعد هذه هيَ أحبُّ إليهِمْ مِن أبنائِهم وأموالِهم، قال: فصَلَّى بِهم رسولُ الله ﷺ العَصْرَ، فصفَّهُم صَفَّيْنِ خَلْفَهُ، قال: فَرَكَعَ بِهِم رسولُ الله ﷺ جميعاً، فلمَّا رَفَعوا رؤوسَهم سَجَد الصَّفُّ الذي يليه، وقام الآخرون، فلمَّا رَفَعوا رؤوسهم سَجَدَ الصَّفُّ المُؤَخَّرِ، لركوعِهم مع رسولِ الله ﷺ، قال: ثُمَّ تأخَّرَ الصَّفُّ المُقَدَّمُ، وتقدَّمَ الصَّفُّ المؤَخَّرُ، فقامَ كُلُّ واحدٍ مِنهم في مَقامِ صاحبه، ثُمَّ ركَعَ بِهِم رسولُ الله ﷺ جَميعاً، فلمَّا رفَعوا رؤُوسَهُم مِن الرُّكوع، سَجَدَ الصَّفُّ الذي يليه، وقامَ الآخَرونَ.

= بين مكة والمدينة.

قوله: غِرَّتهم، بكسر غين معجمة، وتشديد راء، أي: غفلتهم، أي: لو وقعنا عليهم في حال غفلتهم لكان أحسن، فجواب «لو» محذوف، أو كلمة «لو» للتمني.

قوله: هي أحب إليهم، أي: فلا يتركونها فنُصيبهم حينئذٍ، والحديث يدل على أن العصر هي الوسطى، وأن المؤمنين كانوا كثيري الاهتمام بها حتى ظهر ذلك للمشركين من حالهم.

ثُمَّ سَلَّمَ النَّبيُّ ﷺ علَيهِم[1].

١٦٥٨٢- حدَّثنا مُؤَمَّلٌ، حدَّثنا سُفيانُ، عن مَنصور، عن مُجاهِدٍ

عن أبي عَيَّاشٍ الزُّرَقِيِّ، قال: صَلَّى رسولُ الله ﷺ صلاةَ الخَوفِ والمُشركونَ بينَهُمْ وبينَ القِبْلَةِ مرَّتينِ: مَرَّةً بأرضِ بني سُلَيم، ومَرَّةً بعُسْفانَ[2].

١٦٥٨٣- حدَّثنا حسنُ بن موسى، قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمةَ، عن سُهَيل بن أبي صالحٍ، عن أبيه

عن أبي عَيَّاشٍ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «من قالَ إذا[3] أَصْبَحَ: لا إِلٰهَ إلَّا اللهُ وَحْدَهُ لا شَرِيكَ لَهُ، لَهُ المُلْكُ ولَهُ الحمدُ وَهُوَ على كُلِّ شَيْءٍ قَدِير، كان له كَعَدْلِ رَقَبَةٍ مِنْ وَلَدِ إسماعيلَ،

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه لم يخرج له سوى أبي داود والنسائي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥١٣٤) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/٤٦٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٧٩)، والنسائي في «المجتبى» ٣/١٧٦-١٧٧، والطبراني في «الكبير» (٥١٣٤) من طريق محمد بن جعفر، به.

وقد سلف برقم (١٦٥٨٠).

(٢) حديث صحيح، مؤمل: وهو ابن إسماعيل، وإن كان فيه ضعف من جهة حفظه، إلا أنه ثقة في سفيان الثوري، وهو إلى ذٰلك متابع.

وقد سلف برقم (١٦٥٨٠).

(٣) في (م): حين.

وَكُتِبَ له بها عَشْرُ حَسَناتٍ، وَحُطَّ عنه بها عَشْرُ سَيِّئاتٍ، ورُفِعَتْ له بها عَشْرُ دَرَجاتٍ، وكانَ في حِرْزٍ مِنَ الشَّيْطانِ حَتّى يُمْسِيَ، وإذا أَمْسَى مِثْلَ ذٰلكَ حتَّى يُصْبِحَ». قال: فرأى رجلٌ رسولَ الله ﷺ فيما يرىٰ النَّائمُ، فقال: يا رسولَ اللهِ، إنَّ أبا عيَّاشٍ يروي عنكَ كذا وكذا، قال: «صَدَقَ أبو عيَّاشٍ»(١).

---

(١) حديث صحيح على خلاف في صحابيه، هل هو الزُّرَقي أم غيره، وجرىٰ على أنه هو: البخاري وأبو أحمد الحاكم والدولابي في «الكنى»، وهٰذا مقتضى صنيع الإمام أحمد هنا، وفرق بينهما الحافظ في «الإصابة»، والمزي في «تهذيب الكمال»، والخلاف في الصحابي لا يضر.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٧٩-٨٠ و١٠/٢٤٤، والنسائي في «الكبرى» (٩٨٥٢) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٢٧)- وابن ماجه (٣٨٦٧) من طريق حسن بن موسى، بهٰذا الإسناد. وقد تحرف في مطبوع ابن أبي شيبة اسم أبي عياش إلى ابن عياش.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/٣٨١-٣٨٢، وأبو داود (٥٠٧٧)، والطبراني في «الكبير» (٥١٤١)، وفي «الدعاء» (٣٣١) من طريقين عن حماد ابن سلمة، به.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٦٣) من طريق أبي هلال، عن أبي صالح، به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/٤٦-٤٧ من طريق زيد بن أسلم، عن أبي عياش، به.

وأخرجه أبو داود (٥٠٧٧) من طريق وهيب: وهو ابن خالد، عن سهيل ابن أبي صالح، عن أبيه، عن ابن أبي عائش، به، فسماه ابن أبي عائش، وقال أبو داود: رواه إسماعيل بن جعفر وموسى الزمعي وعبد الله بن جعفر، عن سهيل، عن أبيه، عن ابن عائش. =

حديث عَمْرو بن القاري، عن أبيه، عن جَدِّه[1]

١٦٥٨٤- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثنا وهيب، حدثنا عبدُ الله بنُ عثمان ابن خُثَيْمٍ، عن عمرو بنِ القاري، عن أبيه

عن جَدِّه عمرو بن القَارِي: أَنَّ رسولَ الله ﷺ قَدِمَ، فَخَلَّفَ سَعْداً مريضاً حيثُ خَرَجَ إلى حُنَيْن، فلمَّا قَدِمَ من جِعْرانة معتمراً دخل عليه وهو وَجِعٌ مغلوب، فقال: يا رسولَ الله، إنَّ لي مالاً، وإني أُوْرَثُ كَلالةً، أفأوصي بمالي كلِّه أو أتصدق به؟ قال: «لا» قال: أفأوصي بثلثَيْه؟ قال: «لا» قال: أفأوصي بشَطْرِه؟ قال: «لا» قال: أفأوصي بثُلُثه؟ قال: «نَعَمْ، وذَاكَ كَثِيرٌ» قال: أَيْ رسول الله، أموتُ بالدَّارِ التي خَرَجْتُ منها مُهَاجراً؟ قال: «إنِّي لأَرْجُو أَنْ يَرْفَعَكَ الله، فَيَنْكَأَ بِكَ أَقْواماً، ويَنْفَعَ بِكَ آخَرِينَ. يا عَمْرُو بْنَ القارِي إنْ ماتَ سَعْدٌ بَعْدِي، فها هنا فَادْفُنْهُ نَحْوَ طَرِيقِ المدينةِ» وأشار بِيدِهِ هكذا[2].

= قال السندي: قوله: «كعدل رقبة»، بفتح العين، بمعنى المثل، وأما بكسر العين فبمعنى الزِّنَة، ثم الظاهر أن الكاف زائدة، والعدل اسم كان.

قوله: «إذا أمسى مثل ذٰلك»، أي: إذا أمسى وقال فله مثل ذٰلك، ففي اللفظ اختصار.

(١) هو: عمرو بن القاري، وقيل: عمرو بن عبدالله القاري، وقيل: عمرو ابن عبد، بلا إضافة. قال خليفة: هو من بني غالب بن أثيع من الهُون بنُ خزيمة بن مُدْرِكَةَ من بني القارة. وقد استعمله رسول الله على غنائم حُنين.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال عمرو بن القاري، وهو عمرو بن عبد الله =

. . . .

= ابن عمرو بن عبد القاري، ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/٢٤٢، والحافظ في «التعجيل»، ولم يذكرا في الرواة عنه غير عبد الله بن عثمان بن خثيم، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، ووالده عبد الله بن عمرو ترجم له الحافظ في «التعجيل» ١/٧٥٧، وقال: روى عنه ابنه عمرو، وذكره ابن حبان في «الثقات»، هٰكذا استدركه شيخنا الهيثمي، وقد ذكر في «التهذيب» وسمى جده عبداً بغير إضافة، وذكر أن بعضهم نسبه إلى جده، فقال: عبد الله بن عبد القاري، ورجح في ترجمة عبدالله بن عبد أنه أخو عبد الرحمٰن بن عبد القاري، وفيه نظر، فإن أخا عبدالرحمٰن ذكره البغوي وابن حبان في الصحابة، فالذي يظهر أنه آخر، وقد أخرج مسلم لعبد الله بن عمرو القاري حديثاً في قراءة سورة المؤمنين في الصلاة.

قلنا: الذي روى له مسلم هو عبد الله بن عمرو غير منسوب، وقد جاء في بعض طرقه عبد الله بن عمرو بن العاص، وهو وهم، وقيل: هو عبدالله بن عمرو المخزومي، وهو الأشبه.

وقد اختلف فيه على عبد الله بن عثمان بن خثيم كما سيأتي.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/١٤٦، والبزار (١٣٨٣) (زوائد)، والبيهقي في «السنن» ٩/١٨-١٩ من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٣١١ عن القاسم بن يحيى، عن عبدالله بن خثيم، به مختصراً، وفيه: دخل على سعد يوم الفتح.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٣٨٣) من طريق ابن أبي الضيف، عن عبد الله بن عثمان بن خثيم، عن عبيد الله بن عياض بن عمرو القاري، عن أبيه، عن جده عمرو بن القاري، به. وفيه: يوم الفتح.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٦/٣١١: وقال محمد بن يزيد: عن ابن خثيم، عن عبيدالله بن عياض، عن أبيه، عن جده عمرو القاري. قال ابن يزيد: وهو عمرو بن عبد القاري. وقال ابن جريج: حدثنا ابن خثيم، قال =

حديث من شهد النبي ﷺ

١٦٥٨٥- حدثنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا إسرائيلُ، عن سِمَاك، عن عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القُرَشيِّ

قال: حدَّثني مَنْ شَهِدَ النَّبيَّ ﷺ وأمر برَجْمِ رجلٍ بين مكَّةَ والمدينةِ، فلمَّا أصابَتْهُ الحِجَارةُ، فَرَّ، فبلغ ذلك النَّبيَّ ﷺ، قال: ٤/ ٦١

= النبي ﷺ لعمرو بن القاري، مثله. وفي مطبوع البخاري: عبدالله بن عياض، وهو تصحيف.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٢١٢، وقال: رواه أحمد والطبراني، وفيه عياض بن عمرو القاري، ولم يجرحه أحد، ولم يوثقه.

قلنا: رواية الطبراني لم نقع عليها في المطبوع، فلعلها في القسم المفقود منه، وقد فات الهيثمي أن ينسبه إلى البزار.

وانظر حديث سعد بن أبي وقاص، السالف برقم (١٤٤٠).

قال السندي: قوله: فخلَّف، من التخليف.

قوله: مغلوب، أي: عليه المرض، وليس المراد أنه مغلوب على عقله إلا أن يقال: يمكن أن يكون مغلوباً على عقله أولاً، ثم حصل له الإفاقة بعد دخوله ﷺ.

قوله: أُورَث، على بناء المفعول.

قوله: كلالةً، أي: بالنصب، أي: حال كوني كلالة ليس لي عصبة من الأولاد، وقد كان له ابنة وعصبات.

قوله: أَموت بالدار.. إلخ: وهو يشبه الرجوع فيما تركه لله.

قوله: «يرفعك الله»، أي: من هٰذا المرض.

قوله: «فينكأ» -كيمنع -بهمزة-، أي: قتل وجرح بوجودك ناساً من الكفرة، والمشهور في هٰذا المعنى: نكى ينكي، كرمى.

«فَهَلَّا تَرَكْتُمُوهُ»[1].

١٦٥٨٦- حدثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا داود بن قيس الصَّنْعاني، قال: حدَّثني عبدُ الله بن وَهْب، عن أبيه قال: حدثني فَنَّج

قال: كنتُ أَعملُ في الدَّيْنَبَاد، وأُعالج فيه، فَقَدِمَ يعلى بن أُميَّة أميراً على اليمن، وجاء معه رجالٌ من أَصحاب النَّبيِّ ﷺ، فجاءني رَجُلٌ ممن قَدِمَ معه وأنا في الزَّرْعِ أُصَرِّف الماءَ في

---

(١) حديث حسن لغيره غير أن قوله: بين مكة والمدينة، فيه نظر كما سيأتي، وهٰذا إسناده ضعيف لجهالة حال عبد العزيز بن عبد الله بن عمرو القرشي، فقد انفرد بالرواية عنه سماك بن حرب، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد اختلف على سماك باسمه، فقد رواه أبو أحمد الزبيري عن إسرائيل، عن سماك، قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن عامر، ولم ينسبه كما سيأتي في الرواية رقم (١٦٦٢٢)، وقد خلط الحسيني بينه وبين رواة أُخر، وتعقبه الحافظ في «التعجيل» فليُنظر لزاماً، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير سماك بن حرب، فمن رجال مسلم، وهو حسن الحديث. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/٢٦٧، وقال: رواه أحمد ورجاله ثقات.

وسيأتي برقم (١٦٦٢٢) و٥/٣٧٨-٣٧٩، وسيكرر ٥/٣٧٤.

وقد سلف نحوه من حديث مضر بن دهر الأسلمي برقم (١٥٥٥٥)، وذكرنا هناك شواهده.

قال السندي: قوله: أمر برجم رجل بين مكة والمدينة: المشهور أن الوقعة كانت بالمدينة، فلعل هٰذا وقعة أخرى غير المشهورة.

قلنا: وربما أراد خارج المدينة من جهة مكة، وبه يستقيم المعنى، والله أعلم.

الزرع ومعه في كُمِّه جوزٌ، فجلس على ساقيةٍ من الماء وهو يُكَسِّر من ذلك الجَوْز، ويأكله، ثم أشار إلى فَنَّج، فقال: يا فارسيُّ، هَلُمَّ. قال: فَدَنَوْتُ منه، فقال الرَّجُلُ لفَنَّج: أَتَضْمَنُ لي غَرْسَ هذا الجَوْز على هذا الماء؟ فقال له فَنَّج: ما ينفَعُني ذلك؟ فقال الرجل: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول بأُذُنَيَّ هاتين: «مَنْ نَصَبَ شَجَرَةً، فصَبَرَ على حِفْظِها والقِيامِ عليها حَتَّى تُثْمِرَ، كانَ له في كُلِّ شَيءٍ يُصابُ مِنْ ثَمَرَتِها صَدَقَةٌ عِنْدَ الله عَزَّ وَجَلَّ» فقال له فَنَّج: آنتَ سَمِعتَ هذا من رسول الله ﷺ؟ قال: نَعَمْ. قال فَنَّج: فأنا أضمنُها. قال: فمنها جوزُ الدِّيْنَباد[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال فَنَّج، فقد انفرد بالرواية عنه عبدالله بن وهب بن مُنَبِّه، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الحسيني في «الإكمال»: مجهول، وذكر أن حديثه هٰذا منكر. وعبدالله بن وهب: روى عنه جمع، وقال أبو داود: معروف، وقال الذهبي: ما علمت أحداً وثقه. قلنا: يعني مستور الحال، وداود بن قيس الصَّنْعاني، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٤/٣٦٩-٣٧٠ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن عبد البر في «الاستيعاب» (٢٠٨٧) من طريق عبدالرزاق، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٦٨، وقال: رواه أحمد، وفيه فَنَّج، وذكره ابن أبي حاتم، ولم يوثقه ولم يجرحه، وبقية رجاله ثقات.

وسيكرر ٥/٣٧٤ إسناداً ومتناً، وانظر (١٦٥٥٨).

قال السندي: قوله: أصرف: ضبط من التصريف.

قلنا: والدِّيْنَبَاد: قال ياقوت في «معجم البلدان» ٢/٥٤٥: بفتح أوله =

حديث رجل عن عمه

١٦٥٨٧- حَدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابن جُرَيْج، قال: أخبرني عبيدُالله بن أبي يزيدَ أَنَّ عبدَ الرحمٰنِ بنَ طارق بن عَلْقَمَة، أخبره

عن عمِّه أَنَّ النَّبيَّ ﷺ كان إذا جاء مكاناً من دار يعلى -نَسَبَه[1] عبيدُ الله- استقبل القِبْلَة، فدعا. وقال روح: عن أبيه. وقال ابنُ بكر: عن أُمِّه[2][3].

=وكسره، وسكون ثانيه، وبعد النون باء موحدة، وآخره ذال معجمة: من قرى مرو.

(١) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): نسيه، والمثبت من (س)، وهو الأشبه. قال السندي: أي نسب يعلى.

(٢) في النسخ الخطية و(م): عن أبيه، وهو تحريف، والمثبت من «أطراف المسند» ٨/٢٩٨، وسيأتي من طريق البرساني ٦/٤٣٦-٤٣٧.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة حال عبد الرحمٰن بن طارق بن علقمة، فقد انفرد بالرواية عنه عبيد الله بن أبي يزيد المكي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقد اضطرب فيه، فقال: عن أبيه، وقال: عن عمه -قال البخاري: ولا يصح- وقال: عن أمه، وهو الأشبه فيما ذكره الحافظ في «الإصابة» (ترجمة طارق بن علقمة). قلنا: وسيأتي من حديث أم عبد الرحمٰن بن طارق ٦/٤٣٦-٤٣٧. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٢٩٨، وأبو داود (٢٠٠٧) من طريق هشام بن يوسف، عن ابن جريج، قال: أخبرني عبيد الله بن أبي يزيد، عن عبد الرحمٰن بن طارق بن علقمة، عن أمه، أن النبي ﷺ، فذكر الحديث.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/٢٩٨، وابن أبي عاصم في =

حديث رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

١٦٥٨٨- حدَّثنا عبدالرَّزَّاق، أخبرنا معمر، عن حُمَيْد الأعرج، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي، عن عبد الرحمٰن بن معاذ

عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ قال: خَطَبَ النَّبيُّ ﷺ النَّاسَ بمِنى، ونزَّلهم منازلهم، وقال: «لِيَنْزِلِ المهاجِرُونَ ها هنا» وأَشارَ إلى مَيْمَنَةِ القِبْلَةِ، «والأَنْصارُ ها هنا» وأشارَ إلى مَيْسَرَةِ القبلة، «ثُمَّ لِيَنْزِلِ الناسُ حَوْلَهُم» قال: وعَلَّمَهُمْ مناسِكَهم، فَفُتِحَتْ أسماعُ أهل مِنىً حتى سَمِعُوه في منازلهم. قال: فَسَمِعْتُه يقول: «ارْمُوا الجَمْرَةَ بِمِثْلِ حَصَى الخَذْفِ»(١).

=«الآحاد والمثاني» (٣٢٩٩)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٣٦٢-٣٦٣ من طريق الحسن بن علي، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٢١٣ من طريق عمرو بن علي، ثلاثتهم عن أبي عاصم، عن ابن جريج، بمثل إسناد هشام بن يوسف السالف قبل هٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨٢١٣) عن الحسن بن حماد بن فضالة الصيرفي، عن أبي حفص عمرو بن علي، عن أبي عاصم، عن ابن جريج، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن عبد الرحمٰن بن طارق بن علقمة، عن أبيه، أن النبي ﷺ، فذكره...

قال الحافظ في «الإصابة»: واغتر الضياء المقدسي بنظافة السند، فأخرجه من طريق الطبراني في «المختارة»، وهو غلط.

وسيأتي ٦/ ٤٣٦-٤٣٧ و٦/ ٤٣٧: وفيه: عن أمه. وسيكرر ٥/ ٣٧٤ و٦/ ٤٣٧ سنداً ومتناً.

(١) إسناده ضعيف دون قوله: «ارموا الجمرة بمثل حصى الخَذْف»، فهو =

[قال عبد الله بن أحمد]: سمعتُ مُصْعَباً الزُّبيري يقول: جاء

= صحيح لغيره، محمد بن إبراهيم التيمي لم يسمع من الصحابة إلا من أنس بن مالك، وعبد الرحمٰن بن عثمان التيمي، ورأى ابن عمر من الصحابة، وعامة أحاديثه عن سائر الصحابة مراسيل. ثم إنه اختلف فيه على حميد الأعرج، فروي في هٰذا الإسناد من طريق معمر عنه، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن عبد الرحمٰن بن معاذ، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، وسيأتي برقم (١٦٥٨٩) من طريق عبد الوارث العنبري، وخالد الواسطي -كما سيأتي في تخريجه- عن حميد، عن محمد بن إبراهيم، عن عبد الرحمٰن بن معاذ، قال: خطبنا رسول الله ﷺ، دون ذكر الرجل من الصحابة، ورواه الحميدي عن سفيان بن عيينة، عن حميد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن رجل من قومه يقال له: معاذ أو ابن معاذ أن رسول الله ﷺ. فذكر نحوه مختصراً، وسيأتي هٰذا الطريق في تخريج الرواية رقم (١٦٥٨٩)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. معمر: هو ابن راشد الأزدي، وحميد الأعرج: هو ابن قيس.

وأخرجه بنحوه أبو داود (١٩٥١) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر ٥/ ٣٧٤ سنداً ومتناً. وانظر ما بعده.

وقوله: «ارموا الجمرة بمثل حصى الخذف» يشهد له حديث ابن عباس، وقد سلف برقم (١٨٥١).

وآخر من حديث الفضل بن عباس، وقد سلف (١٧٩٤).

وثالث من حديث جابر بن عبد الله، وقد سلف ٣/ ٣٠١.

ورابع من حديث أم سليمان بن عمرو بن الأحوص، وقد سلف برقم (١٦٠٨٧).

وخامس من حديث حرملة بن عمرو، سيرد ٤/ ٣٤٣.

وقوله: بمثل حصى الخذف، أي: صغار تشبه الحصى الذي يخذف به، والخذف: هو رميك بحصاة تأخذها بين سبابتيك وترمي بها، من خَذَفَ بالشيء يَخْذِفُ خذفاً: رمى.

أبو طلحة القاصُّ إلى مالك بنِ أنس فقال: يا أبا عبد الله، إنَّ قوماً قد نَهَوْني أَنْ أَقُصَّ هذا الحديثَ «صَلَّى الله على إبراهيمَ، إنَّكَ حَمِيدٌ مَجِيدٌ، وعلى محمَّدٍ وعلى أَهْلِ بَيْتِه، وعلى أَزْواجِهِ» فقال[1] مالكٌ: حَدِّثْ به، وقُصَّ به، وقُوله[2][3].

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): له.

(٢) ضبب فوقها في (س)، وكأنه يريد: قُلْهُ، فأشبع الضمة.

(٣) هٰذا الأثر مقطوع، وقد أدرج هنا في غير موضعه.

وفي «الموطأ» ١/ ١٦٥ من حديث أبي حميد الساعدي أنهم قالوا: يا رسول الله كيف نُصلِّي عليك؟ فقال: «قولوا: اللهمَّ صَلِّ على محمدٍ وأزواجه وذريته كما صلَّيتَ على آل إبراهيم، وبارك على محمدٍ وأزواجه وذُرِيَّته كما باركتَ على آل إبراهيم إنك حميد مجيد». ورواه من طريق مالك البخاري (٣٣٦٩)، ومسلم (٤٠٧).

حديث عبد الرحمن بن معاذ التَّيْمِيّ

وكان من أصحاب النبيّ

١٦٥٨٩- حدَّثنا عبدُ الصَّمد، قال: حدَّثني أبي، قال: حدثنا حُمَيْد بن قيس، عن محمد بن إبراهيم التَّيْمي

عن عبد الرحمٰن بن معاذ التَّيْميِّ قال: وكان من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ فذكر الحديث[1].

---

(١) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٦٥٨٨)، وأحال فيه هنا على لفظه هناك وقد بينا الصحيح منه. عبد الصمد: هو ابن عبد الوارث بن سعيد العنبري. وحميد بن قيس: هو الأعرج.

وأخرجه بنحوه أبو داود (١٩٥٧)، والنسائي في «المجتبى» ٥/٢٤٩، والبيهقي في «السنن» ٥/١٢٧-١٢٨ من طريقين عن عبد الوارث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الدارمي ٢/٦٢ من طريق خالد: وهو ابن عبدالله الواسطي، عن حميد، به، بلفظ: كان يأمرنا أن نرمي الجمار بمثل حصى الخَذْف.

وأخرجه الحميدي (٨٥٢)، والبيهقي ٥/١٢٧ من طريق سفيان بن عُيينة، عن حميد، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن رجل من قومه يقال له معاذ أو ابن معاذ أن رسول الله ﷺ فذكر نحوه مختصراً.

وسيكرر ٥/٣٧٤، وانظر ما قبله.

حديث رَجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

١٦٥٩٠- حدثنا أبو النَّضْر قال: حدَّثنا الأَشْجَعي، عن سُفْيان، عن الأعمش، عن هلال بن يساف

عن رجلٍ، عن النَّبيِّ ﷺ أنه قال: «سَيكونُ قومٌ لهمْ عَهْدٌ، فَمَنْ قَتَلَ رجلاً مِنْهُمْ لم يَرَحْ رائِحَةَ الجَنَّةِ، وإنَّ رِيحَها لَيُوجَدُ مِنْ مَسِيرَةِ سَبْعِينَ عاماً»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير هلال بن يساف، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. والأشجعي: هو عبيد الله بن عبيد الرحمٰن. وسفيان: هو الثوري.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/٢٩٣، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وسيكرر ٥/٣٧٤.

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (٦٧٤٥)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

حديث عبد الحميد بن صَيْفي، عن أبيه، عن جَدِّه

١٦٥٩١- حدَّثنا أبو النَّضْر، قال: حدَّثنا عبدُ الله بنُ المبارك، عن عبد الحميد بن صَيْفي، عن أبيه

عن جَدِّه قال: إنَّ صُهَيْباً قَدِمَ على النَّبيِّ ﷺ وبين يديه تَمْرٌ وخُبْز، فقال: «ادْنُ فَكُلْ» قال: فأَخَذَ يأكل من التَّمْرِ، فقال له[1] النَّبيُّ ﷺ: «إنَّ بِعَيْنِكَ رَمَدَاً» فقال: يا رسولَ الله، إنما آكُلُ من النَّاحية الأخرى، قال: فتَبَسَّمَ النَّبيُّ ﷺ[2]. ٤/ ٦٢

---

(١) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): قال: فقال له.

(٢) إسناده محتمل للتحسين، عبد الحميد بن صيفي: هو ابن صهيب بن سنان، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، ووالده صيفي روى عنه جمع كذلك، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٤٣) من طريق موسى بن إسماعيل، والطبراني في «الكبير» (٧٣٠٤)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٦/ ٤٤٣ من طريق عمرو بن عون الواسطي، والحاكم ٣/ ٣٩٩ من طريق سعيد بن سليمان الواسطي، ثلاثتهم عن عبد الله بن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفي، به.

وخالفهم عبد الله بن عثمان عبدان، فرواه -كما في الحاكم ٤/ ٤١١- عن ابن المبارك، عن عبد الحميد بن صيفي بن عبد الله بن صهيب، عن أبيه، عن جده، أن صهيباً قال: قدمت. . . فذكره.

وخالفهم كذلك سهل بن عثمان، فرواه -كما عند البيهقي في «السنن» ٩/ ٣٤٤- عن ابن المبارك، عن عبد الحميد بن زياد بن صهيب، عن أبيه، عن جده صهيب، قال: قدمت. . فذكره. =

حديث رجل سمع النبي ﷺ

١٦٥٩٢- حدثنا زيد بن الحُبَاب، قال: أخبرني سُفْيان، عن عطاء بن السَّائب قال: سمعت عبدَ الرحمٰنِ بنَ الحَضْرَمِيِّ يقول:

أخبرني مَنْ سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقول: «إنَّ مِنْ أُمَّتِي قَوْماً يُعْطَون مِثْلَ أُجُورِ أَوَّلِهِمْ، فَيُنْكِرونَ المُنْكَرَ»[١].

= قلنا: وعبد الحميد بن زياد هو ابن أخ عبد الحميد بن صيفي كما ذكر المزي في «التهذيب»، وسهل بن عثمان: هو ابن فارس الكندي، صدوق، له غرائب.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٢٢٨ من طريق الواقدي، عن عبدالله ابن جعفر، عن عبدالحكيم بن صهيب، عن عمر بن الحكم، قال: قدم صهيب على رسول الله ﷺ، فذكر نحوه مطولاً. والواقدي متروك.

وقال البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٥٣. وقال هشام بن عمار: حدثنا يوسف بن محمد: وهو الصُّهيبي، حدثني عبد الحميد بن زياد بن صيفي. ويوسف بن محمد، قال الذهبي في «الميزان» ٤/ ٤٧٣، قال البخاري: فيه نظر، وقال أبو حاتم: لا بأس به، وذكره ابن حبان في «ثقاته». قلنا: وذكره ابن عدي والعقيلي والذهبي في «الضعفاء»، وقال ابن حجر: مقبول.

(١) إسناده ضعيف، عبدالرحمٰن بن الحضرمي لم نقف له على ترجمة فيما بين أيدينا من كتب الرجال، فلم يتبين لنا حاله، وزيد بن الحباب ثقة إلا أنه يخطىء في حديث سفيان الثوري.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ٢٦١ و٢٧١ وقال: رواه أحمد، وفيه عطاء بن السائب، سمع منه الثوري في الصحة، وعبد الرحمٰن بن الحضرمي لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وسيكرر ٥/ ٣٧٥ سنداً ومتناً. =

حديث بعض أصحاب النبيِّ ﷺ

١٦٥٩٣- حدثنا يحيى بنُ آدم، قال: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن حارثةَ بنِ مُضَرِّب

عن بعض أصحابِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال لأَصْحابِه: «إنَّ مِنْكُمْ رجالاً لا أُعْطِيهِمْ شيئاً، أَكِلُهُم، مِنْهُمْ فُرَات بنُ حَيَّانٍ»[1]. قال: من بني عِجْل.

= قال السندي: قوله: يعطون، على بناء المفعول.

قوله: أولهم، أي: أول الأمة وهم الصحابة.

قوله: فينكرون: كأنه بمنزلة العلة، أي: لأنهم ينكرون المنكر فصاروا كالأولين، حيث إن هؤلاء جاهدوا على المعاصي، والأولون جاهدوا على الكفر، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح دون قوله: «لا أعطيهم شيئاً»، ففي زيادتها نظر، فقد رواه الثوري عن أبي إسحاق -وهو أثبت الناس فيه- دون هٰذه الزيادة كما سيأتي ٤/٣٣٦، وإسرائيل وإن كان سماعه من جده متقناً للزومه إياه إلا أن الثوري أوثق منه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير حارثة بن مضرب، فقد روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأصحاب السنن، وهو ثقة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٣٨٠-٣٨١، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير حارثة بن مضرب، وهو ثقة.

وسيكرر ٥/٣٧٥ سنداً ومتناً.

وفي الباب عن علي بن أبي طالب عند البزار (٢٧٤٨) (زوائد) بلفظ: «إني لأعطي أقواماً أتألفهم، وأكل قوماً إلى ما عندهم، أو ما جعل الله في قلوبهم، =

حديث رَجُلٍ من بني هِلال

١٦٥٩٤- حدَّثنا أبو عبدِ الرحمن عبدُ الله بن يزيد، قال: حدثنا عِكْرِمةُ قال: حدثنا أبو زُمَيْل سِمَاكٌ

قال: حدثني رجلٌ من بني هلال، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا تَصْلُحُ الصَّدَقةُ لِغَنِيٍّ، ولا لِذِي مِرَّةٍ سَوِيٍّ»(١).

= منهم فرات بن حيان».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣٨١/٩، وقال: رواه البزار، وفيه ضرار بن صُرَد، وهو ضعيف. قلنا: بل هو إلى الترك أقرب.

قال السندي: قوله: «أكلهم»، من وكل -بالتخفيف- أي: أكل أمرهم إلى ما وضع الله في قلوبهم من الخير والإيمان، فإن ذلك يصبرهم.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عبد الرحمٰن عبد الله ابن يزيد: هو المقرىء. عكرمة: هو ابن عمار اليمامي، وأبو زميل سماك: هو ابن الوليد الحنفي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩٢/٣، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وسيكرر ٣٧٥/٥ سنداً ومتناً.

وله شاهد من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، وقد سلف برقم (٦٥٣٠)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «لا تصلح الصدقة»: أي سؤالها.

قوله: «لذي مرة»، بكسر ميم وتشديد راء: لذي قوة.

قوله: «سوي»: صفة لذي مرة، أي: صحيح الأعضاء.

حديث رجل خدم النبي ﷺ

١٦٥٩٥- حدثنا أبو عبدالرحمٰن، قال: حدَّثنا سعيدُ بنُ أبي أيوب، قال: حدَّثني بكر بن عمرو، عن عبدالله بن هُبَيْرة، عن عبدالرحمٰن بن جُبَيْر

أَنَّه حَدَّثه رجلٌ خَدَمَ رسولَ الله ﷺ ثمان سنين أَنَّه سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ إذا قُرِّبَ إليه طعامُهُ يقول: «باسم الله» وإذا فَرَغَ مِنْ طعامه قال: «اللَّهُمَّ أَطْعَمْتَ وأَسْقَيْتَ، وأَغْنَيْتَ وأَقْنَيْتَ، وهَدَيْتَ وأَحْيَيْتَ، فلكَ الحَمْدُ على ما أَعْطَيْتَ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عبد الرحمٰن: هو عبد الله بن يزيد المقرىء، وسعيد بن أبي أيوب: هو المصري، وبكر بن عمرو: هو المعافري، وعبد الله بن هبيرة وعبد الرحمٰن بن جبير: هما المصريان.

وأخرجه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٤٦٥)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص٢٢٠ من طريق أبي عبد الرحمٰن المقرىء، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٦٨٩٨) من طريق ابن وهب، عن سعيد بن أبي أيوب، به.

وسيأتي ٣٣٦/٤، وسيكرر ٣٧٥/٥ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: إذا قرب، على بناء المفعول، من التقريب أو على بناء الفاعل، والضمير للخادم.

قوله: «وأقنيت»، أي: أعطيت أصل المال.

قوله: «وهديت»، أي: أعطيت ما هو كالهدية.

حديث رَجُلٍ عن رَجُلٍ

١٦٥٩٦- حدَّثنا مُؤَمَّل بنُ إسماعيل أبو عبد الرحمٰن، قال: حدثنا حَمَّاد قال: حدثنا عبدُ الملك بنُ عميرٍ، عن منيب[1]، عن عمِّه

قال: بلغ رجلاً[2] من أصحاب النبيِّ ﷺ أنه يُحَدِّث عن النبيِّ ﷺ أنه قال: «مَنْ سَتَرَ أَخاهُ المُسْلِمَ في الدُّنيا، سَتَرَهُ الله يَوْمَ القِيامَةِ» فرحل إليه وهو بِمِصْر فسأله عن الحديث، قال: نَعَمْ، سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «مَنْ سَتَرَ أَخاهُ المُسْلِمَ في الدُّنْيا سَتَرَهُ الله يَوْمَ القِيامَةِ» قال: وأنا قد سَمِعْتُهُ مِنْ رسولِ الله ﷺ[3].

---

(١) في (م): مسبب، وهو تصحيف.

(٢) في (م): بلغ رجلاً عن رجل من أصحاب النبي ﷺ. وعند الهيثمي: بلغ رجلاً من أصحاب النبي ﷺ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أنه يحدث...

(٣) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، منيب، غير منسوب، قال الحسيني في «الإكمال»: لا يعرف، وتابعه الحافظ في «التعجيل»، وعمُّه مبهم كذٰلك ولم نعرفه، ومؤمل بن إسماعيل: سيىء الحفظ. حماد: هو ابن سلمة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ١٣٤، وقال: رواه أحمد، ومنيب هٰذا -إن كان ابن عبد الله- فقد وثقه ابن حبان، وإن كان غيره، فإني لم أر من ذكره.

وسيكرر ٥/ ٣٧٥ سنداً ومتناً.

وسيأتي من حديث عقبة بن عامر الجهني ٤/ ١٥٣ و١٥٩.

وقول: «من ستر أخاه المسلم في الدنيا ستره الله يوم القيامة».

له شاهد من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، وقد سلف برقم =

حديث جُنادةَ بن أبي أميّة، ورجالٍ من أصحاب النبيّ ﷺ

١٦٥٩٧- حدثنا حجاج، حدثنا ليث، قال: حدثني يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير

أَنَّ جُنادة بنَ أبي أمية، حدَّثه أَنَّ رجالاً مِنْ أصحابِ رسولِ الله ﷺ قال بعضُهم: إنَّ الهِجْرَةَ قد انقطعتْ، فاختلفوا في ذلك، قال: فانطلقتُ إلى رسولِ الله ﷺ فقلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ أُناساً يقولون: إنَّ الهِجْرَةَ قد انقطعتْ، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ الهِجْرَةَ لا تَنْقَطِعُ ما كانَ الجِهادُ»[1].

=(٥٦٤٦)، ولفظه: «من ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة» وإسناده صحيح، وذكرنا هناك حديث الباب.

قال السندي: قوله: «من ستر أخاه»: بأن ألبسه الثوب وكان عارياً، أو بأن ترك التعرض لشأنه الذي لا يليق به الكشف.

قوله: فرحل إليه، أي: إلى الذي سمع أنه يحدث به، لم يُعرف أنه رحل إليه من أي محل، والأقرب أنه من المدينة، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه لم يخرج له أحد في الكتب الستة. حجاج: هو ابن محمد المصيصي الأعور، وليث: هو ابن سعد. وأبو الخير: هو مرثد بن عبد الله اليَزَني.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٦٣٠) من طريق شعيب بن الليث، عن الليث، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/٢٥١، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح، قلنا: وصححه الحافظ في «الإصابة».

وسيكرر ٥/٣٧٥ سنداً ومتناً. =

حديث إنسان من الأنصار

١٦٥٩٨- حدثنا حَجَّاج، قال: حدثنا ليث، قال: حدثني عُقَيْلٌ، عن ابن شِهَاب، عن أبي سَلَمَةَ بنِ عبد الرحمٰن وسليمان بن يَسَار

عن إنسانٍ من الأنصار، مِنْ أصحابِ النَّبيِّ ﷺ أَنَّ القَسَامة كانت في الجاهلية قَسَامة الدَّم، فأَقَرَّها رسولُ الله ﷺ على ما كانت عليه في الجاهلية، وقضى بها رسولُ الله ﷺ بين أُناسٍ من الأنصار من بني حارثة ادَّعَوْه على اليهود[1].

= وفي الباب عن عبدالله بن السَّعْدي، سيرد ٥/ ٢٧٠.

وعن حيوة، عن رسول الله ﷺ، سيرد ٥/ ٣٦٣.

قال السندي: قوله: «ما كان الجهاد»، أي: ما دام الكفر موجوداً فالجهاد لا بد منه، وكذا الهجرة من بلاده إلى بلاد الإسلام، أو ما جاء من أن الهجرة قد انقطعت فذاك من مكة، أي: إلى المدينة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، صحابيه من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عُقيل: هو ابن خالد الأيلي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٨/ ١٢٢ من طريق يحيى بن بكير، عن الليث، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (١٦٧٠) من طريق صالح بن كيسان، ومسلم (١٦٧٠) (٧)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٤-٥، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٩٧) من طريق يونس بن يزيد الأيلي، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٥، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٠٢ من طريق الأوزاعي، ثلاثتهم عن الزهري، به.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (١٨٢٥٢) -ومن طريقه النسائي ٨/ ٥- وابن أبي شيبة ٩/ ٣٧٦ من طريق معمر، عن الزهري، عن سعيد بن المسيب، =

حديث رجل رمق النبي ﷺ

٤/ ٦٣ ١٦٥٩٩- حدثنا حَجَّاج، قال: حدثنا شُعْبة، عن سعيد الجُرَيْري، قال: سمعتُ عُبيد بنَ القعقاع، يحدِّث رجلاً من بني حنظلة

قال: رَمَقَ رجلٌ النَّبيَّ ﷺ وهو يُصَلِّي، فجعل يقولُ في صلاته: «اللَّهُمَّ اغْفِرْ لي ذَنْبي، ووَسِّعْ لي في دَارِي[1]، وبارِكْ لي فيما رَزَقْتَنِي»[2].

= بنحوه مرسلاً.

وسيأتي برقم (٢٣٧٢٩)، وسيكرر ٥/ ٣٧٥ سنداً ومتناً.

وانظر حديث سهل بن أبي حثمة السالف برقم (١٦٠٩١).

(١) في (ظ١٢) و(ص)، وهامش (ق): ذاتي.

(٢) مرفوعه حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف لجهالة حال عبيد بن القعقاع، وقد اختلف فيه على شعبة، فروي هنا مرسلاً، ورواه محمد بن جعفر -فيما سيأتي برقم (٢٣١٧٥)- عن شعبة، عن أبي مسعود وهو سعيد بن إياس الجريري، عن ابن القعقاع، عن رجل جعل يرصد نبي الله ﷺ. فزاد في الإسناد رجلاً، ولم يسمِّ ابن القعقاع، وقد سمي حميداً في رواية محمد بن جعفر كما ذكر الحافظ في «التعجيل» ١/ ٤٧٧، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ١١٠، وقال: رواه أحمد، وعبيد ابن القعقاع لم أعرفه.

وسيأتي ٥/ ٣٦٧، وسيكرر ٥/ ٣٧٥ سنداً ومتناً.

قلنا: وله شاهد حسن من حديث أبي موسى الأشعري سيأتي ٤/ ٣٩٩، ولفظه: «اللهم أصلح لي ديني، ووسِّع علي في ذاتي، وبارك لي في رزقي».

وآخر من حديث أبي هريرة عند الترمذي (٣٥٠٠) ولفظه: «اللهم اغفر لي ذنبي، ووسِّعْ لي في رزقي، وبارك لي فيما رزقتني». وفي إسناده عبدالحميد =

حديث فلان عن النبي ﷺ

١٦٦٠٠- حدَّثنا حجَّاج، قال: حدَّثنا شُعْبة

عن أبي عِمْران، قال: قلتُ لِجُنْدُب: إنِّي قد بايعتُ هٰؤلاء -يعني ابنَ الزُّبير- وإنَّهم يُريدونَ أنْ أخرُجَ معهم إلى الشَّام، فقال: أَمْسِكْ، فقلتُ: إنَّهم يَأْبَوْنَ، فقال: افْتَدِ بمالِك، قال: قلتُ: إنَّهم يأبَون إلَّا أنْ أضرِبَ معهم بالسَّيف، فقال جُنْدُب:

حدَّثني فُلانٌ أَنَّ رسولَ اللهِ ﷺ قال: «يَجِيءُ المَقْتُولُ بقاتِلِه يومَ القيامةِ، فَيَقُول: يا رَبِّ سَلْ هٰذا فِيمَ قَتَلَنِي؟» قال شُعبة: فأَحْسِبُهُ قال: «فيقول: علامَ قَتَلْتَه؟ فيقول: قَتَلْتُهُ على مُلْكِ فُلان» قال: فقال جُنْدُب: فاتَّقِها[1].

= ابن عمر الهلالي، وهو ضعيف.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، رجاله ثقات رجال الشيخين. وقول شعبة: أحسبه قال... وإن كان على الشك سيأتي من غير شك من طريق حماد بن سلمة، عن أبي عمران، به برقم ٥/ ٣٧٣، وأبو عمران: هو عبد الملك بن حبيب الأزدي الجوني، وجندب: هو ابن عبد الله البجلي.

وأخرجه مختصراً دون القصة النسائي في «المجتبى» ٧/ ٨٤ من طريق حجاج بن محمد المصيصي، بهٰذا الإسناد.

وأورده بتمامه الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ٢٩٤، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجاله رجال الصحيح.

وسيأتي ٥/ ٣٦٧ و٥/ ٣٧٣، وسيكرر ٥/ ٣٧٦ سنداً ومتناً.

وقوله: فأحسبه قال: «فيقول علام قتلته؟ فيقول: قتلته على ملك فلان». =

حديث رَجُلٍ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ

١٦٦٠١- حدَّثنا أبو نُوح، قال: أَخبَرَنا مالك، عن سُمَيّ، عن أبي بكر ابن عَبد الرَّحمٰن بن الحارث بن هشام

عن رَجُلٍ مِن أصحاب النَّبيِّ ﷺ قال: رأيتُ النَّبيَّ ﷺ يَسْكُبُ على رأسه الماءَ بالسُّقيا، إمَّا من الحَرِّ وإمَّا من العَطَشِ وهو صائمٌ، ثُمَّ لم يَزَلْ صائماً حتى أتى كَدِيداً، ثُمَّ دعا بماءٍ فأفطَرَ، وأفطَرَ النَّاسُ، وهو عامُ الفَتْح[1].

=له شاهد من حديث عبد الله بن مسعود بإسناد صحيح عند النسائي في «المجتبى» ٧/ ٨٤ بلفظ: «ويجيء الرجل آخذاً بيد الرجل فيقول: إن هٰذا قتلني، فيقول الله له: لم قتلته؟ فيقول: لتكون العزة لفلان. فيقول: إنها ليست لفلان، فيبوء بإثمه».

وانظر حديث عبدالله بن عباس السالف برقم (١٩٤١).

قال السندي: قوله: أمسك، أي: احبس نفسك عن الخروج معهم.

قوله: فاتَّقِها: أمر من الاتقاء، أي: فاتق هٰذه الحالة.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي نوح: وهو عبدالرحمٰن بن غزوان، فقد أخرج له البخاري متابعة، هو ثقة، وقد توبع.

وقد سلف برقم (١٥٩٠٣)، وسيكرر ٥/ ٣٧٦ سنداً ومتناً.

حديث رَجُلٍ من أصحاب النبيّ ﷺ

١٦٦٠٢- حدَّثنا عُثمان بن عُمَرَ، قال: أخبَرَنا مالكُ بن أنس، عن سُمَيّ، عن أبي بكرِ بن عَبدالرَّحمٰن بن الحارث

عن رَجُلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ صام في سَفَرٍ عامَ الفتح، وأمرَ أصحابَه بالإفطار وقال: «إنَّكُمْ تَلْقَوْنَ[1] عَدُوّاً لَكُمْ فَتَقَوَّوْا». فقيل: يا رسولَ الله، إنَّ النَّاس قد صاموا لصيامِك، فلما أتى الكَدِيْدَ أفْطَرَ. قال الذي حدَّثني: فلقد رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَصُبُّ الماءَ على رأسه من الحَرِّ، وهو صائمٌ[2].

---

(١) في (ق): إنكم غداً تلقون.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس العبدي.

وقد سلف برقم (١٥٩٠٣)، وانظر ما قبله، وسيكرر ٥/ ٣٧٦ سنداً ومتناً.

حديث شيخ من بني مالك بن كنانة

١٦٦٠٣- حدَّثنا أبو النَّضْر، قال: حدَّثنا شَيبان، عن أشعثَ، قال:

حدَّثني شيخٌ من بني مالك بن كِنانة، قال: رأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ بسُوق ذي المَجاز يتخلَّلُها يقول: «يا أَيُّها النَّاسُ قُولُوا لا إلٰهَ إلَّا الله تُفْلِحُوا». قال: وأبو جَهْلٍ يَحْثي عليه التُّرابَ، ويقول: يا أيُّها النَّاسُ، لا يَغُرَّنَّكُم هٰذا عن دينكم، فإنَّما يُريدُ لتتركوا آلِهَتكم، وتتركوا[١] اللَّاتَ والعُزَّى، قال: وما يلتفِتُ إليه رسولُ اللهِ ﷺ، قال: قُلنا: انْعَتْ لنا رسولَ الله ﷺ، قال: بينَ بُرْدَين أحْمَرَين، مربوعٌ كثيرُ اللَّحم، حَسَنُ الوَجْهِ، شديدُ سَوَادِ الشَّعْرِ، أبيضُ شديدُ البياض، سابغُ الشَّعْرِ[٢].

---

(١) في (ظ١٢) و(ص)، وهامش (س): ولتتركوا.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم ابن القاسم، وشيبان: هو ابن عبد الرحمٰن النحوي، وأشعث: هو ابن أبي الشعثاء سُلَيْم بن الأسود.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/ ٢١-٢٢، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح.

وسيأتي نحوه مختصراً ٥/ ٣٧١، وسيكرر ٥/ ٣٧٦ سنداً ومتناً، وانظر (١٦٠٢٠).

حديث الأسود بن هلال، عن رجل

١٦٦٠٤- حدَّثنا أبو النَّضر، قال: حدَّثنا شَيبان[1]، عن أشعَثَ، عن الأسود بن هلال

عن رَجُلٍ من قومِه، قال: كان يقولُ في خلافة عمرَ بنِ الخَطَّاب: لا يموتُ عثمان حتى يُسْتَخْلَفَ، قلنا: من أين تعلمُ ذلك؟ قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «رأَيْتُ اللَّيْلَةَ في المَنَامِ كأَنَّ ثلاثةً مِنْ أَصْحابِي وُزِنُوا، فَوُزِنَ أبو بَكْرٍ، فَوَزَنَ، ثم وُزِنَ عُمَرُ، فَوَزَنَ، ثُمَّ وُزِنَ عُثمانُ، فَنَقَصَ صاحِبُنا، وَهُوَ صالحٌ»[2].

---

(١) في «أطراف المسند» ٨/ ٢٥٠: سفيان، وهو تحريف.

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، وجهالة الصحابي لا تضر.

وسيكرر ٥/ ٣٧٦ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «كأَن ثلاثة من أصحابي وزنوا»، على بناء المفعول، ولعل تخصيص الثلاثة لأن علياً رضي الله تعالى عنه ما تقرر له الأمر كما تقرر للثلاثة.

قوله: «فوزن أبو بكر»، على بناء المفعول.

قوله: «فَوَزَنَ» على بناء الفاعل، أي: رجح في الوزن.

قوله: «فنقص»، بفتحات، أي: في الوزن، لكن لا نقصاناً يخل في الصلاح، وإليه أشار بقوله: «وهو صالح».

حديث شيخ أدرك النبي ﷺ

١٦٦٠٥- حدَّثنا أبو النَّضْر، قال: حدَّثنا المَسْعُوديُّ، عن مُهاجر أبي الحَسَن

٤/ ٦٤ عن شيخٍ أَدْرَكَ النَّبيَّ ﷺ، قال: خَرَجْتُ مع النَّبيِّ ﷺ في سَفَرٍ، فَمَرَّ برجلٍ يقرأُ: ﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرون﴾ قال: «أَمَّا هٰذا فَقَدْ بَرِىءَ مِنَ الشِّرْكِ» قال: وإذا آخَرُ يقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فقال النَّبيُّ ﷺ: «بها وَجَبَتْ له الجَنَّةُ»(١).

---

(١) حديث صحيح، المسعودي -وهو عبد الرحمٰن بن عبد الله بن عتبة، وإن كان قد اختلط وسماع أبي النضر منه بعد اختلاطه- قد توبع. مهاجر أبو الحسن: هو التيمي الصائغ.

وأخرجه الدارمي ٢/ ٤٥٨ من طريق شعبة، وابن الضُّريس في «فضائل القرآن» (٣٠٥)، والنَّسائي في «الكبرى» (٨٠٢٨) من طريق أبي عوانة، كلاهما عن مهاجر أبي الحسن، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ١٤٥، وقال: رواه أحمد بإسنادين في أحدهما شريك، وفيه خلاف، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلنا: وسيأتي من طريق شريك برقم (١٦٦١٧)، وسيكرر ٥/ ٣٧٦ سنداً ومتناً.

وفي الباب من حديث نوفل الأشجعي، وسيرد ٥/ ٤٥٦.

وآخر من حديث أبي هريرة، وقد سلف برقم (٨٠١١).

قال السندي: قوله: «بريء»، بفتح الراء: على لغة الحجاز، وكسرها على لغة تميم.

* ١٦٦٠٦- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني أبي وأبو بكر بن أبي شَيبة، حدَّثنا مُعاوية بن هشام، حدَّثنا سُفيان، عن حُمران بن أَعْينَ، عن أبي الطُّفَيل

عن فلان بن جارِية[1] الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ: «إنَّ أخاكُمْ النَّجاشِي قد ماتَ، فَصَلُّوا عليه»[2].

---

(١) في النسخ الخطية و(م): فلان بن حارثة، وهو تحريف قديم، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٣٤٧/٨، وهو مجمع بن جارية كما جاء مصرحاً به في رواية ابن ماجه، وكذلك أخرجه ابن أبي عاصم والطبراني في ترجمته.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف لضعف حمران بن أعين: وهو الكوفي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير معاوية بن هشام، فمن رجال مسلم، وهو حسن الحديث، وعبدالله بن أحمد من رجال النسائي، وهو ثقة. سفيان: هو الثوري، وأبو الطفيل: هو الصحابي الجليل عامر بن واثلة الليثي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٨٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» ٣٠٨/٧ من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وهو عند ابن أبي شيبة ٣٦٢/٣، ومن طريقه أخرجه ابن ماجه (١٥٣٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢١٢٥)، والطبراني في «الكبير» ١٩/(١٠٨٥)، وابن عدي في «الكامل» ٨٤٣/٢ وعندهم زيادة من طريقه: فصففنا خلفه صفين.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤٣٢/٨، والخطيب في «تاريخه» ٢٣٤/٥-٢٣٥ من طريقين عن معاوية بن هشام، به وفيه الزيادة السالفة، وهي ثابتة من حديث جابر عند مسلم (٩٥٢) (٦٦).

وأخرجه ابن عدي في «الكامل» ٨٤٣/٢ من طريق عنبر، عن سفيان الثوري، به. =

حديث بنت كَرْدَمة، عن أبيها

١٦٦٠٧- حدثنا أبو بكر الحَنَفي، قال: حدثنا ابن جعفر، عن عمرو ابن شعيب، عن ابنة كَرْدَمة

عن أبيها أنَّه سألَ رسولَ الله ﷺ فقال: إني نَذَرْتُ أَنْ أَنْحَرَ ثلاثةً من إبلي، فقال: «إنْ كانَ على جَمْعٍ مِنْ جَمْعِ الجاهِلِيَّةِ، أو على عِيدٍ مِنْ أَعْيادِ الجاهِلِيَّةِ، أو على وَثَنٍ، فلا، وإنْ كانَ على غيرِ ذلك فاقْضِ نَذْرَكَ» قال: يا رسول الله، إنَّ على أُمِّ هذه الجارية مشياً، أفأمشي عنها؟ قال: «نَعَمْ»[1].

= وسيكرر ٥/٣٧٦ من رواية أحمد وحده سنداً ومتناً.

وقد سلف نحوه من حديث أبي هريرة برقم (٧١٤٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب، وانظر حديث حذيفة بن أَسِيد وقد سلف برقم (١٦١٤٥).

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، عمرو بن شعيب لم يسمع من ابنة كردمة -ويقال: كردم- وبقية رجاله ثقات. أبو بكر الحنفي: هو عبد الكبير بن عبد المجيد البصري، وابن جعفر: هو عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله الأنصاري.

وأخرجه أبو داود (٣٣١٥) من طريق أبي بكر الحنفي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/(٤٢٧) من طريق كامل بن طلحة الجحدري، عن ابن لهيعة، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن عبد الله بن عمرو أن كردم بن سفيان الثقفي أتى النبيَّ ﷺ، فذكر الحديث بنحوه. قلنا: ابن لهيعة ضعيف.

وقوله: «فاقض نذرك»، ذكرنا في الرواية رقم (١٥٤٥٦) أن له أصلاً في الصحيح. =

حديث رجلٍ مُقعَد

١٦٦٠٨- حدَّثنا أبو عاصم، عن سعيد بن عبدالعزيز التَّنُوخي، قال: حدَّثنا مولىً لِيَزيد بن نِمْران، قال: حدَّثني يَزيد بن نِمْران، قال

لقيتُ رجلاً مُقْعَدَاً شوال[1]، فسألتُه، قال: مررتُ بينَ يَدَيْ رسولِ الله ﷺ على أتانٍ أو حمارٍ، فقال: «قَطَعَ علينا صَلاتَنا، قَطَعَ الله أَثَرَهُ». فأُقْعِدَ[2].

= وسيكرر ٥/٣٧٦ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: مشياً -بالنصب-: أي: هي نذرت الحج مشياً، أفأحج عنها مشياً، والله تعالى أعلم.

(١) في (م): شوالاً، وجاء في هامش (س): هٰكذا صورته في نسختين، وهو تحريف، وصوابه بتبوك كما في أبي داود، وقال السندي: وإن صَحَّ فلعله لقيه في شهر شوال في تبوك!

(٢) إسناده ضعيف لجهالة مولى يزيد بن نمران: وهو سعيد، فقد انفرد بالرواية عنه سعيد بن عبد العزيز التنوخي، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الذهبي في «الميزان»، والحافظ في «التقريب»: مجهول. ومولاه يزيد بن نمران، روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو عاصم: هو الضَّحَّاك بن مَخْلَد.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٣١/٢٦٠ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/٣٦٥ و٣٦٦، وأبو داود (٧٠٥) و(٧٠٦)، والبيهقي في «السنن» ٢/٢٧٥، وفي «الدلائل» ٦/٢٤١ من طرق عن سعيد بن عبد العزيز، به. =

حديث رجل من الأنصار صاحب بُدْن النبيّ ﷺ

١٦٦٠٩- حدَّثنا أبو النَّضْر، قال: حدَّثنا أبو مُعاوية -يعني: شَيبان- عن ليث، عن شَهْر، قال:

حدَّثني الأنصاري، صاحبُ بُدْنِ النَّبيِّ ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ لمَّا بَعَثَهُ، قال: «رَجَعْتَ»[1]؟ فقلتُ: يا رسولَ[2] الله، ما تأمُرُني بما عَطِبَ منها؟ قال: «انْحَرْها، ثُمَّ اصْبُغْ نَعْلَها في دَمِها، ثُمَّ

= وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٦٥، وأبو داود (٧٠٧)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٧٥ من طريق معاوية بن صالح، عن سعيد بن غزوان عن أبيه أنه نزل بتبوك وهو حاج، فإذا هو برجل مقعد، فسأله عن أمره، فقال له: سأحدثك حديثاً فلا تحدث به ما سمعتَ أني حيٌّ، إن رسول الله ﷺ نزل بتبوك إلى نخلة، فقال: «هٰذه قبلتنا» ثم صلى إليها. فأقبلت وأنا غلام أسعى حتى مررت بينه وبينها، فقال: «قطع صلاتنا، قطع الله أثره» فأقمت عليها إلى يومي هٰذا. قلنا: وهٰذا لفظ أبي داود. وإسناده ضعيف كذٰلك، سعيد بن غزوان وأبوه مجهولان. قال الذهبي في «الميزان» ٢/ ١٥٤ في ترجمة سعيد بن غزوان: شامي مقل، ما رأيت لهم فيه ولا في أبيه كلاماً، ولا يُدْرَى من هما ولا مَن المقعد. قال عبد الحق وابن القطان: إسناده ضعيف. قلت (القائل الذهبي): أظنه موضوعاً.

وسيكرر ٥/ ٣٧٦ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «أثره»، أي: مشيه.

(١) قال السندي: قوله: قال: «رجعت»، أي: قمتُ من عنده أولاً، ثم رجعت إليه.

(٢) في (م): نعم، يا رسول الله.

ضَعْها على صَفْحَتِها أَو على جَنْبها، ولا تَأْكُلْ منها أَنْتَ ولا أَحَدٌ مِنْ أَهْلِ رُفقَتِكَ»[1].

---

(١) صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ليث -وهو ابن أبي سُلَيْم- وشهر: -هو ابن حوشب- وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. وأبو معاوية شيبان: هو ابن عبدالرحمٰن النحوي. وسيأتي التصريح باسم صحابيه: وهو عمرو بن خارجة الثمالي في الرواية الآتية برقم (١٧٦٨٣).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٢٢٨، وقال: رواه أحمد، وفيه ليث بن أبي سُلَيْم، وهو ثقة، لكنه مدلس!

وسيأتي ٤/١٨٧ و٢٣٨، وسيكرر ٥/٣٧٧ سنداً ومتناً.

وله شاهد من حديث ابن عباس بإسنادٍ صحيح، وقد سلف برقم (١٨٦٩)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: عطب، بكسر الطاء، أي: هلك، أي: قارب الهلاك.

قوله: «نعلها»، أي: قلادتها.

قوله: «من أهل رفقتك»، بضم راء أو كسرها، فسكون فاء، أي: من أهل جماعتك الموافقين معك في السفر.

حديث ابنة أبي الحكم الغفاري[1]

١٦٦١٠- حدَّثنا ابنُ أبي عَدِي، عن محمد بن إسحاق، عن سُليمان ابن سُحَيْم

عن أُمِّه ابنةِ أبي الحكم[2] الغِفاري، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ الرَّجُلَ لَيَدْنُو مِنَ الجَنَّةِ حَتَّى ما يكون[3] بَيْنَه وبَيْنَها[4] قِيْدُ ذِرَاعٍ، فيتكلَّمُ بالكَلِمَةِ فيتباعَدُ منها أَبْعَدَ مِنْ صَنْعَاءَ»[5].

---

(١) اختلف اسمها أمة أو أمية أو آمنة، واختلف أبوها هل هو الحكم أو أبو الصلت، وذكر الحافظ في «الإصابة» أن لها صحبة على اختلاف اسمها واسم أبيها.

(٢) في (ق): ابنة الحكم. قلنا: وهو أحد الأقوال في اسم أبيها.

(٣) في (م): حتى يكون ما بينه.

(٤) لفظ: بينها، ليس في (ظ١٢).

(٥) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. ابن أبي عدي: هو محمد بن إبراهيم بن أبي عدي البصري، ينسب إلى جده.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٥٨)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٤٢٧) من طريق محمد بن أبي عدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٧/ ٢٤ من طريق عبدالأعلى: وهو ابن عبدالأعلى السامي، عن ابن إسحاق، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/ ٢٩٧، وقال: رواه أحمد، ورجاله رجال الصحيح غير محمد بن إسحاق، وقد وثق. =

حديث امرأة

١٦٦١١- حدَّثنا رَوْحٌ، قال: حدَّثنا مالك، عن زيد بن أَسْلَم، عن عمرو بن مُعَاذ الأَشْهَلي

عن جدَّته، أنَّها قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «يا نساءَ المُؤْمِناتِ لا تَحْقِرَنَّ إِحْدَاكُنَّ لِجارَتِها ولو كُراعَ شاةٍ مُحْرَقاً»[1].

= وسيكرر ٥/٣٧٧ سنداً ومتناً.

قلنا: ولابن أبي عدي عن ابن إسحاق فيه إسناد آخر أصح من هٰذا الإسناد، فقد صَرَّح هناك بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وقد سلف برقم (٧٢١٥) من حديث أبي هريرة، بلفظ: «إن الرجل ليتكلَّمُ بالكلمة لا يرىٰ بها بأساً، يهوي بها سبعين خريفاً في النَّار».

قال السندي: قوله: «أبعد من صنعاء»: الظاهر أن المراد بُعْد صنعاء عن المدينة، إذ الظاهر أن المدينة هي مَحَلُّ الكلام.

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة عمرو بن معاذ الأشهلي، فقد انفرد بالرواية عنه زيد بن أسلم، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. روح: هو ابن عبادة.

وهو عند مالك في «الموطأ» ٢/٩٩٦، ومن طريقه أخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (١٢٢)، والدارمي ١/٣٩٥، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٩٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٥٥٩)، والبيهقي في «الشعب» (٣٤٦٢).

وسيكرر برقم ٥/٣٧٧ و٥/٤٠٧ سنداً ومتناً.

وله شاهد من حديث أبي هريرة، سلف بإسنادٍ صحيح برقم (٧٥٩١).

قال السندي: قوله: «ولو كراع شاة»، بالنصب، أي: لا تحقرن شيئاً ولو كان ذاك الشيء كراع شاة.

قوله: «محرقاً» بالنصب: صفة كراع شاة.

حديث رجلٍ أدركَ النّبيّ ﷺ

١٦٦١٢- حدثنا رَوْحٌ وعبد الرزاق، قالا: أخبرنا ابنُ جريج، قال: أخبرني حَسَن بن مُسْلم، عن طاووس

عن رجل أدركَ النَّبيَّ ﷺ أَنَّ النَّبيَّ ﷺ قال: «إنَّما الطَّوافُ صَلاةٌ، فإذا طُفْتُمْ، فأَقِلُّوا الكلامَ». ولم يرفَعْهُ ابنُ بكر[١].

---

(١) حديث صحيح، وهو مكرر (١٥٤٢٣) سنداً ومتناً.

حديث رجلٍ من بني يربوع

١٦٦١٣- حدَّثنا يونُس، قال: حدَّثنا أبو عَوانة، عن الأشعث بن سُلَيم، عن أبيه

عن رَجُلٍ من بني يَرْبوع، قال: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ، فسمعتُه وهو يُكَلِّمُ النَّاسَ يقول: «يدُ المُعْطِي العُلْيا، أُمَّكَ وأَباكَ، وأُخْتَكَ وأَخاكَ، ثُمَّ أَدْناكَ فأَدْناكَ» قال: فقال رَجُلٌ: يا رسولَ الله، هٰؤلاءِ بنو ثَعْلَبة بن يَرْبُوع الذين أصابوا فُلاناً، قال: فقال رسولُ الله ﷺ: «ألا لا تَجْني نَفْسٌ على أُخْرَى»[1].

٤/ ٦٥

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين. يونس: هو ابن مسلم المؤدب، وأبو عوانة: هو وضاح بن عبد الله اليشكري، والأشعث بن سُلَيْم هو ابن أبي أسود المحاربي.

وأخرج القسم الأول منه، وهو «يدُ المعطي العليا» إلى قوله «وأخاك» ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٧٥) و(٢٩١٥) عن عباس بن الوليد النرسي، وأخرج القسم الثاني منه النَّسائي في «المجتبى» ٨/ ٥٤ عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن أبي عوانة، به.

وأخرجه أيضاً النسائي في «المجتبى» ٨/ ٥٤ من طريق أبي الأحوص سلام ابن سُلَيْم، عن أشعث، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البزار (٩١٨) (زوائد)، وابن أبي عاصم (١١٧٦) والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٥٤ من طريق شعبة عن أشعث، عن أسود بن هلال، عن رجل من ثعلبة، به.

وأخرجه كذلك الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٨٦، والبزار (٩١٧) (زوائد)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ٥٣، والطبراني في «الكبير» (١٣٨٤) من=

حديث رَجُلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

١٦٦١٤- حدَّثنا حسنُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا حمَّاد بن سَلَمة، عن الأَزْرَقِ بن قَيْس، عن يحيى بن يَعْمَر

عن رجلٍ من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَوَّلُ ما يُحَاسَبُ به العَبْدُ صلاتُهُ، فإنْ كانَ أتَمَّها كُتِبَتْ له تامَّة، وإنْ لم يكُنْ أَتَمَّها، قال الله عزَّ وجَلَّ: انْظُرُوا هل تَجِدُونَ لِعَبْدِي مِنْ تَطَوُّعٍ، فَتُكْمِلُوا بها فَرِيضَتَهُ؟ ثُمَّ الزكاةُ كذلك، ثم تُؤْخَذُ الأَعمالُ على حَسَبِ ذلكَ»[1].

= (١٣٨٤) من طريق سفيان الثوري، عن أشعث، عن أسود بن هلال، عن ثعلبة ابن زهدم اليربوعي، به.

قلنا: ثعلبة بن زهدم مختلف في صحبته، قال الحافظ في «التهذيب» في ترجمته: جزم بصحبته ابن حبان وابن السكن، وأبو محمد بن حزم، وجماعة ممن صنف في الصحابة يطول تعدادُهم. وذكره البخاري في «التاريخ الكبير» [١٧٣/٢-١٧٤]، وقال: قال الثوري: له صحبة، ولا يصح. وقال الترمذي في «تاريخه»: أدرك النبي ﷺ، وغامة روايته عن الصحابة. وقال العجلي: تابعي ثقة. ذكره مسلم في الطبقة الأولى من التابعين.

وقد سلف بتمامه من حديث أبي رمثة برقم (٧١٠٥) وذكرنا هناك شواهده وشرحه.

وسيكرر ٣٧٧/٥ سنداً ومتناً.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، حسن بن موسى: هو الأشيب، وأزرق بن قيس: هو الحارثي، ويحيى بن يعمر: هو البصري. وسيأتي من طريق عثمان، عن حماد، بهذا الإسناد ٧٢/٥. =

. . . .

= وقد روي عن حماد بإسنادٍ آخر، فقد رواه حسن بن موسى الأشيب -كما سيأتي برقم (١٦٦٤٨)- وعفان بن مسلم -كما سيأتي ٤/١٠٣- كلاهما عن حماد، عن داود بن أبي هند، عن زرارة بن أوفى، عن تميم الداري، به، مرفوعاً.

وقد رُوي من حديث أبي هريرة كما سلف برقم (٧٩٠٢)، وفي إسناده اضطراب بيناه ثمة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٢) من طريق عبيدالله بن محمد التيمي، عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه إسحاق بن راهويه في «مسنده» (٥٠٦). ومن طريقه أخرجه النسائي في «المجتبى» ١/٢٣٣-٢٣٤، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٢٥٥٤)، والخطيب في «تاريخه» ٦/٨٠ عن النضر بن شميل، عن حماد بن سلمة، به، وقد سمى الصحابي أبا هريرة.

وأخرجه الحاكم ١/٢٦٣ من طريق الربيع بن يحيى وسليمان بن حرب، وإبراهيم بن الحجاج، عن حماد بن سلمة، عن الأزرق بن قيس، عن رجل من الصحابة، به، ولم يذكروا يحيى بن يعمر في الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/٢٩١، وقال: روى النسائي عن يحيى بن يعمر، عن أبي هريرة مثل هٰذا، فلا أدري أهو هٰذا أم لا؟ وقد ذكره الإمام أحمد في ترجمة رجل غير أبي هريرة، ورجاله رجال الصحيح.

وسيكرر ٤/١٠٣ و٥/٣٧٧ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «أول ما يحاسب به العبد»، أي: في حقوق الله، فلا يشكل بما جاء أنه يبدأ بالدماء، فإن ذٰلك في حقوق العباد.

قوله: «كتبت»، أي: قررت بالجزاء عليها، ويحتمل أن يكون هناك أيضاً كتابة وقت الحساب، ويوافقه ظاهر قوله تعالى: ﴿سنكتب ما قالوا﴾ [آل عمران: ١٨١].

قوله: «فتكملوا بها»: ظاهره أن من فاتته الصلاة المكتوبة، وصلَّىٰ نافلة =

حديث رجلٍ من أصحاب النبيِّ ﷺ

١٦٦١٥- حدَّثنا أسود بن عامر، قال: حدَّثنا شَرِيك، عن أبي إسحاق، عن المُهَلَّب بن أبي صُفْرة

عن رجلٍ من أصحابِ النَّبيِّ ﷺ، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «ما أراهُمُ اللَّيْلَةَ إلاّ سَيُبَيِّتُونَكُمْ، فإنْ فَعَلُوا فَشِعارُكُمْ حمَ لا يُنصَرُونَ»(١).

=يحسب عنه النافلة موضع المكتوبة. وقيل: بل ما نقص من خشوع الفريضة وأدائها يجبر بالنافلة، وَرُدَّ بأن قوله: وسائر الأعمال كذٰلك لا يناسبه، إذ ليس في الزكاة إلا فرض أو فضل، فكما تكمل فرض الزكاة بفضلها كذٰلك في الصلاة، وفضل الله أوسع، وكرمه أعم وأتم، والله تعالى أعلم.

(١) إسناده ضعيف بهٰذه السياقة لضعف شريك: وهو ابن عبدالله النخعي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير المهلب بن أبي صفرة، فقد روى له أصحاب السنن سوى ابن ماجه، وهو ثقة.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٨٨٦١) و(١٠٤٥٣) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٦١٧)- من طريق أبي نعيم، عن شريك، بهٰذا الإسناد، وفيه: كان ذلك يوم الخندق.

وأخرجه الحاكم ٢/ ١٠٧، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٦٢ من طريق علي ابن حكيم الأودي، عن شريك، به، وسمى الصحابي البراء بن عازب.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٩٤٦٧)، وأبو داود (٢٥٩٧)، والترمذي (١٦٨٢)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٦٣)، والحاكم ٢/ ١٠٧، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٦١-٣٦٢ من طريق سفيان الثوري عن أبي إسحاق، به، ولفظه عند الترمذي: «إنْ بيَّتكم العدو فقولوا حمَ لا ينصرون»، وهٰذا إسناد=

حديث رجلٍ من قومه

١٦٦١٦- حدَّثنا أبو النَّضْر، قال: حدَّثنا الحَكم بن فَصِيل[1]، عن خالد الحَذَّاء، عن أبي تَمِيمة

عن رَجُلٍ مِنْ قومه، أنَّه أتى رسولَ اللهِ ﷺ، أو قال: شَهِدْتُ رسولَ الله ﷺ، وأتاهُ رجلٌ، فقال: أنتَ رسولُ اللهِ ﷺ؟ أو قال:

=صحيح، فإن سفيان الثوري أثبت الناس في أبي إسحاق. وقد قرن عبدالرزاق معمراً بالثوري في إسناده.

وأخرجه الحاكم ٢/١٠٧ من طريق أحمد بن يونس، عن زهير -وهو ابن معاوية- عن أبي إسحاق، به. وسماع زهير من أبي إسحاق بعد اختلاطه، وقد اختلف عنه فيه.

فأخرجه النَّسائي في «الكبرى» (١٠٤٥٤) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٦١٨)- من طريق الحسين: وهو ابن عياش، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن المهلب، عن النبي ﷺ مرسلاً.

وسيأتي ٤/٢٨٩ من طريق أجلح بن عبدالله، عن أبي إسحاق، عن البراء ابن عازب، عن النبي ﷺ، دون ذكر المهلب بن أبي صفرة بالإسناد، والأجلح ضعيف.

وسيكرر ٥/٣٧٧ سنداً ومتناً.

قال السندي: «فشعاركم»، أي: علامتكم التي تتميزون أنتم فيما بينكم بها من عدوكم.

قوله: «حمَ لا ينصرون»: فإنه مع كونه علامة دعاء عليهم أيضاً.

(١) في (ظ١٢) و(ص): فضيل، وهو تصحيف، انظر «توضيح المشتبه» ٧/١٠٩.

أنتَ مُحمَّدٌ؟ فقال: «نَعَمْ»، قال: فإلامَ تَدعو[1]؟ قال: «أدْعُو إلى الله عَزَّ وجَلَّ وَحْدَهُ، مَنْ إذا كانَ بِكَ ضُرٌّ، فَدَعَوْتَهُ، كَشَفَهُ عَنْكَ، وَمَنْ إذا أَصابَكَ عامُ سَنَةٍ فَدَعَوْتَهُ أَنْبَتَ لَكَ، وَمَنْ إذا كُنْتَ في أَرْضٍ قَفْرٍ، فأَضْلَلْتَ، فَدَعَوْتَهُ، رَدَّ عليك» قال: فأَسْلَمَ الرَّجُل، ثُمَّ قال: أَوْصِني يا رسولَ الله. قال له[2]: «لا تَسُبَّنَّ شَيئاً» أو قال: «أحداً» شَكَّ الحَكَم قال: فما سَبَبْتُ بَعيراً ولا شاةً منذُ أَوْصانِي رسولُ الله ﷺ «ولا تَزْهَدْ في المعروف ولو مُنْبَسِطَ وَجْهِكَ إلى أخِيكَ وأَنْتَ تُكَلِّمُهُ، وأَفْرِغْ مِنْ دَلْوِكَ في إناءِ المُسْتَسْقِي، وَاتَّزِرْ إلى نِصْفِ السَّاقِ، فإنْ أَبَيْتَ، فإلى الكَعْبَيْنِ، وإيَّاكَ وإسْبالَ الإزارِ، فإنَّها مِنَ المَخِيلَةِ، والله تباركَ وتعالى لا يُحِبُّ المَخِيلَةَ»[3].

---

(١) في هامش (س): ما تدعو، نسخة.

(٢) لفظ «له» ليس في (ظ١٢) و(ص)، وأشير إليه في (س) على أنه نسخة.

(٣) حديث صحيح، الحكم بن فصيل، من رجال «التعجيل»، مختلف فيه، وثقه ابن معين وأبو داود، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال أبو زرعة: ليس بذاك، وقال الأزدي: منكر الحديث، وقال ابن عدي: تفرد بما لا يتابع عليه. قلنا: وقد توبع هنا بوهيب بن خالد كما سيأتي في الرواية ٥/ ٦٤، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو تميمة: هو طريف بن مجالد الهجيمي.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/ ٢٠ من طريق زهير بن معاوية، عن أبي إسحاق، عن أبي تميمة أنه قال للنبي ﷺ أو قال له رجل، فذكر الحديث. قلنا: زهير بن معاوية سمع من أبي إسحاق بعد اختلاطه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ٧٢، وقال: رواه أحمد، وفيه =

حديث رجل لم يسمه

١٦٦١٧- حدَّثنا الأسودُ بنُ عامر، قال: حدَّثنا شَريك، عن مُهاجر الصَّائغ

عن رجُلٍ -لم يُسَمِّه- من أصحاب النَّبيِّ ﷺ، أنَّه سمعَ رجلاً -يعني النَّبيَّ ﷺ[1]- يقرأ: ﴿قُلْ يا أيُّها الكافِرون﴾ قال: «أمَّا هٰذا، فقد بَرِىءَ من الشِّرْك»، وسَمِعَ آخر يقرأُ: ﴿قُلْ هُوَ اللهُ أَحَدٌ﴾ فقال: «أمَّا هذا فقد غُفِرَ لَه»[2].

=الحكم بن فصيل، وثقه أبو داود وغيره، وضعفه أبو زرعة وغيره، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وقد سلف نحوه برقم (١٥٩٥٥)، وسيأتي ٥/ ٦٤، وسيكرر ٥/ ٣٧٧ سنداً ومتناً.

قال السندي: فإلام يدعو، أي: إلى أي رب يدعو، فلذا عبَّر بـ«ما» لملاحظة معنى الوصف.

قوله: «فأضللت»، أي: راحلتك.

قوله: «فإنها»، أي: هٰذه الخصلة التي هي الإسبال، وهٰذا يقتضي أن الإسبال غالباً لا يكون إلا من المخيلة حتى جعله مطلقاً منها، والله تعالى أعلم.

(١) يريد أن النبيَّ ﷺ هو الذي سمع.

(٢) حديث صحيح، شريك: وهو ابن عبد الله النخعي -وإن كان سيىء الحفظ- قد توبع، وقد بينا المتابعة في الرواية السالفة برقم (١٦٦٠٥).

وسيكرر ٥/ ٣٧٧ سنداً ومتناً.

حديث بعض أصحاب النبيِّ ﷺ

١٦٦١٨- حدَّثنا حسنُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا زهير، عن أبي الزُّبَير، عن عمرو بن شُعَيْب، عن أبيه[١]

عن بعض أصحاب النَّبيِّ ﷺ، قال: كَوى رسولُ الله ﷺ سعداً أو أسعدَ بنَ زُرارة في حَلْقِه من الذُّبَحَة، وقال: «لا أَدَعُ فِي نَفْسِي حَرَجاً من سَعْد أَوْ أَسْعَدَ بنِ زُرَارَةَ»[٢].

---

(١) لفظ «عن أبيه» ليس في (ظ١٢)، وهو الموافق لرواية ابن سعد كما سيأتي، ويميل القلب إلى أنه هو الصَّواب لنفاسة نسخة الظاهرية، ولموافقتها لرواية ابن سعد كذلك.

(٢) إسناده ضعيف، أبو الزبير: وهو محمد بن مسلم بن تدرس المكي، مدلس وقد عنعن، وهو منقطع حسب رواية (ظ١٢) ورواية ابن سعد الموافقة لها، والتي ليس فيها لفظ «عن أبيه» بعد عمرو بن شعيب.

فرواه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٦١٠ عن الفضل بن دكين، عن زهير: وهو ابن معاوية الجعفي، عن أبي الزبير، عن عمرو بن شعيب، عن بعض أصحاب النبي ﷺ. دون ذكر «عن أبيه».

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ٩٨، وقال: رواه أحمد، ورجاله ثقات!

قلنا: وقد اختلف في متنه كذلك، فأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٦١٠ عن يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، عن أبيه، عن صالح بن كيسان، عن ابن شهاب، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه أخبره أن رسول الله ﷺ عاد أسعد بن زرارة، وبه شوكة، فلما دخل عليه قال: «قاتل الله يهود، يقولون لولا دفع عنه، ولا أملك له ولا لنفسي شيئاً، لا يلوموني في أبي =

. . . .

= أمامة»، ثم أمر به فكوي، وحجَّر به حلقه، يعني بالكي.

قلنا: وهٰذا إسناد مرسل، أبو أمامة أسعد بن سهل، له رواية، ولم يسمع من النبي ﷺ. ولم يدرك جده لأمه أسعد بن زرارة.

وأخرجه ابن ماجه (٣٤٩٢) من طريق شعبة، عن محمد بن عبد الرحمٰن ابن سعد بن زرارة الأنصاري، عن عمه يحيى بن أسعد بن زرارة يحدِّث الناس أن سعد بن زرارة -وهو جد محمد من قبل أمه- أنه أخذه وجع في حلقه، يقال له الذبحة، فقال النبي ﷺ: «لأُبْلِغَنَّ أو لأُبلين في أبي أمامة عذراً»، فكواه بيده، فمات، فقال النبي ﷺ: «ميتة سوء لليهود، يقولون: أفلا دفع عن صاحبه؟ وما أملك له ولا لنفسي شيئاً».

قلنا: وهٰذا إسناد مرسل، يحيى بن أسعد بن زرارة، مختلف في صحبته، قال ابن عساكر: إن كان هو ابن سعد بن زرارة لصلبه فلا ريب في صحبته؛ لأن أباه مات في السنة الأولى من الهجرة، وقال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف، مختلف في صحبته، وقال المزي في «تحفة الأشراف» ٩/١٠٣: الصحيح أنه لا صحبة له. وكذٰلك قال ابن عساكر: الأصح أن لا صحبة له.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٦١٠ عن محمد بن عمر، عن ربيعة ابن عثمان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: كانت بأَسعد الذبحة، فكواه رسول الله ﷺ.

قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن عمر: وهو الواقدي، متروك، وأبو الزبير: وهو محمد بن مسلم بن تدرس، مدلس، وقد عنعن.

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ٣/ ٦١٠ عن الفضل بن دكين، عن سفيان، عن أبي الزبير، عن جابر، قال: كواه رسول الله ﷺ مرتين في أكحله. وهٰذا إسناد ضعيف لعنعنة أبي الزبير.

وأخرجه ابن سَعْد ٣/ ٦١٠ عن عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن منصور، عن محمد بن عبد الرحمٰن بن سعد بن زرارة، قال: أخذت أسعد بن =

حديث رجال يتحدثون

١٦٦١٩- حدَّثنا يحيى بنُ إسحاق قال: حدَّثنا ابن لَهِيعة، عن عُبيد الله ابن أبي جعفر، عن الفَضْل بن عَمرو بن أُمَيَّة، عن أبيه، قال:

سمعتُ رجالاً يتحدَّثون عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه قال: «إذا أُعْتِقَتِ الأَمَةُ، فَهِيَ بالخِيارِ ما لَمْ يَطَأْها، إنْ شاءَتْ فارَقَتْهُ، وإنْ وَطِئَها فلا خِيارَ لها، ولا تَسْتَطِيعُ فِراقَهُ»[1].

= زرارة الذبحة، فأتاه رسول الله ﷺ، فقال: «اكتوِ، فإني لا ألوم نفسي عليك».
قلنا: وهٰذا إسناد منقطع. محمد بن عبد الرحمٰن بن سَعْد بن زرارة يروي عن أولاد الصحابة الذين لم يدركوا النبي ﷺ.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ٢/ ٩٤٤ عن يحيى بن سعيد قال: بلغني أن سعد بن زرارة اكتوى في زمان النبي ﷺ، فمات.

وسيرد من طريق الزهري برقم (١٧٢٣٨) ونخرجه من طريقه هناك.

قال السندي: قوله: من الذبحة، هي بذال معجمة وياء موحدة وحاء مهملة في «القاموس» كهُمَزَة وعِنَبة: وجع في الحلق، أو دم يخنق فيقتل، وفي «النهاية» هي بفتح باء وقد تسكَّن: وجع في الحلق من الدم، وقيل: قرحة تظهر فيه فينسدّ معها، وينقطع النفس فتقتل. والحاصل أنه داء يقتل، أي: يزال بالكي فيقال له الذبحة لذٰلك.

قوله: «حرجاً»، أي: ضيقاً، أي: إن تركت بعض الأدوية يضيق النفس من ذٰلك إن مات، فلا أفعل ذٰلك.

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة: وهو عبد الله، وقد اختلف عليه فيه، فرواه هنا عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الفضل بن عمرو بن أمية، عن أبيه. فزاد في الإسناد: عن أبيه، وربما نسب الفضل بن =

. . . .

=عمرو إلى جده، ورواه حسن بن موسى الأشيب كما سيأتي في الرواية الآتية بعد هٰذه، فقال: عن ابن لهيعة، عن عبيد الله بن أبي جعفر، عن الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري، قال: سمعت رجالاً من أصحاب رسول الله ﷺ، يتحدَّثون، فذكر نحوه. وقد تابع حسناً عبدُ الله بن وهب كما هو عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٨٢)، وهو صحيح السماع من ابن لهيعة.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٨٣) من طريق ابن وهب، عن الليث، عن ابن أبي جعفر، عن الضمري، عن رسول الله ﷺ، مثله.

قلنا: وهٰذا إسناد ضعيف لإرساله، الضمري: وهو الفضل بن الحسن بن عمرو، تابعي لم يدرك النبي ﷺ، وفيه انقطاع كذٰلك، فإن الليث بن سعد لم يسمع من عبيد الله بن أبي جعفر. ذكر ابن أبي حاتم في «المراسيل» ص١٨٠: قال الليث بن سعد: لم أسمع من عبيد الله بن أبي جعفر، إنما كان صحيفة كتب إليَّ، ولم أعرض عليه.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤٩٣٧)، ومن طريقه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٨١) من طريق مروان بن محمد الطاطري، حدثنا الليث، وذكر آخر قبله -يعني ابن لهيعة- قال: حدثنا عبيد الله بن أبي جعفر، عن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري أنه حدثه أن رجالاً من أصحاب النبي ﷺ حدثوه، فذكر نحوه.

قلنا: الحسن بن عمرو لم نقف له على ترجمة، ولم يترجم له الحافظان المزي وابن حجر مع أنه على شرطهما، وقد ذكره الحافظ في «تحفة الأشراف» ١١/١٣٨.

وانظر ما بعده.

وله شاهد من حديث عائشة في قصة بريرة عند الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٣٨٤)، وإسناده حسن، ولفظه: أن بريرة كانت تحت عبد مملوك، فلما عتقت قال لها رسول الله ﷺ: «أنت أملك بنفسك، إن شئت أقمت مع =

٤/٦٦ ١٦٦٢٠- حدَّثنا حسن، قال: حدَّثنا ابن لَهِيعة، قال: حدَّثنا عُبيد الله ابن جعفر، عن الفَضل بن الحسن بن عمرو بن أُمَيَّة الضَّمري، قال:

سَمِعْتُ رجالاً من أَصحابِ رسولِ الله ﷺ يتحدَّثون أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إذا أُعْتِقَتِ الأَمَةُ وهي تحتَ العَبْدِ، فأَمْرُها بيدِها، فإنْ هيَ أَقَرَّتْ حتَّى يَطَأها، فَهِي امْرَأتُهُ لا تَسْتَطِيعُ فِراقَهُ»[1].

= زوجك، وإن شئت فارقته ما لم يمسك».

وسيرد نحوه ٦/ ٤٥-٤٦.

وآخر موقوفاً من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب، رواه مالك في «الموطأ» ٢/ ٥٦٢، وابن أبي شيبة ٤/ ٢١٢ من طريق عبيد الله، كلاهما عن نافع، عن ابن عمر أنه كان يقول في الأمة تكون تحت العبد فتعتق: إن الأمة لها الخيار ما لم يَمَسَّها.

(١) حديث حسن، الحسن بن موسى الأشيب -وإن كان سماعه من ابن لهيعة بعد احتراق كتبه- قد توبع بعبد الله بن وهب كما سلف عند الطحاوي في تعليقنا على الرواية السالفة برقم (١٦٦١٩)، وهو صحيح السماع منه. والفضل ابن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق، وبقية رجاله ثقات.

وانظر ما قبله.

حديث بعض أصحاب رسول الله ﷺ

١٦٦٢١- حدثنا أبو عامر، حدثنا زُهير بن محمد، عن يزيد بن يزيد -يعني ابنَ جابر- عن خالد بن اللَّجلاج، عن عبد الرَّحمٰن بنِ عائش

عن بعضِ أصحابِ النبيِّ ﷺ، أنَّ رسولَ الله ﷺ خرجَ عليهم ذات غَدَاة، وهو طيِّبُ النفس، مسفرُ الوجه أو مشرقُ الوَجْه، فقلنا: يا نبيَّ الله، إنَّا نراكَ طيِّبَ النفس، مُسْفِرَ الوجه أو مشرقَ الوجه، فقال: «وما يَمْنَعُني وأتاني رَبِّي عَزَّ وجَلَّ الليلَةَ في أَحْسَنِ صورةٍ، فقال[1]: يا محمَّدُ، قُلْتُ: لَبَّيْكَ رَبِّي وسَعْدَيْكَ. قالَ: فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأ الأعلى؟ قلتُ: لا أَدْري أَيْ رَبِّ، قال ذلِكَ مَرَّتَيْنِ أَو ثلاثاً. قال: فوضَعَ كَفَّيْهِ بَيْنَ كَتِفَيَّ، فَوَجَدْتُ بَرْدَها بَيْنَ ثَدْيَيَّ حَتَّى تَجَلَّى لي ما في السَّماواتِ ومَا في الأَرْضِ، ثُمَّ تَلاَ هٰذِه الآية ﴿وَكَذٰلِكَ نُرِي إِبْرٰهِيمَ مَلَكُوتَ السَّمٰوٰتِ وَالأَرضِ وَلِيَكُونَ مِنَ المُوقِنِينَ﴾ [الأنعام: ٧٥] ثُمَّ قالَ: يا مُحَمَّدُ فِيمَ يَخْتَصِمُ الملأُ الأَعْلَى؟ قال: قلتُ: في الكَفَّاراتِ. قال: وَمَا الكَفَّارَاتُ؟ قُلْتُ: المَشْيُ عَلَى الأَقْدامِ إلى الجُمُعاتِ[2]، والجلوسُ في المَسْجِدِ خِلافَ[3] الصَّلَواتِ، وإبْلاغُ[4] الوُضُوءِ في المَكارِهِ. قال: مَنْ فَعَلَ ذلكَ عاشَ بخير، ومَاتَ بخير، وكانَ

---

(١) في (س) و(م): قال.

(٢) في (م): الجماعات.

(٣) في (ق): خلف.

(٤) في (س) و(ق): إسباغ. وكتب في هامشيهما: إبلاغ.

مِنْ خَطِيئَتِهِ كَيَوْمَ وَلَدَتْهُ أُمُّهُ، ومِنَ الدَّرَجَاتِ طِيبُ الكلامِ، وَبَذْلُ السّلامِ، وإطْعامُ الطّعامِ، والصَّلاةُ بالليلِ وَالنّاسُ نِيامٌ. قال: يا محمدُ، إذا صَلَّيْتَ فَقُلْ: اللَّهُمَّ إنّي أَسْأَلُكَ الطَّيِّباتِ، وَتَرْكَ المُنْكَرات، وحُبَّ المَساكِينِ، وَأَنْ تَتُوبَ عَلَيَّ، وإذا أَرَدْتَ فِتْنَةً في النّاسِ فَتَوَفَّنِي غَيْرَ مَفْتُونٍ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لاضطرابه، وقد بيّنّا ذٰلك مفصلاً في حديث ابن عباس السالف برقم (٣٤٨٤). عبدالرحمٰن بن عائش يُقال: له صحبة، وقال ابنُ عبدالبر: لا تصح له صحبة، لأن حديثه مضطرب، وقال البخاري: لم يدرك النبي ﷺ، له حديث واحد، إلا أنهم يضطربون فيه. -قلنا: ذكر له الحافظ حديثين آخرين- وروى له الترمذي، وقال: لم يسمع من النبي ﷺ. وقال أبو زرعة الرازي: ليس بمعروف، وقال الذهبي في «الميزان»: حديثه عجيب غريب. وخالد بن اللجلاج: هو العامري، صدوق فقيه، أخرج له أصحاب السنن سوى ابن ماجه، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين غير يزيد بن يزيد بن جابر -وهو الأزدي الدمشقي- فمن رجال مسلم، وهو ثقة، وزهير بن محمد -وهو التميمي- إنما أخرج له البخاري متابعة، ولا يصح عنه إلا روايةُ أهل العراق، وروايةُ أهلِ الشام عنه غير مستقيمة، فضُعِّف بسببها. وقد انقلبت هٰذه العبارةُ في «الإصابة» فجاء فيه: «روايةُ زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة»، ونقلها بعضُ المحققين دون التنبه لما فيها من الخطأ، وسيرد التنبيه عليها في موضعها في التخريج. أبو عامر: هو عبدالملك بن عمرو العَقَدي.

وأخرجه ابنُ خزيمة في «التوحيد» ص٢١٦-٢١٧، وابن منده في «الرد على الجهمية» (٧٤)، من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد. لكن وقع في مطبوع ابن منده عبد الرحمٰن بن عياش بدل أبي عائش.

وأخرجه الدارمي ٢/١٢٦، والترمذي في «العلل الكبير» ٢/٨٩٤، وابن أبي عاصم في «السنة» (٤٦٧) مختصراً جداً، والمروزي في «قيام الليل» =

. . . .

= باختصار المقريزي ص٢٢، والطبراني في «الدعاء» (١٤١٨)، والدارقطني في «الرؤية» (٢٣٦)، واللالكائي في «شرح أصول الاعتقاد» (٩٠١) مختصراً من طريق الوليد بن مسلم، وقرن ابنُ أبي عاصم به صدقة بن خالد، والطبري في «التفسير» ١١/٤٧٦ (طبعة شاكر)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٢٩٨-٢٩٩ من طريقي الوليد بن مزيد البيروتي والأوزاعي، والطبراني أيضاً (١٤١٩)، والآجري في «الشريعة» ص٤٩٧، والدارقطني في «الرؤية» (٢٣٤) و(٢٣٥)، واللالكائي (٩٠٢) مختصراً من طريق الأوزاعي، وابنُ أبي عاصم أيضاً (٣٨٨) و(٤٦٧)، والدارقطني في «الرؤية» (٢٣٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٩٢٤) من طريق صدقة بن خالد، والحاكم ١/٥٢٠-٥٢١ من طريق محمد بن شعيب بن شابور، والدارقطني في «الرؤية» (٢٣٣) من طريق عمارة ابن بشر، و(٢٤٠) من طريق حماد بن مالك بن بسطام الأشجعي، سبعتهم عن عبدالرحمٰن بن يزيد بن جابر (وهو أخو يزيد)، عن خالد بن اللجلاج، عن عبدالرحمٰن بن عائش، قال: سمعتُ رسول الله ﷺ، غير أن صدقة بن خالد لم يذكر لعبد الرحمٰن بن عائش سماعاً من النبي ﷺ. وذكر روايةَ الوليد بن مسلم ابنُ خزيمة في «التوحيد» ص٢١٥، وحسَّنه البغوي، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

ونقل الترمذي في «السنن» و«العلل» عن البخاري قوله: عبدالرحمٰن بن عائش لم يدرك النبي ﷺ، وحديث الوليد بن مسلم غير صحيح، وذكر أن قوله عن عبد الرحمٰن بن عائش: سمعت رسول الله ﷺ، غير محفوظ، وأن الأصح فيه: عن النبي ﷺ.

وقال ابن خزيمة: قوله في هٰذا الخبر: «سمعت رسول الله ﷺ» وهم؛ لأن عبدالرحمٰن بن عائش لم يسمع من النبي ﷺ.

وذكر الحافظُ في «الإصابة» في ترجمة ابنِ عائش أنه لم ينفرد الوليدُ بنُ مسلم بالتصريح المذكور، بل تابعه الوليدُ بن مزيد البيروتي والأوزاعي -وقد =

. . . .

=سلفت روايتهما- وقال: وهٰذه متابعة قوية للوليد بن مسلم، وذكر متابعتَيْ حمادِ بنِ مالك وعمارةِ بنِ بشر اللتين مرَّ ذكرهما آنفاً، وقولهما في هٰذا الحديث: سمع رسولَ الله ﷺ، ثم ذكر روايةً أخرى لشريك أخرجها الهيثمُ بنُ كليب في مسنده وابنُ خزيمة والدارقطني، وفيها يقولُ عبدالرحمٰن بن عائش: قال رسول الله ﷺ، ثم قال: وروى هٰذا الحديث يزيدُ بنُ يزيد بن جابر -أخو عبدالرحمٰن- عن خالد، فخالف أخاه، أخرجه أحمد من طريق زهير بن محمد، عنه، عن خالد، عن عبدالرحمٰن بن عائش، عن رجل من الصحابة، فزاد فيه رجلاً، ولكن روايةَ زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة كما قال البخاري وغيره وهٰذا منها.

قلنا: ليست رواية زهير بن محمد عن الشاميين ضعيفة، بل الضعيف روايةُ الشاميين عنه، وهٰذا ما ذكره البخاري وغيره ومنهم الحافظ نفسه في «التهذيب» و«التقريب»، ولا يخفى عليه مثل هٰذا، لٰكنه وهم في هٰذا الموضع، فانقلبت عليه العبارة.

ثم قال الحافظ بعد أن سرد روايات أخرى فيها اختلاف: ويُستفادُ من مجموع ما ذكرتُ قوةُ رواية عبد الرحمٰن بن يزيد بن جابر لإتقانها، ولأنه لم يُختلف عليه فيها.

قلنا: قد ذكر البخاري -فيما نقله عنه الترمذي في «السنن»- أن أصح الطرق طريق يحيى بن أبي كثير، عن زيد بن سلام، عن جده أبي سلام، عن عبدالرحمٰن بن عائش، عن مالك بن يخامر السكسكي، عن معاذ بن جبل (وسيرد في مسنده ٥/ ٢٤٣).

وسيكرر هٰذا الحديث ٥/ ٣٧٧-٣٧٨.

وقد ذكرنا أحاديث الباب عقب تخريج رواية ابن عباس السالفة برقم (٣٤٨٤).

حديث من سمع النبي ﷺ

١٦٦٢٢- حدثنا الزُّبيري محمد[١] بن عبد الله، قال: حدثنا إسرائيلُ، عن سماك قال: حدثني عبد العزيز بن عبد الله بن عامر

قال: حدَّثني مَنْ سَمعَ النَّبيَّ ﷺ وأَمَرَ بِرَجْمِ رَجُلٍ بين مكَّةَ والمدينة، فلما وَجَدَ مَسَّ الحِجَارة خرج فهرب، فقال النَّبيُّ ﷺ: «فَهَلاّ تَرَكْتُمُوهُ؟»[٢].

---

(١) في (م): عن محمد، بزيادة «عن»، وهو خطأ.

(٢) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، وهو مكرر (١٦٥٨٥) إلا أن شيخ أحمد هنا هو الزبيري محمد بن عبد الله: وهو أبو أحمد.

حَديث رَجُلٍ

١٦٦٢٣- حدَّثنا سُرَيج بن النُّعْمان، قال: حدَّثنا حمَّاد، عن خالد الحَذَّاء، عن عبد الله بن شقيق

عن رجُلٍ، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، مَتى جُعِلْتَ نَبيّاً؟ قال: «وآدَمُ بَيْنَ الرُّوحِ والجَسَدِ»[1].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح، وصحابيه هو ميسرة الفجر كما سيأتي مصرحاً به في الرواية ٥/٥٩. حماد: هو ابن سلمة.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٩١٨)، وفي «السنة» (٤١١) عن هدبة بن خالد، عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن سعد ١/١٤٨ عن ابن عليَّة، وابن أبي شيبة ١٤/٢٩٢ من طريق وهيب بن خالد، كلاهما عن خالد الحذاء، به.

وسيأتي ٥/٥٩، وسيكرر ٥/٣٧٩ سنداً ومتناً.

وفي الباب عن أبي هريرة عند الترمذي (٣٦٠٩)، والحاكم ٢/٦٠٩، والآجري في «الشريعة» ص٤٢١، وأبي نعيم في «الدلائل» ١/٥٣، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح غريب.

وآخر من حديث ابن عباس عند البزار (٢٣٦٤) (زوائد)، والطبراني في «الكبير» (١٢٥٧١) و(١٢٦٤٦).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/٢٢٣، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» والبزار، وفيه جابر بن يزيد الجُعْفي، وهو ضعيف.

قال السندي: قوله: متى جعلت نبياً، على بناء المفعول بالخطاب.

قوله: «وآدم بين الروح والجسد»، أي: قبل أن يخلق آدم، وقيل: قبل إدخال روحه في جسده، والحديث حمله الغزالي على التقدير، أي أنه قدر له وقرر له النبوة قبل أن يخلق آدم.

حديث شيخ من بني سَلِيط

١٦٦٢٤- حدَّثنا أبو النَّضْر، قال: حدَّثنا المُبارك، قال: حدَّثنا الحسن

أنَّ شيخاً من بني سَلِيْط أخبَرَه، قال: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ أُكَلِّمُه في سَبْيٍ أُصيبَ لنا في الجاهِليَّة، فإذا هو قاعد وعليه حَلْقَةٌ قد أطافتْ به، وهو يُحدِّث القومَ، عليه إزارٌ قِطْرٌ له غليظ، قال: سمعتُه[1] يقول وهو يشير بأُصبعه[2]: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ وَلا يَخْذُلُهُ، التَّقْوَى هاهنا، التَّقْوى هاهنا» يَقُولُ: أيْ في القَلْب[3].

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): فأول شيء سمعته يقول.

(٢) في (ص)، وهامش (س): بأصبعيه.

(٣) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل المبارك: وهو ابن فَضَالة وهو- وإن كان يدلس ويسوِّي- قد صرح بالتحديث في جميع طبقات الإسناد، فانتفت شبهة تدليسه، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم، والحسن: هو البصري.

وأخرجه بنحوه أبو يعلى (٦٢٢٨) من طريق يونس، عن الحسن، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ١٨٤، وقال: رواه أحمد بأسانيد، وإسناده حسن، ورواه أبو يعلى بنحوه.

وله شاهد من حديث أبي هريرة عند مسلم (٢٥٦٤) (٣٢)، وقد سلف برقم (٧٧٢٧).

وآخر بنحوه من حديث عبدالله بن عمر بن الخطاب برقم (٥٣٥٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وسيأتي بالأرقام (١٦٦٤٤) و٥/ ٢٤ و٢٥ و٣٨٠، وسيكرر ٥/ ٣٧٩ سنداً ومتناً.

حديث أعرابيّ

١٦٦٢٥- حدَّثنا عُمر بن سَعْد أبو داود الحَفَري، قال: حدَّثنا يحيى بن زكريا -يعني ابن أبي زائدة- قال: حدَّثني سَعْدُ بنُ طارق، عن بلال بن يحيى، عن عِمْران بنِ حُصَين، قال:

أخبرني أعرابيٌّ أنَّه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «ما أخافُ على قُرَيْشٍ إلاَّ أَنْفُسَها» قلتُ: ما لهم؟ قال: «أَشِحَّةٌ بَجَرَةٌ، وإنْ طالَ بكَ عُمُرٌ، لَتَنْظُرَنَّ إليهم يَفْتِنُونَ النَّاسَ حتَّى تَرى النَّاسَ بَيْنَهُم كالغَنَمِ بَيْنَ الحَوْضَيْنِ؛ إلى هٰذا مَرَّةً، وإلى هٰذا مَرَّةً»[1]. ٤/ ٦٧

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة عمران بن حصين: وهو الضبي، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٥٩٠٤)، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. سعد بن طارق: هو ابن أشيم الكوفي.

وقد سلف مطولاً برقم (١٥٩٠٤)، وسيكرر ٥/ ٣٧٩ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: «بجرة» -بالباء والجيم-: جمع باجر، وهو العظيم البطن.

حديث زوج بنت أبي لَهَب

١٦٦٢٦- حدَّثنا الزُّبَيري، قال: حدَّثنا إسرائيل، عن سِمَاك، عن مَعْبَد ابن قَيْس، عن عبد الله بن عُمَير أو عَميرة، قال:

حدَّثني زوجُ ابنةِ أبي لَهَبٍ، قال: دَخَلَ علينا رسولُ الله ﷺ حين تَزَوَّجْتُ ابنةَ أبي لَهَبٍ، فقال: «هل مِنْ لَهْوٍ؟»[(١)].

---

(١) مرفوعه صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لجهالة معبد بن قيس وشيخِه عبدِ الله بن عُمير أو عميرة، قال الحُسيني في «الإكمال»: معبد بن قيس، عن عبد الله بن عميرة، مجهولٌ عن مثله. وشيخُه عبدُ الله بن عَميرة، ذكره البخاري في «التاريخ الكبير» ١٥٩/٥ ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً، وذكره في «الضعفاء» العقيليُّ وابنُ عدي، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة، قلنا: قال مسلم في «الوحدان»: تفرد سماكٌ بالرواية عنه. وقال إبراهيم الحربي: لا أعرفه. ومع ذٰلك ذكره ابن حبان في «الثقات» على عادته في توثيق المجاهيل، وبقيةُ رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين سوى سماك بن حرب، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري تعليقاً، وهو صدوق حسن الحديث، إلا في روايته عن عكرمة خاصة فمضطربة. الزبيري: هو أبو أحمد محمد بن عبدالله بن الزبير الأسدي، وإسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣١٦٨) عن الفضل بن داود، والطبراني في «الكبير» ٢٤/(٦٥٩) من طريق طاهر بن أبي أحمد الزبيري، كلاهما عن أبي أحمد الزبيري، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٨٦٨) عن الفضل بن داود كذٰلك، عن أبي أحمد الزبيري، عن شريك، عن سماك، عن عبد الله بن عميرة، به. لم يذكر معبد بن قيس في الإسناد. =

. . . .

= وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/٢٨٩، ونسبه إلى أحمد والطبراني، وقال: فيه معبد بن قيس، ولم أعرفه.

وسيكرر بإسناده ومتنه ٥/٣٧٩.

ويشهد له حديث عائشة عند البخاري (٥١٦٢)، وفيه أنها زفَّت امرأة إلى رجلٍ من الأنصار، فقال ﷺ: « يا عائشة ما كان معكم لهو، فإن الأنصار يعجبهم اللهو». وسيرد ٦/٢٦٩.

وله شاهدٌ آخر من حديث قرظة بن كعب وأبي مسعود الأنصاري عند النسائي في «المجتبى» ٦/١٣٥، قالا: قد رخَّص لنا في اللهو عند العرس. وفي إسناده شريك النَّخَعي.

وفي الباب أيضاً عن السائب بن يزيد، عند الطبراني في «الكبير» (٦٦٦٦)، قال: لقي رسولُ الله ﷺ جواري يتغنين يقلن: تحيونا نُحييكم، فوقف رسول الله ﷺ، ثم دعاهنَّ فقال: «لا تقولوا هٰكذا، ولٰكن قولوا: حيانا وإياكم» فقال رجل: يا رسول الله أترخِّص في هٰذا؟ قال: «نعم، إنه نكاحٌ لا سفاح، أشيدوا بالنكاح» قال الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٢٩٠: وفيه يزيد بن عبدالملك النوفلي، وهو ضعيف، ووثقه ابن معين في رواية.

وعن جابر عند البزار (١٤٣٢) (زوائد)، قال: قال النبي ﷺ لعائشة: «أهديتم الجارية إلى بيتها؟» قالت: نعم، قال: «فهلا بعثتم من يغنيهم يقول:

أتيناكـــــم أتيناكـــــم   فحيّونـــــــا نحيِّيـــــكم

فإن الأنصار قومٌ فيهم غزل». وسلف ٣/٣٩١.

وعن عائشة عند الطبراني في «الأوسط» (٣٢٨٩) أن النبي ﷺ قال: «ما فعلت فلانة؟ ليتيمةٍ كانت عندها. فقلت: أهديناها إلى زوجها، قال: «هل بعثتم معها جارية تضرب بالدف وتغني»؟ قالت: نقول ماذا؟ قال: نقول:

أتيناكـــــم أتيناكـــــم   فحيونـــــــا نحييـــــكم

أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٢٨٩، وقال: فيه رواد بن الجراح، =

حديث حيّة[1] التميمي

١٦٦٢٧- حدَّثنا أبو عامر، قال: حدَّثنا علي، عن يحيى -يعني ابنَ أَبي كثير- قال: حدثني حيَّةُ التَّميمي

أنَّ أباه أخبره أنَّه سمع النَّبيَّ ﷺ يقول: «لا شَيْءَ في الهَامِ، والعَيْنُ حَقٌّ، وأَصْدَقُ الطَّيْرِ الفَأْلُ»[2].

= وثقه أحمد وابن معين وابن حبان، وفيه ضعف.

وعن عبد الله بن الزبير، سلف برقم (١٦١٣٠) وفيه أن النبي ﷺ قال: «أعلنوا النكاح» زاد الترمذي وابن ماجه من حديث عائشة: «واضربوا عليه بالدفِّ» وذكرنا ما فيه في تخريج حديث ابن الزبير السالف.

وعن محمد بن حاطب، سلف برقم (١٥٤٥١) بإسناد حسن، ولفظه: «فصلُ ما بين الحلال والحرام الدُّفُّ والصوتُ في النكاح».

قال الحافظ في «الفتح» ٩/٢٢٦: استدل بقوله: «واضربوا» على أن ذٰلك لا يختص بالنساء، لٰكنه ضعيف، والأحاديث القوية فيها الإذن في ذٰلك للنساء، فلا يلتحق بهن الرجال، لعموم النهي عن التشبه بهنّ.

قال السندي: قوله: «هل من لهو»: فبين إباحة ذٰلك في الزواج.

(١) في (ظ١٢) و(ق): حبّة. قلنا: يعني بموحدة. وقد قال الذهبي في «المشتبه»: كذا قال ابن أبي عاصم، وصوابه: حيّة، بالياء. وقال الحافظ في «التبصير» ١/٤٠٢: الجمهور على أنه بالياء الأخيرة، وضبطه ابن أبي عاصم بالموحدة، وخطَّؤوه. وانظر «توضيح المشتبه» ٣/٧٨.

(٢) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، حيَّة التميمي -وهو ابن حابس بن ربيعة- لم يرو عنه غير يحيى بن أبي كثير، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، إلا أن حابساً رضي الله عنه والد حيّة التميمي لم يخرج له سوى البخاري في «الأدب المفرد». أبو =

. . . .

=عامر: هو عبد الملكُ بن عَمرو العَقَدي، وعليٌّ: هو ابن المبارك الهُنائي.

وسيرد الحديث ٥/ ٧٠ بزيادة أبي هريرة في الإسناد، والأصح أنه من مسند حابس كما ذكر الحافظ في «الإصابة»، وأبو حاتم في «العلل» ٢/ ٢٥٠، وصنيع الإمام أحمد بإيراده الإسنادين في مسند حابس يقتضي ذٰلك، وسيرد تفصيل هٰذه المسألة هناك.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٩١٤)، و«التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٨ من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري أيضاً في «التاريخ الكبير» ٣/ ١٠٨ من طريق إسماعيل ابن عُلَيَّة، والترمذي (٢٠٦١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١١٧٩)، والبزار (٣٠٤٧) (زوائد)، والطبراني في «الكبير» (٣٥٦٢) من طريق أبي غسان يحيى بن كثير -وهو العنبري- كلاهما عن علي بن المبارك، به. وليس في رواية الترمذي قوله: «وأصدق الطير الفأل». قال الترمذي: حديث غريب. وقد سقط من إسناد البزار عليُّ بنُ المبارك وشيخُه يحيى بنُ أبي كثير، وتحرف فيه حابس إلى جالس، وتحرف اسم يحيى بن كثير الراوي عن علي بن المبارك في مطبوع الطبراني إلى يحيى بن أبي كثير.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ١٠٥-١٠٦، وقال: رواه الترمذي خلا قوله: «وأصدق الطير الفأل»، ثم قال: ورواه البزار وأبو يعلى، وفيه حبة ابن حابس، لم يرو عنه غير يحيى، وبقية رجاله ثقات.

وسيأتي ٥/ ٧٠.

وسيكرر بإسناده ومتنه ٥/ ٧٠ و٣٧٩.

وقوله ﷺ: «لا شيء في الهام» يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٧٧٠)، ومسلم (٢٢٢٠)، وقد سلف برقم (٧٦٢٠)، ولفظه: «لا عدوى ولا صفر ولا هامة»، وقد ذكرنا بقية شواهده في مسند عبدالله بن مسعود عند تخريج الرواية (٤١٩٨).

وقوله: «والعين حقّ» يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٧٤٠)، =

١٦٦٢٨- حدَّثنا يونس بن محمَّد، قال: حدَّثنا أبانُ. وعَبْدُ الصَّمد، قال: حدَّثنا هشام، عن يحيى، عن أبي جعفر، عن عطاء بن يسار

عن بعض أصحاب النَّبيِّ ﷺ، قال: بينما رجلٌ يُصَلِّي وهو مُسْبِلٌ إزارَه، إذ قال له رسولُ الله ﷺ: «اذْهَبْ فَتَوَضَّأْ» قال[1]: فذهب فتوضَّأ، ثمَّ جاء، فقال له رسولُ الله ﷺ: «اذهب فتوضأ» قال: فذهب فتوضأ، ثُمَّ جاء، فقال: يا رسولَ الله، مالك أمرْتَه[2] يتوضَّأُ ثمَّ سَكَتَّ؟ قال: «إنَّه كانَ يُصَلِّي وَهُوَ مُسْبِلٌ إزَارَهُ، وإنَّ الله عَزَّ وجَلَّ لا يَقْبَلُ صَلاةَ عَبْدٍ مُسْبِلٍ إزارَهُ»[3].

=ومسلم (٢١٨٧)، وقد سلف برقم (٨٢٤٥)، وذكرنا بقية شواهده في مسند عبد الله بن عمرو عند تخريج الرواية (٧٠٧٠).

وقوله: «وأصدق الطير الفأل» يشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري (٥٧٥٤)، ومسلم (٢٢٢٣)، ولفظه: «لا طيرة، وخيرها الفأل»، وسلف برقم (٧٦١٨)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «لا شيء في الهام»، بتخفيف الميم، واحد هامة، وهو طائر كانوا يتشاءمون به.

(١) لفظ «قال» ليس في (ظ١٢) و(ص).

(٢) في (م): مالك يا رسول الله، مالك أمرته.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة أبي جعفر -وهو الأنصاري المدني- كما صرح البيهقي في «السنن» ٢/ ٢٤٢، وفي «التهذيب» أنه روى عن أبي هريرة، ولم يرو عنه سوى يحيى بن أبي كثير، قال الحافظ: قال الدارمي: أبو جعفر هٰذا رجل من الأنصار، وبهٰذا جزم ابن القطان، وقال: إنه مجهول. ثم رد الحافظ على ابن حبان أن جعله محمد بن علي بن الحسين، ثم قال: وعند أبي داود في الصلاة عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر غير منسوب، عن عطاء بن يسار، عن أبي هريرة. وأظنه هٰذا، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين،=

. . . .

=غير أبان -وهو ابن يزيد العطار- فمن رجال مسلم. يونس بن محمد: هو المؤدب، وعبدالصمد: هو ابن عبدالوارث العنبري، وهشام: هو ابن أبي عبدالله الدَّستوائي، وورد عند أبي داود من طريق أبان العطار أن صحابي الحديث هو أبو هريرة.

وأخرجه مختصراً دون القصة النسائي في «الكبرى» (٩٧٠٣) من طريق خالد -وهو ابن الحارث الهُجيمي- عن هشام، بهٰذا الإسناد. بلفظ: «إنه لا تقبل صلاة رجلٍ مسبلٍ إزاره».

وأخرجه بتمامه أبو داود (٦٣٨) و(٤٠٨٦)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٢٤١ من طريق موسى بن إسماعيل، عن أبان، عن يحيى بن أبي كثير، عن أبي جعفر، به. وسمّى الصحابيَّ فيه أبا هريرة.

قال البيهقي: هٰكذا رواه أبان العطار، عن يحيى، وخالفه حرب بن شداد في إسناده، فرواه (فيما أخرجه هو عنه)، عن يحيى بن أبي كثير، قال: حدثني إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، أن أبا جعفر المدني حدثه، أن عطاء بن يسار حدثه، أن رجلاً من أصحاب رسول الله ﷺ حدثه.

قلنا: وهٰذا من المزيد في متصل الأسانيد.

ثم قال البيهقي: رواه هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن عطاء ابن يسار، أن رجلاً من أصحاب النبي ﷺ حدثه، فأسقط مَن بين يحيى وعطاء.

قلنا: لم يسقطه كما في رواية المسند هٰذه.

والحديث سيكرر بإسناده ومتنه ٥/ ٣٧٩.

وفي الباب: عن ابن مسعود عند أبي داود (٦٣٧) أن رسول الله ﷺ قال: «من أسبل إزاره في صلاته خيلاء، فليس من الله في حلٍّ ولا حرام» قال أبو داود: روى هٰذا جماعةٌ عن عاصم موقوفاً على ابن مسعود، منهم حماد بن سلمة، وحماد بن زيد، وأبو الأحوص، وأبو معاوية. قلنا: أورده موقوفاً على=

حديث ذي الغُـرَّة[1]

● ١٦٦٢٩- [قال عبد الله بن أحمد][2]: حدَّثنا عَمرو بن محمَّد النَّاقد، قال: حدَّثنا عَبيدة بن حُمَيد الضَّبيِّ، عن عبد الله[3] بن عبد الله، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى

عن ذي الغُرَّة[1] قال: عرضَ أعرابيٌّ رسولَ الله ﷺ، ورسولُ الله ﷺ يسيرُ، فقال: يا رسولَ الله، تُدْرِكُنا الصَّلاةُ ونحنُ في أعْطانِ الإبلِ، أفنُصَلِّي فيها؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «لا». قال:

= ابن مسعود الحافظ في «الفتح» ١٠/ ٢٥٧، ونسبه إلى الطبراني، وحسَّن إسناده، ثم قال: ومثل هٰذا لا يقال بالرأي، فعلى هٰذا لا مانع من حمل الحديث على ظاهره.

وفي باب النهي عن الإسبال مطلقاً سلف من حديث ابن عباس برقم (٢٩٥٥) بلفظ: «إن الله لا ينظر إلى مسبل» وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «وإن الله لا يقبل صلاة عبد مسبل إزاره»، أي: فقلت له: توضأ، ليفهم أنه بإسباله الإزار مثل المحدث المحتاج إلى الطهارة، وأن إسبال الإزار مثل الحدث، والله تعالى أعلم.

(١) تحرف في (م) إلى: «العزة» بزاي بدل الراء.

(٢) هٰذا الحديث من زوائد عبدالله بن أحمد، وقد وقع في (م) و(ق) من حديث الإمام أحمد، وهو خطأ، فعمرو بن محمد الناقد من شيوخ عبدالله بن أحمد لا من شيوخ أبيه.

(٣) وقع في (م) والنسخ الخطية: «عن عُبيدالله بن عبدالله»، وهو خطأ، وسيأتي على الصواب في الرواية ٥/ ١١٢، وهو مكرر هٰذه الرواية، وجاء على الصواب في «أطراف المسند» ٢/ ٣٢٢، و«إتحاف المهرة» ٤/ ٤٦٠.

أفنتوضَّأُ من لحومها؟ قال: «نَعَمْ». قال: أفَنُصَلِّي في مرابِض الغَنَم؟ فقال رسولُ الله ﷺ: «نَعَمْ». قال: أفنتوَضَّأُ من لحومها؟ قال: «لا»[1].

(١) هو صحيح لكن من حديث البراء بن عازب لا من حديث ذي الغُرّة هٰذا، فقد قال ابنُ أبي حاتم في «العلل» ١/ ٢٥: سألت أبي عن حديث رواه عُبيدة الضبيُّ، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن ذي الغُرَّة الطائي، عن النبي ﷺ في الوضوء من لحم الإبل، قال: توضؤوا. ورواه جابر الجُعفي عن حبيب بن أبي ثابت، عن ابن أبي ليلى، عن سليك الغطفاني، عن النبي ﷺ. وحدثنا سعدويه قال: حدثنا عباد بن العوام، عن الحجاج بن أرطاة، عن عبد الله، عن ابن أبي ليلى، عن أسيد بن حضير، عن النبي ﷺ. قلت لأبي: فأيها الصحيح؟ قال: ما رواه الأعمش، عن عبد الله ابن عبد الله الرازي، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، عن البراء، عن النبي ﷺ، والأعمش أحفظ.

قلنا: سيرد من حديث البراء بن عازب ٤/ ٢٨٨ بإسناد صحيح.

وهٰذا الإسناد رجاله ثقات، غير أنه قد سقط منه عُبيدة الضَّبي وهو ابن مُعتِّب بين عَبيدة بن حميد وعبد الله بن عبد الله الرازي، وثبت في إسناد الرواية المكررة الآتية ٥/ ١١٢، وهو سقطٌ قديمٌ في هٰذا الموضع في جميع النسخ، ويؤكد أنه لا بدّ من إثبات عُبيدة بن معتب الضبّي هٰذا أنه رواه من طريقه عن عبدالله الرازي ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٦٧)، وابنُ عبدالهادي في «تنقيح التحقيق» ١/ ٥٠١، وجزم الحافظ في «الإصابة» في ترجمة ذي الغُرّة أن الراوي له عن عبد الله الرازي عُبيدة بن مُعتِّب، وقال: وهو ضعيف. قلنا: ولذٰلك رجح أبو حاتم -فيما سلف- حديث الأعمش عليه؛ لأنه أحفظ. ويؤكد إثباته أيضاً أن المزي ذكر في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبد الله بن عبد الله الرازي أن الراوي عنه إنما هو عُبيدة بن معتّب الضبِّي، وذكر في كلٍّ من ترجمة عَبيدة بن حميد وعُبيدة بن مُعتِّب الضبِّي أن عَبيدة بن حُميد يروي عن عُبَيْدة =

. . . .

=ابن مُعتِّب الضَبِّي. وقول ابن أبي حاتم -فيما نقلناه عنه آنفاً-: رواه عبيدة الضبِّي، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، يشير إلى ذٰلك أيضاً؛ لأن الضبي هو ابن معتِّب، وكذٰلك نسب في الرواية الآتية، ولم يفطن الحافظ إلى ذكره في الموضع الآخر، فلم يثبته في «أطراف المسند» ٢/ ٣٢٢، ولا في «إتحاف المهرة» ٤/ ٤٦٠، مع أنه جزم به في «الإصابة» كما ذكرنا آنفاً.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٧٥-١٧٦ من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد. مع سقط عُبيدة الضَّبِّي منه.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٦٧) من طريق عُبيدة بن معتِّب الضبِّي، عن عبد الله بن عبد الله الرازي، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٢/(٧٠٩) من طريق عيسى بن أبي ليلى، عن عبد الرحمٰن بن أبي ليلى، به. وسمَّى ذا الغُرَّة يعيشاً الجُهَني.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ٢٥٠، وقال: رواه عبدالله بن أحمد، والطبراني في «الكبير» وسماه يعيشاً الجهني، ويُعرف بذي الغُرّة، ورجال أحمد موثقون.

وسيكرر ٥/ ١١٢.

ويشهد له حديث جابر بن سمرة، وهو عند مسلم (٣٦٠)، وسيرد ٥/ ٩٨.

وحديث أسيد بن حضير الذي أشار إليه أبو حاتم فيما سلف، سيرد في «المسند» ٤/ ٣٥٢.

وحديث سُليك الغطفانيِّ هو عند الطبراني في «الكبير» (٦٧١٣).

وقد سلف ذكر أحاديث الباب في جواز الصلاة في مرابض الغنم والنهي عنها في أعطان الإبل في مسند عبد الله بن عَمرو عند الرواية (٦٦٥٨).

قال السندي: ذو الغرة: بضم الغين المعجمة، جهني، ويقال: هلالي، روى عبد الله في زيادات المسند حديثه، وفي إسناد حديثه تكلم، لكن معناه صحيح جاء في مسلم، ولذٰلك قال أحمد بالوضوء من لحم الجزور، ورجح =

حديث ذي اللّحية الكلابي

● ١٦٦٣٠- [قال عبدالله بن أحمد][1]: حدَّثني يحيى بن مَعين، قال: حدَّثنا أبو عُبيدة -يعني الحدادَ- قال: حدَّثنا عَبدالعزيز بن مُسلم، عن يَزيد بن أبي منصور

عن ذي اللِّحْيَة الكِلابي، أنَّه قال: يا رسولَ الله، أنَعْمَلُ في أمرٍ مُستأنَفٍ أو أمرٍ قد فُرِغَ مِنْهُ؟ قال: «لا، بَلْ في أَمْرٍ قَدْ[2] فُرِغَ مِنْهُ»، قال: فَفِيمَ نعملُ إذاً؟ قال: «اعْمَلُوا فَكلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ»[3].

= بعض المحققين قوله.

(١) هٰذا الحديث من زيادات عبدالله، ووقع في (م) و(ق) من حديث الإمام أحمد، وهو خطأ.

(٢) لفظ «قد» ليس في (ص).

(٣) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد حسن من أجل يزيد بن أبي منصور، قال أبو حاتم: ليس به بأس، وقال الذهبي: صدوق، وذكره ابن حبان في ثقات أتباع التابعين، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير أبي عُبيدة الحداد -وهو عبد الواحد بن واصل السدوسي- فمن رجال البخاري، وهو ثقة. وصحابيُّ الحديث، إنما روى له أبو داود في «القدر». عبد العزيز ابن مسلم: هو القَسْمَلي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٣٦)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/١٧٧، والمزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة ذي اللحية الكلابي من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/١٩٤، وقال: رواه ابن أحمد، والطبراني، ورجاله ثقات. =

● ١٦٦٣١- [قال عبدُ الله بن أحمد][1]: حدَّثنا أبو عَبد الله البصري، حدَّثنا سهلُ بنُ أسلم العَدَوي، قال: حدَّثنا يَزيدُ بنُ أبي منصور

عن ذي اللِّحْية الكِلابي، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، أنَعْمَلُ في أمرٍ مستأنَفٍ، أو في أمر قد فُرِغَ مِنْهُ؟ قال: «بَلْ في أَمْرٍ قَدْ فُرِغَ مِنْهُ»، قال: فَفِيمَ العملُ؟ قال: «اعْمَلُوا فكُلٌّ مُيَسَّرٌ لِما خُلِقَ لَهُ»[2].

= وسيأتي أيضاً في الرقم الذي يليه.

وقد سلف من حديث علي برقم (٦٢١) بإسناد صحيح على شرط الشيخين، وذكرنا أحاديث الباب في مسند عبدالله بن مسعود عند تخريج الرواية (٣٥٥٣).

قال السندي: قوله: في أمر مستأنف، أي: في تحصيل فائدة جديدة ما سبق بها قَدَرٌ.

ففيم العمل، أي: ففي تحصيل أي فائدة العمل، فإن الفائدة حاصلة لا محالة لسبق القدر بها وإن لم نعمل، فما بقي العمل إلا مجرد التعب.

(١) هٰذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد، ووقع في (ق) و(م) من حديث أبيه أحمد، وهو خطأ.

(٢) صحيح لغيره، وهو مكرر سابقه، غير أن شيخ عبد الله فيه هو أبو عبد الله البصري، واسمه ميمون، روى له أصحاب السنن سوى أبي داود، وهو ضعيف لكنه توبع في الرواية السالفة، وشيخه هو سهل بن أسلم العدوي، روى له الترمذي، وهو صدوق.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة ذي اللحية الكلابي من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٦٥-٢٦٦، والطبراني في «الكبير» (٤٢٣٥) من طريق خليفة بن خياط شباب العصفري، عن يزيد بن أبي=

حديث ذي الأصابع

● ١٦٦٣٢- [قال عبدالله بن أحمد:][1] حدَّثني أبو صالح الحَكَمُ بنُ موسى، قال: حدَّثنا ضَمْرَةُ بنُ ربيعة، عن عثمان بن عطاء، عن أبي عِمران

عن ذي الأصابع، قال: قلتُ[2]: يا رسولَ الله، إنِ ابتُلينا بعدك بالبقاء أين تأمُرُنا؟ قال: «عَلَيْكَ بِبَيْتِ المَقْدِسِ، فَلَعَلَّهُ أَنْ يَنْشَأَ[3] لَكَ ذُرِّيَّةٌ يَغْدُونَ إلى ذلكَ المَسْجِدِ ويَرُوحُونَ»[4].

= منصور، به.

وانظر الرواية السابقة.

(١) هٰذا الحديث من زيادات عبدالله بن أحمد، ووقع في (ق) و(م) من رواية أبيه أحمد، وهو خطأ.

(٢) في هامش (س): قلنا. (نسخة).

(٣) ضبط في (ظ١٢) و(س): يَنْشُؤُ. وكلاهما صحيح. يقال: نَشَأَ ونَشُؤَ.

(٤) إسناده ضعيف لضعف عثمان بن عطاء -وهو ابن أبي مسلم الخراساني- وقد اختُلف عليه فيه كما سيرد، وباقي رجال الإسناد ثقات غير أن أبا عمران -وهو الأنصاري الشامي مولى أم الدرداء، قيل: اسمه سليمان، وقيل: سليم بن عبدالله- قال أبو حاتم: صالح، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الحافظ في «التقريب»: صدوق.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٤٢٣٨)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٧٠ من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٢٦٤ عن الهيثم بن خارجة، عن ضمرة بن ربيعة، ولم يسق لفظه، وقال: إسناده ليس بالقائم. =

حديث ذي الجَوْشَن الضِّبابي

● ١٦٦٣٣- [قال عبدُ الله بن أحمد:][1] حدَّثني أبو صالح الحَكَمُ بنُ موسى، حدَّثنا عيسى بن يونُس، قال: أبي أخبرنا عن أبيه

عن ذي الجَوْشَنِ الضِّبابي، قال: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ بعد أنْ فرغَ من أهل[2] بدرٍ بابن فرسٍ لي يقال لها: القَرْحاء، فقلتُ: يا ٤/٦٨

= ورواه الوليد بن مسلم عن عثمان بن عطاء، عن أبيه عطاء، عن أبي عمران، بزيادة عطاء، عند ابن سعد في «الطبقات» ٧/٤٢٤، ولم يصرح الوليد بالتحديث إلا عن شيخه عثمان بن عطاء، وحقُّه أن يصرح بالتحديث في جميع طبقات الإسناد ليبرأ من تدليس التسوية.

ورواه محمد بن شعيب بن شابور، عن عثمان بن عطاء، عن زياد بن أبي سودة، عن أبي عمران، به، فجعل بين عثمان وبين أبي عمران زياداً هٰذا، أخرجه من طريقه الطبراني في «الكبير» (٤٢٣٧)، والبغوي في «شرح السنة» (٤٠١٠)، وابن الجوزي في «فضائل القدس» ص٩٣، والضياء المقدسي في «فضائل بيت المقدس» (٣٨)، وهٰذا الإسناد أولى بالصواب، كما ذكر الحافظ في «الإصابة»، ورواية محمد بن شعيب بن شابور هٰذه تُشير إلى الانقطاع الواقع في رواية ضمرة بن ربيعة، والتي ذكر البخاري أن إسنادها ليس بالقائم.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٧، وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وعبد الله في زياداته على أبيه، وفيه عثمان بن عطاء، وثقه دحيم، وضعفه الناس.

قال السندي: قوله: «أن ينشأ لك»: من نَشَأَ بهمزة في آخره، كمَنَع أو كَرُم، أي: يولد لك.

(١) هٰذا الحديث من زيادات عبد الله بن أحمد، ووقع في (ق) و(م) من رواية أبيه أحمد، وهو خطأ.

(٢) لفظ «أهل» ليس في (ق).

محمَّدُ، إنِّي قد جئتُك بابنِ القرحاء لتتَّخِذَه، قال: «لا حاجَةَ لي فِيهِ، وإنْ أَرَدْتَ أَنْ أَقِيضَكَ به[1] المختارةَ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ فَعَلْتُ»، فقلت: ما كنت لِأَقِيضَه اليومَ بغُرّة[2]. قال: «لا حاجَةَ لي فِيهِ» ثم قال: «يا ذا الجَوْشَنِ، ألا تُسْلِمُ، فتكُونَ مِنْ أَوَّلِ أَهْلِ هٰذا الأَمْرِ؟» فقلتُ: لا، قال: «لِمَ؟» قلتُ: إنِّي رأيتُ قومَكَ قد[3] وَلِعُوا بك، قال: «فَكَيْفَ بَلَغَكَ عن مصارعهم ببدرٍ؟» قلت: قد بلغني، قال: «فإنا نهدي لكَ»، قلتُ: إن تَغْلِبْ على الكعبةِ وتقطُنْها، قال: «لَعَلَّكَ إنْ عِشْتَ تَرَى ذٰلِكَ». ثم قال: «يا بلالُ خُذْ حَقِيبَةَ الرَّجُلِ، فَزَوِّدْهُ مِنَ العَجْوَةِ» فلما أدبرتُ، قال: «أما إنَّهُ مِنْ خَيْرِ فُرْسانِ بَنِي عامر». قال: فوالله إنِّي بأهلي بالغَوْرِ إذ أقبل راكبٌ، فقلتُ: ما فعل النَّاسُ؟ قال: قد والله[4] غلب محمدٌ على الكعبة وقَطَنها، فقلتُ: هَبِلَتْني أمي، ولو أُسلِمُ يومئذٍ ثمَّ أسأله الحِيرةَ لأقطَعَنيها[5].

---

(١) في (س): بها. وفي (ق): بهٰذا. وفي (م): فيها.

(٢) في (م): بعده. وقد نقلنا شرحها عن السندي في الرواية السالفة برقم (١٥٩٦٥)

(٣) لفظ «قد» ليس في (م).

(٤) في (م): والله قد.

(٥) إسناده ضعيف، وهو مكرر الحديث (١٥٩٦٥)، لٰكنه هناك من رواية الإمام أحمد، عن عصام بن خالد، عن عيسى بن يونس، به. وقد بسطنا شرحه هناك.

قال السندي: قوله: «أن أقيضك»: من قاض يقيض، أن أعوضك. =

● ١٦٦٣٤- [قال عبد الله بن أحمد][1]: حدَّثنا شيبانُ بنُ أبي شيبة أبو محمد، قال: حدَّثنا جرير -يعني ابنَ حازم- عن أبي إسحاق الهَمْداني، قال:

قَدِمَ على النَّبيِّ ﷺ ذو الجَوْشن، وأهدى له فرساً، وهو يومئذٍ مُشركٌ، فأبى رسولُ الله ﷺ أن يقبَلَه، ثم قال: «إِنْ شِئْتَ بِعْتَنِيهِ -أَو هَلْ لَكَ أَنْ تبيعنيه- بالمُتَخَيَّرَةِ مِنْ دُرُوعِ بَدْرٍ» ثمَّ قال له ﷺ: «هَلْ لَكَ أَنْ تكونَ أَوَّلَ مَنْ يَدْخُلُ في هٰذا الأَمْرِ؟»، فقال: لا، فقال له النَّبيُّ ﷺ: «ما يَمْنَعُكَ مِنْ ذٰلِكَ؟» قال: رأيتُ قومَكَ قد كذَّبوك وأخرجوك وقاتلوك، فأنظُرْ ما تصنع، فإن ظهرتَ عليهم، آمنتُ بك واتَّبَعْتُكَ، وإن ظهروا عليك، لم أتَّبِعْكَ، فقال له رسولُ الله ﷺ: «يا ذا الجَوْشَنِ لَعَلَّكَ إِنْ بَقِيتَ» وذكر الحديثَ نحواً منه[2].

● ١٦٦٣٥ [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني أبو بكر بنُ أبي شيبة،

= بغرة: في «القاموس» الغُرُّ بالضم، أي: بضم العين المعجمة، وتشديد الراء: الغلام، وبهاء: الجارية، فكأنَّ المراد ما أعوضه بجارية، فضلاً عن الدرع.

«فإنا نهدي لك»، أي: نُبين لك ونكشِفُ عن شبهتك بما ذكرنا لك.

(١) وقع هٰذا الحديث في (ق) و(م) من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، بل هو من زيادات ابنه عبد الله.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر ما قبله. وشيبان بن أبي شيبة: هو شيبان ابن فروخ.

وأخرجه ابن سعد ٦/٤٧ عن يزيد بن هارون، عن جرير بن حازم، به.

قال: حدَّثنا عيسى بن يونسَ، عن أبيه، عن جدِّه

عن ذي الجَوْشن، قال: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ بعد أن فرغ من بدرٍ بابنِ فرسٍ لي يُقال لها: القَرْحاء، فقلتُ: يا محمَّد. وذكر الحديث[1].

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر الحديث (١٥٩٦٦)، إلا أن عبد الله بن أحمد قرن هناك بأبي بكر بنِ أبي شيبة الحكمَ بن موسى.

حديث أم عثمان ابنة سفيان، وهي أم بني شيبة الأكابر

١٦٦٣٦- حدَّثنا عليُّ بنُ إسحاق، قال: أخبرنا عبدُ الله، قال: أخبرنا محمدُ بن عبد الرحمٰن، عن منصور بن عبد الرحمٰن، عن أمِّه:

عن أمِّ عثمان ابنة سفيان، وهي أمُّ بني شيبة الأكابر -قال محمدُ بن عبد الرحمٰن: وقد بايَعَتِ النَّبيَّ ﷺ- أنَّ النَّبيَّ ﷺ دعا بشيبةَ ففتح، فلما دخل البيتَ ورجع وفرغ ورجع شيبةُ إذا رسولُ رسولِ الله ﷺ أنْ أجِبْ، فأتاه، فقال: «إنِّي رأيتُ في البَيْتِ قَرْناً فَغَيِّبْهُ» قال منصور: فحدَّثني عبدُ الله بنُ مسافع، عن أمي، عن أم عثمان بنت سفيان، أنَّ النَّبيَّ ﷺ قال له في الحديث: «فإنَّهُ لا يَنْبَغِي أَنْ يكونَ في البَيْتِ شَيْءٌ يُلْهي المُصَلِّينَ»(١).

---

(١) حديث صحيح بإسناد الرواية التالية، والصواب ما جاء فيها أنّ الذي دعاه النبي ﷺ هو عثمان بن طلحة، لا شيبة -كما في هٰذه الرواية- وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن عبد الرحمٰن -وهو ابن طلحة الحَجَبي أخو منصور- قال ابن عدي: ضعيف يسرق الحديث، وقال الدارقطني: متروك. ولجهالة حال عبد الله بن مُسافع -وهو الحَجَبي- فقد روى عنه اثنان، ولم يؤثر توثيقه عن أحد. وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين، غير علي بن إسحاق -شيخ أحمد- وهو السلمي المروزي، فمن رجال الترمذي، وهو ثقة. وأم عثمان بنت سفيان رضي الله عنها لم يخرج لها سوى أبي داود. عبد الله: هو ابن المبارك، وشيبة: هو ابن عثمان بن أبي طلحة العبدري الحجبي، وهو ابن عم عثمان بن طلحة الآتي ذكره في الرواية التي بعد هٰذه. =

حديث امرأةٍ من بني سُلَيم

١٦٦٣٧- حدَّثنا سُفيانُ، قال: حدَّثني منصور، عن خاله مُسافعٍ، عن صفيَّةَ بنتِ شيبةَ أمِّ منصور، قالت:

أخبرتني امرأةٌ من بني سُلَيم وَلَّدَتْ عامةَ أهل دارنا: أرسل رسولُ الله ﷺ إلى عثمانَ بنِ طلحة. وقال مَرَّةً: إنَّها سألتْ عُثمانَ بن طلحة: لِمَ دعاك النَّبيُّ ﷺ؟ قال: «إنِّي كُنْتُ رَأيتُ قَرْنَي الكَبْشِ حِينَ دَخَلْتُ البَيْتَ، فَنَسيتُ أن آمُرَكَ أَنْ تُخَمِّرَهُما، فَخَمِّرْهُما، فَإنَّهُ لا يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ في البَيْتِ شَيْءٌ يَشْغَلُ المُصَلِّي». قال سفيان: لم تَزَلْ قرنا[1] الكبش في البيت حتى احترق البيتُ فاحتَرَقا[2].

= وسيكرر بإسناده ومتنه برقم ٥/ ٣٧٩.

قال السندي: قوله: «قرنا»: هو قرن الكبش الذي فُدي به إسماعيل عليه السلام.

(١) في النسخ الخطية: «قرني»، وضبب فوقها في (س).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير مُسافع: وهو ابن عبد الله الحَجَبي، فمن رجال مسلم، وهو ثقة. سفيان: هو ابن عُيينة.

وأخرجه عبد الرزاق في «مصنفه» (٩٠٨٣)، والحميدي (٥٦٥)، وابن أبي شيبة ٢/ ٤٦، وأبو داود (٢٠٣٠)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٣٨ من طريق سفيان بن عُيينة، بهٰذا الإسناد.

وانظر ما قبله. =

حديث بعض أزواج النبيِّ ﷺ

١٦٦٣٨- حدَّثنا يحيى بن سعيد، عن عُبيد الله، قال: حدَّثني نافع، عن صفيَّةَ

عن بعض أزواج النبيِّ ﷺ عن النَّبيِّ ﷺ قال: «مَنْ أَتَى عَرَّافاً فَصَدَّقَهُ بما يَقُولُ، لَمْ تُقْبَلْ لَهُ صَلاةٌ أَرْبَعينَ يَوْماً»[1].

= وسيكرر بإسناده ومتنه برقم ٥/ ٣٨٠.

قال السندي: قوله: ولَّدت: من التوليد، أي: كانت قابلةً لأهل الدار.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير صفية -وهي بنت أبي عبيد بن مسعود الثقفية امرأة عبد الله بن عمر بن الخطاب- فقد روى لها مسلم وحده. يحيى بن سعيد: هو القطان، وعبيد الله: هو ابن عمر العُمري، ونافع: هو مولى ابن عمر.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الصغير» ٢/ ٥٩-٦٠، ومسلم (٢٢٣٠)، وأبو نعيم في «الحلية» ١٠/ ٤٠٦-٤٠٧، وفي «تاريخ أصبهان» ٢/ ٢٣٦، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٣٨ من طرق عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد. ولفظه: «من أتى عرافاً فسأله عن شيءٍ لم تقبل له صلاة أربعين ليلة».

وأخرجه البخاري أيضاً ٢/ ٥٩-٦٠ من طريق عبيد الله بن رجاء، عن عبيدالله، به.

وأخرجه أيضاً ٢/ ٦٠، والطبراني في «الأوسط» (١٤٢٤) من طريق الدراوردي، عن عبيدالله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ١١٨ من حديث ابن عمر، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط»، ورجاله ثقات. =

. . . .

= قال ابن أبي حاتم في «العلل» ٢/٢٦٩: سألت أبي عن حديثٍ رواه العمري عبد الله، عن نافع، عن ابن عمر، عن النبي ﷺ قال: «من أتى عرافاً...» الحديث. قال أبي: الصواب ما رواه عبد العزيز الدراوردي عن أبي بكر بن نافع، عن أبيه، عن صفية بنت أبي عبيد، قالت: سمعت عمر بن الخطاب يقول: سمعت النبي ﷺ يقول.

قلنا: قد أخرجه من طريق الدراوردي هٰذه البخاري في «التاريخ الأوسط» ٢/٥٩، والطبراني في «الأوسط» (٩١٦٨) عن مصعب بن إبراهيم بن حمزة، كلاهما (البخاري ومصعب) عن إبراهيم بن حمزة، عن الدراوردي، بالإسناد المذكور.

وأورده من حديث عمر الهيثميُّ في «المجمع» ٥/١١٧-١١٨، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» عن شيخه مصعب بن إبراهيم بن حمزة الدهري، ولم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلنا: لٰكن تابع مصعباً هٰذا البخاريُّ كما ذكرنا آنفاً.

والحديث سيكرر بإسناده ومتنه برقم ٥/ ٣٨٠.

وفي الباب عن أبي هريرة بلفظ: «من أتى كاهناً أو عرافاً فصدَّقه بما يقول، فقد كفر بما أنزل على محمد»، وقد سلف برقم (٩٥٣٦). وهو حديث حسن.

وعن جابر عند البزار (٣٠٤٥) «زوائد»، وفيه: «من أتى كاهناً».

وعن ابن مسعود عند الطبراني في «الكبير» (١٠٠٠٥)، وفي «الأوسط» (١٤٧٦)، ولفظه: «من أتى عرافاً أو ساحراً أو كاهناً فسأله فصدّقه بما يقول فقد كفر بما أنزل على محمد ﷺ».

قال السندي: قوله: «من أتى عرافاً»: في «القاموس» كشَدَّاد: الكاهن، وفي «النهاية»: العَرَّاف هاهنا: المنجم، والذي يدَّعي علم الغيب، وعدمُ قبول صلاته عبارة عن عدم الثواب، لا عن وجوب القضاء، والكاهن يخبر عن كوائن في المستقبل.

حديث امرأة

١٦٦٣٩- حدَّثنا إسماعيل -يعني: ابنَ إبراهيم- قال: حدَّثنا حسينُ بن ذَكْوان، عن إسحاق بن عَبد الله بن أبي طَلحة، عن عَبد الله بن محمد ٤/ ٦٩

عن امرأةٍ منهم قالت: دخل عليَّ رسولُ الله ﷺ وأنا آكلُ بِشِمالِي، وكنتُ امرأةً عسراءَ، فضرب يدي، فسقطت اللُّقمةُ، فقال: «لا تأكُلِي بِشِمالِكِ وَقَدْ جَعَلَ الله تباركَ وتعالَى لَكِ يَميناً» أَوْ قَالَ: «قَدْ أَطْلَقَ الله عَزَّ وجَلَّ لَكِ يَمِينَكِ» قال: فتحوَّلت شمالي يميناً، فما أكلتُ بها بَعْدُ[1].

---

(١) عبدالله بن محمد، هٰكذا وقع غير منسوب، ولم نعرفه، ورفع الهيثمي نسبه في «مجمع الزوائد» ٥/ ٢٦، فقال: عبد الله بن محمد بن عبد الله بن زيد، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. إسماعيل بن إبراهيم: هو ابن علية، وحسين بن ذكوان: هو المعلم المكتب.

وقد نسبه الهيثمي إلى أحمد والطبراني، وقال: ورجال أحمد ثقات!

قلنا: ولم نقف عليه عند الطبراني.

والأمر بالأكل باليمين سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٥٣٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وسيكرر ٥/ ٣٨٠ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: فتحولت شمالي يميناً، أي: كما كانت يميني مما لم آكل به، صارت الشمال كذٰلك.

حديث رجلٍ من خُزَاعَة

١٦٦٤٠- حدَّثنا سفيان بن عُيينة، عن إسماعيل بن أمية، عن مولى لهم يعني[١] يقال له: مُزاحم بن أبي مُزاحم، عن عبد العزيز بن عبد الله ابن خالد بن أسيد

عن رجل منهم من خُزاعة، يُقال له: مخرش أو محرش- لم يكن سفيان يُقيم على اسمه، وربما قال: محرش[٢] ولم أسمعه أنا-: أن النبيَّ ﷺ خرج من الجعرانة ليلاً[٣]، فاعتمر ثمَّ رجعَ، وأصبحَ بها كبائتٍ، فنظرتُ إلى ظهره كأنَّه سبيكةُ فِضَّة[٤].

---

(١) لفظ «يعني» ليس في (م).

(٢) وقع في (م): محرس.

(٣) في (ق) و(م)، وهامش (س): ليلة.

(٤) إسناده حسن، وهو مكرر (١٥٥١٢) سنداً ومتناً.

حديث رجلٍ من ثَقِيف، عن أبيه[1]

١٦٦٤١- حدَّثنا سفيان، عن ابن أبي نَجيح، عن مُجاهد، عن رجلٍ من ثَقيف

عن أبيه[1] أنَّ النَّبيَّ ﷺ بال ونضح[2] فرجه[3].

(١) قوله: «عن أبيه» مكرر في (م)، وهو خطأ.

(٢) في (ق) و(س) و(م): فنضح. وكتب في هامش (س): ونضح.

(٣) حديث ضعيف لاضطرابه، وقد استوفينا تخريجه والكلام عليه برقم (١٥٣٨٤). سفيان: هو ابن عُيينة، وابن أبي نجيح: هو عبد الله.

وسيكرر بإسناده ومتنه ٥/ ٣٨٠.

حديث أبي جَبيرة بن الضَّحّاك الأنصاري، عن عُمومةٍ له[1]

١٦٦٤٢- حدَّثنا حفصُ بنُ غِياث، قال: حدَّثنا داودُ بنُ أبي هِنْد، عن الشَّعبي، عن أبي جَبِيرة بنِ الضَّحّاك الأنصاري

عن عمومةٍ له: قدم النَّبيُّ ﷺ وليس أحدٌ مِنَّا إلا له لَقَبٌ أو لَقَبان[2]، قال: فكان إذا دعا بلَقَبِه قلنا: يا رسولَ الله، إنَّ هذا يكره هذا، قال: فنَزَلَتْ ﴿ولا تَنابَزُوا بِالألْقاب﴾[3] [الحجرات: ١١].

---

(١) قال السندي: أبو جَبيرة، بفتح أوله: ابن الضَّحَّاك، لا يُعرف اسمه، قيل: له صحبة، وقيل: لا صحبة له، ومال الحافظ في «الإصابة» إلى الأول بحديث: نزلت فينا هٰذه الآية: ﴿ولا تنابزوا بالألقاب﴾ بناءً على أن هٰذا الحديث رواه أصحاب السنن عن أبي جبيرة بلا ذكر العمومة في السند، لكن إذا نظرنا إلى ذكر العمومة، كما في «المسند» سقط الاستدلال، كما لا يخفى.

(٢) في (ظ١٢) و(ص): لقباً ولقبين، وفي (س) و(ق): لقب أو لقبين، وضبب فوق «لقبين» في (س). والمثبت من (م). قال السندي: قوله: لقب أو لقبين، الظاهر: لقبان، وكأنه عطف بحسب المعنى، أي: إلا لقب بلقب أو لقبين.

(٣) رجاله ثقات رجال الشيخين غير داود بن أبي هند، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري تعليقاً، وهو ثقة، وقد انفرد حفص بن غياث، فجعل الحديث عن عمومة أبي جَبيرة بن الضحاك، وجعله غيره -ممن سيرد ذكرهم في الرواية ٤/ ٢٦٠- من مسند أبي جَبيرة بن الضحاك، وأبو جَبيرة أورده الحافظ في «الإصابة»، وحكى عن أبي أحمد الحاكم أنه قال: قال بعضهم: له صحبة، وقال بعضهم: لا صحبة له. وكذا قال ابنُ عبد البر، وقال ابنُ أبي حاتم عن أبيه: لا أعلم له صحبة، وذكره البخاري في كنى «التاريخ الكبير»، ولم يذكر له صحبة، إنما اكتفى بالإشارة إلى أن له رواية عن النبي ﷺ، وجزم بصحبته المزي والذهبي، وعليه فالحديث صحيح إن صحت صحبة أبي جَبيرة، =

حديث مُعاذ بن عبد الله بن خُبَيب

١٦٦٤٣- حدَّثنا أبو عامر، قال: حدَّثنا عبد الله بن سليمان[1] شيخٌ صالحٌ حسنُ الهيئة مديني، قال:

حدَّثنا مُعاذُ بنُ عَبد الله بن خُبَيب، عن أبيه[2]، عن عمِّه، قال: كنا في مجلسٍ، فطَلَعَ علينا رسولُ الله ﷺ، فذكره[3].

= وإلا فمرسل.

وسيرد تخريجه في الرواية ٤/ ٢٦٠ الآتية.

وسيكرر بإسناده ومتنه ٥/ ٣٨٠.

قال السندي: ولا تنابزوا، أي: لا يَدْعُ بعضكم بعضاً بسوء الألقاب، والنبز مختص بالسوء عرفاً.

(١) وقع اسمه في النسخ الخطية و(م): عبد الله بن أبي سليمان، بإقحام كلمة «أبي»، والتصويب من «التاريخ الكبير» و«التهذيب» ومن مصادر التخريج، وقد صوبه الحافظ في «أطراف المسند» ٨/ ٢٨٩.

(٢) قوله: «عن أبيه» ساقط من النسخ الخطية و(م)، وقد استدرك من «أطراف المسند» ٨/ ٢٨٩ ومصادر التخريج، ومن الرواية الآتية ٥/ ٣٧٢.

(٣) قد ذكره الإمام أحمد في الرواية ٥/ ٣٧٢ ولفظه: كنا في مجلسٍ فطَلَعَ علينا رسول الله ﷺ وعلى رأسه أثرُ ماءٍ، فقلنا: يا رسولَ الله نراكَ طيِّبَ النفس، فقال: «أجل». قال: ثم خاض القومُ في ذكر الغنى، فقال رسول الله ﷺ: « لا بأس بالغِنى لمَن اتقى الله، والصحةُ لمن اتقى الله خيرٌ من الغنى، وطيبُ النفس من النِّعَمِ» وإسناده حسن، عبدالله بن سليمان: هو ابن أبي سلمة الأسلمي القبائي، روى له البخاري في «الأدب» والنسائي وابن ماجه، ووثقه ابن معين، وقال أبو حاتم وأبو عامر العقدي: لا بأس به، وقال الذهبي في «الكاشف»: صدوق، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وتفرد بقوله: يخطىء.=

حديث رجل من بني سَلِيط

١٦٦٤٤- حدَّثنا أبو عامر، قال: حدَّثنا عبَّاد -يعني ابنَ راشد-، عن الحسن

عن رَجُلٍ من بني سَلِيْط، أنَّه مرَّ على رسولِ الله ﷺ وهو قاعدٌ على باب مسجده مُحْتَبٍ، وعليه ثوبٌ له قِطْرٌ، ليس عليه ثوبٌ غيرُه، وهو يقول: «المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ لا يَظْلِمُهُ ولا يَخْذُلُهُ» ثم أشار بيده إلى صَدْرِه يقول: «التَّقْوَى ها هنا التَّقْوَى ها هنا»[1].

= ومعاذ بن عبد الله بن خبيب، روى له البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن، ووثقه ابن معين وأبو داود وابن حبان، وقال الدارقطني: ليس بذاك، وأبوه وعمه صحابيان، روى لهما البخاري في «الأدب» وأصحاب السنن. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العقدي. وذكر الحاكم أن صحابي الحديث اسمه يسار ابن عبد الله الجُهني.

وأخرجه البخاري في «الأدب المفرد» (٣٠١)، وفي «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٢، وابن ماجه (٢١٤١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٦٦)، والحاكم ٢/ ٣، والبيهقي في «الشعب» (١٢٤٥) و(١٢٤٦)، وفي «الآداب» (٩٦٥)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٤/ ٤٥٠-٤٥١ من طرق عن عبد الله بن سليمان، بهذا الإسناد. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وقال البوصيري في «زوائد ابن ماجه»: إسناده صحيح، رجاله ثقات.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، عباد بن راشد: هو البصري، مختلف فيه، حسن الحديث، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عامر: عبد الملك بن عمرو العَقَدي. =

حديث رجلٍ من الأنصار

١٦٦٤٥- حدَّثنا مُعاوية بن عمرو، قال: حدَّثنا زائدةُ، قال: حدَّثنا الرُّكَين بن الرَّبيع بن عَمِيلة، عن أبي عَمرو الشَّيْباني

عن رجلٍ من الأنصار، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «الخَيْلُ ثلاثةٌ: فَرَسٌ يَرْبِطُهُ الرَّجُلُ في سَبِيلِ الله عَزَّ وجَلَّ، فَثَمَنُهُ أَجْرٌ، وَرُكُوبُهُ أَجْرٌ، وعارِيَّتُه أَجْرٌ، وعَلَفُهُ أَجْرٌ، وفَرَسٌ يُغالِقُ عَلَيْهِ الرَّجُلُ وَيُراهِنُ، فَثَمَنُهُ وِزْرٌ، وعَلَفُهُ وِزْرٌ، وَفَرَسٌ لِلبِطْنَةِ، فَعَسى أَنْ يَكُونَ سَداداً مِنَ الفَقْرِ إنْ شاءَ الله تعالى»[1].

= وقد سلف برقم (١٦٦٢٤)، وسيكرر ٥/ ٣٨٠ سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: وعليه ثوب له قطر: في «القاموس»: القطر، بالكسر: ضرب من البرود كالقطرية، وفي «النهاية»: القطر، بكسر القاف: ضرب من البرود فيه حُمْرة، ولها أعلام فيها بعض الخشونة، وقيل: حُلَل جياد تُحمل من البحرين، من قرية تسمى قَطْر، أي: بفتح فسكون، وأحسب الثياب القطرية نسبة إليها، فكسر القاف للنسبة.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر الحديث (٣٧٥٧) سنداً ومتناً.

حديث يحيى بن حُصَين بن عُرْوة، عن جَدَّته

١٦٦٤٦- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عن شُعبة، قال: حدَّثنا يحيى بنُ حُصَين بن عروة، قال:

حدَّثَتْني جدَّتي، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «وَلَو اسْتُعْمِلَ عَلَيْكُم عَبْدٌ[1] يَقُودُكُمْ بكتابِ الله عَزَّ وَجَلَّ، فاسْمَعُوا لَهُ وَأَطِيعُوا»[2]. ٤/ ٧٠

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): عبداً.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير يحيى بن حُصين وجدَّته أمِّ الحصين، فلم يخرّج لهما سوى مسلم.

وأخرجه الطيالسي (١٦٥٤)، ومسلم (١٨٣٨)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٥٤، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٨٤)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٥٥ من طرق عن شعبة، بهٰذا الإسناد، وفي بعض هٰذه الطرق زيادة لفظ: «حبشيّ».

وأخرجه مسلم (١٨٣٨) أيضاً من طريق زيد بن أبي أنيسة، عن يحيى ابن حُصين، به. بلفظ: «إن أُمِّر عليكم عبدٌ مجدَّعٌ (حسبتها قالت:) أسود».

وسيأتي ٤/ ١٤٧و١٤٨ من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي بالأرقام (١٦٦٤٩) و٥/ ٣٨١ و ٦/ ٤٠٢ عن وكيع، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن يحيى بن حصين، به.

وسيأتي ٦/ ٤٠٢ و٤٠٢-٤٠٣ و٤٠٣ من طرق عن يونس بن أبي إسحاق، عن العيزار بن حريث، عن أم الحصين، به.

وسيكرر بإسناده ومتنه في ٥/ ٣٨١ و٦/ ٤٠٢. =

١٦٦٤٧- حدّثنا وكيع، قال: حدثنا شعبة، عن يحيى بن حُصَين عن جدَّته، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يَرْحَمُ الله المُحَلِّقِينَ» قالوا في الثالثة: والمُقَصِّرينَ؟ قال: «والمُقَصِّرِينَ»(١).

= وانظر تخريج الرواية ٦/ ٤٠٢.

وفي الباب عن أنس بن مالك عند البخاري (٦٩٦)، وسلف ٣/ ١١٤.

وعن أبي ذر عند مسلم (١٨٣٧)، وسيرد ٥/ ١٦١.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم.

وأخرجه ابن أبي شيبة (ص٢١٦-الجزء الذي نشره العمروي)، وعنه مسلم (١٣٠٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٠) عن وكيع، بهٰذا الإسناد. ولفظه: دعا للمحلقين ثلاثاً وللمقصرين مرة.

وأخرجه الطيالسي (١٦٥٥)، ومن طريقه ابن أبي شيبة (ص٢١٦-الجزء الذي نشره العمروي)، ومسلم (١٣٠٣)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٢٩٠)، وأخرجه النسائي في «الكبرى» (٤١١٧) من طريق عبد الرحمٰن -وهو ابن مهدي- والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٨٤) من طريق مسلم بن إبراهيم، ثلاثتهم عن شعبة، به.

وعند الطيالسي في غير مسنده: أنها سمعت رسول الله ﷺ في حجة الوداع.

ولفظ النسائي: «اللهم اغفر للمحلقين»، قالوا: والمقصرين؟ قال: «اللهم اغفر للمحلقين»، قالوا: والمقصرين؟ قال: «والمقصرين».

وسيأتي في ٦/ ٤٠٢ و٤٠٣.

وسيكرر بإسناده ومتنه ٥/ ٣٨١ و٦/ ٤٠٢.

وقد سلفت أحاديث الباب في مسند ابن عباس برقم (٣٣١١)، وفي مسند ابن عمر برقم (٤٦٥٧).

حديث ابن نجاد، عن جدته

١٦٦٤٨- حدَّثنا وكيع قال: حدَّثنا سفيان، عن منصور بن حيَّان الأسدي، عن ابن نجاد

عن جدته، قالت: قال رسولُ الله ﷺ: «رُدُّوا السَّائِلَ وَلَوْ بِظِلْفٍ مُحْتَرِقٍ أَوْ محرَّقٍ»[1].

---

(١) إسناده حسن على وهم في تسمية أحد رواته، وهو ابن نجاد، فقد وهم فيه بعض الرواة فقال كذٰلك، وصوابه ابن بجيد، وقد وقعت رواية الوهم هٰذه عند ابن أبي شيبة، ومن طريقه ابن أبي عاصم، وذكرها البخاري في «التاريخ الكبير»، وسيكرر ذكرها الإمام أحمد في مسند أم بُجيد ٦/ ٣٨٣، وابن بُجيد هٰذا هو كما قال ابن خزيمة: عبد الرحمٰن بن بُجيد، وهو مختلف في صحبته، وذكر الحافظ في «التقريب» أن له رؤية، وقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير منصور بن حيان، فمن رجال مسلم، وهو ثقة.

وأخرجه ابنُ أبي شيبة ٣/ ١١١ -ومن طريقه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٣٨٨)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٢٢١)- عن أبي خالد الأحمر، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٢٦٢ عن خلاد، عن سفيان الثوري، كلاهما عن منصور بن حيان، بهٰذا الإسناد. لكنه عند الطبراني ابن بجيد، مع أنه من طريق ابن أبي شيبة.

وأخرجه ابنُ خزيمة (٢٤٧٢) من طريق أبي خالد (هو الأحمر، وتصحف فيه إلى الأحمسي)، والطبراني في «الكبير» ٢٤/ (٥٦١) من طريق عبد الرزاق، عن سفيان الثوري، كلاهما عن منصور بن حيان، عن ابن بُجَيد، به.

وسيأتي ٦/ ٣٨٢ و ٤٣٤-٤٣٥ و٤٣٥. =

حديث يحيى بن حُصَين، عن أُمِّه

١٦٦٤٩- حدَّثنا وكيع، عن إسرائيلَ، عن أبي إسحاق، عن يَحْيى بن الحُصين

عن أمِّه، قالت: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يخطُبُ في حَجَّة الوداع يقول: «يا أيُّها النّاسُ اتَّقُوا الله[1] واسْمَعُوا وأطِيعُوا وَإنْ أُمِّرَ عَلَيْكُمْ عَبْدٌ حَبَشِيٌّ مُجَدَّعٌ ما أقامَ فِيكُمْ كِتابَ الله عَزَّ وجَلَّ»[2].

= وسيكرر بإسناده ومتنه ٥/ ٣٨١ و٦/ ٤٣٥.

قال السندي: قوله: «ردوا السائل»، أي: عن بابكم، أي: إذا جاء السائل إلى بابكم، فلا تردوه خلواً، بل ردوه بشيء ولو كان ظلفاً محترقاً، والمطلوب المبالغة، وإلا فالظلف المحترق لا ينتفع به عادة.

(١) لفظ الجلالة لم يرد في (ظ١٢) و(ص).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين، غير أن يحيى بن حُصين وأمَّه -يعني جدته أم الحصين- لم يخرج لهما سوى مسلم. إسرائيل: هو ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي: وسماعه من جده في غاية الإتقان للزومه إياه، واسم أبي إسحاق السبيعي: عمرو بن عبد الله.

وأخرجه أبو يوسف في «الخراج» ص٩، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٦٠)، والطبراني في «الكبير» ٢٥/ (٣٧٧) من طريق إسرائيل، بهذا الإسناد.

وفي رواية عبد بن حميد والطبراني: يخطب بمنىً.

وأخرجه الطبراني ٢٥/ (٣٧٨) من طريق زهير -وهو ابن معاوية- و(٣٧٩) من طريق أبي الأحوص، و(٣٨١) من طريق أبي بكر بن عياش، ثلاثتهم عن أبي إسحاق، به. =

حديث امرأة

١٦٦٥٠- حدَّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا محمَّدُ بنُ إسحاق، عن ابن ضَمرة بن سعيد، عن جدَّته

عن امرأةٍ من نسائهم[١]، قال: وقد كانت صلَّت القِبلتين مع رسول الله ﷺ قالت: دخل عليَّ رسولُ اللهِ ﷺ، فقال لي: «اخْتَضِبي، تَتْرُكُ إحْداكُنَّ الخِضَاب حَتَّى تكُونَ يَدُها كَيَدِ الرَّجُلِ» قالت: فما تركَتِ الخِضَابَ حتَّى لَقِيَتِ الله عَزَّ وجَلَّ، وإن كانتْ لَتَختَضِبُ وإنَّها لابنةُ ثمانين[٢].

= وفي رواية أبي بكر بن عياش: رأيت رسول الله ﷺ عشيةَ عرفة... فسمعته يقول.

وسلف برقم (١٦٦٤٦).

وسيكرر بإسناده ومتنه ٥/ ٣٨١ و٦/ ٤٠٢.

(١) في النسخ: نسائه، والتصويب من الرواية نفسها التي كررها الإمام أحمد ٥/ ٣٨١ و٦/ ٤٣٧، وهي التي أثبتها الحافظ في «أطراف المسند» ٩/ ٤٨٩.

(٢) إسناده ضعيف لعنعنة ابن إسحاق، وابن ضمرة بن سعيد، كذا وقع في النسخ عندنا، وفي نسخة الحسيني التي ذكرها في «الإكمال» ص٥٧١، فقال الحافظ في «التعجيل» في ترجمة ابن ضمرة: كذا وقع في نسخته، (يعني نسخة الحسيني)، وفي النسخ المعتمدة: محمد بن إسحاق، عن ضمرة بن سعيد، ليس فيه «ابن»، وهو الصواب، قلنا: ولم يثبت الحافظ لفظ «ابن» في «أطراف المسند»، وضمرة بن سعيد من رجال «التهذيب»، لكن جدته لم نعرفها.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٥/ ١٧١، وقال: رواه أحمد، وفيه مَن لم أعرفهم، وابن إسحاق وهو مدلس.

قال السندي: قوله: فما تركت الخضاب، بالغيبة، أي قالت جدة ابن =

حديث رباح بن عبد الرحمن بن حُوَيْطِب، عن جَدَّتِه

* ١٦٦٥١- حدَّثنا الهيثم بن خارجة. قال عبد الله: وقد سمعتُه أنا من الهيثم، قال: حدَّثنا حفص بن مَيْسرة، عن ابن حَرْمَلة، عن أبي ثِفَال المُرِّي أنَّه قال:

سمعتُ رباحَ بن عبد الرحمٰن بن حُوَيْطب يقول: حَدَّثَتْني جدَّتي، أنها سمعتْ أباها يقول: سمعتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «لا صَلاةَ لِمَنْ لا وُضُوءَ له، ولا وُضُوءَ لِمَنْ لَمْ يَذْكُرِ اللهَ تعالى، ولا يُؤْمِنُ بالله منْ لمْ يُؤْمِنْ بي، ولا يُؤْمِنُ بي مَنْ لا يُحِبُّ الأنْصارَ»[1].

= ضمرة: فما تركت تلك المرأة الصحابية التي دخل عليها رسول الله ﷺ الخضاب حتى ماتت.

(١) إسناده ضعيف لضعف أبي ثِفال المرّي -واسمه ثُمامة بن وائل بن حُصين- قال الحافظ في «تلخيص الحبير» ١/ ٧٤: وأما أبو ثِفال فروى عنه جماعة، وقال البخاري: في حديثه نظر، وهٰذه عادته فيمن يضعفه، وذكره ابن حبان في «الثقات»، إلا أنه قال: ليس بالمعتمد على ما تفرد به، فكأنه لم يوثقه. قلنا: لفظ ابن حبان في «الثقات» ٨/ ١٥٧-١٥٨: لكن في القلب من هٰذا الحديث، لأنه قد اختلف على أبي ثفال فيه... وجاء كذٰلك على الصواب في «تهذيب التهذيب» لابن حجر، وقد ذكره الذهبي في «الميزان» ٤/ ٥٠٨ وقال: ما هو بقوي، ولا إسناده بمرضي. وقال ابن أبي حاتم في «العلل» ١/ ٥٢: سمعت أبي وأبا زرعة وذكرت لهما حديثاً رواه عبد الرحمٰن بن حرملة، فذكره بإسناده، وقال: فقالا: ليس عندنا بذاك الصحيح، أبو ثفال مجهول ورباح مجهول. قلنا: بل هما معروفان، فأما أبو ثفال فقد تقدم ذكره، وأما رباح بن عبد الرحمٰن -وهو ابن أبي سفيان بن حويطب، وقد ينسب إلى جد أبيه- فقد روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات». وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الصحيح، غير أن جدة رباح لم يخرج لها سوى الترمذي =

. . . .

=وابن ماجه، واسمها أسماء بنت سعيد بن زيد، كما سيرد في الرواية الآتية (١٦٦٥٢)، وكذٰلك سماها الترمذي والحاكم والبيهقي، وقد ترجم لها الحافظ في «الإصابة» -في القسم الأول منه- وقال في «تقريبه»: يقال: إن لها صحبة، وقال في «تلخيص الحبير» ١/ ٧٤: وإن لم يثبت لها صَحبة، فمثلها لا يُسأل عن حالها. ابن حرملة: هو عبد الرحمٰن الأسلمي أبو حرملة المدني. وقد اختُلف في إسناد هٰذا الحديث، لكن الصحيح من أسانيده -يعني بالنسبة إلى من خالفها- هٰذا الإسناد -كما ذكر أبو حاتم في «العلل» ٢/ ٣٥٧- على ضعفه كما تقدم، وقد نقل الحافظ في «التلخيص» ١/ ٧٤ عن ابن القطان قوله: الحديث ضعيف جداً، وعن البزار قولَه: الخبر من جهة النقل لا يثبت، ونقل الذهبي عن الأثرم أنه سأل الإمام أحمد عن هٰذا الحديث، فقال: لا يثبت.

وأخرجه الترمذي (٢٥)، والدارقطني ١/ ٧٢-٧٣ و٧٣، والبيهقي في «السنن» ١/ ٤٣ من طرق عن عبد الرحمٰن بن حرملة، بهٰذا الإسناد. ورواية الترمذي مختصرة، وهي بلفظ: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»، وقال: لا اعلم في هٰذا الباب حديثاً له إسناد جيد. وقال: قال محمد بن إسماعيل -أي: البخاري- أحسن شيءٍ في الباب حديث رباح بن عبد الرحمٰن.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٧، والحاكم ٤/ ٦٠ من طريق سليمان بن بلال، عن أبي ثفال، عن رباح، عن جدته، عن النبي ﷺ. لم يُذكر أبوها في الإسناد. وتصحف اسم أبي ثفال في مطبوع الحاكم إلى أبي بقال.

وأخرجه الطحاوي ١/ ٢٧ من طريق الدراوردي، عن ابن حرملة، عن أبي ثفال، عن رباح، عن ابن ثوبان، عن أبي هريرة، عن النبي ﷺ.

وقد ذكر الحافظ في «التلخيص» ١/ ٧٤ أنه ليس في هٰذا الإسناد «أبو هريرة»، وأنه من طريق ابن ثوبان مرسلاً. على أن الإسناد غير صحيح كما =

● ١٦٦٥٢- [قال عبدالله بن أحمد][(١)]: حدَّثنا شيبان، قال: حدَّثنا يزيد بن عِياض، عن أبي ثِفَال بهٰذا الحديث، وقال: سمعتُ أباها سعيد ابن زيد[(٢)].

=نقلنا عن أبي حاتم فيما سلف، ونقله أيضاً الحافظ في «التلخيص» عن الدارقطني.

والحديث سيأتي بالأرقام (١٦٦٥٢) و ٦/ ٣٨٢.

وسيكرر بإسناده ومتنه ٥/ ٣٨١ و٦/ ٣٨٢.

وقوله: «لا صلاة لمن لا وضوء له، ولا وضوء لمن لم يذكر الله تعالى» سلفت أحاديث الباب فيه في مسند أبي هريرة عند تخريج الرواية (٩٤١٨).

وقوله: «لا يؤمن بي من لا يحب الأنصار» سلف من حديث ابن عباس برقم (٢٨١٨) بلفظ: «لا يبغض الأنصار رجل يؤمن بالله ورسوله»، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) هٰذا الحديث من زوائد عبدالله بن أحمد، وقد وقع في (م) من رواية أبيه الإمام أحمد، وهو خطأ.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر سابقه. شيبان -شيخ عبدالله بن أحمد- هو ابن فَرُّوخ، صدوقٌ من رجال مسلم. ويزيد بن عياض: هو ابن جُعْدُبة الليثي، وروى له الترمذي وابن ماجه، وضعفه جمع، وكذبه مالك والنسائي في رواية عنه.

وأخرجه المزي في «تهذيب الكمال» ٩/ ٤٦ من طريق عبدالله بن أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مختصراً الترمذي (٢٦)، وابن ماجه (٣٩٨) من طريق يزيد بن هارون، عن يزيد بن عياض، به. ولم يسق الترمذي لفظه، بل أحال على الحديث الذي قبله عنده، وهو بلفظ: «لا وضوء لمن لم يذكر اسم الله عليه»، وزاد ابن ماجه: «ولا صلاة لمن لا وضوء له».

حديث أسد بن كرز، جدّ خالد القَسْري

● ١٦٦٥٣- [قال عبدُ الله بن أحمد]: حدثنا أبو مَعْمَر، حدثنا هُشَيم قال: أخبرنا سَيَّار، عن خالد بن عبد الله القَسْري، عن أبيه

أنَّ النبيَّ ﷺ قال لجدِّه يزيدَ بنِ أسد: «أَحِبَّ لِلنَّاسِ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»[1].

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد فيه ضعف وانقطاع، والد خالد القسري -وهو عبد الله بن يزيد بن أسد- لم يروِ عنه سوى ابنه خالد، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وهو من رجال «التعجيل»، وقد رواه عن النبي ﷺ مرسلاً، وسيرد متصلاً برقم (١٦٦٥٦). خالد بن عبد الله القسري روى عنه جمع، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال الذهبي في «المغني»: صدوق، لكنه ناصبيٌّ جلد، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم الهُذلي القطيعي، وهُشيم: هو ابن بشير السُّلمي، وسيَّار: هو أبو الحكم العَنَزي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/١٨٦، وقال: رواه عبد الله والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بنحوه، ورجاله ثقات.

وسيأتي برقمي (١٦٦٥٥) و(١٦٦٥٦).

وفي الباب: عن أبي هريرة، بلفظ: «أحبّ للناس ما تحبُّ لنفسك تكن مسلماً»، وهو جزء من حديث طويل سلف برقم (٨٠٩٥).

وعن أنس: بلفظ: «لا يؤمن أحدكم حتى يحب لأخيه ما يحب لنفسه»، وهو عند البخاري (١٣)، ومسلم (٤٥)، وسلف ٣/١٧٦.

قال السندي: قوله: «أَحِبَّ»: صيغة أمر من الإحباب.

«ما تحب لنفسك»، أي: من الخير، أي: كما تحب لنفسك الخير فأَحِبَّ لغيرك أيضاً الخير، ولا يلزم منه اتحاد الخير، فقد لا يكون ذاك قابلاً للمشاركة، وقد يكون خيراً لأحدهما دون الآخر.

● ١٦٦٥٤- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثنا عُقْبة بن مُكْرَم العَمِّي قال: حدثنا سَلْمُ بن قُتيبة، عن يونس بن أبي إسحاق، عن إسماعيل بن أوسط، عن خالد بن عبدالله

عن جدِّه أسد بن كُرز، سمع النبيَّ ﷺ يقول: «المَرِيضُ تَحَاتُّ خَطَايَاهُ كما يَتَحَاتُّ وَرَقُ الشَّجَرِ»(١).

---

(١) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه بين خالد بن عبدالله -وهو ابن يزيد بن أسد القسري- وبين جد أبيه أسد بن كرز، وهو المراد بقوله: عن جده، ذكر ذٰلك الحافظ ابن حجر في «الإصابة» وفي «التعجيل» -في ترجمة أسد بن كرز- ورجال الإسناد ثقات رجال الصحيح غير خالد بن عبدالله، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السابقة، وإسماعيل بن أوسط -وهو ابن إسماعيل البجلي أمير الكوفة- قال الذهبي في «الميزان»: وهو الذي قدَّم سعيد بن جبير للقتل، لا ينبغي أن يُروى عنه، وثقه ابن معين وغيره، وذكره ابن حبان في «الثقات». قال الحافظ في «اللسان»: صدر الترجمة نقلها المصنف (يعني الذهبي) من كتاب الأزدي، وقال الساجي: كان ضعيفاً. قلنا: وهو من رجال «التعجيل». سلم بن قتيبة: هو الشَّعيري، أبو قتيبة الخراساني، وعقبة بن مُكْرَم: هو العمِّي، أبو عبدالملك البصري.

وأخرجه ابنُ أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٥٤٣) و(٢٧٩٣)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠٢) من طريق عقبة بن مُكْرَم، بهٰذا الإسناد. وجاء اسم أسد بن كرز في الموضع الثاني من «الآحاد والمثاني» أسد بن كُريز.

وأخرجه الطبراني (١٠٠٢)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٨٩٣) من طرق عن سلم بن قتيبة، به.

ونسبه الحافظ في «الإصابة» إلى أبي يعلى والبغوي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٣٠١، ونسبه إلى أحمد -وهو وهمٌ منه إنما هو من زيادات ابنه- ونسبه أيضاً إلى الطبراني في «الكبير» وقال: إسناده حسن!
=

● ١٦٦٥٥- [قال عبدالله بن أحمد][١]: حدثني محمدُ بنُ عبدالله الرُّزِّي[٢] أبو جعفر، قال: حدثنا رَوْحُ بنُ عطاء بن أبي ميمونة، قال: حدثنا سَيَّار[٣] أنه سمع خالد بن عبدالله القَسْري -وهو يخطُبُ على المنبر- وهو يقول: حدثني أبي

عن جدي أنه قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أَتُحِبُّ الجَنَّةَ؟». قال: قلت: نعم. قال: «فَأَحِبَّ لأَخِيكَ ما تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»[٤].

= وله شاهد من حديث جابر بن عبدالله عند مسلم (٢٥٧٥) بلفظ: «لا تسُبِّي الحمّى، فإنها تُذْهِبُ خطايا بني آدم كما يُذْهِبُ الكيرُ خبث الحديد».

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري بإسناد حسن، سلف برقم (١١٠٠٧) بلفظ: «إن المؤمن لا يصيبه وصبٌ ولا نصبٌ ولا حَزَن ولا سقم ولا أذى حتى الهم يهمه إلا يكفر الله عنه من سيئاته» وذكرنا بقية شواهده هناك.

(١) هٰذا الحديث من زوائد عبدالله بن أحمد، وقد وقع في (ق) و(م) من رواية أبيه الإمام أحمد، وهو خطأ.

(٢) تحرف في (ق) و(م) إلى: الرازي.

(٣) تحرف في (م) إلى: يسار.

(٤) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف روح بن عطاء بن أبي ميمونة، ضعفه ابن معين وابن الجارود والساجي، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو حاتم: لين الحديث، وقال البزار: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وقال: يخطيء. ولم يذكره الحسيني في «الإكمال»، ولا الحافظ في «التعجيل» وهو على شرطهما، وعبدالله القسري والد خالد سلف الكلام عليه في الرواية (١٦٦٥٣)، وبقية رجال الإسناد سلف الكلام عليهم هناك أيضاً سوى محمد بن عبدالله الرزي شيخ عبدالله، وهو ثقة من رجال مسلم.

وأخرجه الحاكم ٤/١٦٨ من طرق عن روح بن عطاء، بهٰذا الإسناد. =

● ١٦٦٥٦- [قال عبد الله بن أحمد][1]: حدثني أبو الحسن عثمانُ بنُ أبي شيبة بالكوفة سنة ثلاثين ومئتين ويعقوب الدورقي، قالا: حدثنا هُشَيم ابن بشير. قال عثمانُ بنُ أبي شيبة: أخبرنا سَيَّار[2] قال: سمعتُ خالدَ بن عبد الله القَسْري على المنبر يقول: حدثني أبي

عن جدي يزيد بن أسد، قال: قال لي رسولُ الله ﷺ: «يا يَزِيدُ ابنَ أَسَدٍ، أَحِبَّ لِلنّاس الذي[3] تُحِبُّ لِنَفْسِكَ»[4].

٤/ ٧١

= وقال: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي!

وقد سلف برقم (١٦٦٥٣).

قال السندي: قوله: «فأحبَّ»، أي: فطريق تحصيل الجنة أن تحب لأخيك ما تحب لنفسك.

(١) وقع هٰذا الحديث في (م) و(ق) من رواية الإمام أحمد، وهو خطأ، بل هو من زيادات ابنه عبد الله.

(٢) تحرَّف في (م) إلى: يسار.

(٣) في (ق) و(م): «ما» بدل: «الذي».

(٤) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف بيناه في الرواية (١٦٦٥٣)، غير أن هٰذه الرواية متصلة.

وأخرجه ابن سعد ٧/ ٤٢٨، وأبو يعلى (٩١١)، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٤٧٥-٤٧٦ من طريق عثمان بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «المؤتلف والمختلف» ٤/ ١٩٢٧-١٩٢٨ من طريق يعقوب الدورقي، به.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٣٤)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٤٩ و٨/ ٣١٧، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٦٢٥) من طريقين عن هُشيم، به.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٤٠٢٥) من طريق عبد الرحمٰن بن شيبة الجدّي، عن هشيم، عن ابن شُبْرمة، عن خالد القَسري، به. بلفظ: «يا يزيد =

بقية حديث الصَّعْب بن جَثَّامة

● ١٦٦٥٧- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا محمد بن أبي بكر -وهو المُقَدَّمي- قال: حدَّثنا محمد بن ثابت العَبْدي، قال: حدَّثنا عمرو بن دينار، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عبَّاس

عن الصَّعْب بن جثَّامة، أنَّه أهدى إلى رسول الله[1] ﷺ لحمَ صَيْدٍ فلم يَقْبَلْه، فرأىٰ ذلك في وَجْهِ الصَّعْب، فقال: «إنَّه لم يمْنَعْنا أن نقبلَ منك إلَّا أنَّا كُنَّا حُرُماً»، قال: وسُئل عن الخَيْل يوطِؤُونَها أولادَ المُشْرِكين باللَّيْل، فقال: «هُمْ -يعني- مِنْ آبائِهِمْ» وقال: «لا حِمَى إلَّا لله وَلِرَسُولِه»[2].

= ابن أسد، لا تأتي إلى الناس إلا ما تحبُّ أن يؤتى إليك».

وقال: لم يروِ هٰذا الحديث عن هشيم، عن ابن شبرمة إلا عبد الرحمٰن. ورواه الناس عن هشيم، عن سيار، عن خالد بن عبد الله. وسلف برقم (١٦٦٥٣)

(١) في (م): لرسول الله.

(٢) حديث صحيح غير أنَّ قوله: أهدى إلى رسول الله ﷺ لحم صيد، الأثبت أنه هدى إليه حماراً وحشياً كما سلف بيانه في تخريج الرواية (١٦٤٢٢)، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف محمد بن ثابت العبدي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وهٰذا الحديث من زوائده.

وقوله: أهدى إلى رسول الله ﷺ لحم صيد، فلم يقبله.

أخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٣٥) من طريقين عن محمد بن ثابت العبدي، به.

وقوله: «لا حمى إلا لله ولرسوله». =

● ١٦٦٥٨- [قال عبدالله بن أحمد]: حدثني أبو خَيْثمة زُهَير بن حَرْب قال: حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عبَّاس

عن الصَّعب بن جَثَّامة قال: مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأنا بالأبواء أو بوَدَّان، فأهديتُ له لَحْمَ حِمَارِ وَحْشٍ وهو مُحْرِمٌ، فردَّه عَليَّ. فلمَّا رأى في وجهي الكراهيةَ قال: «ليس بنا رَدٌّ عليكَ، ولٰكِنَّا حُرُمٌ» قال: وسمعتُه يقول: «لا حِمَى إلا لله وَلِرَسُولِه». قال: وسُئِلَ عن أهل الدَّار من المُشْرِكين يُبَيَّتُونَ، فَيُصابُ من نسائهم وذَرارِيْهم، قال: «هُمْ مِنْهُمْ»[١].

● ١٦٦٥٩- [قال عبدالله بن أحمد]: حدَّثنا مُصعب هو الزُّبَيري، قال: حدَّثني عبدالعزيز بن محمد، عن[٢] عبدالرحمٰن بن الحارث بن

= أخرجه الطبراني كذٰلك في «الكبير» (٧٤٤٨) من طريق يحيى بن دُرُسْت، عن محمد بن ثابت العبدي، به.

وقد سلف الكلام عليه وتخريجه في الرواية السالفة برقم (١٦٤٢٢)، فانظرها لزاماً.

قال السندي: قوله: يوطؤونها: ضمير الفاعل للناس أو للفرسان، وضمير المفعول للخيل، وأولاد المشركين بالنصب مفعول ثانٍ، أي: يجعلون، أي: الناس أو الفرسان للخيل واطئة لأولاد المشركين.

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وقد خالف سفيان بن عيينة الرواة عن الزهري في قوله: لحم حمار وحش، والمحفوظ عن الزهري: أهديت له حمار وحش، وقد سلف بيان ذٰلك في الرواية رقم (١٦٤٢٢).

(٢) في النسخ الخطية و(م): بن، وهو تحريف قديم، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٢/٥٨٨، و«إتحاف المهرة» ٦/ ٢٨٤.

عَبد الله بن عيَّاش المَخْزومي، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتْبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس

عن الصَّعب بن جثَّامة اللَّيثي، أنَّ رسولَ الله ﷺ حَمَى النَّقيعَ[1]، وقال: «لا حِمَى إلا لله وَلِرَسُولِه»[2].

---

(١) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): البقيع -بالباء- وهو تصحيف، والمثبت من (س) و(م)، قال السندي: النقيع -بالنون- اسم موضع.

(٢) حديث صحيح دون قوله: أن رسول الله ﷺ حمى النقيع، فقد تفرد بوصله عبد الرحمٰن بن الحارث بن عبد الله بن عيَّاش المخزومي، وهو ضعيف يعتبر به، ولا يحتمل تفرده، والصحيح أنه من بلاغات الزهري، وقد أخرجه البخاري عقب الرواية رقم (٢٣٧٠) من طريق يونس، عن الزهري، قال: بلغنا أن النبي ﷺ حمى النقيع، وبقية رجاله ثقات. عبد العزيز بن محمد: هو الدراوردي.

وأخرجه أبو داود (٣٠٨٤)، والحاكم ٢/ ٨١، والبيهقي في «السنن» ٦/ ١٤٦ من طريق سعيد بن منصور، عن عبد العزيز بن محمد، بهٰذا الإسناد.

وقال الحاكم: قد اتفقا على حديث يونس عن الزهري بإسناده، بلفظ: «لا حمىٰ إلا لله ولرسوله»، ولم يخرجاه هٰكذا، وهو صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

قلنا: حديث يونس عن الزهري أخرجه البخاري وحده، وسيأتي من هٰذه الطريق برقم (١٦٦٦٦).

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٦٩ من طريق سعيد بن منصور، عن عبد الرحمٰن بن أبي الزناد، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، به.

وأخرجه أبو نعيم دون قوله: حمى النقيع، في «أخبار أصبهان» ١/ ٣٢٦-٣٢٧ من طريق سفيان الثوري، عن عبد الرحمٰن بن الحارث، به.

وقوله: وحمى النقيع، سلف من حديث ابن عمر بإسنادٍ ضعيف برقم (٥٦٥٥)، وذكرنا هناك أنَّ له شاهداً من حديث الصعب بن جثامة، والصواب =

● ١٦٦٦٠- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا مُصْعَب بن عبد الله، قال: حدَّثني مالك بن أنس، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة ابن مسعود، عن عَبد الله بن عبَّاس

عن الصَّعْب بن جَثَّامة اللَّيثي، عن النَّبيِّ ﷺ أنَّه أهدى لرسولِ الله ﷺ حِماراً وَحْشِيّاً وهو بالأبواء أو بوَدَّان، فَرَدَّه رسولُ الله ﷺ، فلمَّا رأى رسولُ الله ﷺ ما في وَجْهي، قال: «إنَّا لم نَرُدَّهُ عليكَ إلاَّ أنَّا حُرُمٌ»[1].

● ١٦٦٦١- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا منصور بن مُزاحِم، قال: حدَّثنا أبو أُويس عبد الله بن أُويس، سمعتُ منه في خلافة المهدي، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عبَّاس

عن الصَّعْب بن جَثَّامة، قال: أهديتُ للنَّبيِّ ﷺ حِماراً عَقيراً وحشيّاً بِوَدَّان، أو قال بالأبواء قال: فردَّه عليَّ، فلمَّا رأى شدَّةَ ذلك في وَجْهي قال: «إنَّا إنما رَدَدْناه عليكَ لأنَّا حُرُمٌ»[2].

= أنه من بلاغات الزهري، فليصحح من هنا.

وسيأتي بالأرقام (١٦٦٦٣) و(١٦٦٦٦) و(١٦٦٧٩) و(١٦٦٨٢) و(١٦٦٨٩)، وقد سلف برقم (١٦٤٢٢).

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، مصعب بن عبد الله -وهو الزبيري- فمن رجال النسائي وابن ماجه، وهو ثقة.

وقد سلف من طريق مالك برقم (١٦٤٢٣)، وانظر (١٦٤٢٢).

(٢) حديث صحيح، دون قوله: عقيراً، فقد خالف فيها أبو أويس عبدُ الله ابن عبد الله بن أويس المدني الرواةَ عن الزهري، وهو ضعيف، والمحفوظ عن الزهري: حمار وحش، وقد سلف بيان ذلك في الرواية (١٦٤٢٢).

● ١٦٦٦٢- [قال عبدالله بن أحمد]: حدَّثني عُبيد الله بن عُمر القَواريري، قال: حدَّثنا حمَّاد بن زيد، قال: سَمِعْتُ صالح بن كَيْسان يُحدِّث عن عُبيد الله بن عبد الله، عن عبد الله بن عبَّاس

عن الصَّعْب بن جَثَّامة أنَّ رسولَ الله ﷺ بينما هو بِوَدَّان إذ أتاه الصَّعْبُ بنُ جَثَّامة -أو رجل- ببعضِ حمارِ وَحْشٍ، فَرَدَّه عليه، فقال: «إنَّا حُرُمٌ لا نأْكُلُ الصَّيْدَ»[1].

● ١٦٦٦٣- [قال عبدالله بن أحمد]: حدَّثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدَّثنا حمَّاد بنِ زيد، قال: حدَّثنا عَمرو بن دينار، عن ابن عباس

عن الصَّعْب بن جَثَّامة، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «لا حِمَى إلا

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وقد رواه حماد بن زيد هٰكذا، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبدالله، لم يذكر بينهما في الإسناد الزُّهْريَّ، وقال: أو رجل على الشك، وقال: ببعض حمار وحش.

وسيأتي برقم (١٦٦٧١) من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، به. وفيه: أن الصعب بن جثامة هو الذي أهدى رسولَ الله ﷺ، دون شك، وأنه أهداه حمار وحش. قال ابن عبدالبر في «التمهيد» ٩/ ٥٥: وهو أولى بالصَّواب عند أهل العلم.

وأخرجه الدارمي ٢/ ٣٩ عن محمد بن عيسى، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ١٨٤ عن قتيبة بن سعيد، كلاهما عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد. وعند الدارمي: بلحم حمار وحش، وعند النسائي: رأى حمار وحش.

وقد سلف برقم (١٦٤٢٢) و(١٦٤٢٣)، فانظراه لزاماً.

لله وَرَسُولِهِ»[1].

● ١٦٦٦٤- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا محمد بن أبي بكر، قال: حدَّثنا حمَّاد، حدَّثنا عَمرو، عن ابنِ عَبَّاس

عن الصَّعْبِ بن جَثَّامة قال: قيل: يا رسولَ الله، إنَّ خَيْلَنا أوطَـتْ[2] أولادَ المُشْـرِكيـن. فقـال رسـولُ الله ﷺ: «هُـمْ مِـنْ آبائِهِم»[3].

● ١٦٦٦٥- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني محمَّد بن أبي بكر، قال: حدَّثنا حمَّاد، حدَّثنا عَمرو بن دينار، عن ابن عبَّاس

---

(١) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وقد سلف برقم (١٦٤٢٢) من طريق الزهري عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصَّعْب بن جثامة، به. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٩/ ٥٥: وهو أولى بالصواب عند أهل العلم.

وانظر (١٦٦٥٩).

(٢) في (ق): أوطأت.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. وقد سلف من طريق عمرو بن دينار عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، عن ابن عباس، عن الصعب، به، برقم (١٦٤٢٤)، وطريق الزهري أولى بالصَّواب عند أهل العلم، فيما ذكره ابن عبد البر في «التمهيد» ٩/ ٥٥.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٤٩) من طريقين عن حماد بن زيد، عن عمرو بن دينار، عن ابن عباس. قال: قالوا: يا رسول الله. فذكره.. ولم يُذْكر الصعب في الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٤٢٢).

عن الصَّعب بن جثَّامة، قال: أُتِيَ[1] رسولُ الله ﷺ بوَدَّان بحِمارِ وحشٍ فردّه، وقال: «إنَّا حُرُمٌ لا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»[2].

١٦٦٦٦- حدَّثنا عامر بن صالح الزُّبَيري سنة ثمانين ومئة، قال: حدَّثني يونس بن يزيد، عن ابن شهاب، عن عُبَيد الله بن عَبد الله بن عُتبة ابن مسعود[3]، عن ابن عباس

عن الصَّعْب بن جَثَّامة، قال: سمعتُ رسولَ اللهِ ﷺ يقول: «لا حِمَى إلاَّ لله ولِرَسُولِهِ»[4].

---

(١) في (ظ١٢) و(م): أوتي.

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وقد روي هٰذا الحديث من طرق عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن ابن عَبَّاس، عن الصعب، به، وقد سلفت طرقه برقم (١٦٤٢٢) و(١٦٤٢٣). قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٩/ ٥٥: وهو أولى بالصواب عند أهل العلم.

وسيأتي برقم (١٦٦٧٦).

(٣) لفظ: ابن مسعود، ليس في (م).

(٤) حديث صحيح، عامر بن صالح الزبيري متروك الحديث، لكنه توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يونس بن يزيد: هو الأيلي.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٧٢٨)، والبخاري (٢٣٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٢٠)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ١٤٦ و٧/ ٥٩ من طريق ليث، وأبو داود (٣٠٨٣)، والدارقطني ٤/ ٢٣٨ من طريق ابن وهب، كلاهما عن يونس بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وزاد البخاري: وقال: بلغنا أن النبي ﷺ حمى النقيع.

قلنا: وهٰذه الزيادة هي من بلاغات الزهري، نص على ذٰلك الحافظ في =

● ١٦٦٦٧- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني أبو حُمَيد الحِمْصي أحمد بن محمد بن المُغيرة بن سيَّار[١]، قال: حدَّثنا حَيْوَة، قال: حدَّثنا بَقِيَّة، عن صَفْوان بن عَمرو، عن راشد بن سَعْد

٤/ ٧٢

قال: لمَّا فُتِحَتْ إصْطَخْر نادىٰ مُنادٍ: ألا إنَّ الدَّجَّالَ قد خَرَجَ. قال: فَلقِيَهُم الصَّعْبُ بنُ جَثَّامة، قال: فقال: لولا ما تقولون، لأخبرتُكُم أنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَخْرُجُ الدَّجَّالُ حتَّى يَذْهَلَ النَّاسُ عن ذِكْرِه، وحتَّى تَتْرُكَ الأَئِمَّةُ ذِكْرَهُ على المنابرِ»[٢].

=«الفتح» ٥/ ٤٥، وقد سلفت من حديث الصعب بن جثامة ولٰكن بإسنادٍ ضعيف برقم (١٦٦٥٩)، ونبهنا على الصواب هناك.

وقد سلف برقم (١٦٤٢٢).

(١) في (م) و(ق): يسار، وهو تحريف، وفي هامش (ق): سيار.

(٢) إسناده ضعيف، راشد بن سَعْد: هو المَقْرائي الحمصي، لم يدرك الصعب بن جَثَّامة، وبقية: وهو ابن الوليد يدلس ويسوِّي، وهو وإن صرح بسماعه من شيخه صفوان بن عمرو عند ابن أبي عاصم، فإن مثله يحتاج إلى التصريح في جميع طبقات الإسناد، ثم إنه انفرد به وهو ممن لا يحتمل تفرده. وقد أعله الحافظ في «الإصابة» في ترجمة الصعب بالإرسال. وبقية رجاله ثقات. حيوة: هو ابن شريح بن يزيد الحمصي، وصفوان بن عمرو: هو ابن هرم السكسكي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٩٠٧) عن عبد الوهَّاب بن نجدة، عن بقية بن الوليد، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/ ٣٣٥، وقال: رواه عبد الله بن أحمد من رواية بقية عن صفوان بن عمرو، وهي صحيحة كما قال ابن معين، وبقية رجاله ثقات!

● ١٦٦٦٨- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني أبو حُمَيد، قال: حدَّثنا عبد الوَهَّاب بن نَجْدة، قال: حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، قال: حدَّثني جعفر بن الحارث، عن محمَّد بن إسحاق، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عَبد اللهَ بن عُتبة بن مسعود، عن ابن عبَّاس

عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامة اللَّيْثي، قال: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن الدَّار من دور المُشْرِكين نغشاها بَياتاً، فكيفَ بمَنْ يكونُ تحتَ الغارة من الوِلْدان؟ قال: «هُمْ مِنْهُمْ»[1].

● ١٦٦٦٩- [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق بن منصور الكَوْسَج من أهل مرو في سنةِ ثمانٍ وعشرين ومئتين، قال: أخبرنا سُفْيان ابن عُيينة، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله -يعني: ابنَ عبد الله- عن ابن عبَّاس

أخبره الصَّعْب بنُ جَثَّامة: سُئِلَ النَّبيُّ ﷺ عن أهلِ الدَّارِ من المُشْرِكين يُبَيَّتون، فَيُصاب من نسائِهم وذَرارِيْهِم، قال: «هُمْ

---

(١) حديث صحيح، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق، مدلس وقد عنعن، وإسماعيل بن عياش: وهو الحمصي، وإن كان مخلطاً في روايته عن غير أهل بلده، وهٰذه منها، وجعفر بن الحارث -وهو أبو الأشهب النخعي الواسطي، وقد ترجم له الحافظ في «التهذيب» تمييزاً، وإن كان إلى الضعف أقرب- قد توبعا، وبقية رجاله ثقات. أبو حميد: هو أحمد بن محمد بن المغيرة الحمصي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٥٤) من طريق أحمد بن خالد الوهبي وعلي بن مسهر وجرير بن عبدالحميد ثلاثتهم، عن محمد بن إسحاق، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (١٦٤٢٢).

مِنْهُمْ»[1].

● ١٦٦٧٠- [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الرَّزَّاق، قال: أخبرنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله ابن عبد الله، عن ابن عبَّاس

عن الصَّعْب بن جَثَّامة، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّا نُصِيبُ في البَيات من ذراري المُشْرِكين، قال: «هُمْ مِنْهُمْ»[2].

● ١٦٦٧١- [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق بن منصور قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم -يعني: ابنَ سعد- قال: حدَّثنا أبي، عن صالح -يعني: ابنَ كَيْسان- عن ابن شهاب، أنَّ عبيد الله بن عبد الله أخبره، أنَّ ابن عبَّاس أخبره

أنَّ الصَّعْب بن جَثَّامة أخبره، أنَّه أهدى لرسولِ الله ﷺ حِمَارَ وَحْشٍ وهو بِوَدَّان، فَرَدَّه عليه. قال: فلمَّا رأى ما في وَجْهي، قال: «إنَّا لم نَرُدَّه عليكَ إلاَّ أنَّا حُرُمٌ»[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وقد سلف من طريق سفيان بن عُيينة، بهٰذا الإسناد برقم (١٦٤٢٢).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. وقد سلف من طريق عبد الرزاق، بهٰذا الإسناد برقم (١٦٤٢٦).

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه مسلم (١١٩٣) (٥١)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٤٠) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا الإسناد. =

● ١٦٦٧٢- [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: حدَّثنا يعقوب بن إبراهيم -يعني ابن سَعْد- قال: حدَّثنا أبي، عن صالح -يعني ابن كَيْسان- عن ابن شهاب، أنَّ عُبيد الله بن عبد الله أخبره، أنَّ ابن عبَّاس أخبره

أنَّ الصَّعْبَ بن جَثَّامة أخبره، أنَّه أهدىٰ لرسولِ الله ﷺ حِمَارَ وَحْشٍ وهو بِوَدَّان، فردَّه عليه، فلمَّا رأى ما في وَجْهي قال: «إنَّا لم نَرُدَّهُ عليكَ إلا أنَّا حُرُمٌ»[1].

● ١٦٦٧٣- [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق قال: أخبرنا يعقوب بن إبراهيم، قال: حدَّثنا ابن أخي ابن شهاب، عن عمِّه، قال: أخبرني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مسعود، أن عبد الله بن عبَّاس كان يقول:

سمعتُ الصَّعْبَ بن جَثَّامة بنِ قيس اللَّيْثي يقول: أهديتُ لرسول الله ﷺ حمارَ وَحْشٍ بالأبواء فردَّه عليَّ، فلمَّا عَرَفَ رسولُ الله ﷺ في وَجْهي الكراهية[2] قال: «إنَّه لَيْسَ بنا رَدٌّ عليكَ وَلٰكِنّا حُرُمٌ»[3].

= وقد سلف برقم (١٦٤٢٣)، وانظر (١٦٤٢٢).

(١) إسناده صحيح، وهو مكرر سابقه سنداً ومتناً.

(٢) في (م): كراهية رده.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وابن أخي ابن شهاب: هو محمد بن عبد الله بن مسلم، فقد روى له البخاري متابعة، ومسلم احتجاجاً، وهو جيد الحديث، وقد توبع.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٣٩) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهٰذا=

● ١٦٦٧٤- [قال عبد الله بن أحمد]: أخبرنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا أبو اليمان الحَكَم بنُ نافع، قال: أخبرنا شُعَيْب، عن الزُّهْري قال: أخبرني عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتبة بن مسعود، أن عبد الله بن عبَّاس أخبرهُ

أنَّه سَمعَ الصَّعْب بن جَثَّامة اللَّيثي، وكان من أصحاب النَّبيِّ ﷺ يُخْبِرُ أنَّه أهدى للنَّبيِّ ﷺ حِمارَ وَحْشٍ بالأبواء أو بَوَدَّان والنَّبيُّ ﷺ مُحرِمٌ، فَرَدَّه النَّبيُّ ﷺ. قال الصَّعْبُ: فلما عَرَفَ النَّبيُّ ﷺ في وَجْهي ردَّه هديتي، قال: «لَيْسَ بِنا رَدٌّ عليكَ وَلٰكِنِّي حُرُمٌ»[1].

● ١٦٦٧٥- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا محمَّد بن سليمان بن حبيب لُوَين، قال: حدَّثنا حمَّاد بن زيد، عن صالح بن كَيْسان، عن عُبيد الله بن عَبد الله، عن ابن عبَّاس

عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامة: أَنَّ النَّبيَّ ﷺ أَقْبَلَ حتى إذا كان بِوَدَّان

= الإسناد.

وانظر ما قبله.

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. إسحاق بن منصور: هو الكوسج. شعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٢٥٩٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/١٩١-١٩٢ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع، به.

وانظر ما قبله.

أهدى له أعرابيٌّ لَحْمَ صَيْدٍ، فردَّه، وقال: «إنَّا لا نأكُلُ الصَّيْدَ»[1].

● ١٦٦٧٦- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا محمَّد بن سليمان، قال: حدَّثنا حمَّاد بن زيد، عن عَمرو بن دينار، عن ابن عبَّاس

٧٣/٤ عن الصَّعْبِ بنِ جَثَّامة: أنَّه أتى النَّبيَّ ﷺ بحمارٍ وَحْشٍ، فردَّه عليه، وقال: «إنَّا حُرُمٌ لا نَأْكُلُ الصَّيْدَ»[2].

● ١٦٦٧٧- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا الحكم بن موسى، قال: حدَّثنا مسلم بن خالد، عن الزهري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتبة بن مسعود، عن ابن عباس

عن الصَّعْب بن جَثَّامة، أنَّه قال: يا رسولَ الله، نغشى الدار

---

(١) رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فقد روى له النسائي، ومحمد بن سليمان، فقد روى له أبو داود والنسائي، وهما ثقتان.

وقد رواه حماد هٰكذا، عن صالح بن كيسان، عن عبيد الله بن عبد الله، لم يذكر بينهما في الإسناد الزهري، وقال: أهدى له أعرابي لحم صيد.

وقد سلف برقم (١٦٦٧١) من طريق صالح بن كيسان، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله، وفيه: أن الصعب بن جثامة هو الذي أهدى لرسول الله ﷺ، وقد أهداه حمار وحش. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٩/٥٥: وهو أولى بالصواب عند أهل العلم.

وقد سلف برقم (١٦٦٦٢)، وانظر (١٦٤٢٢).

(٢) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فقد روى له النسائي، ومحمد بن سليمان: وهو ابن لوين، فقد روى له أبو داود والنسائي، وكلاهما ثقة.

وقد سلف الكلام على هٰذا الإسناد برقم (١٦٦٦٥)، فانظره لزاماً.

أو الديارَ من المشركين ليلاً معهم صِبْيانُهُمْ ونساؤُهُمْ، فنقتُلُهم؟ قال النَّبيُّ ﷺ: «هُمْ مِنْهُمْ»[1].

● ١٦٦٧٨- حدَّثنا[2] أبو القاسم بن أبي الزِّناد، عن الزَّنْجي، قال: رأيتُ الزُّهْرِيَّ صابغاً رأسَه بِسَواد[3][4].

---

(١) حديث صحيح، مسلم بن خالد: هو الزَّنْجي -وإن كان ضعيفاً- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالله بن أحمد، فمن رجال النَّسائي، وهو ثقة. الحكم بن موسى: هو أبو صالح القنطري.

وأخرجه أبو عوانة ٤/٩٦ من طريق ابن وهب، عن مسلم بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح برقم (١٦٤٢٢).

(٢) هٰذا الأثر ليس في (س).

(٣) في (م) و(ق): بالسواد.

(٤) هٰذا الأثر صحيح، الزنجي: وهو مسلم بن خالد -وإن كان ضعيفاً- قد توبع.

وأخرجه عبدالرزاق في «المصنف» (٢٠١٨٤) عن معمر، عن الزهري، قال: كان الحسين بن علي يخضب بالسواد. قال معمر: رأيت الزهري يغلف بالسواد، وكان قصيراً.

وأخرج عبد الرزاق (٢٠١٧٦) عن معمر، عن الزهري قال: أمر النبي ﷺ بالأصباغ، فأحلكها أحب إلينا، يعني: أسودها.

قلنا: وهٰذا مذهب الزهري، وقد سلف نهيه ﷺ عن السواد من حديث أنس برقم (١٢٦٣٥)، وجابر (١٤٤٠٢) وهو حديث صحيح.

قال النووي في «شرح مسلم» ١٤/٨٠: ومذهبنا استحباب خضاب الشيب للرجل والمرأة بصفرة أو حمرة، ويحرم خضابه بالسواد على الأصح، وقيل: يكره كراهة تنزيه، والمختار التحريم لقوله ﷺ: «واجتنبوا السواد»، هٰذا مذهبنا... وخضب جماعة بالسواد روي ذٰلك عن عثمان والحسن والحسين =

● ١٦٦٧٩- [قال عبدالله بن أحمد]: حدَّثنا إسحاقُ بنُ منصور الكَوْسَج، قال: أخبرنا ابن شُمَيْل -يعني: النَّضْر- قال: أخبرنا محمد- هو ابن عَمرو، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عبد الله بن عُتْبة، عن ابن عباس

عن الصَّعْبِ بن جَثَّامة اللَّيْثي قال: كان يُحَدِّثُ عن رسولِ الله ﷺ أحاديثَ، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا حِمَى إلاَّ لله وَلِرَسُولِه»(١).

١٦٦٨٠- قال: وأهديتُ لرسول الله ﷺ حمارَ وَحْشٍ وهو مُحرِمٌ، فَرَدَّه عليَّ، فعرف ذلك في وَجْهي، فقال: «إنَّا لَمْ نَرُدَّهُ عليكَ إلاَّ أنَّا حُرُمٌ»(٢).

=ابني علي وعقبة بن عامر وابن سيرين وأبي بردة وآخرين. قال القرطبي في «المفهم» ٥/ ٤١٩: ولا أدري عذر هؤلاء عن حديث أبي قحافة ما هو؟ فأقل درجاته الكراهة، كما ذهب إليه مالك.

(١) حديث صحيح، محمد بن عمرو: وهو ابن علقمة الليثي. أخرج له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوق، حسن الحديث، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (٤٥) و(١٠٨٧)، وابن حبان (١٣٧)، والطبراني في «الكبير» (٧٤٢٣) من طرق عن محمد بن عمرو، بهذا الإسناد.

وقد سلف مطولاً برقم (١٦٤٢٢).

(٢) حديث صحيح، محمد بن عمرو: وهو ابن علقمة الليثي، أخرج له البخاري مقروناً، ومسلم متابعةً، وهو صدوق، حسن الحديث، وقد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. =

١٦٦٨١- وسألته عن أولاد المشركين فقال: «اقْتُلْهُمْ مَعَهُمْ»، قال: وقد نهى عنهم يومَ خَيْبَرَ[1].

● ١٦٦٨٢- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا إسحاق بن منصور، قال: حدَّثنا عبد الله بن الزبير -يعني الحُميدي- قال: حدثنا سفيان، قال: حدثنا الزُّهْرِي، قال: أخبرني عُبيد الله بن عبد الله، أنه سَمِعَ ابنَ عباس يقول:

أخبرني الصَّعْبُ بن جَثَّامة اللَّيْثي، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٣٦) من طريق خالد بن عبدالله الواسطي، عن محمد بن عمرو، به.

وقد سلف برقم (١٦٦٧٤).

(١) حديث صحيح، وإسناده إسناد سابقه برقم (١٦٦٧٩)، والقائل: وقد نهى عنهم يوم خيبر: هو الزهري كما هو مبين في الرواية السالفة برقم (١٦٤٢٢) إلا أن في لفظ: خيبر تحريف قديم إذ جاء في رواية ابن حبان (١٣٧) يوم حنين، وهو الصواب، قال الحافظ في «الفتح» ١٤٧/٦: ويؤيد كون النهي في غزوة حنين ما سيأتي من حديث رَبَاح بن الربيع الآتي: فقال لأحدهم: «الحق خالداً فقل له لا تقتل ذرية ولا عسيفاً». . وخالد أول مشاهده مع النبي ﷺ غزوة الفتح، وفي ذلك العام كانت غزوة حنين.

قلنا: وقد سلف حديث رَباح بن الربيع برقم (١٥٩٩٢) وإسناده قوي.

وأخرجه حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٤٥)، وأبو عوانة ٩٦/٤ من طريق يعلى بن عبيد، وابن حبان (١٣٧) من طريق محمد بن عُبيد وكذلك برقم (٤٧٨٧) من طريق الفضل بن موسى، ثلاثتهم عن محمد بن عمرو بن علقمة، بهذا الإسناد. وفي روايتي ابن حبان: يوم حنين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٥٠) من طريق أبي النضر عن المسعودي، عن إسحاق بن راشد، عن الزهري، .به.

وقد سلف برقم (١٦٤٢٢).

وسُئِلَ عن أهلِ الدَّارِ من المُشْرِكين، فَيُبَيَّتون، فَيُصابُ من نسائهم وذراريهم؟ فقال رسول الله ﷺ: «هُمْ مِنْهُم»[1].

● ١٦٦٨٣- وسمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا حِمَى إلا لله وَلِرَسُولِه»[2].

● ١٦٦٨٤- وأهديتُ لرسول الله ﷺ لحمَ حمارِ وَحْشٍ وهو بالأبواء أو بوَدَّان، فردَّه عليَّ، فلمَّا رأى الكراهية في وَجْهي، قال: «إنَّه ليس بنا رَدٌّ عليكَ، وَلٰكِنَّا حُرُمٌ»[3].

● ١٦٦٨٥- قال سفيان: فحدَّثنا عَمرو بن دينار، بحديث الصَّعب هذا، عن الزهري قبل أن نلقاه، فقال فيه: «هُمْ مِنْ آبائِهِم». فلما قدم علينا الزهري تفقّدْتُه فلم يقل، وقال: هُمْ خَيْرٌ مِنْهُمْ[4].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وقد سلف من طريق سفيان بن عيينة، برقم (١٦٤٢٢).

(٢) إسناده صحيح، إسناد سابقه.

وهو عند الحميدي في «مسنده» برقم (٧٨٢).

وقد سلف من طريق سفيان بن عيينة برقم (١٦٤٢٢).

(٣) حديث صحيح، إلا أن سفيان بن عيينة قد خالف الرواة عن الزهري في قوله: لحم حمار وحش، والمحفوظ عن الزهري: أهديت له حمار وحش وقد سلف بيان ذلك في الرواية رقم (١٦٤٢٢).

(٤) إسناده صحيح، وهو موصول بالإسناد السالف برقم (١٦٦٨٢) إلا أن سفيان بن عيينة يرويه هنا عن عمرو بن دينار، عن الزهري، به. =

● ١٦٦٨٦- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا داودُ بن عَمرو أبو سليمان الضَّبِّيُّ، قال: حدَّثنا عبد الرحمن بن أبي الزِّناد، عن عبد الرحمن ابن الحارث، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتْبة، عن ابن عباس

أن الصَّعْبَ بن جَثَّامة، قال: قلتُ: يا رسولَ اللهِ، الدَّارُ من دُور المُشْرِكين نُصَبِّحُهَا للغارة، فنُصيبُ الوِلْدان تحتَ بُطونِ الخَيْلِ ولا نَشْعُرُ؟ فقال: «إنَّهُمْ مِنْهُمْ»[1].

● ١٦٦٨٧- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا إسحاق بن منصور، قال: أخبرنا عبد الله بن مَسْلَمة، عن مالك، عن ابن شهاب، عن عُبيد الله بن عَبد الله بن عُتْبة بن مسعود، عن عبد الله بن عباس

عن الصَّعْب بن جَثَّامة اللَّيثي، أنَّه أهدى لرسولِ الله ﷺ وهو

= وقد سلف طريق عمرو بن دينار برقم (١٦٤٢٤). والقائل: «هم خير منهم» هو الزهري، وهو إشارة منه إلى نسخ هذا الحكم.

انظر «فتح الباري» ٦/ ١٤٧.

وانظر (١٦٤٢٢).

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف، عبدالرحمن بن أبي الزناد وعبدالرحمن بن الحارث: وهو ابن عبدالله بن عياش المخزومي ضعيفان، ثم إن في الإسناد انقطاعاً، عبدالرحمن بن الحارث لم يسمع من عبيد الله بن عبدالله بن عتبة، بينهما الزهري كما سيأتي في التخريج، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبدالله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٧٤٥٦) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو عوانة ٤/ ٩٧، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٢٢ من طريق سريج بن النعمان، عن عبدالرحمن بن أبي الزناد، عن عبدالرحمن بن الحارث، عن الزهري، عن عبيدالله بن عبدالله، به.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (١٦٤٢٢).

بالأبواء أو بوَدَّان حماراً وَحْشِيّاً، فَرَدَّه عليه رسولُ الله ﷺ، فلمَّا رأى رسولُ الله ﷺ ما في وَجْهي، قال: «إنَّا لم نَرُدَّهُ عليكَ إلاَّ أَنَّا حُرُمٌ»[1].

● ١٦٦٨٨- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا إسحاق، قال: أخبرنا رَوْح بن عُبادة، مِثْلَه. يعني: عن مالك. وقال روح: وَجْههُ[2].

● ١٦٦٨٩- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا إسحاق، قال: أخبرنا أبو نُعَيْم، قال: حدَّثنا ابنُ عُيَينة، عن الزُّهْري، عن عُبيد الله بن عبد الله، عن ابن عَبَّاس

عن الصَّعْبِ بن جَثَّامة قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا حِمَى إلاَّ لله وَرَسُولِه»[3].

---

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، إسحاق بن منصور: هو الكوسج.

وعبد الله بن مسلمة: هو القعنبي.

وقد سلف من طريق مالك برقم (١٦٤٢٣).

(٢) إسناده صحيح، وهو مكرر سابقه.

(٣) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. إسحاق: هو ابن منصور الكوسج، وأبو نعيم: هو الفضل بن دكين.

وقد سلف برقم (١٦٤٢٢).

حديث عبد الرحمن بن سَنَّة[1]

● ١٦٦٩٠- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا أبو أحمد الهيثم بن خارجة، قال: حدَّثنا إسماعيل بن عيَّاش، عن إسحاق بن عبدِ الله بن أبي فَرْوة، عن يوسف بن سُلَيْمان، عن جدَّته ميمونة

عن عبد الرحمن بن سَنَّة، أنَّه سمع النَّبيَّ ﷺ يقول: «بَدأ الإسلامُ غريباً، ثم يعود غريباً كما بدأ، فطُوبى للغُرَباء» قيل: يا رسولَ الله، ومن الغرباء؟ قال: «الذين يَصْلُحُونَ إذا فَسَدَ النَّاسُ، والذِي نَفْسِي بِيَدِه لَيَنحازَنَّ الإيمانُ إلى المدينةِ كما يَحُوْزُ السَّيْلُ، والذي نَفْسي بِيَدِهِ لَيَأْرِزَنَّ الإسْلامُ إلى ما بَيْنَ المَسْجِدَيْنِ كَما تَأْرِزُ الحَيَّةُ إلى جُحْرِها»[2].

٤/ ٧٤

---

(١) قال السندي: عبد الرحمن بن سنة -بفتح المهملة وتشديد النون، وحكى فيه ابن السكن المعجمة ثم الموحدة: أسلمي، مدني.

(٢) إسناده ضعيف جداً بهٰذه السياقة، إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، متروك، ويوسف بن سليمان ترجم له الحسيني في «الإكمال»، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٨١، ولم يذكرا في الرواة عنه سوى إسحاق، وقال الحسيني: مجهول. وقال الحافظ في «التعجيل» ١/ ٨٠٠ في ترجمة عبد الرحمٰن بن سنة: وفي سنده إسحاق بن عبد الله بن أبي فروة، وهو واهٍ. قال ابن السكن: لا يعتمد عليه، وقال البخاري: حديثه ليس بالقائم، وقال ابن حبان في «الصحابة»: له رؤية.

قلنا: وفي إسناده كذٰلك إسماعيل بن عياش، وهو مخلط في غير روايته عن أهل بلده، وهٰذه منها.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٤٥٧ من طريق عبد الله بن أحمد، بهٰذا الإسناد. =

حديث سَعْدٍ الدَّليل[1]

● ١٦٦٩١- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا مُصْعَب بن عبد الله هو الزُّبيري، قال: حدَّثني أبي، عن فائد مولى عبادل

قال: خرجتُ مع إبراهيمَ بنِ عبد الرحمٰن بن عبد الله بن أبي ربيعة، فأرسلَ إبراهيمُ بنُ عبدالرحمٰن إلى[2] ابن سَعْد، حتى إذا كُنَّا بالعَرْج أتانا ابنٌ لسَعْدٍ -وَسَعْدٌ الذي دلَّ رسولَ الله ﷺ على طريق رَكوبة- فقال إبراهيم: أخبِرْني ما حَدَّثك أبوك؟ قال ابنُ سَعْد: حدَّثني أبي: أنَّ رسولَ الله ﷺ أتاهم ومعه أبو بكر،

= وأخرجه مختصراً محمد بن وضاح القرطبي في «البدع والنهي عنها» ص٦٥ من طريق أسد بن موسى، عن إسماعيل بن عياش، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٧/٢٧٨، وقال: رواه عبدالله والطبراني، وفيه إسحاق بن عبدالله بن أبي فروة، وهو متروك.

قلنا: وقد سلف نحوه بإسنادٍ جيد من حديث سعد بن أبي وقاص برقم (١٦٠٤)، ولفظه: «إن الإيمان بدأ غريباً، وسيعود كما بدأ، فطوبى يومئذٍ للغرباء إذا فسد النَّاس، والذي نفس أبي القاسم بيده ليأرزن الإيمان بين المسجدين كما تأرز الحية في جحرها». وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(١) قال السندي: سَعْد الدليل، قد دَلَّ النبيَّ ﷺ في الهجرة من العَرْج إلى المدينة، وهو أسلمي، ويقال له العرجي؛ لأنه اجتمع بالنبي ﷺ بالعرج وهو يريد المدينة، فأسلم.

(٢) لفظ «إلى» ليس في (م).

وكانت[1] لأبي بكرٍ عندنا بنتٌ مُسْتَرْضَعَة، وكان رسول الله ﷺ أرادَ الاختصارَ في الطَّريق إلى المدينة، فقال له سَعْد: هٰذا الغائر مِنْ رَكوبة، وبه لِصَّانِ من أسْلَمَ يُقال لهما المُهانان، فإنْ شِئْتَ أخَذْنا عليهما، فقال النَّبيُّ ﷺ: «خُذْ بنا عليهما» قال سَعْد: فَخَرَجْنا حتى إذا[2] أَشْرَفْنا إذا أحدُهُما يقولُ لصاحبه: هٰذا اليماني. فدعاهُما رسولُ الله ﷺ، فعَرَض عليهما الإسلامَ فأَسْلَما، ثمَّ سَأَلَهُما عن أسمائهما، فقالا: نحن المُهانان، فقال: «بَلْ أَنْتُما المُكْرَمان» وأمرهما أن يَقْدَما عليه المدينة[3]، فَخَرَجْنا حتى أتينا ظاهر قُباء، فتلقى[4] بنو عمرو بن عوف، فقال النَّبيُّ ﷺ: «أَيْنَ أبو أُمامَةَ أَسْعَدُ بنُ زُرَارة؟» فقال سَعْدُ بنُ خَيْثَمَة: إنَّه أصاب قبلي يا رسول الله، أفلا أخبره لك؟ ثم مضى حتى إذا طلع على النخل، فإذا الشَّرَبُ مملوء[5]، فالتفتَ النَّبيُّ ﷺ إلى أبي بكر رضي الله عنه، فقال: «يا أبا بَكْرٍ، هٰذا المنزلُ رَأَيْتُني

---

(١) في (م): وكان.

(٢) لفظ «إذا» ليس في (م).

(٣) لفظ «المدينة» ليس في (ظ١٢) ولا (ص)، وأشير إليها في (س) على أنها نسخة، وفي (ق): أن يقدما المدينة.

(٤) في (ق): فتلقانا.

(٥) في النسخ الخطية: مملوءاً.

أَنْزِلُ إلى[1] حِياضٍ كَحِياضِ بني مُدْلِجٍ»[2].

---

(١) في (م): على.

(٢) إسناده ضعيف، عبد الله بن مصعب بن ثابت والد مصعب بن عبد الله، من رجال «التعجيل»، وضعفه ابن معين، وقال أبو حاتم كما في «الجرح والتعديل»: هو شيخٌ بابَة عبد الرحمٰن بن أبي الزناد. أي: أنه يكتب حديثه للمتابعة ولا يحتج به. وابن سعد، سمي في رواية الحارث بن أبي أسامة: عبد الله، ولم نقع له على ترجمة، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه مختصراً الحارث بن أبي أسامة (٥٣١) (زوائد) من طريق هاشم ابن عامر الأسلمي، عن عبد الله بن سعد، عن أبيه، قال: كنت دليل رسول الله ﷺ من العَرْج إلى المدينة، فرأيته يأكل متكئاً.

وأورده الحافظ في «الإصابة» في ترجمة سعد العرجي، والهيثمي في «مجمع الزوائد» ٦/٥٨-٥٩، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، وابن سعد اسمه عبد الله، ولم أعرفه، وبقية رجاله ثقات!

قال السندي: قوله: على طريق ركوبة، ضبط بفتح الراء، وضم الكاف، وسكون الواو: وهي ثنية معروفة بين مكة والمدينة عند العرج سلكها النبي ﷺ.

قوله: الاختصار، أي: أن يسلك طريقاً قريباً إلى المقصد.

قوله: إنه أصاب، أي: أصابه الخير، قاله تعجباً من تأخره في الحضور.

قوله: فإذا الشَّرَب، بفتحتين: حويض حوله النخلة يسع ريّها.

حديث مُسَوَّر بن يزيد

● ١٦٦٩٢- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سُرَيج بن يونُس، قال: حدَّثنا مروان بن معاوية، عن يحيى بن كثير الكاهِلي

عن مُسَوَّر بن يزيد الأَسَدي، قال: صلَّى رسولُ الله ﷺ وتَرَكَ آيةً، فقال له رجلٌ[٢]: يا رسولَ اللهِ، تركْتَ آيةَ كذا وكذا، قال: «فَهَلاَّ ذَكَّرْتَنِيها»[٣].

---

(١) قال السندي: مسور بن يزيد، بضم أوله وفتح السين وتشديد الواو: كذا ضبطه عبدالغني وغيره، وظاهر كلام البخاري أنه بكسر الميم وسكون السين، وهو أسدي مالكي، من بني مالك.

(٢) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): فقال رجل.

(٣) إسناده ضعيف لضعف يحيى بن كثير الكاهلي، وبقية رجاله ثقات. سريج بن يونس: هو البغدادي، ومروان بن معاوية: هو الفزاري.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٤٠، وفي «القراءة خلف الإمام» (١٩٤)، وأبو داود (٩٠٧)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٨٧٢) و(١٠٥٩) و(٢٦٩٩)، وابن خزيمة (١٦٤٨)، وابن حبان (٢٢٤٠) و(٢٢٤١)، والطبراني في «الكبير» ٢٠/(٣٤)، والبيهقي في «السنن» ٣/ ٢١١، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ١٧٧ من طرق عن مروان بن معاوية الفزاري، بهذا الإسناد، وزاد بعضهم: قال: ظننت أنها قد نسخت، قال: «فإنها لم تنسخ».

وانظر حديث عبدالرحمن بن أبزى السالف برقم (١٥٣٦٥).

حديث رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ

● ١٦٦٩٣- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا سُرَيج بن يونُس من كتابه، قال: حدَّثنا عبَّاد بن عبَّاد -يعني: المُهَلَّبي- عن عبد الله بن عثمان ابن خُثَيْم

عن سعيد بن أبي راشد -مولى لآل معاوية- قال: قَدِمْتُ الشَّام، فقيل لي: في هذه الكنيسة رسولُ قيصر إلى رسولِ الله ﷺ. قال: فَدَخَلْنا الكنيسة، فإذا أنا بشيخٍ كبير، فقلتُ له: أنتَ رسولُ قيصر إلى رسولِ الله ﷺ؟ فقال: نَعَمْ. قال: قلتُ: حَدِّثْني عن ذلك. قال: إنه لمَّا غزا تبوكَ، كَتَبَ إلى قيصر كتاباً، وبَعَثَ مع رجلٍ يقال له دِحْية بن خليفة، فلمَّا قرأَ كتابَه وَضَعَهُ معهُ على سريره، وبَعَثَ إلى بطارِقَتِه ورُؤوس أصحابِه، فقال: إنَّ هٰذا الرَّجل قد بَعَثَ إليكم رَسولاً، وكَتَبَ إليكم كتاباً يُخَيِّرُكُم إحدى ثلاث: إمَّا أنْ تَتَّبِعُوهُ على دِينه، أو تُقِرُّوا له بِخَراجٍ يَجري له عليكم ويُقِرَّكُم على هَيْئَتِكُمْ في بلادكم[1]، أو أنْ تُلْقُوا إليه بالحرب. قال: فَنَخَرُوا نَخْرَةً حتَّى خَرَجَ بعضُهم من بَرانِسِهم، وقالوا: لا نَتَّبِعُه على دِينِه، ونَدَعُ دينَنا ودينَ آبائِنا، ولا نُقِرُّ[2] له بِخَراجٍ يَجْري له علينا، ولٰكن نُلْقِي إليه الحربَ. فقال: قد كان

---

(١) في (ظ١٢): بلادهم.

(٢) في (ظ١٢): ولا نفي.

ذاك، ولكنِّي كَرِهْتُ أن أفتاتَ دُونَكُمْ بِأمْرٍ. قال عبَّاد: فقلتُ لابن خُثَيْم: أوَلَيْس قد كان قارَبَ وَهَمَّ بالإسلام فيما بلغنا؟ قال: بلى لولا أنه رأى منهم، قال: فقال: ابْغُوني رَجُلاً من العرب أكتبْ معه إليه جوابَ كتابِه. قال: فأتيتُ وأنا شابٌّ، فانطلقَ بي إليه، فكتبَ جوابَهُ، وقال لي: مهما نسيتَ من شيءٍ فاحفظْ عنِّي ثلاثَ خِلال: انظر إذا هو قَرأَ كِتابي هل يَذْكُرُ اللَّيْلَ والنَّهار، وهل يذكرُ كتابَهُ إليَّ، وانظر هل ترى في ظهره عَلَماً، قال: فأقبلْتُ حتى أتيتُه وهو بتبوك في حَلْقَةٍ من أصحابه مُنْتَجِينَ. فسألتُ، فأُخْبِرتُ به، فدفعتُ إليه الكتاب، فدعا معاويةَ فقرأَ عليه الكتاب، فلمَّا أتى على قوله: دعَوْتَني إلى جَنَّةٍ عَرْضُها السموات والأرض، فأينَ النَّار؟ قال رسولُ الله ﷺ: «إذا جاءَ اللَّيلُ فأينَ النَّهار؟» قال: فقال: «إنِّي قد كتبتُ إلى النَّجاشيِّ[1] فخَرَّقَه، فَخَرَّقه الله مُخَرِّقُ الملك» قال عبَّاد: فقلتُ لابن خُثَيْم: أليسَ قد أسلمَ النَّجاشيّ، ونَعاهُ رسولُ الله ﷺ بالمدينةِ إلى أصحابِه، فصلَّى عليه؟ قال: بلى، ذاك فُلانُ بن فلان وهذا فلانُ ابن فلان. قد ذَكَرَهُم ابن خُثَيْم جميعاً ونسيتهما: «وكَتَبْتُ إلى كسرى كتاباً، فمَزَّقَه، فمَزَّقَهُ الله مُمَزِّق الملك[2]. وكَتَبْتُ إلى قَيْصَر كتاباً، فأجابَنِي فيه، فلم يَزَلْ النَّاسُ يَخْشَوْنَ منهم بأْسَاً ما

٤/ ٧٥

(١) في (ق): إلى النجاشي كتاباً.

(٢) في (ظ١٢): فمزَّقه تمزيق الملك.

كان في العَيْشِ خير» ثمَّ قال لي: «مِمَّن[1] أنتَ؟» قلتُ: مِنْ تَنُوخٍ. قال: «يا أخا تَنُوخٍ، هل لكَ في الإسلام؟» قلتُ: لا، إنِّي أقبلتُ من قِبَل قوم وأنا فيهم على دين، ولستُ مُسْتَبْدِلاً بدينِهم حتَّى أرْجِعَ إليهم. قال: فَضَحِكَ رسولُ الله ﷺ أو تَبَسَّمَ. فلمَّا قَضَيْتُ حاجَتي، قُمْت، فلمَّا وَلَّيْتُ دعاني، فقال: «يا أَخا تَنُوخٍ، هَلُمَّ فامضِ لِلَّذي أُمِرْتَ به» قال: وكُنْتُ قد نَسِيتُها[2]، فاسْتَدَرْتُ من وراءِ الحَلْقَة، وأَلْقَى بُرْدَةً كانت عليه عن ظهرِه، فرأيتُ على غُضْرُوفِ كَتِفِه مثل المِحْجَمِ الضَّخْمِ[3].

● ١٦٦٩٤- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو عامر حَوْثَرة بن أَشْرَس إملاءً عليَّ، قال: أخبرني حمَّاد بنُ سَلَمة، عن عبد الله بن عثمان ابن خُثَيْم

عن سعيد بن أبي راشد قال: كان رسولُ قيصرَ جاراً لي زمنَ

---

(١) في (م): من.

(٢) في (ظ١٢) و(س) و(ص): وكنت نسيتها، وجاء في هامش (س): قد نسيتها، بزيادة «قد»، وهي نسخة.

(٣) إسناده ضعيف لجهالة سعيد بن أبي راشد، كما ذكرنا في الرواية (١٥٦٥٥)، وبقية رجاله -عدا التنوخي- رجال الصحيح، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (١٥٦٥٥).

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ٢٣٤-٢٣٦، وقال: رواه عبد الله بن أحمد وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى ثقات، ورجال عبد الله بن أحمد كذلك.

وقد سلف الحديث بنحوه برقم (١٥٦٥٥) من رواية الإمام أحمد.

وسيأتي مختصراً برقم (١٦٦٩٤) من زوائد عبد الله أيضاً.

يزيدَ بنِ معاوية، فقلتُ له: أَخْبِرْني عن كتاب رسولِ الله ﷺ إلى قَيْصَر. فقال: إنَّ رسولَ الله ﷺ أرسل دِحْيَةَ الكَلْبي إلى قيصر، وكَتَبَ معه إليه كتاباً- فذكر نحو حديث عَبَّاد بن عباد، وحديثُ عباد أَتَمُّ وأحسنُ اقتصاصاً للحديث، وزاد -قال: فَضَحِكَ رسولُ الله ﷺ حين دعاه إلى الإسلام، فأبى أَنْ يُسْلِمَ، وتلا هذه الآية ﴿إنَّك لا تهدِي مَنْ أحببتَ ولكنَّ الله يَهْدِي مَنْ يشاء﴾ [القصص: ٥٦] ثم قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّكَ رَسُولُ قَوْمٍ وإِنَّ لَكَ حَقّاً، وَلٰكِنْ جِئْتَنَا وَنَحْنُ مُرْمِلُونَ» فقال عثمان بن عفان: أنا أكسوه حُلَّةً صَفُّورية، وقال رجلٌ من الأنصار: عليَّ ضيافَتُهُ[1].

---

(١) إسناده ضعيف، لجهالة سعيد بن أبي راشد، وباقي رجاله رجال الصحيح، غير حوثرة بن أشرس، فمن رجال «التعجيل»، وقد روى عنه جمع، ولم يوثقه غير ابن حبان. ورسول قيصر هو التنوخي، سلف الكلام عليه في الرواية (١٥٦٥٥).

وأخرجه مطولاً أبو يعلى (١٥٩٧) عن حوثرة بن أشرس، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً أيضاً حميد بن زنجويه في «الأموال» (١٠٤) من طريق روح بن أسلم، عن حماد، به. وروح هذا ضعيف.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٨/ ٢٣٤-٢٣٦، وقال: رواه عبد الله بن أحمد وأبو يعلى، ورجال أبي يعلى ثقات، ورجال عبد الله بن أحمد كذلك.

وقد سلف مطولاً برقم (١٦٦٩٣) من رواية عبد الله أيضاً.

وسلف من رواية الإمام أحمد مطولاً برقم (١٥٦٥٥).

حديث ابن عَبْس، شيخٌ أدرك الجاهِليّة

١٦٦٩٥- حدثنا محمد بن بكر البُرْساني، قال: أخبرنا عبيد الله[1] بن أبي زياد، قال: حَدَّثني عبد الله بن كثير الدَّارِي

عن مجاهد، قال: حدَّثنا شيخٌ أدركَ الجاهلية، ونحن في غَزْوَة رُودِس يقال له: ابن عَبْس. قال: كنتُ أسوق لآلٍ لنا بَقَرَةً قال: فَسَمِعْتُ من جَوْفها: يا آل ذَرِيح، قول فصيح، رجل يصيح لا إله إلا الله، قال: فَقَدِمْنا مكَّة، فوجدنا النبيَّ قد خَرَجَ بمكَّة[2].

(١) في (س) و(ق) و(م): عبدالله، وهو تحريف.

(٢) هذا الأثر إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٥٤٦٢) سنداً ومتناً.

حديث عبد الرحمن بن خَبَّاب السُّلَمي ﷺ[1]

● ١٦٦٩٦- [قال عبد الله بن أحمد:][2] حدَّثني أبو موسى العَنَزي، قال: حدَّثنا عبد الصَّمد بن عبد الوارث، قال: حدَّثني سكن بن المُغيرة قال: حدَّثني الوليد بن أبي هشام، عن فَرْقد أبي طلحة

عن عبد الرحمٰن بن خَبَّاب السّلَمي، قال: خطب[3] رسولُ الله ﷺ فَحَثَّ على جيشِ العُسْرَةِ، فقال عثمان بن عفان: عَليَّ مئةُ بَعيرٍ بأَحْلاسِها وأَقْتابِها. قال: ثمَّ حَثَّ، فقال عثمان: عَليَّ مئةٌ أُخرى بأَحْلاسِها وأَقْتابِها. قال: ثمَّ نزل مَرْقاةً من المِنْبر ثم حَثَّ. فقال عثمان بن عفان: عَليَّ مئةٌ أُخرى بأَحْلاسِها وأَقْتابِها. قال: فرأيتُ النَّبيَّ ﷺ يقولُ بيده هكذا يُحَرِّكُها -وأَخرج عبد الصمد يده كالمتعجِّب -: «ما على عُثمانَ ما عَمِلَ بَعْدَ هٰذا»[4].

---

(١) قال السندي: عبد الرحمن بن خباب السلمي، ذكره ابن حبان من الأنصار، فإن صَحَّ، فالسَّلمي -بفتح السين- وهو نزيل البصرة، وجاء في رواياته أنه سَمِعَ من النَّبي ﷺ. قيل: إنه ابن خباب بن الأرت، وَرُدَّ بأن خباب ابن الأرت تميمي، وهذا أسلمي، وليس له حديث غير هذا الحديث الذي ذكره الإمام.

(٢) في (م) حدثنا عبد الله، حدثني أبي. يعني جعله من حديث أحمد، وهو خطأ.

(٣) في (م): خرج، وهو تحريف.

(٤) إسناده ضعيف لجهالة فرقد أبي طلحة، فقد انفرد بالرواية عنه الوليد ابن أبي هشام، وقال علي بن المديني: لا أعرفه، وقال ابن حجر في =

● ١٦٦٩٧- [قال عبد الله بن أحمد][١]: حدَّثني أبو موسى العَنَزي، قال: حدَّثنا عثمان بن عُمر، قال: حدثنا سكن بن المُغيرة، قال: حدَّثنا الوليد بن أبي هشام، عن فرقد أبي طلحة[٢]

عن عبد الرحمٰن بن خَبَّاب السّلَمي، قال: رأيتُ رسولَ الله

= «التقريب»: مجهول، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير سكن بن المغيرة: وهو القرشي الأموي، فقد أخرج له الترمذي، وهو صدوق، وغير عبد الله بن أحمد، فقد أخرج له النسائي، وهو ثقة. أبو موسى العنزي: هو محمد بن المثنى.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤١٩)، وفي «السنة» (١٢٨٠) عن أبي موسى العنزي، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (١١٨٩)، وابن سعد ٧٨/٧، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣١١)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢٤٦/٥، والترمذي (٣٧٠٠)، والدولابي في «الكنى» ١٧/٢، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢٨٩/١، وأبو نعيم في «الحلية» ٥٨/١-٥٩، والبيهقي في «الدلائل» ٢١٤/٥، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٤٤١/٣-٤٤٢ من طرق عن سكن بن المغيرة، بـه.

وقال الترمذي: هذا حديث غريب من هذا الوجه لا نعرفه إلا من حديث السكن بن المغيرة، وفي الباب عن عبد الرحمن بن سمرة.

قلنا: حديث عبد الرحمٰن بن سمرة سيرد ٦٣/٥.

(١) في (م): حدثنا عبد الله، حدثني أبي، يعني جعله من حديث أحمد، وهو وهم.

(٢) في النسخ الخطية و(م): حدثنا الوليد بن هشام وطلحة، عن عبد الرحمن بن خباب السلمي، وهو تحريف قديم، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٢٥٧/٤-٢٥٨.

ﷺ خَطَبَ، فحضَّ على جيش العُسْرَة، فذكره[1].

---

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر سابقه إلا أن شيخ أبي موسى العنزي: هو عثمان بن عمر بن فارس العبدي.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٤٢٠) عن أبي موسى العنزي، بهذا الإسناد.

وانظر ما قبله.

بقية حديث أبي الغادية(١)

● ١٦٦٩٨- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني أبو موسى العَنَزي محمَّد ابن المُثنَّى، قال: حدَّثنا محمد بن أبي عدي، عن ابن عَوْن، عن كُلْثوم ابن جَبْر

قال: كنا بواسطِ القَصَبِ عند عبدِ الأعلى بن عبد الله بن عامر قال: فإذا عنده رجلٌ يقال له: أبو الغادية استسقىٰ ماءً(٢)، فأُتي بإناءٍ مُفَضَّضٍ، فأبىٰ أَنْ يَشْرَبَ، وذكرَ النَّبيَّ ﷺ فذكر هٰذا الحديث «لا تَرْجِعُوا بَعْدِي كُفّاراً أَوْ ضُلاّلاً» -شك ابن أبي عدي- «يَضْرِبُ بَعْضُكُمْ رِقَابَ بَعْضٍ» فإذا رجلٌ يَسُبُّ فلاناً، فقلتُ: والله لئن أمكنني الله منك في كتيبة. فلمَّا كان يومُ صِفِّين إذا أنا به وعليه دِرْعٌ قال: فَفَطِنْتُ إلى الفَرْجة في جُرُبَّان الدِّرْع.

---

(١) قال السندي: أبو الغادية، جهني، اسمه يسار بن سَبُع، سكن الشام ونزل واسط، وقد سمع من النبي ﷺ قولَه «لا ترجعوا بعدي كفاراً يضرب بعضكم رقاب بعض»، وكان محباً لعثمان، ولأجله قتل عماراً، فإنه سمع منه يقع في عثمان بالمدينة، فتوعَّده بالقتل، وقال: لئن أمكنني الله منك لأفعلن. وكان إذا استأذن على معاوية وغيره يقول: قاتل عمار بالباب؛ يتبجَّح بذلك، وانظر إلى العجب روى عن النبي ﷺ النهي عن القتل، ثم يقتل مثل عمار.

قال الحافظ في «الإصابة» في ترجمته: والظن بالصحابة في تلك الحروب أنهم كانوا متأولين، وللمجتهد المخطىء أجر، وإذا ثبت هذا في حق آحاد الناس، فثبوته للصحابة بطريق الأَوْلى.

(٢) في (ق): الماء، وهي نسخة في (س).

فَطَعَنْتُهُ، فَقَتَلْتُه، فإذا هو عَمَّار بن ياسر، قال: قلتُ: وأيُّ يد كفتاه يكره أَنْ يَشْرَبَ في إناء مُفَضَّضٍ وقد قَتَلَ عمارَ بنَ ياسر[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، كلثوم بن جبر هو البصري، مختلف فيه، فقد وثقه أحمد وابن معين والعجلي، وقال النسائي: ليس بالقوي، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وصحابيه ليس له رواية في الكتب الستة.

وقد شك ابن عون في هذه الرواية بين قوله: كفاراً أو ضلالاً، وقد روي من طرق عن كلثوم بن جبر: «كفاراً» دون شك كما سيأتي في التخريج، وهي الرواية الصحيحة، وقد سلفت من حديث عبدالله بن مسعود برقم (٣٨١٥)، وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

وأخرجه البخاري مختصراً في «التاريخ الأوسط» ١/ ١٦٠ من طريق محمد ابن أبي عدي، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً البخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ٢٣٧، والدولابي في «الكنى» ١/ ٤٧، والطبراني في «الكبير» ٢٢/ (٩١٢) و(٩١٣) من طرق عن كلثوم بن جبر، دون شك.

وأورد بعضه الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٩٨/٩، وقال: رواه كله الطبراني، وعبدالله باختصار، ورجال أحد إسنادي الطبراني رجال الصحيح.

وانظر ما بعده.

قال السندي: قوله: فلاناً: أي عثمان.

قوله: لئن أمكنني الله: الجزاء مقدر: أي لأقتلنَّك.

قوله: إلى الفرجة، ضبط بفتح فسكون: وهي التفصي من الهم: أي: التخلص منه؛ أي رأيت أن الذي يخلصني من هَمٍّ قتله هو الطعن في جُرُبَّان الدرع، وفي «القاموس»: الفرجه، مثلثة: التفصي من الهم. =

١٦٦٩٩- حدَّثنا عبدُ الصَّمد بنُ عبد الوارث، قال: حدَّثنا ربيعة بن كُلْثوم، قال: حدَّثني أبي

عن أبي غادية الجُهَني، قال: خَطَبَنا رسولُ الله ﷺ يوم العَقَبة فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ، إنَّ دِماءَكُمْ وأَمْوالَكُمْ عليكُمْ حَرَامٌ إلى أَنْ تَلْقَوْا رَبَّكُمْ كَحُرْمَةِ يَوْمِكُمْ هٰذا في بَلَدِكُمْ هٰذا في شَهْرِكُمْ هٰذا، ألا هَلْ بَلَّغْتُ؟» قالوا: نعم. قال: «اللَّهُمَّ هَلْ بَلَّغْتُ؟»[(1)].

= وأما الفرجه، بضم فسكون: فهو بمعنى الانفراج كفرجة الحائط، وهذا يمكن أن يكون بهذا المعنى.

قوله: جربان الدرع، بضمتين وتشديد الباء: قِرَابُهُ.

قوله: وأي يد كفتاه: الكاف للتشبيه، والمضاف مقدر: أي كيَدِ فتى، ويحتمل أن المراد باليد القويُّ، فلا حاجة إلى تقدير مضاف. أي: أيُّ رجل مثلك تراعي الدين على هذا الوجه وقد قتلت عماراً الذي وقع في عثمان، كأنه يمدحه، والله تعالى أعلم.

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، ربيعة بن كلثوم: هو ابن جبر البصري مختلف فيه حسن الحديث، وثقه ابن معين والعجلي، وذكره ابن حبان وابن شاهين في «الثقات»، وقال أحمد بن حنبل: صالح، واختلف قول النسائي فيه، فقال مرة: ليس به بأس، وقال أُخرى: ليس بالقوي. ووالده كلثوم بن جبر، حسن الحديث كذلك، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٦٦٩٨).

وأخرجه الطبراني مطولاً برقم ٢٢/(٩١٢) من طريق مسلم بن إبراهيم، عن ربيعة بن كلثوم، بهذا الإسناد.

وانظر ما بعده

وقد سلف نحوه من حديث أبي سعيد الخدري بإسنادٍ صحيح برقم (١١٧٦٢) وذكرنا هناك أحاديث الباب.

١٦٧٠٠- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدَّثني ربيعة، قال: حدَّثني أبي قال:

سمعتُ أبا غادية الجُهَني قال: بايعتُ رسولَ الله ﷺ يوم العَقَبة، فقال: «يا أَيُّها النَّاسُ، إنَّ دِماءَكُمْ» فذكر مِثْلَه[١].

● ١٦٧٠١- [قال عبد الله بن أحمد:][٢] حدَّثني صَلْتُ[٣] بن مسعود الجَحْدَري، قال: حدَّثنا محمد بن عبد الرحمن الطُّفاوي، سمعت العاص ابن عمرو الطُّفاوي[٤]

قال: خرج أبو الغادية وحبيبُ بنُ الحارث، وأمُّ الغادية[٥] مُهاجِرينَ إلى رسولِ الله ﷺ فأسلموا، فقالتِ المرأةُ: أوصِني يا رسول الله، قال: «إيَّاكِ وما يَسُوءُ[٦] الأُذُنَ»[٧].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن، وهو مكرر سابقه إلا أن شيخ أحمد هو عفان بن مسلم الصفار.

وسيأتي من طريق عفان ٥/٦٨.

(٢) في (س) و(ق) و(م) وقع هذا الحديث من رواية الإمام أحمد، وجاء أنه من زوائد عبدالله في (ظ١٢) و(ص) و«أطراف المسند» ٧/٤١، وهو الصواب.

(٣) في (ق) و(م): الصلت.

(٤) قوله: سمعت العاص بن عمرو الطفاوي، سقط من النسخ الخطية و(م)، وقد استدرك من «أطراف المسند» ٧/٤١، وانظر ترجمته في «تعجيل المنفعة» ١/٦٩٦.

(٥) في النسخ الخطية و(م): أم أبي العالية، وهو تحريف، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٧/٤٠

(٦) في (ظ١٢) وهامش (ق): وما يشق.

(٧) إسناده ضعيف لجهالة حال العاص بن عمرو الطفاوي، فقد ترجم له =

حديث ضرار بن الأزور[1]

● ١٦٧٠٢- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا محمد بن بكَّار مولى بني هاشم، قال: حدَّثنا عبد الله بن المبارك، عن الأعمش، عن يعقوب بن

= البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ٩٢، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ٤٢، وفي «التعجيل» ١/ ٦٩٦ ولم يذكروا في الرواة عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ومحمد بن عبد الرحمن الطفاوي فيه كلام من جهة حفظه، وهو حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٦/ ٢٣٨ من طريق أحمد بن أبي عوف، عن الصلت بن مسعود، بهذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه ابن سعد ٨/ ٣١٢، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٣٤٨٩) من طريق تمام بن بزيع، عن العاص بن عمرو الطفاوي، به.

وقد اختلف فيه على تمام.

فأخرجه ابن أبي عاصم (١٢٦٠) من طريق معلى بن أسد، عن تمام بن بزيع، عن الغاضرة بن عمير الطفاوي، قال: سمعت عمي، فذكر نحوه. قلنا: وتمام، قال البخاري: يتكلمون فيه، وقال الدارقطني: متروك.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٨/ ٩٥، وقال: رواه عبد الله والطبراني إلا أنه قال: عن العاص بن عمرو الطفاوي، قال: حدثتني عمتي قالت: دخلت.. الحديث، وفيه العاص بن عمرو الطفاوي، وهو مستور، وبقية رجال السند رجال الصحيح.

قال السندي: قوله: «وما يسوء الأذن»: أي والكلام القبيح الذي تتأذى به الأذن.

(١) قال السندي: ضرار بن الأزور، صحابي مشهور، واسم الأزور مالك ابن أوس، سكن الكوفة، وقال البغوي: لا أعلم لضرار غير هذين الحديثين. ذكرهما الإمام، قيل: استشهد باليمامة، وقيل غير ذلك.

قلنا: بل ذكرهما ابنه عبد الله، فهما من زوائده على مسند أبيه.

بَحِيْر

عن ضرار بن الأَزْوَر أنَّ النَّبيَّ ﷺ مَرَّ به وهو يَحْلُبُ، فقال: «دَعْ داعِيَ اللَّبَنِ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف لجهالة حال يعقوب بن بَحِيْر، فقد ترجم له البخاري في «التاريخ الكبير» ٨/ ٣٨٩، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٩/ ٢٠٥، والحافظ في «التعجيل» ٢/ ٣٨٥، ولم يذكروا في الرواة عنه سوى الأعمش، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان. وقال الذهبي في «الميزان»: لا يُعرف، تفرد عنه الأعمشُ، وقد ساق حديثه بإسناده: ثم قال: غريب فرد، والأعمش فمدلس، وما ذكر سماعاً، ولا يعقوب ذكر سماعه من ضرار، ولا أعرف لضرار سواه. وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح غير عبد الله بن أحمد فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وصحابيه ليست له رواية في الكتب الستة.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٣٨-٣٣٩، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٦٥٤، والطبراني في «الكبير» (٨١٣١)، والحاكم ١٢٣٧/٣ من طرق عن عبد الله بن المبارك، بهٰذا الإسناد، وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ولا يحفظ لضرار عن رسول الله ﷺ غير هٰذا.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٣٣٩، والطبراني في «الكبير» (٨١٢٩) من طريق عبد الله بن داود، وأخرجه الدارمي ٢/ ٨٨، والبيهقي في «السنن» ٨/ ١٤، وابن الأثير في «أسد الغابة» ٣/ ٥٣، والذهبي في «الميزان» ٤/ ٤٤٩ من طريق يعلى بن عبيد، وأخرجه الفسوي ٢/ ٦٥٤ من طريق جرير ابن عبد الحميد وداود بن نصير الطائي، والطبراني في «الكبير» (٨١٣٠) من طريق حفص بن غياث، خمستهم عن الأعمش، به.

وخالفهم سفيان الثوري كما سيأتي ٤/ ٣١١ فرواه عن الأعمش، عن عبد الله بن سنان، عن ضرار بن الأزور، وسيأتي الحديث عن هٰذه الرواية هناك.

وسيرد برقم (١٦٧٠٤) و٤/ ٣٢٢ و٣٣٩. وسيكرر ٤/ ٣٣٩ سنداً ومتناً.=

● ١٦٧٠٣- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثنا أبو بكر محمد بن عبد الله[1] جارنا، قال: حدَّثنا محمد بن سعيد الباهلي الأثرم البَصْرِي، قال: حدَّثنا سلاَّم بن سليمان القارىء، قال: حدَّثنا عاصم بن بَهْدَلة، عن أبي وائل

عن ضرار بن الأزور قال: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ فقلت[2]: امدُدْ يدَكَ أُبايِعْكَ على الإسلام، قال ضرار: ثمَّ قلتُ:

تركتُ القِدَاح وَعَزْفَ القِيَا ... ن والخَمْرَ تَصْلِيَةً وابتهالا

وكَرِّي المُحَبَّرَ في غمْرَةٍ ... وحَمْلِي على المُشْركين القِتَالا

فيا ربِّ لا أُغْبَنَنْ سُفْعتي[3] ... فقد بِعْتُ مالي وأهلي ابْتِدَالا

فقال النَّبيُّ ﷺ: «ما غُبِنَتْ سُفْعَتُك[4] يا ضِرَارُ»[5].

= قال السندي: قوله: «دَعْ داعيَ اللَّبن»، بالنصب على المفعولية إن أريد به الفصيل، أي: اتركه ليرضع، وعلى النداء إن أريد به ضرار، والله تعالى أعلم.

(١) في (س) و(ص) و(ق) و(م): أبو بكر بن محمد بن عبد الله، بزيادة «بن» وهي زيادة مقحمة، وقد جاء على الصواب في (ظ١٢) و«أطراف المسند» ٢/ ٦٠٦، و«إتحاف المهرة» ٦/ ٣٣٤، و«تعجيل المنفعة» في ترجمته.

(٢) في (ظ١٢) و(ص): فقال.

(٣) في (ظ١٢) و(ص): سفقتي.

(٤) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): سفقتك.

(٥) إسناده ضعيف، محمد بن سعيد الباهلي، من رجال «التعجيل»، قال أبو حاتم: منكر الحديث، مضطرب الحديث، ووهاه أبو زرعة، فقال: ليس بشيء. قلنا: والذي ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٦٤-٢٦٥ ونسبه قرشياً، فإن كان هو نفسه وينسب تارة إلى قريش وتارة =

. . . .

= إلى باهلة مما يدل على جهالته، فهو ذاك، وإن كان غيره، فإننا لم نقع على ترجمةٍ للباهلي فيما بين يدينا من المصادر. وسلام بن سليمان -وهو المزني- وعاصم بن بهدلة، كلاهما صدوق، حسن الحديث. وأبو بكر محمد بن عبدالله، روى عنه جمع، وذكر الحافظ في «التعجيل» أن عبدالله ما كان يكتب إلا عمن أذن له أبوه في الكتابة عنه. أبو وائل: هو شقيق بن سلمة.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٨١٣٢)، والحاكم ٣/ ٦٢٠ من طريقين عن محمد بن سعيد الأثرم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بحشل مختصراً في «تاريخ واسط» ص١٧٤ من طريق عثمان بن مخلد، عن سلام، به. بلفظ: أتيت نبي الله ﷺ، فقلت: بايعني على الإسلام، فبايعني على الإسلام. قلنا: وعثمان بن مخلد ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٦/ ١٧٠، وذكره ابن حبان في «الثقات»، وبحشل في «تاريخ واسط» ١٧٤ ولم يذكروا في الرواة عنه غير اثنين.

وأخرجه بنحوه الطبراني في «الكبير» (٨١٣٣) من طريق عبدالعزيز بن عمران، عن ماجد بن مروان، عن أبيه، عن جده، عن ضرار، به. قلنا: عبدالعزيز بن عمران ضعيف، وماجد بن مروان وأبوه وجده لم نقف على ترجمتهم.

وله شاهد لا يفرح به من حديث ابن عباس عند الحاكم ٣/ ٢٣٨ من طريق يونس بن بكير، عن محمد بن إسحاق، عن داود بن الحصين، عن عكرمة، عن ابن عباس أن ضرار بن الأزور، فذكر نحوه، ومحمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وداود بن حصين منكر الحديث في روايته عن عكرمة، قال علي ابن المديني: ما روى عن عكرمة فمنكر الحديث. وقد صححه الذهبي في مختصره على «المستدرك» مع أن الحاكم سكت عليه!

قال السندي: قوله: تركت القداح: هي السهام التي كانوا يستكشفون بها الغيب.

قوله: عزف القيان، أي: صوت المغنيات من الجواري. =

● ١٦٧٠٤- [قال عبد الله بن أحمد][(١)]: حدثني محمد بن عَبد الله بن نُمَير، قال: حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا الأعمش، عن يعقوب بن بَحِيْر

عن ضِرار بنِ الأزور قال: بعثني أَهْلي بلَقوحٍ إلى النَّبيِّ ﷺ، فأمرني أن أحلُبَها، فَحَلَبْتُها، فقال: «دَعْ دَاعِيَ اللَّبَنِ»[(٢)].

= قوله: تصلية، بالنصب على العلية، أي: استغفاراً، أي: طلباً للمغفرة.

قوله: وابتهالاً، أي: تضرعاً إليه تعالى، والمراد أني فعلت ذٰلك توبةً إلى الله تعالى وإنابةً إليه.

قوله: وكري، بفتح فتشديد راء: مصدر كَرَّ عليه إذا عطف، وهو مصدر مضاف إلى الفاعل.

قوله: المحبر، بالنصب كالمعظم: اسم فرس ضرار بن الأزور، مفعول الكر.

وقوله: في غمرة، أي: في شدة، والجار والمجرور خبر لقوله: كري. وكذا قوله: على المشركين خبر لقوله حملي، وقوله: القتالا: عِلَّة لمقدر، أي: أحمل عليهم لأجل القتال.

قوله: سفعتي، أي: في تغيري مما كنت عليه من الحال والجمال، واختياري خلاف ذٰلك.

قوله: ابتهالاً، أي: لطلب بدل من الله تعالى، وهو ثوابه. في «الإصابة» يقال: إنه كان له ألف بعير برعاتها، فترك جميع ذٰلك.

(١) في (س) و(ق) و(م) من حديث الإمام أحمد، وهو خطأ، والمثبت من (ظ١٢) و(ص) و«أطراف المسند» ٢/ ٦٠٥.

(٢) إسناده ضعيف لجهالة حال يعقوب بن بحير، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة (١٦٧٠٢). وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٦٥٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٦٠) عن محمد بن عبد الله بن نمير، بهٰذا الإسناد.

وهو عند وكيع في «الزهد» (٤٩٥)، ومن طريقه أخرجه الفسوي في =

● ١٦٧٠٥- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو[١] صالح الحكم بن موسى، قال: أخبرنا عيسى بن يونُس، عن الأعمش، عن عَمرو بن مُرَّة، عن المغيرة بن سعد

عن أبيه، أو عن عمِّه، قال: أتيتُ النَّبيَّ ﷺ بعرفة، فأخذتُ بِزِمامِ ناقته أو خِطَامها[٢]، فدفعتُ عنه، فقال: «دَعُوْهُ فَأَرَبٌ ما جَاءَ بِهِ» فقلت: نبئني بعمل يُقرِّبُني من الجَنَّة[٣] ويُباعدني[٤] من النَّار. قال: فرفع رأسه إلى السَّماء، ثم قال: «لَئِنْ[٥] كُنْتَ أَوْجَزْتَ في الخُطْبَةِ لَقَدْ أَعْظَمْتَ وأَطْوَلْتَ[٦]، تَعْبُدُ الله لا تُشْرِكُ به شَيْئاً، وتُقِيمُ الصَّلاة، وتُؤْتِي الزَّكاةَ، وتَحُجُّ البَيْتَ، وتَصُومُ رَمَضَانَ، وتَأْتي إلى النَّاسِ ما تُحِبُّ أَنْ يأتُوه[٧] إليكَ، وما كَرِهْتَ لِنَفْسِكَ فَدَعِ النَّاسَ مِنْهُ، خَلِّ عَنْ زِمامِ النَّاقَةِ»[٨]. ٤/ ٧٧

=«المعرفة والتاريخ» ٢/ ٦٥٤، وابن حبان (٥٢٨٣).

وسيأتي من طريق وكيع ٤/ ٣٢٢ و٣٣٩.

وانظر الرواية السالفة برقم (١٦٧٠٢).

(١) لفظ «أبو» ليس في (م).

(٢) في (م): بخطامها.

(٣) في (ق) و(م): إلى الجنة.

(٤) في (م): ويبعدني.

(٥) في (ظ١٢) و(س) و(ص): لأن.

(٦) في (م): أو أطولت.

(٧) في (م): يؤتوه.

(٨) إسناده ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في تخريج الحديث رقم (١٥٥٨٣)، فانظره لزاماً.

حديث يونس بن شدَّاد

● ١٦٧٠٦- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني أبو موسى العَنَزي، قال: حدَّثنا محمد بن عَثْمَةَ، قال: حدَّثنا سعيد بن بَشير، عن قَتَادة، عن أبي قِلابة، عن أبي الشَّعْثاء

عن يونس بنِ شدَّاد، أنَّ رسول الله ﷺ نهىٰ عن صَوْمِ أيامِ التَّشْريق(١).

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، قتادة: وهو ابن دعامة السدوسي، رواه بالعنعنة وقال يحيى بن معين وأحمد بن حنبل: لم يسمع من أبي قِلابة، وسعيد بن بشير -هو الأزدي- ضعيف، يعتبر به، ولا يحتمل تفرده، وقد تفرد بهذا الإسناد، ويونس بن شداد، ترجم له الحسيني في «الإكمال» ص ٤٨١، وقال: غير معروف، وجهله كذلك أبو حاتم في «العلل» ١/ ٢٨٣، ونقل ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٥٣٠ عن ابن منده وأبي نعيم أنه مجهول، وترجم له الحافظ في «التعجيل» ٢/ ٣٩٢ وقال: وقد ذكره غير واحد في الصحابة منهم، وبَيَّضَ له، ولم يذكر أحداً ذَكَرَه في الصحابة، ثم إنه ذكره في «الإصابة» في القسم الثاني مما يدل على عدم جزمه في صحبته. قلنا: ولا تثبت الصحبة بمثل هذا الإسناد. محمد بن عثمة: هو محمد بن خالد بن عثمة، صدوق، حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه ابن الأثير في «أسد الغابة» ٥/ ٥٣٠ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (١٠٦٨) (زوائد) عن محمد بن المثنى أبي موسى العنزي، به، وقال: لا نعلم أسند يونس بن شداد إلا هذا، ولا نعلم له إسناداً إلا هذا، ولم يتابع محمد بن خالد عليه.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ٢٠٣، وقال: رواه عبد الله بن أحمد=

حديث ذي اليدين[1]

● ١٦٧٠٧- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني محمد بن المثنَّى، قال: حدَّثنا مَعدي بن سليمان، قال: حدثنا شُعَيْث[2] بن مُطير، عن أَبيه مُطَير، ومُطَيرٌ حاضرٌ يُصَدِّقُه مقالَتَه، قال: كيف كنتُ أخبرتُكَ؟ قال:

يا أبتاه أخبرتني أنَّك لَقِيكَ ذو اليَدَيْن بذي خُشُب، فأخبرَك أنَّ رسولَ الله ﷺ صلَّى بهم إحدى صلاتَي العَشِيِّ -وهي العَصْر- فصلَّى ركعتين، وخَرَجَ سَرَعانُ النَّاس وهم يقولون: أَقَصُرَت الصَّلاةُ، أقصُرَتِ الصَّلاةُ؟ فقامَ رسولُ الله ﷺ واتَّبعه أبو بكرٍ وعُمرُ رضي الله عنهما وهما مُبْتَدَّيْه، فَلَحِقَه ذو اليدين، فقال: يا رسول الله أَقَصُرَت الصَّلاةُ أم نسيتَ؟ فقال: «ما قَصُرَت الصَّلاة[3] ولا نَسِيتُ» ثم أقبلَ على أبي بكرٍ وعُمرَ رضي الله

=والبزار، وفيه سعيد بن بشير، وهو ثقة، لكنه اختلط. قلنا: وانظر «العلل» لابن أبي حاتم: ١/ ٢٨٣.

وقد سلفت شواهده في حديث ابن عمر بن الخطاب برقم (٤٩٧٠).

(١) قال السندي: ذو اليدين السلمي، يقال: هو الخِرْباق، وفرق بينهما ابن حبان. وروى ابن أبي شيبة من طريق عمرو بن مهاجر أن محمد بن سويد أفطر قبل الناس بيوم، فأنكر عليه عمر بن عبد العزيز، فقال: شهد عندي فلان أنه رأى الهلال. فقال عمر: أَوَ ذو اليدين هو؟

(٢) تصحف في النسخ الخطية و(م): إلى شعيب، وكذلك هو في بعض المصادر، وجاء على الصواب في «أطراف المسند» ٢/ ٣٢٥، وفي «تعجيل المنفعة»، و«المؤتلف والمختلف» ٣/ ١٣٥٥، و«توضيح المشتبه» ٥/ ٣٤١.

(٣) لفظ: الصلاة، ليس في (م).

عنهما فقال: «ما يَقُولُ ذُو اليَدَيْنِ؟» فقالا: صَدَقَ يا رسولَ الله، فَرَجَعَ رسولُ الله ﷺ، وثابَ النَّاسُ، فصلَّى رَكْعتين، ثمَّ سلَّم، ثم سَجَدَ سَجْدَتَي السَّهْو[1]. قال أبو سليمان: حدَّثتُ ست سنين

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف. معدي بن سليمان هو أبو سليمان صاحب الطعام، ضعيف، وشعيث بن مطير من رجال «التعجيل»، انفرد بالرواية عنه معدي بن سليمان، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقال أبو حاتم فيما نقله عنه ابنه في «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٨٦: شعيث ومطير أعرابيان كانا يكونان في بعض قرى المدينة. قلنا: وأبوه مطير هو ابن سُلَيْم الوادي، فرق البخاري في «التاريخ الكبير» بينه وبين الراوي عن ذي الزوائد، وقال أبو حاتم: هما واحد، وهو ما ذهب إليه الحافظان المزي وابن حجر، ولم يذكرا في الرواة عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال الحافظ في «التقريب»: مجهول الحال. محمد بن المثنى: هو أبو موسى العَنَزي.

وأخرجه ابن الاثير في «أسد الغابة» ٢/ ١٨٠ من طريق عبد الله بن أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٦٥٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٢٢٤)، والدارقطني في «المؤتلف والمختلف» ٣/ ١٣٥٥- ١٣٥٦، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣٦٧ من طرق عن محمد بن المثنى، به.

وأخرجه ابن أبي عاصم (٢٦٥٦) عن محمد بن المثنى، عن بدل بن المُحَبَّر، عن معدي بن سليمان، به، فزاد في الإسناد بدل بن المحبر بين محمد بن المثنى ومعدي بن سليمان.

وأخرجه العقيلي في «الضعفاء» ٤/ ٢٥٠-٢٥١، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٦٦-٣٦٧ و٣٦٧، وابن عبد البر في «التمهيد» ١/ ٣٦٧ من طرق عن معدي ابن سليمان، به. وقال العقيلي: هذا يروى من حديث أبي هريرة وغيره عن النبي ﷺ بأسانيد جياد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ١٥٠-١٥١، وقال: رواهما عبد الله =

أو سبع سنين: ثم سَلَّمَ، وشَكَكْتُ فيه، وهو أكثرُ حِفْظي.

● ١٦٧٠٨- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني نَصْرُ بنُ عليٍّ، قال: أخبرني مَعْدِي بن سُلَيْمان، قال: أتيتُ مُطَيراً لأسأله عن حديث ذي اليَدَيْن، فأتيتُه فسألتُه فإذا هو شيخٌ كبيرٌ لا ينفذُ الحديث من الكِبَر. فقال ابنه شعيب: بلى يا أبه[1]

حدَّثْتَني أنَّ ذا اليدين لَقِيَكَ بذي خُشُبٍ، فحدَّثك أنَّ رسول الله

=ابن أحمد مما زاده على المسند، وفيه معدي بن سليمان، قال أبو حاتم: شيخ، وضعفه النسائي.

وانظر ما بعده.

وله شاهد من حديث أبي هريرة بإسناد صحيح سلف برقم (٧٢٠١) وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: بذي خُشُب، ضبط بضمتين: وادٍ بالمدينة على مسيرة ليلة منها.

قوله: أقصرت الصلاة: بفتح قاف وضم صاد على بناء الفاعل، أو بضم قاف، فكسر صاد، على بناء المفعول، والهمزة للاستفهام، أي يتساءلون فيما بينهم، ويحتمل أن يكون الاستفهام للتقرير.

قوله: وهما مبتدِّيه، بتشديد الدال: في «القاموس»: ابتدَّاه ابتداداً: أخذاه من جانبيه، ونصب مبتدِّيه على الحال، والخبر مقدر، أي هما يتبعانه أو يمشيان معه مبتدّيه.

قوله: «ما قصرت ولا نسيت»: أي ما وقع شيء منهما في ظني، وهٰذا صدق بلا ريب.

قوله: صدق: أي في زعمه أن أحدهما واقع، وإلا فكلامه استفهام لا يوصف بصدق أو كذب.

قوله: وثاب الناس: أي رجعوا.

(١) في (ق) و(م): يا أبت.

ﷺ صلَّى بهم إحدى صلاتَي العَشِيِّ -وهي العصر- رَكْعَتَينِ ثمَّ سلَّم، فخرج سَرَعانُ النَّاس، فقال: أقصُرَت الصَّلاةُ؟ وفي القوم أبو بكرٍ وعُمرُ، فقال ذو اليَدين: أَقَصُرت الصَّلاة أم نَسيتَ؟ قال: «ما قَصُرَتِ الصَّلاةُ ولا نَسِيتُ» ثمَّ أقبلَ على أبي بكرٍ وعُمَرَ رضي الله عنهما، فقال: «ما يَقُولُ ذُو اليَدَيْنِ؟» فقالا: صَدَقَ يا رسولَ الله. فَرَجَعَ رسولُ الله ﷺ، وثاب النَّاسُ، وصلَّى بهم ركعتين ثمَّ سلَّم، ثم سجد[1] سَجْدَتَي السَّهْو[2].

● ١٦٧٠٩- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو مَعْمَر، عن ابنِ أبي حازم

قال: جاءَ رجلٌ إلى عليِّ بن حسين، فقال: ما كان منزلة أبي بكرٍ وعُمَرَ من النبي ﷺ؟ فقال: كمنزلتهما[3] السَّاعة[4].

---

(١) في (ق) و(م) : سجد بهم.

(٢) إسناده ضعيف، وهو مكرر سابقه إلا أن شيخ عبدالله بن أحمد هو نصر بن علي الجهضمي، وهو ثقة من رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٨٦، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٦٧ من طريق نصر بن علي، بهذا الإسناد .

وانظر ما قبله.

قال السندي: قوله: أقصرت الصلاة: أي: فقال القائل منهم.

(٣) في (م): منزلتهما.

(٤) هذا الأثر إسناده ضعيف، ابن أبي حازم، لم نعرفه، فإن كان عبدالعزيز بن أبي حازم سلمة بن دينار فالإسناد منقطع؛ لأنه لم يدرك علي بن=

حديث جد أيوب بن موسى بن عمرو بن سعيد بن العاص

● ١٦٧١٠- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا عُبيد الله بن عمر القَواريري، وخلف بن هشام قالا: حدثنا عامر بن أَبي عامر الخَزَّاز، عن أيوب بن موسى، عن أبيه

عن جدِّه قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نَحَلَ وَالِدٌ ولَدَهُ نَحْلاً أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ»[1].

= الحسين. وبقية رجاله ثقات، أبو معمر: هو إسماعيل بن إبراهيم بن معمر القطيعي الهروي.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٩/٥٤، وقال: رواه عبد الله والطبراني، وابن أبي حازم لم أعرفه، وشيخ عبد الله ثقة.

(١) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٥٤٠٣/٢) سنداً ومتناً.

حديث أبي حسن المازني[1]

«بلغني أن له صحبة»

● ١٦٧١١- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا عبيد الله بن عُمَر قال: حدَّثنا عبدُ العزيز بنُ محمد الدَّرَاوَرْدي، قال عمرو بن يحيى: حدثني عن يحيى بن عمارة

عن جده أبي حسن، قال: دَخَلْتُ الأسواف[2]، قال[3]: فأَثَرْتُ -وقال القواريري مَرَّةً: فأخذت -دُبسيتَيْن، قال: وأمهما تُرَشْرِشُ عليهما، وأنا أريد أَنْ آخُذَهُما، قال: فدخل عليَّ أبو حسن، فنزع مِتِّيْخَة، قال: فَضَرَبني بها، فقالتْ لي امرأةٌ مِنَّا، يقال لها مريم: لقد تَعِسْتَ من عَضِدِه؛ من[4] تكسيرِ المِتِّيْخَة، قال[5]: فقال لي: أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ رسولَ الله ﷺ حَرَّم ما بين لَابَتي المَدِينة![6].

---

(١) قال السندي: أبو حسن المازني، هو أنصاري مازني، مشهور بكنيته، اسمه غيم بن عمرو، وقيل غير ذلك، وهو بدري.. قال الذهبي: بقي إلى زمن علي بن أبي طالب.

(٢) في النسخ و(م) ما عدا (س): الأسواق، وهو تحريف. والأسواف قال السندي: هو بالفاء: موضع بالمدينة.

(٣) في (م): وقال.

(٤) في (م): ومن

(٥) لفظ «قال» ليس في (ق) و(م).

(٦) إسناده حسن من أجل عبدالعزيز بن محمد الدراوردي، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي وهو ثقة، =

● ١٦٧١٢- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أبو الفَضْل المَرْوَزِي، قال: حدَّثني ابنُ أبي أُويس، قال: وحدَّثني حسين بن عبد الله بن ضميرة، عن عمرو بن يحيى المازني

عن جدِّه أبي حَسَن أَنَّ النبيَّ ﷺ كان يَكْرَه نِكاح السِّرِّ حتى يُضْرَبَ بدُفٍّ، ويقال: ٤/ ٧٨

أَتَيْنـــاكُـــمْ أتينـــاكُـــمْ فحيُّـــونـــا نحيِّيْكُـــمْ[1]

=وصحابيه لم يرو له أصحاب الكتب الستة. وأبو حسن هو جد يحيى بن عمارة.

وقد اختلف فيه على عمرو بن يحيى.

فأخرجه الطبراني مختصراً في «الكبير» ٢٢/(٩٨١) من طريق محمد بن فليح، عن عمرو بن يحيى، عن أبيه، عن عمارة بن أبي الحسن، قال فذكره.

قلنا: ومحمد بن فليح هو ابن سليمان الخزاعي ضعيف يعتبر به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/٣٠٣، وقال: رواه عبد الله بن أحمد، والطبراني في «الكبير»، ورجال المسند رجال الصحيح.

وفي تحريمه ﷺ ما بين لابتي المدينة سلف من حديث أبي هريرة برقم (٧٢١٨)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: فأثرت، من الإثارة.

قوله: دبسيتين، بضم دال: طائر لونه بين السواد والحمرة، قيل: هو نسبة إلى دبس الرطب، وضم داله من تغيير النسبة.

قوله: ترشرش، من الرشرشة، وهي الرخاوة، والإطافة ممن تخافه.

قوله: متيخة: قيل بكسر ميم وفتحها وتشديد تاء، وبكسر ميم وسكون تاء قبل ياء، وبكسر ميم وسكون ياء ثم تاء، كلها أسماء لجرائد النخل.

قوله: تعست، ضبط بكسر العين على صيغة الخطاب، أي أتعبت عضده.

(١) إسناده مظلم، حسين بن عبد الله بن ضُميرة من رجال «التعجيل»، وقد=

● ١٦٧١٣- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثنا أحمد بن حاتم الطَّويل، وكان ثِقَةً رجلاً صالحاً، قال: حدثنا عبدُ العزيز بنُ محمد -يعني الدَّرَاوَرْدِي- عن عمرو بن يحيى

عن أبيه أو عَمِّه، قال: كانت لي جُمَّةٌ كنتُ إذا سَجَدْتُ

=كذبه مالك، وقال أحمد: لا يساوي شيئاً متروك الحديث، وقال أبو حاتم الرازي: متروك الحديث كذاب، وقال ابن معين: ليس بثقة ولا مأمون، وقال البخاري: منكر الحديث، وقال أبو زرعة: ليس بشيء، اضرب على حديثه، وقال البخاري في «التاريخ الأوسط»: تركه علي وأحمد، وقال ابن حبان: روى عن أبيه عن جده نسخة موضوعة، وقال الدارقطني: متروك، وقال أبو داود: ليس بشيء. وقال النسائي: ليس بثقة ولا يكتب حديثه، وقال الأويسي: لما خرج إسماعيل بن أبي أويس إلى حسين بن عبد الله بن ضميرة هجره مالك أربعين يوماً. وابن أبي أويس وهو إسماعيل بن عبد الله ضعيف يعتبر به خارج صحيح البخاري، وما كان فيه فهو قوي، لأن البخاري رحمه الله انتقى من حديثه ما صح عنده، وأبو الفضل المروزي اختلف في تعيينه، فجزم الحسيني في «الإكمال» ٥٤٤ أنه هو حاتم بن الليث الجوهري، ولكن حين نقل عنه الحافظ في «التعجيل» قال: لعلَّه حاتم بن الليث الجوهري، وتعقبه الحافظ بقوله: ولا أستبعد أن يكون عباس بن محمد الدوري.

قلنا: وعمرو بن يحيى المازني لم يدرك جده الأعلى أبا حسن.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/٢٨٨-٢٨٩، وقال: رواه ابن أحمد، وفيه حسين بن عبد الله بن ضميرة، وهو متروك.

وفي استحباب إعلان النكاح سلف من حديث عبد الله بن الزبير برقم (١٦١٣٠)، وانظر حديث محمد بن حاطب برقم (١٥٤٥١)، وحديث زوج ابن أبي لهب برقم (١٦٦٢٦).

رَفَعْتُها، فرآني أبو حسن المازني، فقال: تَرْفَعُها لا يُصِيبُها التُّراب! واللهِ لأَحْلِقَنَّها. فَحَلَقَها[1].

---

(١) هذا الأثر ضعيف للشك بين والد عمرو بن يحيى أو عَمِّه، ولم يتبيَّن لنا مَنْ هو، وبقية رجاله ثقات غير عبدالعزيز بن محمد الدَّراوردي فقد اختلف فيه، وهو حسن الحديث.

حديث عَريفٍ من عُرَفاءِ قريش، عن أبيه

● ١٦٧١٤- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني أبو مالك الحَنَفي كثير ابن يحيى بن كثير البَصْري، قال: حدثنا ثابت أبو زيد، قال: حدثنا هلال ابن خَبّاب، عن عكرمة بن خالد المَخزومي، قال: حدَّثني عريفٌ من عرفاء قُرَيش

عن أبيه، سمعه من فِلْق في رسولِ الله ﷺ قال: «مَنْ صَامَ رَمَضانَ وَشَوَّالَ والأربعاءَ والخَمِيسَ دَخَلَ الجَنَّة»(١).

---

(١) إسناده ضعيف، فيه راوٍ لم يسمَّ، وهو شيخ عكرمة بن خالد المخزومي، وكثير بن يحيى - وإن كان فيه ضَعْفٌ -قد توبع، وبقية رجاله ثقات.

وقد سلف برقم (١٥٤٣٤).

حديث قيس بن عائذ[1]

● ١٦٧١٥- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني سُرَيْج بن يونس مِنْ كِتابه، قال: أخبرنا أبو إسماعيل المُؤَدِّب، عن إسماعيل بن أبي خالد

عن قيس بن عائذ، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يَخْطُبُ[2] على ناقةٍ خَرْماءَ، وعَبدٌ حَبَشِيٌّ مُمْسِكٌ بخِطامها[3].

---

(١) قال السندي: قيس بن عائذ، أحمسي، أبو كاهل، مشهور بكنيته، له صحبة، وعداده في أهل الكوفة. قلنا: وذكر الحافظ في «الإصابة» في ترجمته في الكنى أنه يسمى كذلك عبد الله بن مالك.

(٢) في (ق) وهامش (س): زيادة كلمة: الناس.

(٣) حديث ضعيف، إسماعيل بن أبي خالد لم يسمع من قيس بن عائذ، بينهما أخو إسماعيل كما صرح بذلك في رواية وكيع، قال: رأيت أبا كاهل، وكانت له صحبة، فحدثني أخي عنه، وقد أبهم أخوه في روايته، واختلف عنه فيه.

فأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٨٩، وابن ماجه (١٢٨٤) والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/ ٢٢٥، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩٢٤) من طريق وكيع، والنسائي في «المجتبى» ٣/ ١٨٥ من طريق ابن أبي زائدة، كلاهما عن إسماعيل ابن أبي خالد، عن أخيه، عن قيس بن عائذ.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٢، والنسائي في «الكبرى» (٤٠٩٦)، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٩٢٥) من طريق أبي أسامة حماد بن أسامة عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه، عن قيس بن عائذ، به.

وعينه الحافظان المزي وابن حجر في رواية النسائي وابن ماجه أنه سعيد ابن أبي خالد.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/ ٥٠ من طريق أبي أسامة، عن إسماعيل =

وهلكَ قيسٌ أيامَ المُخْتار[1].

= ابن أبي خالد، عن أخيه أشعث بن أبي خالد، عن قيس بن عائذ، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٤٢ من طريق عيسى بن يونس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن أخيه سعيد، عن قيس بن عائذ، به.

وأخرجه الدولابي في «الكنى» ١/ ١٥٠ من طريق عيسى بن يونس عن إسماعيل بن أبي خالد، بالإسناد السالف إلا أنه سماه أشعث بن أبي خالد.

وسعيد بن أبي خالد من رجال التهذيب، انفرد بالرواية عنه أخوه إسماعيل ابن أبي خالد، ولم يؤثر توثيقه عن غير العجلي وابن حبان، فهو مجهول الحال. وأخوه أشعث ترجم له ابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/ ٢٧٢ وقد انفرد بالرواية عنه أخوه إسماعيل كذلك، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، فهو مجهول الحال كذلك.

وسيأتي ٤/ ١٧٧.

قال السندي: قوله: خرماء: أي مثقوبة الأُذُن.

(١) هو المختار بن أبي عبيد الثقفي، وكان كما يصفه الذهبي: من كبراء ثقيف وذوي الرأي والفصاحة والشجاعة وقلة الدين، ادّعى أن الوحيَ يأتيه وأنه يعلمُ الغيبَ، وكان ممن خرج على علي بن أبي طالب في المدائن، ثم صار مع ابن الزبير بمكة، فولّاه الكوفة فغلب عليها، ثم خلع ابن الزبير، وشرع يطالب بدم الحسين، فالتفّت عليه الشيعة، ثم جهز عسكراً مع إبراهيم بن الأشتر إلى عبيد الله بن زياد، فقتله سنة خمس وستين، ثم توجه بعد ذلك مصعب بن الزبير إلى الكوفة، فقاتله وقتل المختارَ وأصحابَه، وكان قتله سنة سبع وستين.

حديث أسماء بن حارثة

● ١٦٧١٦- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمدُ بنُ أَبي بكر المُقَدَّمي، قال: حدثنا أبو مَعْشَر البَرَّاء، قال: حدَّثنا ابنُ حَرْمَلة، عن يحيى بنِ هند بن حارثة، عن أبيه -وكان من أصحاب الحُدَيبية، وأخوه الذي بعثه رسولُ الله ﷺ يأمر قومه بصيام يوم عاشوراء، وهو أسماءُ بنُ حارثة-:

أَنَّ رسولَ الله ﷺ بَعَثَهُ، فقال: «مُرْ قَوْمَكَ فَلْيَصُومُوا هٰذا اليَوْمَ» قال: أرأيتَ إنْ وَجَدْتُهُم قد طَعِمُوا؟ قال: «فَلْيُتِمُّوا آخرَ يَوْمِهِم»[1].

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف على خطأ فيه، يحيى بن هند بن حارثة، مجهول، وقد سلف الكلام عليه في الرواية (١٥٩٦٣)، وأبو معشر البَرّاء -وهو يوسف بن يزيد البصري- صدوق، روى له البخاري ومسلم متابعة، ولم يحتجا به، وقد أخطأ هنا، فقال: عن يحيى بن هند بن حارثة، عن أبيه، فزاد «عن أبيه»، وأنقص عبدُ الله بن أحمد من الإسناد قوله: «فحدثني يحيى بن هند، عن أسماء بن حارثة»، وقد ورد في رواية ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٥٥).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨٥٥) من طريق المقدمي، بهذا الإسناد بذكر ما أنقصه عبد الله بن أحمد كما ذكرنا آنفاً.

قال ابن أبي عاصم: رواه وهيب بن خالد، ولم يقل: عن ابن هند، عن أبيه.

قلنا: قد سلف من طريق وهيب بن خالد دونَ زيادة «عن أبيه» في الرواية (١٥٩٦٣)، وقد ذكرنا شواهده التي يصح بها في الرواية (١٥٩٦٢).

بقية حديث أيوب بن موسى

● ١٦٧١٧- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني نَصْرُ بنُ علي الجَهْضَمِي وعبدُ الأعلى بن حماد بن يحيى النَّرْسِي، قالا: حدثنا عامر بن أبي عامر الخَزَّاز، قال: حدثنا أيوب بن موسى، عن أبيه

عن جده قال: قال رسول الله ﷺ: «ما نَحَلَ وَالِدٌ وَلَداً أَفْضَلَ مِنْ أَدَبٍ حَسَنٍ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، سلف الكلام على إسناده في الرواية رقم (١٥٤٠٣).
عامر بن أبي عامر الخزاز: هو عامر بن صالح بن رستم.

وأخرجه الترمذي (١٩٥٢)، وابن عدي في «الكامل» ٥/ ١٧٤٠، والبيهقي في الشعب (٨٦٥٢) من طريق نصر بن علي الجهضمي، به. وقال الترمذي: هذا حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عامر بن أبي عامر الخزاز، وهو عامر بن صالح بن رستم الخزاز، وأيوب بن موسى: هو ابن عمرو بن سعيد ابن العاصي، وهذا عندي حديثٌ مرسل.

وقد سلف برقم (١٥٤٠٣).

حديث قُطْبَة بن قتادة

● ١٦٧١٨- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني محمدُ بنُ ثعلبة بن سواء قال: حدثنا محمدُ بنُ سواء، قال: حدثنا حُمْران بن يزيد العُمَري، عن قتادة، عن رجل من بني سدوس

عن قطبة بنِ قَتَادة، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُفْطِرُ إذا غَرَبَتِ الشَّمْسُ[1].

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الرجل الراوي عن قطبة بن قتادة، ومحمد بن ثعلبة بن سواء شيخ عبدالله، مستور الحال، روى عنه جمع ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقال أبو حاتم: أدركته ولم أكتب عنه، وحمران بن يزيد، نُسب في هذا الإسناد بالعمري، وجاء دون نسبة في الإسناد التالي برقم (١٦٧١٩): ولم أر مَن نسبه هذه النسبة، وقد نسب سدوسياً عن المزي في ذكره شيوخ محمد ابن سواء، وكذلك ترجمه البخاري في «التاريخ الكبير» ٣/ ٨١، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٣/ ٢٦٥، وقد روى عنه جمع، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، ولم يترجم له الحسيني في «الإكمال» ولا الحافظ في «التعجيل»، وهو على شرطهما، وبقية رجاله ثقات.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ١٩/ (٣٨) عن محمد بن يحيى بن سهل السكري، عن محمد بن ثعلبة بن سواء، عن عمه محمد بن سواء، عن عمران القطان، عن قتادة، به، فأدخل في الإسناد عمران القطان بدلاً من حمران بن يزيد، قلنا: محمد بن يحيى بن سهل السكري شيخ الطبراني لم نقف له على ترجمة.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ١٥٤، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير»، وفيه رجل لم يُسَمَّ.

قلنا: بل هو من زيادات عبدالله بن أحمد. =

● ١٦٧١٩- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني محمد بن ثعلبة بن سواء قال: حدَّثني ابنُ سواء، قال: حدَّثني حُمْران بن يزيد، عن قَتَادة، عن رَجُلٍ من بني سَدُوس

عن قطبة بن قتادة قال: بايعتُ النَّبيَّ ﷺ على ابنتي الحَوْصَلة، وكان يُكْنَىٰ بأبي الحَوْصَلة[1].

= وإفطار الصائم إذا غربت الشمس سلف بإسنادٍ صحيح من حديث عمر بن الخطاب برقم (١٩٢)، وسيأتي من حديث عبد الله بن أبي أوفى ٤/ ٣٨٠.

(١) إسناده ضعيف كسابقه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/ ١٩١، والطبراني في «الكبير» ١٩/ (٣٧) من طريق عون بن كهمس بن الحسن، عن عمران بن حدير، عن رجل يقال له مقاتل، عن قطبة، بهذا الإسناد. وعند الطبراني: حويصلة، بالتصغير.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/ ٢٧-٢٨، وقال: رواه الطبراني في «الكبير»، وفي إسناده رجل مجهول، وهو مقاتل الذي روى عنه قطبة.

قلنا: فاته أن ينسبه إلى أحمد، وقد تحرف في مطبوع الطبراني مقاتل إلى قتادة!

حديث الفاكه بن سعد

● ١٦٧٢٠- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني نصرُ بنُ علي، قال: حدَّثنا يوسفُ بنُ خالد، قال: حدَّثنا أبو جعفر[١] الخَطْمي، عن عبدِ الرحمٰن بن عُقْبة بن الفاكِه

عن جدِّه الفاكِه بن سعد -وكانت[٢] له صحبة -أنَّ رسولَ الله ﷺ كان يغتسلُ يومَ الجُمُعة، ويومَ عرفة، ويومَ الفِطْر، ويومَ النَّحْر. قال: وكان الفاكِهُ بنُ سعد يأمرُ أهلَه بالغُسل في هٰذه الأيام[٣].

---

(١) في (م): يوسف بن جعفر.

(٢) في (ص): وكان.

(٣) إسناده تالف من أجل يوسف بن خالد -وهو ابن عُمير السَّمتي- فقد كذبه ابن معين، وأبو داود، والفلاّس، وقال البخاري: سكتوا عنه، وقال النسائي: متروك الحديث، وقال أيضاً: ليس بثقة ولا مأمون، وقال أبو حاتم وأبو زرعة: ذاهب الحديث، وضعفه ابن سعد والشافعي، وقال ابن حبان: كان يضع الحديث، لا تحلّ الرواية عنه بحيلة، ولا الاحتجاج به بحال، ولجهالة عبد الرحمن بن عقبة بن الفاكه، فقد تفرد بالرواية عنه أبو جعفر الخطمي، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وبقية رجاله ثقات. نصر بن علي: هو الجَهْضمي، وأبو جعفر الخَطْمي: هو عمير بن يزيد بن عمير.

وأخرجه ابن ماجه (١٣١٦)، والدولابي في «الكنى» ١/ ٨٥، والطبراني في «الكبير» ١٨/ (٨٢٨) من طريق نصر بن علي، به.

وأخرجه ابن قانع في «معجمه» ٢/ ٣٣٦، والطبراني ١٨/ (٨٢٨) من طريقين عن يوسف بن خالد، به. =

حديث عُبيدة بن عَمْرو الكِلَابي

٤/٧٩ ● ١٦٧٢١- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني إسماعيلُ بنُ إبراهيم[١] أبو مَعْمَر الهُذَلي، حدثنا سعيدُ بنُ خُثَيم الهلالي قال: حدثتني جدَّتي أمُّ أبي رِبْعِيَّة[٢] بنتُ عياض الكلابية

= والأمر بالاغتسال يوم الجمعة ثبت بأحاديث صحيحة منها حديث ابن عمر السالف برقم (٤٤٦٦)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وأما الغسل في العيدين، فقد ورد من حديث ابن عباس عند ابن ماجه (١٣١٥)، ولفظه: كان رسول الله ﷺ يغتسل يوم الفطر والأضحى. وفي إسناده جُبارة بن مُغَلِّس وحجاج بن تميم، وهما ضعيفان.

ومن حديث ابن عمر موقوفاً عند مالك في «الموطأ» ١/١٧٧ أخرجه عن نافع، أن ابن عمر كان يغتسل يوم الفطر قبل أن يغدو إلى المصلّى، وإسناده صحيح.

ومن حديث علي موقوفاً أيضاً عند الشافعي في «السنن» ١/٣٧ (بترتيب السندي) قال: أخبرنا ابن عُلَيَّة، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن زاذان قال: سأل رجل علياً رضي الله عنه عن الغسل، فقال: اغتسل كل يوم إن شئت، فقال: الغسل الذي هو الغسل، قال: يوم الجمعة، ويوم عرفة، ويوم النحر، ويوم الفطر. وإسناده صحيح.

وذكر الحافظ في «التلخيص» ٢/٨١ أنه روي أيضاً عن عروة بن الزبير أنه اغتسل للعيد، وقال: إنه السنة.

والاغتسال يوم عرفة قد ورد ضمن حديث علي الموقوف المذكور آنفاً.

(١) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): إسماعيل بن إبراهيم بن معمر. قلنا: وكلاهما صواب، فهو ابن معمر بن الحسن الهذلي، أبو معمر القطيعي، من رجال الشيخين.

(٢) تحرف في (ق) و(م) إلى ربيعة.

عن جدِّها عُبيدةَ بنِ عمرو الكلابي، قال: رأيتُ النبيَّ ﷺ وهو يتوضأ فأسبغ الطهور[1].

وكانت هي إذا توضأتْ، أسبغتِ الطَّهور حتى تَرْفَعَ الخِمارَ، فتمسح على[2] رأسها.

● ١٦٧٢٢- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عثمانُ بنُ محمد بن أبي شيبة، قال: حدثنا سعيدُ بنُ خُثَيم الهلالي، قال: سمعتُ جَدَّتي ربعية بنت عياض

عن جدها عُبَيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيتُ رسول الله ﷺ توضَّأَ، فأسبغَ الوضوء. قال: وكانت ربعيةُ إذا توضأتْ، أسبغتِ الوضوء[3].

● ١٦٧٢٣- [قال عبد الله بن أحمد]: حدثني عمرو بنُ محمد الناقد قال: حدثنا سعيدُ بن خُثَيم الهلالي، قال: حدثتني جَدَّتي ربعيةُ ابنةُ عياضٍ الكلابيةُ

عن جدِّها عُبيدة بن عمرو الكلابي، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتوضأ، فأسبغ الطهور. قال: وكانت هي -يعني جدَّتَه- إذا

---

(١) إسناده محتمل للتحسين، ربيعة بنت عياض الكلابية، تكلمنا عنها في الرواية (١٥٩٥٠).

(٢) لفظ «على» ليس في (م).

وقد سلف الحديث برقم (١٥٩٥٠) من رواية الإمام أحمد وابنه عبد الله، وأشرنا هناك إلى أحاديث الباب في إسباغ الوضوء.

(٣) إسناده محتمل للتحسين، وهو مكرر الحديث (١٥٩٥٠)، وسلف هناك من رواية الإمام أحمد أيضاً.

أخذت الطَّهور أسبغتْ[2].

---

(1) إسناده محتمل للتحسين، ربعية ابنة عياض الكلابية، ذكرنا حالها في الرواية (١٥٩٥٠).

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٥/ ٤٤٠ من طريق عمرو بن محمد، بهذا الإسناد.

وقد سلف الحديث برقم (١٥٩٥٠) من رواية الإمام أحمد وابنه عبدالله.

حديث مالك بن هُبيرة

١٦٧٢٤- حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حماد بن زيد، عن محمد بن إسحاق، عن يزيد بن أبي حبيب، عن مَرْثَد بن عبد الله اليَزَني

عن مالك بن هُبَيْرة، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «ما مِنْ مُؤْمِنٍ يَمُوتُ، فَيُصَلِّي عليه أُمَّةٌ مِنَ المُسْلِمِينَ يَبْلُغوا[1] أَنْ يكونوا ثلاثَ صُفُوفٍ إلا غُفِرَ له». قال: فكان مالك بن هبيرة يتحرَّى إذا قَلَّ أهلُ جِنازةٍ[2] أن يَجْعَلَهم ثلاثَ صُفُوفٍ[3].

---

(١) في (م): بلغوا.

(٢) في (ظ١٢) و(ص) و(ق)، وهامش (س): الجنازة.

(٣) إسناده ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، وقد تفرَّد به، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن صحابيه لم يخرج له سوى أبي داود والترمذي وابن ماجه.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣٠٣، والطبراني في «الكبير» ١٩/(٦٦٥) من طريق عارم، وأبو داود (٣١٦٦) من طريق محمد بن عبيد، والمزي في «تهذيب الكمال» ٢٧/١٦٦ من طريق إسحاق بن إبراهيم المروزي، ثلاثتهم عن حماد بن زيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٣/٣٢١-٣٢٢، وابن ماجه (١٤٩٠)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٨١٦) من طريق عبد الله بن نمير، والترمذي (١٠٢٨) من طريق عبد الله بن المبارك ويونس بن بكير، والحاكم من طريق يزيد بن هارون وإسماعيل ابن عُلَيَّة، خمستهم عن ابن إسحاق، به.

وقد اختلف فيه على ابن إسحاق، فأدخل بعضهم بين مرثد ومالك رجلاً، سماه ابن منده فيما ذكر الحافظ في «الإصابة» الحارث بن مالك، وسماه البخاري في «التاريخ الكبير» ٧/٣٠٢-٣٠٣ الحارث بن مُخَلَّد، وقال المزي في=

حديث المقداد بن الأسود[1]

● ١٦٧٢٥- حدثنا يزيد، قال: أخبرنا محمد بن إسحاق، عن هشام بن عُرْوة، عن أبيه

عن المِقْداد بن الأسود قال: قال لي عليٌّ: سَلْ رسولَ الله

=«تحفة الأشراف» ٨/٣٤٩: قيل: إن الرجل الذي أُدخل بينهما الحارث بن مُخَلَّد. قال الترمذي: حديث مالك بن هبيرة حديث حسن! هٰكذا رواه غير واحد عن محمد بن إسحاق، وروى إبراهيم بن سعد، عن محمد بن إسحاق هٰذا الحديث، وأدخل بين مرثد ومالك بن هبيرة رجلاً، ورواية هٰؤلاء أصح عندنا.

قلنا: وقد صح في الصلاة على الجنازة والشفاعة للميت حديث عائشة عند مسلم (٩٤٧)، ولفظه: «ما من مَيِّت يصلي عليه أمةٌ من المسلمين يبلغون مئة، كلُّهم يشفعون له إلا شُفِّعوا فيه»، وسيرد ٦/٣٢.

وآخر من حديث ابن عباس عند مسلم (٩٤٨)، ولفظه: «ما من رجل مسلم يموت، فيقوم على جنازته أربعون رجلاً، لا يشركون بالله شيئاً إلا شَفَّعهم الله فيه»، وقد سلف (٢٥٠٩).

قال السندي: قوله: «يبلغوا أن يكونوا»: حذف النون من «يبلغوا» لمجرد التخفيف، وهو وارد. وهٰذا اللفظ يقتضي أن كونهم ثلاثة صفوف غير مقصود، بل بلوغهم ذٰلك المقدار يكفي، ومقتضى التحرِّي أنه لا بد من كونهم ثلاثة صفوف، واللفظ السابق الذي نقلنا أنسب بالتحري، فلعله الثابت، والله تعالى أعلم.

(١) قال السندي: المقداد بن عمرو، كندي تبنَّاه الأسود، فاشتهر بالنسبة إليه، أسلم قديماً، وهاجر الهجرتين، وشهد بدراً والمشاهد بعدها، وكان فارساً يوم بدر، حكي أنه لم يثبت أنه كان فيها على فرس غيره.

ﷺ عن الرَّجُلِ يلاعِبُ امرأَتَه، فيخرج منه المَذْيُ من غيرِ ماءِ الحياة؟ قال: «يَغْسِلُ فَرْجَهُ وَيَتَوَضَّأ وضُوءَهُ للصَّلاةِ»[1].

---

(١) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يزيد: هو ابن هارون.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» ٢٠/(٥٦٤) من طريق يزيد، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي ٦/ ٤ و٥ وانظر ٤/ ٣٢٠- ٣٢١، وسيكرر ٥/ ٤٥٦ سنداً ومتناً.

وله شاهد من حديث علي عند البخاري (١٧٨)، ومسلم (٣٠٣)، وقد سلف (٦٠٦).

وانظر حديث سهل بن حُنَيْف السَّالف برقم (١٥٩٧٣).

قال السندي: قوله: من غير ماء الحياة، أي: من غير خروج المني، سمي ماء الحياة؛ لأنه يُخلق منه الحيّ.

حديث سُوَيْد بن حَنْظَلَة[1]

١٦٧٢٦- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارون، قال: أخبرنا إسرائيل بن يونس بن أبي إسحاق، قال: حدثنا إبراهيم بن عبد الأعلى، عن جدَّته

عن أبيها سُوَيْد بن حَنْظَلَة، قال: خَرَجْنا نريدُ رسولَ الله ﷺ، ومعنا وائل بن حُجْر، فأخذه عدوٌّ له، فتحرَّجَ النَّاسُ أَنْ يَحْلِفُوا، وحَلَفْتُ: إنَّه أخي، فَخَلَّى عنه، فأتينا رسولَ الله ﷺ، فذكرتُ ذلك له، فقال: «أَنْتَ كُنْتَ أَبَرَّهُمْ وأَصْدَقَهُمْ، صَدَقْتَ المُسْلِمُ أَخُو المُسْلِمِ»[2].

---

(١) قال السندي: سويد بن حنظلة، قيل: هو جُعْفي، وله حديث واحد لا نعلم غيره.

(٢) جدة إبراهيم بن عبد الأعلى، لم نجد لها ترجمة، ومع أنه روى لها أبو داود وابن ماجه، فإنه لم يترجم لها في «تهذيب الكمال» وفروعه، وسويد ابن حنظلة ليس له سوى هذا الحديث الواحد، قال ابن عبدالبر: لا أعلم له نسباً، وقال الأزدي: ما روى عنه إلا ابنته، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ١٤٠، وأبو داود (٣٢٥٦)، وابن ماجه (٢١١٩)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٨٧٤)، والطبراني في «الكبير» (٦٤٦٤) و(٦٤٦٥)، والحاكم ٤/ ٢٩٩-٣٠٠، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٦٥، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٢/ ٢٤٧ من طرق عن إسرائيل بن يونس، بهذا الإسناد، ولم يذكروا قوله: «أنت كنت أبرهم وأصدقهم». وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي.

وسيأتي برقم (١٦٧٢٧).

وقوله: «المسلم أخو المسلم» سلف من حديث عبدالله بن عمر بن =

١٦٧٢٧- حدَّثنا الوليدُ بنُ القاسم وأسود بن عامر، قالا: حدَّثنا إسرائيل، عن إبراهيم بن عبد الأَعْلى، عن جَدَّته

عن أبيها سُوَيْد بن حنظلة، قال: خَرَجْنا نريدُ رسولَ الله ﷺ. فذكره[1].

= الخطاب برقم (٥٣٥٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «صدقت المسلم أخو المسلم»: يدل على أن التورية في الحلف مؤثرة إذا لم يكن للمستحلف حق الاستحلاف، وما جاء أن اليمين على نية المستحلف فذاك فيما إذا كان له حق الاستحلاف، والله تعالى أعلم.

(١) سلف الكلام على إسناده في الرواية السالفة برقم (١٦٧٢٦)، والوليد ابن القاسم هو الهَمْدَاني، صدوق يخطىء، وقد توبع.

حديث سَعْدِ بنِ أُبي[1] ذُبَاب[2]

١٦٧٢٨- حدَّثنا صفوان بن عيسى، قال: أخبرنا الحارثُ بنُ عبد الرحمٰن، عن منير بن عبد الله، عن أبيه

عن سعد بن أبي ذُبَاب، قال: قَدِمْتُ على رسولِ الله ﷺ، فَأَسْلَمْتُ، قلتُ[3]: يا رسولَ الله، اجعلْ لقومي ما أسلموا عليه من أموالهم. ففعلَ رسولُ الله ﷺ، واستعملني عليهم، ثم استعملني أبو بكر رضي الله عنه من بعده[4] ثم استعملني عُمَرُ مِنْ بعده[5].

---

(١) في النسخ الخطية و(م): سعيد، ويبدو أنه تحريف قديم، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٢/٤٣١، وهو كذٰلك في «تعجيل المنفعة» ١/٥٧١، وفي كل مصادر ترجمته.

(٢) قال السندي: قال ابن حبان: له صحبة، وقال البغوي: لا أعلم له غير هٰذا الحديث، أي المذكور في «المسند».

(٣) في (ظ١٢) و(ص): وقلت.

(٤) قوله: من بعده، ليست في (م).

(٥) إسناده ضعيف لجهالة حال منير بن عبد الله ووالده، منير من رجال «التعجيل»، وقد انفرد بالرواية عنه الحارث بن عبد الرحمٰن: وهو ابن أبي ذباب، وضعفه الأزدي، وقال الذهبي في «الميزان»: فيه جهالة، ولم يوثقه غير ابن حبان على عادته في توثيق المجاهيل، وقال ابن عبد البر: إسناده مجهول، ونقل البيهقي في «السنن» ٤/١٢٧ بإسناده عن البخاري قوله: عبد الله والد منير عن سعد بن أبي ذباب لم يصحَّ حديثه، وعن ابن المديني قولَه: منير هٰذا لا نعرفه إلا في هٰذا الحديث. والحارث بن عبد الرحمٰن، مختلف فيه حسن =

حديث حَمَل بن مالك

١٦٧٢٩- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: أخبرنا ابنُ جُرَيْج، قال: أخبرنا عمرو بن دينار، أنه سمع طاووساً يُخْبِرُ عن ابنِ عَبَّاس

عن عمر رضي الله عنه: أنَّه نَشَدَ قضاءَ رسولِ الله ﷺ في ذلك، فجاء حَمَلُ بنُ مالك بن النَّابغة، فقال: كنتُ بين بَيْتَي ٤/ ٨٠

=الحديث، وقد اختلف عليه فيه كما سيأتي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٥٤٥٨) من طريق الإمام أحمد، وفيه قصة زكاة العسل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/ ٤٦٦، وأبو عبيد في «الأموال» (١٤٨٧)، وابن زنجويه في «الأموال» (٢٠١٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٧١ و٤/ ٤٦، والبزار (٨٧٨) (زوائد)، والطبراني في «الكبير» (٥٤٥٨)، والبيهقي في «السنن» ٤/ ١٢٧ من طريق صفوان بن عيسىٰ، بهٰذا الإسناد، وفيه ذكر زكاة العسل.

وقد اختلف فيه على الحارث بن عبد الرحمٰن.

فأخرجه الشافعي في «المسند» ١/ ٢٣٠، ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٤/ ١٢٧ عن أنس بن عياض، عن الحارث بن عبد الرحمٰن بن أبي ذباب، عن أبيه، عن سعد بن أبي ذباب، به.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٧١ عن الصلت، عن أنس بن عياض، عن الحارث بن عبد الرحمٰن بن أبي ذباب، عن منير بن عبد الله، عن أبيه، عن سعد، به، وفيه قصة العسل.

وأخرجه البخاري في «التاريخ الكبير» ٢/ ٢٧١ عن القعنبي، عن يزيد بن زريع، عن عبد الرحمٰن بن إسحاق، عن ابن أبي ذباب، عن أبيه، عن جده. قال البخاري: والأول أصح. قلنا: يعني طريق صفوان بن عيسى.

امرأتيَّ، فَضرَبَتْ إحداهُما الأُخرى بمِسْطَحٍ، فَقَتَلَتْها وَجَنِينَها، فقضى النَّبيُّ ﷺ في جنينها بغُرَّةٍ وأن تُقْتَلَ بها. قلت لعمرو: لا أخبرني عن أبيه بكذا وكذا، قال: شَكَّكْتَني[1].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وهو مكرر (٣٤٣٩) سنداً ومتناً.
وقوله: أن تقتل. لفظة شاذة لم ترد في غير هٰذه الرواية، والمحفوظ: أنه قضى بديتها على عاقلة القاتلة.

حديث أبي بكر، عن أبيه

● ١٦٧٣٠- [قال عبد الله بن أحمد]: حدَّثني أبو خالد هُدْبة بن خالد قال: حدثنا هَمَّامُ بن يحيى، قال: حدَّثنا أبو جَمْرَة الضُّبَعي، عن أبي بكر عن أبيه أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «مَنْ صَلَّى البَرْدَيْنِ، دَخَلَ الجَنَّةَ»[1].

(١) إسناده صحيح، رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبد الله بن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة. أبو بكر: هو ابن أبي موسى عبدالله بن قيس الأشعري، وأبو جمرة الضُّبَعي: هو نصر بن عمران.

وأخرجه البخاري (٥٧٤)، ومسلم (٦٣٥) (٢١٥)، وأبو يعلى (٧٢٦٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٩٩٨)، والرامهرمزي في «الأمثال» (١٢٧)، والبيهقي في «السنن» ١/٤٦٦ من طريق هدبة بن خالد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٥٧٤)، ومسلم (٦٣٥)، والدارمي ١/٣٣١-٣٣٢، وأبو عوانة ١/٣٧٧، والرامهرمزي في «الأمثال» (١٢٧)، والبيهقي في «السنن» ١/٤٦٥-٤٦٦ من طرق عن همام بن يحيى، به.

وعلقه البخاري بصيغة الجزم بإثر الرواية رقم (٥٧٤) عن ابن رجاء، عن همام، به. وقد وصله البغوي في «شرح السنة» (٣٨١)، والحافظ في «تغليق التعليق» ١٢/٢٦١-٢٦٢ من طريق محمد بن يحيى الذهلي، عن عبدالله بن رجاء، به.

وأخرجه أبو عوانة ١/٣٧٧ عن الصائغ، عن عفان، عن همام، به، وزاد الصائغ: قال عفان: كان همام قال لنا: عن أبي بكر بن أبي موسى، فقال لي بلبل وعلي ابن المديني: إنما هو عن أبي بكر بن عمارة بن رويبة عن أبيه، فأنا أقول: أبو بكر عن أبيه. =

حديث جُبَيْر بن مُطْعِم رضي الله عنه (1)

١٦٧٣١- حدَّثنا هُشَيْم، عن حُصَيْن، عن محمد بن طلحة بن رُكَانة عن جبير بن مُطْعِم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صَلاةٌ في مَسْجِدِي هٰذا أَفْضَلُ مِنْ أَلْفِ صَلاةٍ فيما سِواهُ إلا المَسْجِدَ الحَرَامَ» (2).

= قلنا: وكذٰلك رواه ابن حبان (١٧٣٩) عن عمران بن موسى بن مجاشع، عن هدبة بن خالد، عن همام بن يحيى، عن أبي جمرة الضبعي، عن أبي بكر ابن عمارة، عن أبيه فذكره. وهو خطأ، قال الحافظ في «الفتح» ٢/ ٥٣: اجتمعت الروايات عن همام بأن شيخ أبي جمرة هو أبو بكر بن عبد الله، فهٰذا بخلاف من زعم أنه ابن عمارة بن رويبة، وحديث عمارة أخرجه مسلم وغيره من طريق أبي بكر بن عمارة عن أبيه، لكن لفظه: «لن يلج النَّارَ أحدٌ صلى قبل طلوع الشمس وقبل غروبها». وهٰذا اللفظ مغاير للفظ حديث أبي موسى وإن كان معناهما واحداً، فالصواب أنهما حديثان.

قلنا: سيرد حديث عمارة بن رويبة ٤/ ٢٦١.

قال السندي: قوله: «من صلى البَرْدَين» بفتح موحدة، وسكون راء، والبردان والأبردان: الغداة والعشي، وقيل: ظلالهما، والمراد: صلاة الفجر والعصر، لأنهما في برد النهار، ولعل المعنى مَنْ دام عليهما دخل الجنة ابتداءً، ولعل من لا يقضى له بذٰلك لا يوفق للمداومة عليهما، والله تعالى أعلم.

(1) قال السندي: جبير بن مطعم، قرشي نوفلي، كان من أكابر قريش وعلماء النسب، قدم على النبي ﷺ في فداء أسارى بدر، فسمعه يقرأ الطور، فكان ذٰلك أول ما دخل الإيمان في قلبه، وأسلم بين الحديبية والفتح، وقيل: في الفتح، وكان أنسب قريش والعرب قاطبة، وقال جبير: أخذت النسب عن أبي بكر الصديق رضي الله تعالى عنه، وكان أبو بكر أنسب العرب.

(2) حديث صحيح لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، محمد بن طلحة =

١٦٧٣٢- حدثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبيه، عن النبيِّ ﷺ قال: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قاطِعٌ»[1].

=ابن ركانة لم يدرك جبير بن مطعم، روايته عنه مرسلة، نبه على ذلك المزي في ترجمته في «تهذيب الكمال»، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٢١١/١٢، والبزار (٤٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١٦٠٦) من طريق هشيم بن بشير، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٥٠)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٦٠٠) من طريق أبي الأحوص سلام بن سُلَيْم، والطبراني في «الكبير» (١٦٠٤) من طريق سليمان بن كثير العَبْدي، وأبو يعلى (٧٤١١) والطبراني في «الكبير» ٢/(١٦٠٧) من طريق عبد العزيز بن مسلم، والفاكهي في «أخبار مكة» (١١٨٧)، والطبراني في «الكبير» (١٦٠٥) من طريق خالد بن عبد الله الواسطي، أربعتهم عن حُصَيْن، به. وزاد الطيالسي: «أو مئة».

وخالفهم حصين بن نمير، فرواه -كما عند الطبراني في «الكبير» ٢/(١٥٥٨)- عن حصين بن عبد الرحمن، عن محمد بن جبير، عن أبيه، به. وقال الدارقطني في «العلل» ٤/ورقة ١٠٤: وقولهم أشبه بالصواب.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٦٢) من طريق يحيى الحِمَّاني، عن عبد الملك بن عمير، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، به، ويحيى ضعيف.

وقد سلف بإسنادٍ صحيح من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب برقم (٤٦٤٦).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الحميدي (٥٥٧)، ومسلم (٢٥٥٦) (١٨)، وأبو داود (١٦٩٦)، والترمذي (١٩٠٩)، وأبو يعلى (٧٣٩١) و(٧٣٩٤)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص٣٦٣ و٣٦٤، والطبراني في «الكبير» (١٥١١)، وأبو نعيم في «الحلية» ٣٠٨/٧، والبيهقي في «السنن» ٢٧/٧، وفي «الشعب» (٧٩٥١)، وفي =

١٦٧٣٣- حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «لو كانَ المُطْعِمُ بْنُ عَديٍّ حَيّاً فَكَلَّمَني في هٰؤلاءِ النَّتْنَى[1] أَطْلَقْتُهُمْ»[2] يعني أُسارى بَدْر.

= «الآداب» (٧) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد. وقال الحميدي: قال سفيان: تفسيره قاطع رحم. وقال الترمذي: هٰذا حديث حسن صحيح.

وأخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٩٨٤)، وفي «الأدب المفرد» (٦٤)، ومسلم (٢٥٥٦) (١٩)، وأبو يعلى (٧٣٩٢)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص٣٦٥، وابن حبان (٤٥٤)، والطبراني في «الكبير» (١٥١٠) و(١٥١٣) و(١٥١٤) و(١٥١٦) و(١٥١٧) و(١٥١٨) و(١٥١٩)، والبيهقي في «الشعب» (٧٩٥٢) من طرق عن الزهري، به.

وسيأتي برقم (١٦٧٦٣) و(١٦٧٧٢).

وقد سلف نحوه من حديث أبي سعيد الخدري برقم (١١١٠٧).

قال السندي: قوله: «لا يدخل الجنة قاطع»، أي: قاطع رحمه بلا موجب، والله تعالى أعلم.

(١) رسمت في النسخ الخطية: البتين، وضبب فوقها في (ظ١٢)، وجاء في (م): النتنين، والمثبت من هامش (س) وقد وضع عليها علامة الصحة.
قال السندي: قوله: النتنى، بفتح فسكون: لنجاسة شركهم.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه الحميدي (٥٥٨)، وابن الجارود في «المنتقى» (١٠٩١)، وأبو يعلى (٧٤١٦)، والطبراني في «الكبير» (١٥٠٥)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٢٠، وفي «الشُّعب» (٩١٢٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧١٣) من طريق سفيان بن عيينة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٣١٣٩) و(٤٠٢٤)، وأبو داود (٢٦٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١٥٠٤) و(١٥٠٦) و(١٥٠٨)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣١٩ و٩/ ٦٧ من طرق عن الزهري، به. =

١٦٧٣٤- حدثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «إنَّ لي أَسْماءً، أنا محمَّدٌ، وأنا أحْمَدُ، وأنا الحاشِرُ الذي يُحْشَرُ النَّاسُ على قَدَمي، وأنا الماحي الذي يُمْحَى بي الكُفْرُ، وأنا العاقِبُ» والعاقب: الذي ليس بعده نبي[1].

= وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٠٧) من طريق سفيان بن حسين، عن الزهري، به، بلفظ: «لو أتاني في هٰؤلاء النتنى لشفَّعْتُهُ»، يعني المُطْعِم بن عدي، فأسلم عند ذٰلك جبير.

قلنا: سفيان بن حسين الواسطي ضعيف في روايته عن الزهري، ولم يتابعه أحد على هٰذه الزيادة. وقد سلف في ترجمة جبير أنه أسلم بين الحديبية والفتح، وقيل: في الفتح.

قال السندي: قوله: «أطلقتهم»، أي: بلا فداء، يريد أنه كان له يد عنده ﷺ حيث دخل مكة في جواره حين رجوعه من الطائف، فلو شفع لقبل شفاعته مكافأة ليده، وقد جاء أن المُطْعِم يومئذٍ أمر أربعة من أولاده، فلبسوا السلاح، وقام كلٌّ واحد منهم عند ركن من الكعبة، فبلغ ذٰلك قريشاً، فقالوا له: أنت الرجل الذي لا تخفر ذمته.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه الحميدي (٥٥٥)، وابن سعد ١٠٥/١، وابن أبي شيبة ٤٥٧/١١، ومسلم (٢٣٥٤) (١٢٤)، والترمذي في «جامعه» (٢٨٤٠)، وفي «الشمائل» (٣٦٠)، والفاكهي في «أخبار مكة» (١٨٧١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٤٧٣)، وأبو يعلى (٧٣٩٥)، والدولابي في «الكنى» ٢/١، والطبراني في «الكبير» (١٥٢٢)، والآجري في «الشريعة» ص ٤٦٢، وأبو نعيم في «الدلائل» (١٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٥٣/٩، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٢٩) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد. =

. . . .

= وأخرجه البخاري (٤٨٩٦)، ومسلم (٢٣٥٤)، والدارمي ٢/٣١٧-٣١٨، والطبراني في «الكبير» (١٥٢١) و(١٥٢٧)، والبيهقي في «الدلائل» ١/١٥٢ من طريق شعيب بن أبي حمزة، ومسلم (٢٣٥٤) (١٢٥)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٥٠)، وابن حبان (٦٣١٣)، والطبراني في «الكبير» (١٥٢٥)، والبيهقي في «الدلائل» ١/١٥٤ من طريق يونس بن يزيد، ومسلم كذلك (٢٣٥٤)، والطبراني (١٥٢٣) من طريق عقيل بن خالد، وابن شبة في «تاريخ المدينة» ٢/٦٣١، والطبراني في «الكبير» (١٥٢٦) من طريق سفيان بن حسين، وابن شبة كذلك ٢/٦٣١ من طريق إبراهيم بن سعد، والطبراني (١٥٢٤) من طريق سليمان بن كثير و(١٥٢٨) من طريق الزبيدي، والبيهقي في «الدلائل» ١/١٥٤ من طريق محمد بن ميسرة، ثمانيتهم عن الزهري، به.

وأخرجه ابن سعد ١/١٠٥، والبخاري (٣٥٣٢)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٩/١٥٣ من طريق معن بن عيسى، والطبراني في «الكبير» (١٥٢٩) من طريق محمد بن عبد الرحيم بن شروس، والطبراني كذلك (١٥٣٠) وابن عبد البر في «التمهيد» ٩/١٥٢ من طريق عبد الله بن نافع الصائغ، وابن عبد البر ٩/١٥٢ من طريق محمد بن المبارك الصوري، أربعتهم عن مالك، عن الزهري، به.

وخالفهم يحيى بن يحيى الليثي فرواه عن مالك في «الموطأ» ٢/١٠٠٤ عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن النبي ﷺ مرسلاً.

قال ابن عبد البر ٩/١٥١: هكذا رواه يحيى مرسلاً، ولم يقل فيه: عن أبيه، وتابعه على ذلك أكثر الرواة للموطأ، وممن تابعه على ذلك القعنبي وابن بكير، وابن وهب، وابن القاسم، وعبد الله بن يوسف، وابن أبي أُويس، وأسنده عن مالك: معن بن عيسى، ومحمد بن المبارك الصوري، ومحمد بن عبد الرحيم، وعبد الله بن مسلم الدمشقي، وإبراهيم بن طهمان، وحبيب، ومحمد بن حرب، وأبو حذافة، وعبد الله بن نافع، وأبو المصعب، كل هؤلاء رواه عن مالك مسنداً عن ابن شهاب، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه.=

١٦٧٣٥- حدَّثنا سُفْيان، عن الزُّهْري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم عن أبيه أَنَّه سَمِعَ النَّبيَّ ﷺ يقرأُ في المَغْرِبِ بالطُّور[1].

= قلنا: وقوله: العاقب الذي ليس بعده نبي، ظاهره من كلام الزهري كما سيأتي مصرحاً به في الرواية رقم (١٦٧٧١)، لكن جاء عند الترمذي (٢٨٤٠) من طريق سفيان بن عيينة عن الزهري، به «وأنا العاقب الذي ليس بعدي نبيٌّ»، قال الحافظ في «الفتح» ٦/ ٥٥٧: وهو محتمل للرفع والوقف.

وسيأتي برقم (١٦٧٤٨) و(١٦٧٧٠).

وفي الباب من حديث أبي موسى الأشعري، سيرد ٤/ ٣٩٥.

وآخر من حديث حذيفة بن اليمان، سيرد ٥/ ٤٠٥.

قال السندي: قوله: «إن لي أسماءً»: وكثرة الأسماء تدل على عظم المسمّى، فلذا يقال عند التحقير: هذا شيء لا يعرف له اسم ونحوه، وقد جاء أنه له أسماء أُخر، فلعله خص هذه لشهرتها.

قوله: «محمد»: هو بمنزلة المبالغة للمحمود، والمحمود يقال لمن كثرت خصاله المحمودة، وبالجملة فهو ﷺ أحمد عباد الله، أي: أكثرهم لله تعالى حمداً، فجوزي بجزاء من جنس عمله، فجُعل محمداً، والله تعالى أعلم.

وقوله «على قدمي»، ضبط بتخفيف الياء على الإفراد، وبتشديدها على التثنية، والمراد أنه المقدم والناس أتباعه في الحشر.

قوله «يمحى» على بناء المفعول.

قوله: «بي»: يريد أنه بمنزلة الآلة، والماحي حقيقة هو الله تعالى.

قوله: «العاقب»: الذي جاء عقب الأنبياء.

وانظر «فتح الباري» ٦/ ٥٥٥-٥٥٨.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين كسابقه.

وأخرجه الحميدي (٥٥٦)، وابن أبي شيبة ١/ ٣٥٧، والبخاري (٤٨٥٤)، ومسلم (٤٦٣)، والدارمي ١/ ٢٩٦، وابن خزيمة (٥١٤)، وابن ماجه (٨٣٢)، وأبو يعلى (٧٣٩٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٣، والطبراني في «الكبير» (١٤٩٤)، =

. . . .

=والبيهقي في «السنن» ٢/١٩٣، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٩/١٤٧-١٤٨، ١٤٨ من طريق سفيان بن عيينة. وعن الحميدي زيادة: قال سفيان: قالوا في هذا الحديث: إن جبيراً قال: سمعتها من النبي ﷺ وأنا مشرك فكاد قلبي أن يطير، ولم يقله لنا الزهري.

وبنحو هذه الزيادة وردت عند البخاري في الرواية (٤٨٥٤) وقد صرح فيها سفيان بأنه لم يسمعها من الزهري كذلك.

وأخرجه مسلم (٤٦٣)، وأبو عوانة ٢/١٥٤، والطبراني في «الكبير» (١٤٩٥) و(١٤٩٦) و(١٤٩٧) و(١٥٠٠) و(١٥٠١) و(١٥٠٣)، وابن حبان (١٨٣٣) من طرق عن الزهري، به.

وخالفهم أسامة بن زيد الليثي فرواه -كما عند الطبراني (١٤٩٨)- عن الزهري، به، ولفظه: أنه جاء في فداء أسارى بدر، قال: فوافقت رسول الله ﷺ يقرأ في صلاة المغرب ﴿والطُّور، وكتابٍ مَسْطُور، في رَقٍّ مَنْشُور﴾ [الطور: ١-٣] قال: فأخذني من قراءته الكرب، فكان ذلك أول ما سمعت من أمر الإسلام.

قلنا: وأسامة لا يحتمل تفرده، وقد صرح لنا سفيان بن عيينة بالمقدار الذي سمعه من الزهري في الإسناد السالف.

وأخرجه ابن عبد البر في «التمهيد» ٩/١٤٩ من طريق ابن لهيعة، عن يزيد ابن أبي حبيب، عن ابن شهاب، به، وفيه: قدمت على النبي ﷺ في فداء أسارى بدر، فسمعته يقرأ في العتمة بالطور. وابن لهيعة ضعيف.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٣٠٢)، وابن زنجويه في «الأموال» (٤٦٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٢١٢، والطبراني في «الكبير» (١٤٩٩)، وابن عبد البر في «التمهيد» ٩/١٤٩ من طريق هشيم، عن سفيان بن حسين، عن الزهري -وقال هشيم: ولا أظنني إلا وقد سمعته عن الزهري- عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: أتيت رسول الله ﷺ لأكلمه في أسارى بدر، فوافقته وهو يصلي بأصحابه المغرب أو العشاء (العتمة عند ابن عبد البر)، فسمعته وهو يقول -أو قال يقرأ- وقد خرج صوته من المسجد ﴿إنَّ عذاب رَبِّكَ لواقعٌ، ماله مِنْ دافع، يومَ تمورُ السَّماءُ مَوْراً﴾ [الطور: ٧-٩] =

١٦٧٣٦- حدثنا سفيان، حدثنا أبو الزبير، عن عبد الله بن باباه

عن جُبَيْر بن مُطْعِم، يَبْلُغُ به النَّبيَّ ﷺ قال: «يا بَنِي عَبْدِ مَنَافٍ، لا تَمْنَعُنَّ أَحداً طافَ بهٰذا البَيْتِ أَوْ صَلَّى أيَّ ساعةٍ مِنْ ليلٍ أَوْ نَهارٍ»[1].

= قال: فكأنما صدع قلبي، فلما فرغ من صلاته، كلمته في أسارى بدر، فقال: «شيخ لو كان أتانا فيهم....».

قلنا: وهشيم في روايته عن الزهري يُضَعَّفُ، وكذلك سفيان بن حسين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٠٢) من طريق إبراهيم بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده، به.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٦٩٣) من طريق عثمان بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم، عن جبير بن مطعم، به.

وسيأتي بالأرقام (١٦٧٦٢) و(١٦٧٦٥) و(١٦٧٧٣) و(١٦٧٨٣) و(١٦٧٨٥).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن باباه، ويقال: ابن بابيه، ويقال: ابن بابي، من رجاله، وكذلك ابن الزبير: وهو محمد بن مسلم بن تدرس، وروى له البخاري مقروناً، وقد صرح بالتحديث في الرواية (١٦٧٧٤)، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. سفيان: هو ابن عيينة.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ١/٥٧-٥٨ (ترتيب السندي)، والحميدي (٥٦١)، وابن أبي شيبة ١٤/٢٥٧، والدارمي ٢/٧٠، وأبو داود (١٨٩٤)، وابن ماجه (١٢٥٤)، والترمذي (٨٦٨)، والنسائي ١/٢٨٤ و٥/٢٢٣، وفي «الكبرى» (١٥٦١)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٤٨٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢٠٦، وأبو يعلى (٧٣٩٦) و (٧٤١٥)، وابن خزيمة (١٢٨٠)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/١٨٦، وابن حبان (١٥٥٢) و(١٥٥٤)، والطبراني في «الكبير» (١٦٠٠)، والدارقطني ١/٤٢٣، والحاكم ١/٤٤٨، وابن حزم في «المحلى» ٧/١٨١، والبيهقي في «السنن» ٢/٤٦١ و٥/٩٢، =

. . . .

= والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ١/١٠٩، وابن عبد البر في «التمهيد» ١٣/ ٤٤-٤٥، والبغوي في «شرح السنة» (٧٨٠) من طريق سفيان بن عيينة، بهذا الإسناد وزاد بعضهم: «يا بني عبد المطلب»، وبعضهم: «إن كان إليكم من الأمر شيء». وهذه الزيادة ستأتي برقم (١٦٧٧٤).

وقال الترمذي: حديث جبير حديث حسن صحيح، قلنا: وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٤٨٨)، وابن حبان (١٥٥٣)، والطبراني في «الكبير» (١٦٠١) من طريق عمرو بن الحارث، عن أبي الزبير، به.

وقد اختلف فيه على أبي الزبير.

فأخرجه الدارقطني في «السنن» ١/ ٤٢٤ من طريق الحجاج بن منهال عن أبي الزبير، عن نافع بن جبير، عن أبيه، به.

وأخرجه البزار (١١١١)، والدارقطني ١/ ٤٢٤ من طريق أيوب، والدارقطني كذلك ١/ ٤٢٤ من طريق معقل بن عبيد الله، كلاهما عن أبي الزبير، عن جابر، مرفوعاً.

وقال البزار: هكذا حدثناه أبو موسى مع سنة ثمانٍ وأربعين في دار بني عمير، ثم إنه حدث به مرة أخرى، فقال: حدثنا عبد الوهَّاب، عن أيوب، عن أبي الزبير، ولم يقل عن جابر، وهو الصواب من حديث أيوب، وإنما كان سبقه لسانه عندنا، إنما يعرف عن أبي الزبير، عن عبد الله بن باباه، عن جبير ابن مطعم.

وقال الدارقطني في «العلل» ٤/ ورقة ١٠٧: الصحيح من حديث أيوب المرسل.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢/ ٢٧٣ من طريق ثمامة بن عبدة، عن أبي الزبير، عن علي بن عبد الله بن عباس، عن أبيه مرفوعاً.

وأخرجه الدارقطني في «السنن» ١/ ٤٢٤ من طريق عكرمة بن خالد، و١/ ٤٢٥ من طريق عطاء وعمرو بن دينار، ثلاثتهم عن نافع بن جبير بن =

١٦٧٣٧- حدَّثنا سُفْيان، عن عمرو، عن[1] محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال: أَضْلَلْتُ بعيراً بعَرَفَة، فذهبتُ أَطْلُبُه، فإذا النَّبيُّ ﷺ واقفٌ، قلتُ: إنَّ هذا من الحُمْسِ، ما شأنه ها هنا؟!

وقال سفيان مَرَّةً: عن عمرو، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم

= مطعم، عن أبيه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٠٣) من طريق مجاهد، عن جبير بن مطعم، به.

وذكر الحافظ في «التلخيص» ١/ ١٩٠: أنَّ المحفوظ عن أبي الزبير، عن عبد الله بن باباه، عن جُبير.

قلنا: وسيأتي من طريق عبد الله بن أبي نجيح عن عبد الله بن باباه في الرقم (١٦٧٥٣) و(١٦٧٦٩)، وهو محفوظ كذلك، وقد أشار إلى ذلك الدارقطني في «العلل» ٤/ورقة ١٠٧، فقال: يرويه عبد الله بن أبي نجيح وأبو الزبير المكي عن عبد الله بن باباه.

وسيأتي برقم (١٦٧٤٣) و(١٦٧٥٣) و(١٦٧٦٩) و(١٦٧٧٤).

قال السندي: قوله: «لا تمنعن»، بخطاب الجمع مع النون الثقيلة، واستدلَّ به من يقول بأن الصلاة في مكة لا تكره أصلاً في وقت من الأوقات، لكن الظاهر أن المعنى: لا تمنعوا أحداً دخل المسجد للطواف والصلاة الدخولَ أية ساعة يريد، فقوله: «أي ساعة»، ظرف لقوله: لا تمنعن أحداً طاف أو صلى، ففي دلالة الحديث على المطلوب بحث، والظاهر أن الطواف وصلاة التطوع حين يصلي الإمام إحدى المكتوبات الخمس غير مأذون فيهما للرجال، والله تعالى أعلم.

(١) في النسخ الخطية و(م): عمرو بن محمد بن جبير بن مطعم، وهو وهم، وقد جاء على الصواب في «أطراف المسند» ٢/ ١٨٤، و«إتحاف المهرة» ٤/ ٣٧، وعمرو: هو ابن دينار، وانظر الإسناد بعده.

عن أبيه قال: ذهبت أَطْلُبُ بعيراً لي بعَرَفَة، فوجدتُ رسولَ الله ﷺ واقفاً، قلتُ: هذا من الحُمْس، ما شأنه ها هنا؟![1].

١٦٧٣٨- حدَّثنا يعلى بن عُبيد قال: حدَّثنا محمد -يعني ابن إسحاق-، عن الزُّهْري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه قال: قامَ رسولُ الله ﷺ بالخَيْف من مِنى، فقال:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٥٦) من طريق الإمام أحمد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحميدي (٥٥٩)، والبخاري (١٦٦٤)، ومسلم (١٢٢٠) (١٥٣)، والدارمي ٢/ ٥٦، والنسائي في «المجتبى» ٥/ ٢٥٥، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٨٩)، وابن خزيمة (٣٠٦٠)، وابن حبان (٣٨٤٩)، والطبراني في «الكبير» (١٥٥٦)، والبيهقي في «السنن» ٥/ ١١٣ من طريق سفيان بن عيينة، به

وسيأتي برقم (١٦٧٥٧)، وانظر (١٦٧٧٦).

قال السندي: قوله: واقف: أي بعرفة، الظاهر أن هذا كان قبل النبوة.

وقال الحافظ في «الفتح» ٣/ ٥١٦: وأفادت هذه الرواية أن رواية جبير له لذلك كانت قبل الهجرة، وذلك قبل أن يسلم جبير، وهو نظير روايته أنه سمعه يقرأ في المغرب بالطور، وذلك قبل أن يسلم جبير أيضاً كما تقدَّم.

قلنا: سلف ذلك برقم (١٦٧٣٥).

قوله: من الحُمْس، بضم فسكون: أي من قريش، وكانت قريش تقف بمزدلفة، وسائر العرب كانوا يقفون بعرفة، وكان ﷺ بتأييد الله تعالى إياه كان موفَّقاً للصواب، فوقف بعرفة. والحمس، جمع أحمس من الحماسة، وهي الشجاعة، وكانوا يشدِّدون في أمر الدين، فسمُّوا بذلك.

قلنا: والفرق بين روايتي سفيان أن جبيراً في الأولى كان واقفاً في عرفة، وأنه في الثَّانية إنما جاء إلى عرفة ليطلب بعيره، لا ليقف بها.

«نَضَّرَ اللهُ امرَءاً[1] سَمِعَ مقالتي، فَوَعاها، ثم أدَّاها إلى مَنْ لم يَسْمَعْها، فَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ لا فِقْهَ له، وَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هو أَفْقَهُ منه، ثلاثٌ لا يَغِلُّ عليهمْ[2] قَلْبُ المُؤْمِنِ: إخلاصُ العَمَلِ، والنَّصِيحَةُ لوليِّ الأَمْرِ، ولُزُومُ الجماعةِ، فإِنَّ دَعْوَتَهمْ تكونُ مِنْ ورائِهِ»[3].

---

(١) في (ظ١٢) و(ص)، وهامش (ق): عبداً. قلنا: وهو الموافق للرواية الآتية برقم (١٦٧٥٤).

(٢) هكذا في النسخ الخطية و(م). قال السندي: والمشهور: عليهن. قلنا: وهو الموافق للرواية الآتية برقم (١٦٧٥٤).

(٣) حديث صحيح لغيره، وهذا إسناد ضعيف، محمد بن إسحاق مدلس، وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن ماجه مختصراً (٢٣١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/ ١٠-١١، وابن حبان في «المجروحين» ١/ ٤-٥، والحاكم ١/ ٨٧ من طريق يعلى بن عبيد الطنافسي، بهذا الإسناد.

وأخرجه مطولاً ومختصراً الدارمي ١/ ٧٤-٧٥، وابن ماجه (٢٣١)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٠١)، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٢/ ١٠، والطبراني في «الكبير» (١٥٤١)، والحاكم ١/ ٨٧، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٤٢١)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (٢٥)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ص ٤٧ من طرق عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه مطولاً ومختصراً كذلك ابن ماجه (٢٣١) و(٣٠٥٦)، والفاكهي في «أخبار مكة» (٢٦٠٤)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦٠٢)، والطبراني في «الكبير» (١٥٤٢) من طريق ابن نمير، وأبو يوسف في «الخراج» ٩-١٠، كلاهما عن ابن إسحاق، عن عبد السلام بن أبي الجنوب، عن =

١٦٧٣٩- حدَّثنا يحيى بنُ سعيد، عن مِسْعَر، قال: حدَّثني عمرو بن مُرَّة، عن رجل، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه قال: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقول في التَّطَوُّع: «الله أَكْبَرُ كَبِيراً -ثلاث مرار- والحمدُ لله كثيراً -ثلاث مِرَار- وسُبْحانَ الله

=الزهري، به. وهو الأشبه فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٤/ورقة ١٠٤، قلنا: وعبد السلام متروك الحديث.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ص٤٨ من طريق القدامي، عن مالك بن أنس، عن الزهري، به. وقال: القدامي ضعيف، وله عن مالك أشياء انفرد بها لم يتابع عليها.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/١٣٩، وقال: رواه الطبراني في «الكبير» وأحمد، وفي إسناده ابن إسحاق، عن الزهري، وهو مدلس، وله طريق عن صالح بن كيسان، عن الزهري، ورجاله موثقون!

قلنا: طريق صالح بن كيسان سيأتي في تخريج الرواية رقم (١٦٧٥٤)، وسنبين علته هناك.

وله شاهد من حديث زيد بن ثابت، سيرد ٥/١٨٣، وإسناده صحيح.

وآخر من حديث أنس بن مالك، وقد سلف ٣/ ٢٢٥.

وانظر حديث عبد الله بن مسعود السالف برقم (٤١٥٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «لا يغل»، بكسر الغين المعجمة وتشديد اللام على المشهور، والياء تحتمل الضم والفتح، فعلى الأول: مِن أغلَّ: إذا خان، وعلى الثاني من غل: إذا صار ذا حقد وعداوة. و«عليهن» في موضع الحال، أي: ثلاث خصال: لا يخون قلب المؤمن، أو لا يدخل فيه الحقد كائناً عليهن، أي: ما دام المؤمن على هٰذه الخصال لا يدخل في قلبه خيانة أو حقد يمنعه من تبليغ العلم، فينبغي له الثبات على هٰذه الخصال حتى لا يمنعه شيء من التبليغ.

بكرةً وأَصِيلاً -ثلاث مِرَار- اللّٰهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيم، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِه وَنَفْخِه» قلتُ: يا رسولَ الله، ما هَمْزُهُ ونفثُهُ ونَفْخُهُ؟ قال: «أمَّا هَمْزُهُ فالمُوتَةُ التي تأْخُذُ ابْنَ آدَمَ، وأَمَّا نَفْخُهُ الكِبْرُ، ونَفْثُهُ الشِّعْرُ»[1].

---

(١) حديث حسن لغيره وهذا إسناد ضعيف لضعف الراوي عن نافع بن جبير، وقد اختلف في اسمه على عمرو بن مرة، ففي رواية مسعر عنه كما في هٰذه الرواية والرواية الآتية برقم (١٦٧٤٠) أبهمه ولم يسمِّه، وسماه في رواية حصين بن عبد الرحمٰن السلمي الآتية برقم (١٦٧٦٠) عباد بن عاصم، وسماه في رواية شعبة عنه كما سيأتي برقم (١٦٧٨٤) عاصماً العنزي. وهو الصواب فيما ذكر الدارقطني في «العلل» ٤/ورقة ١٠٥، وعاصم هٰذا هو ابن عمير العَنَزِي، لم يذكروا في الرواة عنه غير اثنين، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال البزار: غير معروف، وقال البخاري في «تاريخه الكبير» ٤٨٩/٦: لا يصح، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. مسعر: هو ابن كِدَام، وعمرو بن مُرَّة: هو الجملي المُرَادي.

وأخرجه أبو داود (٧٦٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٦٩) من طريق محمد بن بشر، عن مسعر، به.

وأخرجه أبو نعيم في «أخبار أصبهان» ٢١٠/١ من طريق نائل بن نجيح، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن نافع بن جبير، به مختصراً، وأسقط من الإسناد عاصماً.

وسيأتي بالأرقام (١٦٧٤٠) و(١٦٧٦٠) و(١٦٧٨٤).

وقوله: «الله أكبر كبيراً، والحمد لله كثيراً، وسبحان الله بكرة وأصيلاً».

سلف نحوه من حديث عبد الله بن عمر بن الخطاب برقم (٤٦٢٧) وإسناده صحيح، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

وقوله: «اللهم إني أعوذ بك من الشيطان الرجيم من همزه ونفثه، ونفخه».=

١٦٧٤٠- حدَّثنا وكيع، قال: حدَّثنا مِسْعَر، عن عمرو بن مُرَّة، عن رجلٍ من عنزة، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه أَنَّ رسولَ الله ﷺ كان يقول: «الله أكبر كبيراً، والحمدُ لله كثيراً، وسُبْحانَ الله وبحمده[1] بكرةً وأَصِيلاً، اللّٰهُمَّ إِنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ مِنْ هَمْزِهِ ونفخه ونفثه» قال: قلت: ما هَمْزُه؟ قال: فذكر كهيئة المُوْتَة، يعني يُصْرَع. قلتُ: فما نَفْخُه؟ قال: «الكِبْرُ» قلت: فما نَفْثُه؟ قال: «الشِّعْرُ»[2]. ٨١/٤

١٦٧٤١- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا محمَّدُ بنُ إسحاق، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب

عن جُبَيْر بن مُطْعِم، قال: لما قَسَمَ رسولُ الله ﷺ سَهْمَ القُرْبى من خَيْبَر بين بني هاشم وبني المطلب جِئْتُ أنا وعثمان بن

= قد سلف نحوه من حديث عبدالله بن مسعود برقم (٣٨٢٨) وإسناده محتمل للتحسين.

وآخر من حديث أبي سعيد الخدري، وقد سلف برقم (١١٤٧٣) وإسناده ضعيف.

وقد سلف شرح ألفاظ الحديث أنها من كلام ابن مسعود برقم (٣٨٢٨)، وجاءت في الرواية (١٦٧٦٠) أنها من تفسير حصين، وفي الرواية (١٦٧٨٤) أنها من تفسير عمرو بن مرة، فهي إذاً مدرجة في هٰذا الحديث.

(١) قوله: «وبحمده»: ليس في (ق) و(م).

(٢) حديث حسن وهذا إسناد ضعيف، وقد تقدم الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٦٧٣٩). وكيع: هو ابن الجراح الرؤاسي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٦٩)، والخطيب في «تاريخه» ٤٣٦/١٣-٤٣٧ من طريق وكيع، بهٰذا الإسناد.

عفان، فقلتُ: يا رسولَ الله، هٰؤلاء بنو هاشم لا يُنْكَر[1] فَضْلُهم لمكانك -الذي وَصَفَكَ[2] الله عَزَّ وجل به- منهم، أرأيتَ إخواننا من بني المُطَّلب أعطيتَهُمْ وتركْتَنَا، وإنما نحن وهم منك بمنزلةٍ واحدة. قال: «إنَّهُم لم يُفارِقُوني في جاهليَّةٍ ولا إسلامٍ، وإنَّما هُمْ بنو هاشِمٍ وبنو المُطَّلِبِ شيئاً واحِداً[3]»[4] قال: ثم شَبَّك بين

(١) في (ظ١٢) و(ص): لا تنكر.

(٢) في (ظ١٢) و(ق): وضعك.

(٣) ضبب فوقهما في (س)، وقال السندي: بالنصب، بتقدير: كانوا.

(٤) إسناده حسن، محمد بن إسحاق -وإن كان مدلساً وقد عنعن -قد صرح بالتحديث عند الطبري والبيهقي، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٨٤٢)، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٣٠-١٣١، والفاكهي (٢٤٠٦)، وأبو يعلى (٧٣٩٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٣/ ٢٨٣، والطبراني في «الكبير» (١٥٩١) من طريق يزيد ابن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو يوسف في «الخراج» ص٢٠ مختصراً، والشافعي في «مسنده» ٢/ ١٢٦ (بترتيب السندي)، وابن أبي شيبة ١٤/ ٤٦٠-٤٦١، وأبو داود (٢٩٨٠)، والطبري في «تفسيره» (١٦١١٩)، والطبراني في «الكبير» (١٥٩٢)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٤١ من طرق عن ابن إسحاق، به.

وأخرجه الشافعي ٢/ ١٢٦ -ومن طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٧٣٦)-، والبخاري (٣١٤٠) و(٣٥٠٢)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٢٤٢)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٤٠، والطبراني في «الكبير» (١٥٩٤) من طرق عن الزهري، به.

وأخرجه الشافعي ٢/ ١٢٥ -ومن طريقه البيهقي ٦/ ٣٤١- والبغوي في =

أصابعه.

١٦٧٤٢- حدَّثنا يزيد، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن الأزهر

عن جُبَيْر بن مُطْعِم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «إنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ» فقيل للزُّهْري: ما عنى بذلك؟ قال: نُبْل الرَّأي[1].

=«شرح السنة» (٢٧٣٥) من طريق مطرف بن مازن، عن معمر بن راشد، والطبراني في «الكبير» (١٥٤٠)، والبيهقي في «السنن» ٦/٣٤١ من طريق إبراهيم بن إسماعيل بن مُجَمِّع، كلاهما عن الزهري، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، به. قال البيهقي: إبراهيم بن إسماعيل ومطرف بن مازن ضعيفان، وفي رواية الجماعة عن الزهري، عن ابن المسيب، عن جبير كفاية. وقال الدارقطني في «العلل» ٤/ورقة ١٠٦: الصحيح قول من قال: عن ابن المسيب.

وسيأتي برقم (١٦٧٦٨) و(١٦٧٨٢).

قال السندي: قوله: لمكانك، أي: لوجودك منهم.

وقوله: الذي وصفك الله، بتقدير: وأنت الذي وصفك الله، جملة معترضة.

قوله: «إنهم لم يفارقوني»، أي أنهم وصلوا القرابة فَوُصِلُوا، وأنتم قطعتم فَقُطِعْتُم.

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، طلحة بن عبد الله بن عوف من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير أن أحد صحابيَّيْه وهو عبد الرحمٰن بن الأزهر لم يرو له سوى أبي داود. يزيد: هو ابن هارون، وابن أبي ذئب: هو محمد بن عبد الرحمٰن بن المغيرة.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٦٨، وابن أبي عاصم في «السنة» (١٥٠٨)، =

١٦٧٤٣- حدَّثنا محمدُ بنُ عمر[1]، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرنا أبو الزبير، أنه سمع عبد الله بن بابيه

عن جُبير بنِ مطعم، عن النبيِّ ﷺ: «خَيْرُ عَطاءٍ هٰذا -يا بني

= وأبو يعلى (٧٤٠٠) من طريق يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٥١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ١/٣٦٨، والبزار (٢٧٨٥) (زوائد)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٣١٣٠)، وابن حبان (٦٢٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤٩٠)، والحاكم ٤/٧٢، وأبو نعيم في «الحلية» ٩/٦٤، والبيهقي في «السنن» ١/٣٨٦، والخطيب في «تاريخه» ٣/١٦٦، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٥٠) من طرق عن ابن أبي ذئب، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي! قلنا: طلحة بن عبد الله لم يخرّج له مسلم.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١/١٧٨ و١٠/٢٦، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى والبزار والطبراني، ورجال أحمد وأبي يعلى رجال الصحيح.

وسيكرر برقم (١٦٧٦٦) سنداً ومتناً.

قال السندي: قوله: نبل الرأي، بضم فسكون، بمعنى الذكاء والنجابة، ويمكن أن يكون بفتح فسكون، أي: سهم الرامي، أي: سهام رأي القرشي تصيب ضعف ما تصيب سهام رأي غيره، يريد أن رأيه أقل خطأ، وكأنه لذٰلك خُصُّوا بالإمامة الكبرى.

وقال الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٨/١٥٣-١٥٤: تأملنا هٰذا، فكان معناه عندنا -والله أعلم- أن على القرشي ذي الرأي، لا على من سواه من غير أهل الرأي وإن كان قرشياً، وذٰلك أن الشيء إذا وُصِفَ به رجل من قوم ذوي عدد، جاز أن تضاف الصفة إلى أولٰئك القوم جميعاً، وإن كان المراد بهم خاصاً منهم.

(١) في (م): عمرو.

عَبْدِ مَنَافٍ وَيا بَنِي عَبْدِ المُطَّلِبِ- إِنْ كَانَ إِليكُمْ[1] مِنَ الأَمْرِ شَيْءٌ فَلأعْرِفَنَّ[2] ما مَنَعْتُمْ أَحَداً يَطُوفُ بِهٰذا البَيْتِ أَيَّ ساعَةٍ مِنْ لَيْلٍ أَوْ نَهَارٍ»[3].

١٦٧٤٤- حدَّثنا أبو عامر، قال: حدَّثنا زُهير بن محمد، عن عبدِ الله ابن محمد بن عَقِيل، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه أَنَّ رجلاً أتى النَّبيَّ ﷺ، فقال: يا رسولَ الله، أَيُّ البُلْدان شَرٌّ؟ قال: فقال: «لاأَدري» فلما أَتاهُ جبريلُ عليه السَّلام قال: «يا جبريلُ، أيُّ البُلْدانِ شرٌّ؟» قال: لا أَدْرِي حتَّى أَسْأَلَ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ. فَانْطَلَقَ جِبْرِيلُ عليه السَّلامُ، ثُمَّ مَكَثَ[4] ما شَاءَ الله أَنْ يَمْكُثَ، ثُمَّ جاءَ، فقال: يا مُحَمَّدُ، إنَّكَ سأَلْتَني أَيُّ البُلْدانِ شَرٌّ، فقلتُ: لا أَدْرِي، وإنّي سأَلْتُ رَبِّي عَزَّ وَجَلَّ: أَيُّ البُلْدانِ شَرٌّ؟ فقال: أَسْوَاقُها»[5].

---

(١) في (م): لكم.

(٢) في «المصنف» وابن خزيمة: فلا أعرفن.

(٣) حديث صحيح، محمد بن عمر، هٰكذا ورد غير منسوب في جميع النسخ الخطية، ولم يذكر هٰذا الإسناد في «أطراف المسند»، ولم يترجم الحافظ في «التعجيل» لمن اسمه محمد بن عمر، وهو من شيوخ أحمد.

ومن ثَمَّ لم نستطع تعيينه، والراجح أنه محمد بن بكر: وهو البرساني، وقد تحرف، وستجيء روايته برقم (١٦٧٧٤) وهي مثل هٰذه الرواية.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٧٣٦).

(٤) في (ظ١٢) و(ص): فمكث.

(٥) إسناده ضعيف، لضعف عبدالله بن محمد بن عقيل: وهو ابن أبي =

. . . .

= طالب الهاشمي، فقد ضعفه مالك بن أنس، ويحيى بن سعيد القطان، ويحيى ابن معين وعلي ابن المديني، وأحمد بن حنبل، ويعقوب بن شيبة، وسفيان بن عيينة، وابن سعد، والجوزجاني، وأبو زرعة وأبو حاتم الرازيان، والنسائي، وابن خزيمة، وأبو داود، وابن حبان، والدارقطني، وما حسّن الرأي فيه سوى الترمذي وشيخه البخاري، فقال الأول: صدوق، وقال الثاني: مقارب الحديث، وقد خالف هنا في لفظ الحديث كما سيأتي في التخريج. وزهير بن محمد: هو التميمي، له مناكير، وعَدَّ الإمام الذهبي في تلخيصه «للمستدرك» ٧/٢ هٰذا الحديث منها، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو عامر: هو عبد الملك بن عمرو العَقَدي.

وأخرجه البزار (١٢٥٢) (زوائد)، وأبو يعلى (٧٤٠٣) من طريق أبي عامر العقدي، بهٰذا الإسناد. وقال البزار: لا نعلمه عن جبير إلا بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤٦)، والحاكم ١/٨٩ و٢/٧، والخطيب في «الفقيه والمتفقه» ٢/١٧٠ من طريق أبي حذيفة موسى بن مسعود، عن زهير بن محمد، به. قال الحاكم: صحيح الإسناد ولم يخرجاه، وقد رواه قيس بن الربيع وعمرو بن ثابت بن أبي المقدام، عن عبد الله بن محمد بن عقيل... وتعقبه الذهبي بقوله: زهير ذو مناكير، هٰذا منها، وابن عقيل فيه لين.

قلنا: من طريق قيس بن الربيع أخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٤٥)، ومن طريق عمرو بن ثابت أخرجه الحاكم ١/٩٠، كلاهما عن عبد الله بن محمد بن عقيل، به، وهما ضعيفان.

وأخرجه ابن حبان (١٥٩٩)، والحاكم ١/٩٠، والبيهقي ٣/٦٥ من طريق جرير بن عبد الحميد، عن عطاء بن السائب، عن محارب بن دثار، عن ابن عمر أن رجلاً سأل النبي ﷺ: أي البقاع شر؟ قال: «لا أدري حتى أسأل جبريل»، فسأل جبريل، فقال: لا أدري حتى أسأل ميكائيل، فجاءه فقال: خير البقاع المساجد، وشرها الأسواق. وهٰذا لفظ ابن حبان. وإسناده ضعيف،

١٦٧٤٥- حدثنا أسود بن عامر قال: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن عمرو ابن دينار، عن نافع بن جُبَير

عن أبيه، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «يَنْزِلُ الله عَزَّ وَجَلَّ في كُلِّ ليلةٍ إلى السَّماءِ الدُّنيا، فيقولُ: هل مِنْ سائِلٍ فأُعْطِيَهُ؟ هل مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فأَغْفِرَ له؟ حتّى يَطْلُعَ الفَجْرُ»(١).

= عطاء بن السَّائب اختلط، وسماع جرير بن عبد الحميد منه بعد الاختلاط.

والذي يصح في هٰذا الباب ما أخرجه مسلم (٦٧١) من حديث أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال: «أحب البلاد إلى الله مساجدها، وأبغض البلاد إلى الله أسواقها».

قال السندي: قوله: أي البلدان، أي: أيُّ أجزائها.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أسود بن عامر: هو الملقب بشاذان.

وأخرجه الدارمي ١/٣٤٧، وابن خزيمة في «التوحيد» ص١٣٣، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٢١) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٧)- وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٠٧)، والبزار (٣١٥٢) (زوائد)، وأبو يعلى (٧٤٠٨) و(٧٤٠٩)، والطبراني في «الكبير» (١٥٦٦)، وفي «الدعاء» (١٣٦)، والآجري في «الشريعة» ص ٣١٢ و٣١٣، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص ٤٥١ من طرق عن حماد بن سلمة، بهذا الإسناد.

وأخرجه البزار (٣١٥٣) (زوائد)، وابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٣٣ من طريق سفيان بن عُيينة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير، عن رجل من أصحاب النبي ﷺ، به.

قال البزار: لا نعلمه يروى عن جبير إلا من هذا الوجه، ولا نعلم أحداً سمَّى مَنْ بعد نافع بن جبير إلا حماد.

وقال ابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٣٤: ليس رواية سفيان بن عيينة مما توهن رواية حماد بن سلمة، لأن جبير بن مطعم هو رجل من أصحاب النبي ﷺ، وقد يشك المحدِّث في بعض الأوقات في بعض رواية الخبر، ويستيقن =

١٦٧٤٦- حدَّثنا عبدُ الصَّمد وعَفَّان، قالا: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سلمة، عن عمرو بن دينار، عن نافع بن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ في سَفَرٍ، فقال: «مَنْ يَكْلَؤُنا الليلةَ لا نَرْقُدَ عن صَلاةِ الفَجْرِ؟» فقال بلال: أنا. فاسْتَقْبَلَ مَطْلَعَ الشَّمْسِ، فَضُرِبَ على آذانهم، فما أيقَظَهُمْ إلا حَرُّ الشمس، فقاموا فأدَّوها، ثم توضَّؤوا فأذَّنَ بلالٌ، فَصَلَّوُا الرَّكْعتين، ثُمَّ صَلَّوُا الفَجْر[1].

= في بعض الأوقات، وربما شك سامع الخبر من المحدث في اسم بعض الرواة، فلا يكون شكُّ مَنْ شَكَّ في اسم بعض الرواة مما يوهن من حفظ اسم الراوي، حماد بن سلمة رحمه الله قد حفظ اسم جبير بن مطعم في هذا الإسناد، وإن كان ابن عيينة شكَّ في اسمه، فقال: عن رجل من أصحاب النبي ﷺ.

وأخرجه ابن خزيمة في «التوحيد» ص ١٣١، والنسائي في «الكبرى» (١٠٣٢٠) -وهو في «عمل اليوم والليلة» (٤٨٦)- وابن أبي عاصم في «السنة» (٥٠٣) من طريق القاسم بن عباس، عن نافع بن جبير، عن أبي هريرة، نحوه مرفوعاً إلا أن فيه: «حتى ترجَّل الشمس» وهي رواية شاذة فيما ذكر الحافظ في «الفتح» ٣/ ٣١.

وسيأتي برقم (١٦٧٤٧)

وقد سلف من حديث عبدالله بن مسعود برقم (٣٦٧٣) وذكرنا هناك أحاديث الباب، وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٥٠٩).

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبدالصمد: هو ابن عبدالوارث العنبري.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤١٠) من طريق عفان بن مسلم الصفار، بهذا الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ١/ ٢٩٨، وابن أبي عاصم في «الآحاد =

١٦٧٤٧- حدثنا عَفَّان، حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، قال: حدثنا عمرو بن دينار، عن نافع بن جبير بن مُطْعِم

عن أَبيه، أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَنْزِلُ الله عَزَّ وجَلَّ كُلَّ ليلةٍ إلى سماءِ الدُّنْيا، فيقولُ: هل مِنْ سائِلٍ فأُعْطِيَهُ؟ هَلْ مِنْ مُسْتَغْفِرٍ فأَغْفِرَ له؟»[1].

١٦٧٤٨- حدَّثنا حسنٌ وعفَّان، قالا: حدَّثنا حَمَّاد بنُ سَلَمة، عن جعفر ابن أبي وَحْشِيَّة -وقال أحدهما: جعفر بن إياس- عن نافع بن جبير بن مُطْعِم

عن أبيه قال: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنا محمدٌ وأحمدُ والحاشِرُ والماحِي والخَاتِمُ والعاقِبُ»[2].

=والمثاني» (٤٧٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٠١، والطبراني في «الكبير» (١٥٦٥) من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٦٥٧)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله «من يكلؤنا»، أي: من يحفظنا بحيث لا يفوت علينا الصلاة.

قوله: فضرب على آذانهم، على بناء المفعول: وهو كناية عن شدة النوم، أي: كأن النوم عند غلبته بمنزلة حجاب مضروب على الأذن يمنع الإنسان من سماع أصوات من في الكون حتى يقوم بسببها، وإلا فالكون لا يخلو عن أصوات.

قوله: ثم توضؤوا: تفصيل لكيفية الأداء، «ثم» بمنزلة فاء التفصيل.

(١) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٧٤٥) إلا أن شيخ أحمد هنا هو عفان بن مسلم الصفار.

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، حماد بن سلمة من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. حسن: هو ابن موسى الأشيب: وعفان: هو ابن =

. . . .

= مسلم الصفار.

وأخرجه ابن سعد ١/ ١٠٤ عن عفان، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني (١٥٦٣)، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ١٥٥ من طريق حجاج بن محمد، والطبراني كذٰلك (١٥٦٣) من طريق هدبة بن خالد، والحاكم ٢/ ٦٠٤ من طريق موسى بن إسماعيل، ثلاثتهم عن حماد بن سلمة، به، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي. قلنا: عند الحاكم «والمقفي»، بدل: «والماحي».

وخالفهم الطيالسي (٩٤٢) فرواه عن حماد بن سلمة، عن أبي بشر جعفر، عن نافع بن جبير بن مطعم، عن أبيه، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «أنا محمد وأحمد والحاشر ونبي التوبة ونبي الملحمة». قلنا: وسيأتي بنحو هٰذا اللفظ من حديث أبي موسى الأشعري ٤/ ٣٩٥ وحديث حذيفة بن اليمان، وسيرد ٥/ ٤٠٥.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٦٤) من طريق أبي الحويرث المدني، عن نافع، به، ولم يذكر: «الخاتم»، وأبو الحويرث ضعيف.

وأخرجه بنحوه مطولاً ابن سعد ١/ ١٠٥، والبخاري في «التاريخ الأوسط» ١/ ١٠، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٣/ ٢٦٦، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٥١)، والآجري في «الشريعة» ص٤٦٢-٤٦٣، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ١٥٦ من طريق عتبة بن مسلم، عن نافع أنه دخل على عبد الملك ابن مروان، فقال: أتحصي أسماء رسول الله ﷺ التي كان جبير بن مطعم يَعدُّها؟ قال: نعم، هي ستة: محمد وأحمد وخاتم وحاشر وعاقب وماحٍ، فأما الحاشر فبعث مع الساعة نذيراً لكم بين يدي عذاب شديد، وأما عاقب، فإنه أعقب الأنبياء صلوات الله عليهم، وأما ماحٍ فإن الله عز وجل محا به سيئات من اتبعه.

وقد تحرف عتبة إلى عقبة عند الفسوي والآجري والبيهقي.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٤) وسيأتي من طريق حماد بن سلمة برقم (١٦٧٧٠).

١٦٧٤٩- حدَّثنا حُجَين بن المُثَنَّى، قال: حدَّثنا إسرائيلُ، عن أبي إسحاق، عن سُلَيمان بن صُرَد

عن جُبير بن مُطْعِم، قال: تذاكرنا غُسْلَ الجَنَابة عند النَّبيِّ ﷺ، فقال رسولُ الله ﷺ: «أمَّا أنا فآخُذُ مِلْءَ كَفَّيَّ ثلاثاً، فأَصُبُّ على رأسي، ثُمَّ أُفِيضُهُ بَعْدُ على سائرِ جَسَدِي»[1].

١٦٧٥٠- حدَّثنا محمدُ بنُ كثير، قال: حدَّثنا سليمان بن كثير، عن حُصَيْن بنِ عبد الرَّحمن، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم ٤/٨٢

عن أبيه قال: انشقَّ القَمَرُ على عَهْدِ رسولِ الله ﷺ فصارَ فِرْقتين: فِرْقة على هذا الجبل، وفِرْقة على هذا الجبل، فقالوا:

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وإسرائيل: وهو ابن يونس بن إسحاق السبيعي، وسماعه من جده أبي إسحاق -وهو عمرو بن عبد الله السبيعي- في غاية الإتقان للزومه إياه.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٤٨٣) من طريقين عن إسرائيل، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٦٤، والبخاري (٢٥٤)، ومسلم (٣٢٧) (٥٤)، وأبو داود (٢٣٩)، والنسائي في «المجتبى» ١/١٣٥، وابن ماجه (٥٧٥)، والطبراني في «الكبير» (١٤٨٢) و(١٤٨٤) و(١٤٨٥) و(١٤٨٦) و(١٤٨٧) و(١٤٨٨) و(١٤٨٩)، والبيهقي في «السنن» ١/١٧٦ من طرق عن أبي إسحاق السبيعي، به. دون قوله: «ثم أفيضه بعد على سائر جسدي».

وفي الباب من حديث أبي هريرة، وقد سلف برقم (٧٤١٨) وذكرنا هناك تتمة أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «فأصب على رأسي»: جاء تفصيله بأن يصب في اليمين مرة، وفي اليسار أخرى، وفي الوسط أخرى، فرجع هٰذا إلى الاستيعاب مرة، لا إلى التثليث، فلا وجه للاستدلال به على التثليث، والله تعالى أعلم.

سَحَرَنا محمد، فقالوا: إنْ كان سَحَرَنا فإنَّه لا يستطيعُ أن يَسْحَرَ النَّاسَ كُلَّهم[1].

---

(١) إسناده ضعيف، حصين بن عبد الرحمٰن: وهو السلمي لم يسمع هٰذا الحديث من محمد بن جبير بن مطعم، بينهما جبير بن محمد بن جبير كما سيأتي في التخريج، وهو مجهول، وسليمان بن كثير: وهو العبدي، روى له البخاري عن حصين بن عبد الرحمٰن متابعة، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الترمذي (٣٢٨٩)، والطبراني في «الكبير» (١٥٥٩)، والبيهقي في «دلائل النبوة» ٢/٢٦٨ من طريق محمد بن كثير العبدي، به.

وأخرجه الطبري في «تفسيره» ٢٧/٨٦، وابن حبان (٦٤٩٧) من طريق محمد بن فضيل، والفاكهي (٢٤٣١) من طريق حصين بن نمير، والطبري في «تفسيره» ٢٧/٨٦ من طريق خارجة، ثلاثتهم عن حصين، به.

قال الترمذي: وقد روى بعضهم هٰذا الحديث عن حصين، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده جبير بن مطعم نحوه.

قلنا: قد رواه من هٰذا الطريق الطبراني في «الكبير» (١٥٦٠) من طريق أبي جعفر الرازي، والحاكم ٢/٤٧٢ من طريق هشيم، والبيهقي في «الدلائل» ٢/٢٦٨ من طريق إبراهيم بن طهمان وقرنه بهشيم، ثلاثتهم عن حصين بن عبد الرحمٰن، عن جبير بن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، عن جده، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي!

قلنا: جبير بن محمد بن جبير لم يرو له سوى أبي داود، وهو مجهول الحال. وذكر الدارقطني في «العلل» ٤/ورقة ١٠٤ أن هٰذه الطريق أشبه. وقال البيهقي: أقام إسناده إبراهيم بن طهمان وهشيم وأبو كريب والمفضل بن يونس، عن حصين.

وله أصل في «الصحيحين»، وقد سلف من حديث عبد الله بن مسعود برقم (٣٥٨٣)، ولفظه: انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ شقتين، حتى نظروا إليه، فقال رسول الله ﷺ: «اشهدوا». قلنا: وانظر هناك شرحه وأحاديث الباب.

١٦٧٥١- حدَّثنا أبو المغيرة قال: حدثنا سعيد بن عبد العزيز، قال: حدَّثني سليمان بنُ موسى

عن جبير بن مُطْعِم، عن النَّبيِّ ﷺ قال: «كُلُّ عَرَفاتٍ مَوْقِفٌ، وارْفَعُوا عن بَطْنِ عُرَنَةَ[١]، وَكُلُّ مُزْدَلِفَةَ مَوْقِفٌ، وارْفَعُوا عَنْ مُحَسِّر، وكلُّ فِجَاجِ مِنى مَنْحَرٌ، وكلُّ أَيامِ التَّشْرِيقِ ذبحٌ»[٢].

---

(١) في (ظ١٢)، وهامش (س): عرنات، وفي (ق): بطون عرنات.

(٢) حديث صحيح لغيره وهذا إسناد ضعيف، سليمان بن موسى -وهو الأموي المعروف بالأشدق- لم يدرك جبير بن مطعم، وقد اضطرب فيه ألواناً كما سيأتي في التخريج، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح. أبو المغيرة: هو عبد القدوس بن الحجاج الخولاني، وسعيد بن عبد العزيز: هو التنوخي.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٥/٢٣٩ و٩/٢٩٥ من طريق أبي المغيرة، بهٰذا الإسناد مختصراً، وقال: مرسل.

وأخرجه البزار (١١٢٦) (زوائد)، وابن حبان (٣٨٥٤)، وابن عدي في «الكامل» ٣/١١١٨، والبيهقي في «السنن» ٩/٢٩٥-٢٩٦، وفي «المعرفة» (١٩١١٤)، وابن حزم في «المحلّىٰ» ٧/١٨٨، من طريق أبي نصر التمار عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن عبد الرحمٰن بن أبي حسين، عن جبير بن مطعم، به. فجعل عبد الرحمٰن بن أبي حسين في الإسناد، وهو ضعيف كذٰلك لجهالة حال عبد الرحمٰن بن أبي حسين، فقد انفرد بالرواية عنه سليمان بن موسى، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٨٣)، والدارقطني في «السنن» ٤/٢٨٤، والبيهقي في «السنن» ٥/٢٣٩ و٩/٢٩٦، من طريق سويد بن عبد العزيز، عن سعيد بن عبد العزيز، عن سليمان بن موسى، عن نافع بن جبير، عن أبيه، فجعل نافع بن جبير في الإسناد، وسويد بن عبد العزيز ضعيف.

وأخرجه الدارقطني مختصراً في «السنن» ٤/٢٨٤، ومن طريقه البيهقي ٩/٢٩٦ من طريق أبي مُعَيْد حفص بن غيلان، عن سليمان بن موسى أن عمرو=

١٦٧٥٢- حدَّثنا أبو اليمان، قال: حدَّثنا سعيد بن عبد العزيز، عن سُليمان بن موسى

عن جُبير بن مُطْعِم، عن النَّبيِّ ﷺ، فذكر مثلَه، وقال: «كلُّ أيامِ التَّشْريق ذبحٌ»[1].

١٦٧٥٣- حدَّثنا يعقوبُ قال: حدَّثنا أبي، عن ابنِ إسحاق، قال: حدَّثني عبدُ الله بن أبي نَجِيح، عن عبد الله بن باباه مولى آل حُجَيْر بن

= ابن دينار حدثه عن جبير بن مطعم، وعمرو بن دينار لم يدرك جبير بن مطعم.

وأخرجه الطبراني في «مسند الشاميين» (١٥٥٦) من طريق حفص بن غيلان، عن سليمان بن موسى، عن محمد بن المنكدر، عن جبير، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٣/ ٢٥١، وقال: رواه أحمد والبزار، والطبراني في «الكبير» إلا أنه قال: «وكل فجاج مكة منحر» ورجاله موثقون! قلنا: فاته أن يعله بالانقطاع والاضطراب.

وانظر ما بعده.

وله شاهد من حديث ابن عباس عند ابن خزيمة (٢٨١٦)، والحاكم ١/ ٤٦٢، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١١٩٤)، والبيهقي ٥/ ١١٥، وإسناده صحيح.

وآخر من حديث علي بن أبي طالب بنحوه سلف (٥٦٢) وإسناده حسن.

وانظر حديث جابر السالف ٣/ ٣٢١ و٣٢٦.

(١) إسناده كسابقه.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٩/ ٢٩٥ من طريق أبي اليمان الحكم بن نافع الحمصي، بهذا الإسناد.

وانظر عن أيام التشريق «الاستذكار» ١٥/ ١٩٧-٢٠٦ لابن عبد البر، و«المغني» ١٣/ ٣٨٦ لابن قدامة المقدسي.

أبي إهاب

قال: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بن مُطْعِم يقول: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يا بني عَبْدِ مَنَافٍ، لأَعْرِفَنَّ ما مَنَعْتُمْ طائفاً يَطُوفُ بهٰذا البيتِ ساعةً من ليلٍ أَوْ نهارٍ»[1].

١٦٧٥٤- حدثنا يعقوب، قال: حدثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: فذَكَرَ محمدُ بنُ مسلم بن عبيد الله بن شهاب، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه جبير قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ وهو يَخْطُبُ النَّاسَ بالخَيْف: «نَضَّرَ الله عَبْداً سَمِعَ مقالتي، فَوَعاها، ثُمَّ أَدَّاها إلى من لم[2] يَسْمَعْها، فَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ لا فِقْه له، وَرُبَّ حامِلِ فِقْهٍ إلى مَنْ هُوَ أَفْقَهُ مِنْهُ. ثلاثٌ لا يُغِلُّ عَلَيْهِنَّ قَلْبُ المُؤْمِنِ: إخلاصُ العَمَلِ، وطاعَةُ ذَوِي الأَمْرِ، ولُزُومُ الجماعةِ؛ فإنَّ دَعْوَتَهُمْ تكونُ مِنْ ورائِهِ».

وعن ابن إسحاق قال: حدَّثني عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، عن

---

(١) حديث صحيح، وهذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن باباه، فمن رجال مسلم، يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري.

وأخرجه الفسوي في «المعرفة والتاريخ» ٢/٢٠٦، والبيهقي في «السنن» ٥/١١٠ من طريقين عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٦)، وسيأتي برقم (١٦٧٦٩).

(٢) في (م): لمن لم.

عبد الرحمٰن بن الحُوَيْرث، عن محمد بن جبير بن مطعم، عن أبيه، مِثْلَ حديثِ ابنِ شهاب، لم يَزِدْ ولم يَنْقُصْ[1].

١٦٧٥٥- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن أبيه، قال: أخبرني محمد بن جبير

أنَّ أباه جُبَيْر بن مُطْعِم أخبره أَنَّ امرَأةً أَتَتْ رسولَ الله ﷺ،

---

(١) حديث صحيح لغيره، وله إسنادان ضعيفان، وفي الإسناد الأول: لم يصرح ابن إسحاق بسماعه من الزهري.

وفي الإسناد الثاني، وإن كان صرح بالسماع من شيخه عمرو بن أبي عمرو إلَّا أن في طريقه عبدَ الرحمٰن بن الحويرث، وهو ضعيف. عمرو بن أبي عمرو مولى المطلب، مختلف فيه، حسن الحديث.

وأخرجه الحاكم ١/ ٨٧ من طريق الإمام أحمد، عن يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن الزهري، به.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤١٣) ومن طريقه الحاكم ١/ ٨٧ من طريق يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن الزهري، به.

وخالفه نعيم بن حماد، فرواه -كما عند الطبراني في «الكبير» (١٥٤٤)، والحاكم ١/ ٨٦-٨٧- عن إبراهيم بن سعد، عن صالح بن كيسان، عن الزهري، به. ونعيم ضعيف.

وأخرجه الحاكم ١/ ٨٧-٨٨ من طريق الإمام أحمد، عن يعقوب، عن أبيه، عن ابن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه الرازي في «الجرح والتعديل» ٢/ ١٠، والطبراني في «الكبير» (١٥٤٣) من طريق يونس بن بكير، عن ابن إسحاق، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وأخرجه الدارمي ١/ ٧٥ من طريق إسماعيل بن جعفر، عن عمرو بن أبي عمرو، به.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٨)، وذكرنا هناك شواهده.

فكلَّمَتْهُ في شيء، فأمرَها بأمرٍ، فقالت: أرأيتَ يا رسولَ الله إنْ لم أَجِدْكَ؟ قال: «إنْ لم تَجِدِيني فأْتي أَبا بَكْرٍ»[1].

١٦٧٥٦- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن صالح، قال ابنُ شهاب: أخبرني عُمَرُ[2] بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم أَنَّ محمدَ بن جبير ابن مُطْعِم قال:

أخبرني جُبَيْر بن مُطْعِم، أَنَّه بينا هو يسيرُ مَعَ رسولِ الله ﷺ ومعه النَّاسِ مقبلاً من حُنَيْن، عَلِقَتْ رسولَ الله ﷺ الأعرابُ يسألونه حتى اضْطَرُّوه إلى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رداءَه، فوقفَ رسولُ

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد ابن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

وأخرجه البخاري (٧٣٦٠)، ومسلم (٢٣٨٦)، والترمذي (٣٦٧٦) من طريق يعقوب بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٤٤)، والشافعي في «السنن» (٤٦٧)، والبخاري (٣٦٥٩) و(٧٢٢٠) و(٧٣٦٠)، ومسلم (٢٣٨٦)، وابن أبي عاصم في «السنة» (١١٥١)، وابن حبان (٦٦٥٦) و(٦٨٧٢)، والطبراني في «الكبير» (١٥٥٧)، والبيهقي في «السنن» ٨/١٥٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٦٨) من طرق عن إبراهيم بن سعد، به.

وسيأتي برقم (١٦٧٦٧).

قال السندي: قوله: إن لم أجدك: كناية عن الموت.

قوله: «فأْتي أبا بكر»: إخبار بأنه المتولي للأمر بعده ﷺ، ففيه معجزة له حيث صار الأمر كذلك.

(٢) في (س) و(م): عمرو، وهو تحريف، والمثبت من (ظ١٢) و(ص) و(ق)، وهو الصواب.

الله ﷺ، ثم قال: «أَعْطُوني رِدائي، فلو كان عَدَدُ هٰذه العِضَاهِ نَعَماً لَقَسَمْتُه، ثُمَّ لا تَجِدُوني بَخِيلاً ولا كَذَّاباً ولا جَبَاناً»[1].

١٦٧٥٧- حدَّثنا يعقوب، قال: حدَّثنا أبي، عن ابن إسحاق، قال: حدَّثني عبدُ الله بن أَبي بكر بن محمَّد بن عمرو بن حزم الأنصاري، عن عُثمان بن أَبي سُلَيمان بن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن عمِّه نافع بن جبير بن مطعم

عن أبيه جُبَيْر قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ قَبْلَ أَنْ يَنْزِلَ عليه، وإنه لواقفٌ على بعيرٍ له بعرفات مَعَ النَّاس حتى يَدْفَعَ معهم منها؛ توفيقاً من الله له[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، عمر بن محمد بن جبير بن مطعم من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم الزهري، وصالح: هو ابن كيسان، وابن شهاب: هو محمد بن مسلم الزهري.

وأخرجه البخاري (٣١٤٨) عن عبدالعزيز بن عبدالله الأويسي، عن إبراهيم ابن سَعْد، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٥٢) و(١٥٥٣) و(١٥٥٤)، وأبو الشيخ في «أخلاق النبي ﷺ» ص ٥٣-٥٤ من طرق عن ابن شهاب الزهري، به.

وسيأتي برقم (١٦٧٧٥) و(١٦٧٧٧) و(١٦٧٧٨).

وقد سلف نحوه مطولاً من حديث عبدالله بن عمرو بن العاص برقم (٦٧٢٩)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله علقت، كسمعت: أي تعلقت برسول الله ﷺ الأعراب.

قوله: فخطفت، كسمعت: أي سلبت السمرة.

قوله: هذه العضاه: أي التي بذاك الوادي، وكان ذاك الوادي كثير العضاه.

(٢) إسناده حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث، =

١٦٧٥٨- حدَّثنا يحيى بنُ إسحاق قال: أخبرنا ابنُ لهيعة، عن الحارث ابن يزيد، عن الحارث بن أبي ذُبَاب -إن شاء الله- عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعم

عن أبيه أَنَّ رسولَ الله ﷺ رَفَعَ رأْسَهُ إلى السَّماء، فقال: «أَتاكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ كَقِطَعِ السَّحابِ خَيْرُ أَهْلِ الأَرْضِ» فقال له رجلٌ ممن كان عنده: ومنَّا يا رسولَ الله؟ قال كلمةً خَفِيَّةً: «إلا أَنْتُمْ»(٢).

=فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عثمان بن أبي سليمان، فمن رجال مسلم، وروى له البخاري تعليقاً. يعقوب: هو ابن إبراهيم بن سعد الزهري.

وأخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٢٧٨٨)، وابن خزيمة (٣٠٥٧) و(٢٨٢٣)، والطبراني في «الكبير» (١٥٧٧) و(١٥٧٨)، والحاكم ١/ ٤٦٤ من طرق عن ابن إسحاق، بهذا الإسناد، وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي! قلنا: ابن إسحاق روى له البخاري تعليقاً، ومسلم متابعةً.

وقال ابن خزيمة: وقوله: قبل أن ينزل عليه: يشبه أن يكون أراد قبل أن ينزل عليه ﴿ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس﴾ [البقرة: ١٩٩] أو من قبل أن ينزل عليه جميع القرآن.

وقد سلف نحوه بإسنادٍ صحيح برقم (١٦٧٣٧).

(٢) حديث حسن، وهذا إسناد ضعيف لضعف ابن لهيعة، وقد اختلف عليه فيه، فرواه عنه هنا يحيى بن إسحاق -وهو السَّيْلَحيني، وهو من قدماء أصحابه فيما ذكر الحافظ ابن حجر في «تهذيب التهذيب» في ترجمة حفص بن هاشم ابن عتبة- عن الحارث بن يزيد: -وهو الحضرمي- عن الحارث بن أبي ذُباب، عن محمد بن جبير بن مطعم، به.

=

١٦٧٥٩- حدَّثنا عَفَّانُ قال: حدَّثنا شُعْبة، قال النُّعْمان بن سالم: أخبرني عن رجلٍ سَمَّاه

عن جبير بن مُطْعِم، قال: أُراه قد سَمِعَه من جبير بن مُطْعِم قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ النَّاس يزعمون أنَّه ليس لنا أُجورٌ بمكَّة، قال: فأحسبه قال: «كَذَبُوا، لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ ولو كنتم في جُحْرِ ثَعْلَبٍ»[1].

= ورواه أبو عبد الرحمن المقرىء -وهو عبد الله بن يزيد- كما عند الطبراني في «الكبير» (١٥٥٠)- عنه، عن الحارث بن يزيد الحضرمي، عن الحارث بن أبي ذئب. هكذا ورد اسمه في مطبوعه، وإنما هو الحارث بن عبد الرحمٰن العامري القرشي خال ابن أبي ذئب، وعبد الله بن يزيد المقرىء هو أحد العبادلة الذين يصح سماعهم من ابن لهيعة، ولكن يعكر عليه أن الحاكم أبا أحمد وغيره ذكروا أن الحارث بن عبد الرحمٰن العامري لا يُعلم له راوٍ غير ابن أخته محمد بن عبد الرحمٰن بن أبي ذئب، وسيأتي من طريقه برقم (١٦٧٧٩)، فانظره لزاماً.

وانظر حديث أبي هريرة السالف برقم (٧٢٠٢).

قال السندي: قوله: «كقطع السحاب»: أي جماعات مزدحمة كقطع السحاب.

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن جبير بن مطعم، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير النعمان بن سالم -وهو الطائفي- فقد روى له مسلم وأصحاب السنن.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٠٥)، والبيهقي في «السنن» ١٧/٩ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢٥٢/٥، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى، وفيه رجل لم يُسَمَّ.

وسيأتي برقم (١٦٧٦٤) و(١٦٧٨١). =

٨٣/٤ * ١٦٧٦٠- حدَّثنا عبدُ الله بنُ محمد، عن حُصَين. قال أبو عبد الرحمن عبد الله بن أحمد: وسمعته أنا من عبدِ الله بنِ محمد، عن عبد الله ابن إدريس، عن حصين، عن عمرو بن مُرَّة، عن عباد بن عاصم، عن نافع بن جبير بن مُطْعِم

عن أبيه، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ حين افتتح الصَّلاة، قال: «الله أكبر كبيراً -ثلاثاً- الحمدُ لله كثيراً[1]، سبحانَ الله بُكْرَةً وَأَصِيلاً -ثلاثاً- اللَّهُمَّ، إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطانِ مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْثِهِ وَنَفْخِهِ» قال حصين: هَمْزُه المُوتة التي تأخذ صاحب المَسِّ، ونَفْثُه الشِّعْر، ونَفْخُه الكِبْر»[2].

= قال السندي: قوله: أنه ليس لنا أجور بمكة: لأنها بلدة تركها رسول الله ﷺ.

(١) في (م): الحمد لله كثيراً، ثلاثاً.

(٢) حديث حسن لغيره، وهذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٦٧٣٩)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين، غير عبد الله ابن أحمد، فمن رجال النسائي، وهو ثقة، وقد توبع. عبد الله بن محمد: هو أبو بكر بن أبي شيبة، عبد الله بن إدريس: هو الأموي، وحصين: هو ابن عبد الرحمٰن السلمي.

وهو عند ابن أبي شيبة في «المصنف» ١/ ٢٣١.

وأخرجه البخاري في «تاريخه» ٦/ ٤٨٩ عن يحيى بن موسى، وابن خزيمة (٤٦٩) من طريق عبد الله بن سعيد الأشج، كلاهما عن ابن إدريس، به.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥٧٠) من طريق يحيى الحماني، عن عبد الله بن إدريس، عن حصين، عن عمرو بن مرة، قال: حدثني عمار بن عاصم، عن نافع بن جبير، به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٦/ ٤٨٩ من طريق أبي عوانة، عن =

١٦٧٦١- حدثنا عبدُ الله بنُ محمد، حدثنا ابنُ نُمَيْر وأبو أُسامة، عن زكريا، عن سَعْد بن إبراهيم، عن أبيه

عن جبير بن مُطْعِم، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «لا حِلْفَ في الإِسْلامِ، وأَيُّما حِلْفٍ كان في الجاهِلِيَّةِ لم يَزِدْهُ الإِسْلامُ إلا شِدَّة»(١).

=حصين، عن عمرو قال: سمع عمار بن عاصم، عن نافع، به.

وأخرجه البخاري في «تاريخه الكبير» ٦/ ٤٨٩ من طريق عمرو، وابن خزيمة (٤٦٩) من طريق هارون بن إسحاق وابن فضيل، ثلاثتهم عن حصين، عن عمرو، عن عباد بن عاصم، عن نافع، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٣١ عن ابن فضيل، عن حصين، عن عمرو بن مرة، عن ابن جبير بن مطعم، به. وأسقط من الإسناد عباد بن عاصم.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٩).

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عبد الله بن محمد: هو أبو بكر ابن أبي شيبة، وابن نمير: هو عبد الله، وأبو أسامة: هو حماد بن أسامة، وزكريا: هو ابن أبي زائدة، وسعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف.

وأخرجه مسلم (٢٥٣٠) (٢٠٦) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٢٩٢٥)، والطبراني في «الكبير» (١٥٩٧)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٦٢ من طريق ابن نمير وأبي أسامة، ومحمد بن بشر، وكذٰلك الطبري في «تفسيره» (٩٢٩٥) من طريق محمد بن بشر، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦١٤) و(٥٩٩٠)، وابن حبان (٤٣٧١) من طريق يحيى بن زكريا بن أبي زائدة، أربعتهم عن زكريا، به.

وقد اختلف فيه على زكريا

فرواه النسائي في «الكبرى» (٦٤١٨)، وأبو يعلى (٧٤٠٦)، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٦١٥) و(٥٩٩١)، وابن حبان (٤٣٧٢)، والطبراني في «الكبير» (١٥٨٠)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٢٦٢ من طريق إسحاق بن يوسف =

١٦٧٦٢- حدَّثنا عَفَّان ومحمد بنُ جَعْفَر، قالا: حدثنا شُعْبة، عن سَعْد ابن إبراهيم قال: سَمِعْتُ بعضَ إخوتي، عن أبي

عن جُبَيْر بن مُطْعِم: أنَّه أتى رسولَ الله ﷺ في فِدَى بَدْر -قال ابنُ جَعْفَر: في فِدَى المُشْرِكين- وما أَسْلَمَ يومئذٍ، فدخلتُ المَسْجِدَ ورسولُ الله ﷺ يُصَلِّي المَغْرِبَ، فقرأ بالطُّور، فكأنَّما صُدِعَ عن قلبي حين سَمِعْتُ القرآن. قال ابنُ جعفر: فكأنما صُدِعَ قلبي حيثُ سَمِعْتُ القرآن[1].

= الأزرق، وأخرجه الحاكم ٢/ ٢٢٠ من طريق عبيد الله بن موسىٰ، كلاهما عن زكريا، عن سعد بن إبراهيم، عن نافع بن جبير، عن أبيه، به. وصححه الحاكم على شرط الشيخين، ووافقه الذهبي.

وذكر الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» ٤/ ٢٩٧ أن الذي تميل إليه القلوب فيه ما رواه عليه يحيى بن زكريا لثبته وحفظه وجلالة مقداره في العلم.
قلنا: يعني طريق زكريا عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير بن مطعم.

وقال ابن حبان عقب الحديث رقم (٤٣٧٢): سمع هٰذا الخبر سعد بن إبراهيم عن أبيه، عن جبير، وسمعه من نافع بن جبير، عن أبيه، فالإسنادان محفوظان.

وقد سلف نحوه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص برقم (٦٦٩٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب، وانظر حديث عبد الله بن عباس السالف برقم (٢٩٠٩).

(١) صحيح دون قوله: فكأنما صدع عن قلبي حين سمعت القرآن، وهٰذا إسناد ضعيف لإبهام أخي سعد بن إبراهيم الذي سمع منه هٰذا الحديث، ونحو هٰذه الزيادة وردت بأسانيد ضعيفة في تخريج الرواية رقم (١٦٧٣٥)، وقد بينا حالها هناك، وبقية رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. سعد بن إبراهيم: هو ابن عبد الرحمٰن بن عوف. =

١٦٧٦٣- حدَّثنا عَفَّان، قال: حدثنا شُعْبة، قال: أخبرنا سُفْيان -يعني: ابن حسين- قال: سمعت الزُّهْريَّ حدث[1]، عن محمد بن جُبَيْر بن مطْعِم

عن أبيه، أَنَّه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قَاطِعٌ»[2].

١٦٧٦٤- حدثنا محمَّد بنُ جعفر، قال: حدَّثنا شُعْبة، عن النعمان بن سالم، عن رجل

عن جبير بن مُطْعِم قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنهم يزعُمون

= وأخرجه الطيالسي (٩٤٣)، وأبو يعلى (٧٤٠٧) من طريق حجاج بن محمد الأعور، والطبراني في «الكبير» (١٥٩٥) من طريق عمرو بن مرزوق، ثلاثتهم عن شعبة، بهٰذا الإسناد.

وخالفهم أبو الوليد الطيالسي، فرواه -كما عند الطبراني (١٥٩٦)- عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبيه، عن جبير، به، فأسقط من الإسناد: بعض إخوة سعد.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤١٨) من طريق النضر بن شميل، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن بعض إخوته، عن جبير، به. فأسقط من الإسناد: عن أبيه، يعني: إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٥)، وسيأتي برقم (١٦٧٨٥). وانظر (١٦٧٧٣).

(١) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): يحدِّث.

(٢) حديث صحيح، سفيان بن حسين: وهو الواسطي -وإن كان ضعيفاً في روايته عن الزهري- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٥١٢) من طريق محمد بن كثير، وأخرجه كذٰلك (١٥١٥)، وأبو نعيم في «الحلية» ٧/١٥٩ من طريق أبي الوليد، كلاهما عن شعبة، بهٰذا الإسناد، إلا أن أبا نعيم قرن مع سفيان محمدَ بنَ إسحاق.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٢)، وسيأتي برقم (١٦٧٧٢).

أَنَّه ليس لنا أجرٌ بمكة؟ قال: «لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ ولو كنتم في جُحْرِ ثَعْلَبٍ» قال: فأصغى إليَّ رسولُ الله ﷺ برأسه، فقال: «إنَّ في أَصْحابي مُنافِقينَ»[1].

١٦٧٦٥- حدثنا محمَّدُ بنُ عُبيد، قال: حدَّثنا محمد بن عمرو، عن الزُّهْري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه، قال: قَدِمْتُ على رسول الله ﷺ في فِدَى أهلِ بَدْر، فقامَ فَصَلَّى بالنَّاس صلاةَ المَغْرِب، فقرأَ بالطُّور[2].

١٦٧٦٦- حدَّثنا يزيدُ بنُ هارون، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن الزُّهْري، عن طلحة بن عبد الله بن عوف، عن عبد الرحمن بن الأزهر

عن جبير بن مُطْعِم أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «إنَّ لِلْقُرَشِيِّ مِثْلَيْ قُوَّةِ الرَّجُلِ مِنْ غَيْرِ قُرَيْشٍ» فقيل للزُّهْرِي: ما يعني بذلك؟ قال: نُبْل الرَّأي[3].

---

(١) إسناده ضعيف لإبهام الراوي عن جُبير بن مطعم، وبقية رجاله ثقات رجال الصحيح.
وقد سلف نحوه برقم (١٦٧٥٩).

(٢) حديث صحيح، محمد بن عمرو: وهو ابن علقمة الليثي -وإن تكلم بعض الأئمة في حفظه- قد توبع، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. محمد ابن عبيد: هو الطنافسي.
وأخرجه ابن حبان (١٨٣٤)، والطبراني في «الكبير» (١٤٩٣) من طريقين عن محمد بن عمرو، بهٰذا الإسناد.
وقد سلف برقم (١٦٧٣٥).

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، وهو مكرر (١٦٧٤٢) سنداً ومتناً.

١٦٧٦٧- حدَّثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا إبراهيم بن سَعْد، عن أبيه، عن ابن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه: أَنَّ امرأةً أتتِ النَّبيَّ ﷺ تسأله شيئاً[1]، فقال لها: «ارْجِعِي إِلَيَّ» فقالت: فإنْ رَجَعْتُ فلم أَجِدْكَ يا رسولَ الله؟ -تُعرض بالموت- فقال لها رسولُ الله ﷺ: «فإنْ رَجَعْتِ فلم تَجِدِيني فَأْلْقَيْ أَبا بكرٍ»[2].

١٦٧٦٨- حدَّثنا عثمانُ بنُ عمر، قال: حدَّثنا يونس، عن الزُّهْري، عن سعيد بن المسيّب

قال: حدَّثنا جُبَيْر بن مُطْعِم أَنَّ رسول الله ﷺ لم يَقْسِمْ لبني عبد شمس[3] ولا لبني نوفل من الخُمْس شيئاً كما كان يَقْسِمُ لبني هاشم وبني المطلب، وأَنَّ أبا بكر كان يَقْسِمُ الخُمْسَ نحو قَسْمِ رسولِ الله ﷺ غير أَنَّه لم يكن يعطي قُرْبى رسولِ الله ﷺ كما كان رسولُ الله ﷺ يُعْطيهم، وكان عمرُ يعطيهم وعثمانُ من بعده منه[4].

---

(١) في (ق): عن شيء، وكذلك هي في (س)، إلا أنها صححت في هامشها إلى «شيئاً».

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٠٢)، وابن حبان (٦٨٧١) من طريق يزيد بن هارون، بهذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٧٥٥).

(٣) في (م): لم يقسم لعبد شمس.

(٤) إسناده صحيح على شرط الشيخين. عثمان بن عمر: هو ابن فارس =

١٦٧٦٩- حدَّثنا محمدُ بنُ عُبيد، قال: حدَّثنا محمد -يعني ابنَ إسحاق- قال: حدَّثنا عبدالله بن أبي نَجِيْح، عن عبدالله بن بابيه

قال: سَمِعْتُ جُبَيْرَ بنَ مُطْعِم يقول: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول[1]: «لأَعْرِفَنَّ يا بني عَبْدِ مَنَافٍ ما مَنَعْتُمْ طائِفاً يطوفُ بهٰذا البيتِ ساعةً من ليلٍ أَوْ نهارٍ»[2].

٤/ ٨٤

١٦٧٧٠- حدَّثنا بَهْزُ بن أسد، قال: حدثنا حَمَّاد، عن جعفر بن أبي وَحْشِيَّة، عن نافع بن جبير بن مُطْعِم

عن أبيه أَنَّه سَمِعَ رسولَ الله ﷺ يقول: «أنا محمَّدٌ، وأَحْمدُ، والحاشِرُ، والماحِي، والخاتِمُ، والعاقِبُ»[3].

١٦٧٧١- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، قال: حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن

= العبدي، ويونس: هو ابن يزيد الأيلي.

وأخرجه أبو داود (٢٩٧٩) من طريق عثمان بن عمر، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٦٧٨٢).

(١) لفظ: يقول، ليس في (ظ١٢)، وأشير إليه في هامش (س) على أنه نسخة.

(٢) حديث صحيح، وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن إسحاق، وقد صرح بالتحديث، فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبدالله بن باباه، فمن رجال مسلم. محمد بن عبيد: هو الطنافسي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (١٦٠٢) من طريق محمد بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٧٥٣) و(١٦٧٣٦).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، وهو مكرر (١٦٧٤٨) إلا أن شيخ أحمد هاهنا هو بهز بن أسد: وهو العَمِّي.

محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه، قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «إنَّ لي أسماءً، أنا أَحْمَدُ، وأنا محمدٌ، وأنا الماحي الذي يَمْحُو الله بي الكُفْرَ، وأنا الحاشِرُ الذي يُحْشَرُ النَّاس على قَدَمي، وأنا العاقِبُ»[1] قال معمر: قلتُ للزُّهْري: ما العاقب؟ قال: الذي ليس بعدَه نبيٌّ ﷺ.

١٦٧٧٢- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق قال: حدثنا مَعْمَرٌ، عن الزُّهْري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه قال: سَمِعْتُ النَّبيَّ ﷺ يقول: «لا يَدْخُلُ الجَنَّةَ قاطعٌ»[2].

١٦٧٧٣- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (١٩٦٥٧)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٣٥٤)، والطبراني في «الكبير» (١٥٢٠)، والآجري في «الشريعة» ص٤٦٢، والبيهقي في «الدلائل» ١/ ١٥٣، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٣٠).

وقد سلف برقم (١٦٧٣٤).

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو في «مصنف» عبد الرزاق برقم (٢٠٢٣٨)، ومن طريقه أخرجه مسلم (٢٥٥٦) (٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٥٠٩)، والبيهقي في «السنن» ٧/ ٢٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٤٣٧).

وقد سلف برقم (١٦٧٣٢).

عن أبيه -وكان جاء في فِدَى الأُسارى يوم بَدْر- قال: سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقرأ في المَغْرِبِ بالطُّور[1].

١٦٧٧٤- حدثنا عبد الرزاق وابن بكر، قالا: حدثنا ابن جريج، قال: أخبرني أبو الزبير أنه سمع عبد الله بن بابيه يُخْبِرُ

عن جُبَيْر بن مُطْعِم، عن النَّبيِّ ﷺ: «خير[2] عطاء هٰذا. يا بني عبد المطَّلِبِ، يا بني عَبْدِ مَنَافٍ، إنْ كان إليكُمْ مِنَ الأمرِ شَيْءٌ فلأعْرِفَنَّ ما مَنَعْتُمْ أَحَداً يُصَلِّي عِنْدَ هٰذا البَيْتِ أَيَّ ساعةٍ شاءَ من ليلٍ أو نهارٍ» وقال ابن بكر: «أن يَطُوفَ بهٰذا البيت»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٦٩٢). ومن طريقه أخرجه البخاري (٣٠٥٠) و(٤٠٢٣)، ومسلم (٤٦٣)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٤، والطبراني في «الكبير» (١٤٩١)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٩٤، بهٰذا الإسناد. وعند البخاري زيادة: وذٰلك أوَّلَ ما وَقَرَ الإيمان في قلبي.

قلنا: وهٰذه الزيادة هي الصحيحة من قول جبير بن مطعم، وقد سلفت بألفاظ أُخرى في تخريج الرواية (١٦٧٣٥)، وفي الرواية (١٦٧٦٢)، وفي إسنادها ضعف بيَّنَّاه هناك.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٥).

(٢) في (ظ١٢) و(س) و(ق) و(م): حين، وفي (م): حين عطاء هذا يا بني عبد المطلب، وهو تحريف متراكب، والمثبت من (س).

(٣) إسناده صحيح على شرط مسلم، عبد الله بن بابيه، ويقال: ابن باباه، وابن بابي، فمن رجاله، وكذٰلك أبو الزبير، وهو محمد بن مسلم بن تدرس، وروى له البخاري مقروناً، وقد صرح بالتحديث فانتفت شبهة تدليسه، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. عبد الرزاق: هو ابن همام الصنعاني، وابن بكر: =

١٦٧٧٥- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، حدَّثنا مَعْمَر، عن الزُّهْري، عن عمر بن محمد بن عمرو بن مطعم، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم

أنَّ أباه أخبره أنه بينا هو يسيرُ مَعَ رسولِ الله ﷺ ومعه النَّاس[1] مَقْفَلَهُ من حُنَيْن عَلِقَه الأعرابُ يسألونه، فاضْطَرُّوه[2] إلى سَمُرَةٍ، فَخَطِفَتْ رداءه وهو على راحلته، فوقَفَ، فقال: «رُدُّوا عليَّ ردائي، أَتَخْشَوْنَ عليَّ البُخْلَ؟ فلو كان عَدَدُ هٰذِهِ العِضاهِ نَعَماً لَقَسَمْتُهُ بينكُمْ، ثُمَّ لا تَجِدُوني بخيلاً ولا جَبَاناً ولا كذَّاباً»[3]

= هو محمد البرساني.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٠٠٤)، ومن طريقه أخرجه ابن خزيمة (١٢٨٠)، والطبراني في «الكبير» (١٥٩٩) ولفظ «المُصَنَّف» وابن خزيمة: فلا أعرفن.

وأخرجه ابن خزيمة (١٢٨٠) من طريق محمد بن بكر، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٧٣٦).

(١) في (م): ناس.

(٢) في (ق): فاضطر، قلنا: وهو الموافق لرواية عبد الرزاق في «المصنف».

(٣) إسناده صحيح على شرط البخاري، على خطأ في نسب أحد رواته وهو عمر بن محمد، فهو ابن جبير بن مطعم، وقد جاء على الصواب في رواية عبد الرزاق في «المصنف»، فدعوى أبي عبد الرحمٰن وهو عبد الله بن أحمد المذكورة في عقب الحديث من أن معمراً أخطأ في نسبه مردودة بما جاء في رواية «المصنف»، ومن أخرجه من طريقه كما سيأتي!

فهو عند عبدالرزاق في «المصنف» (٩٤٩٧)، ومن طريقه أخرجه ابن حبان (٤٨٢٠)، والطبراني في «الكبير» (١٥٥١)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٦٨٩). وقد سقط من مطبوع «شرح السنة» اسم محمد بن جبير بن مطعم من الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٧٥٦).

قال أبو عبدالرحمن: أخطَأَ مَعْمَر في نَسَبِ عمر بن محمد بن عمرو، وهو: عمر بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم.

١٦٧٧٦- حدثنا محمد بن بكر، قال: أخبرنا ابن جريج، قال: أخبرني

عن جُبَيْر بن مُطْعِم قال: أَضْلَلْتُ جَمَلاً لي يومَ عَرَفة، فانطلقتُ إلى عَرَفَة أبتغيه، فإذا أنا بمحمدٍ ﷺ واقفٌ في النَّاس بعرفة على بعيره عَشِيَّةَ عرفة، وذلك بعدما أُنْزِل عليه[1].

١٦٧٧٧- حدَّثنا أبو اليمان، قال: أخبرنا شُعَيْب، عن الزُّهْري، قال: أخبرني عمر[2] بن محمد بن جبير بن مُطْعِم، أَنَّ محمدَ بنَ جُبَيْر قال:

أخبرني جُبَيْر بن مُطْعِم أَنَّه بينا هو يسير مع النَّبيِّ ﷺ. فذكر

---

(١) إسناده ضعيف، ابن جريج -وهو عبدالملك بن عبدالعزيز- أبهم في هٰذا الإسناد مَنْ سمع منه عن جبير، وقد جاء في «أطراف المسند» ٢/ ١٨٤ و«إتحاف المهرة» ٤/ ٣٧ أنه عمرو بن دينار، ويبقى الإسناد منقطعاً، لأن عمرو ابن دينار لم يدرك جبير بن مطعم، بينهما محمد بن جبير بن مطعم كما في الرواية رقم (١٦٧٣٧)، وجاء عند ابن خزيمة في «صحيحه» (٣٠٥٩) أنه والد ابن جريج وهو عبدالعزيز بن جريج، وهو ضعيف. قال البخاري: لا يتابع في حديثه.

وقوله: بعدما أنزل عليه، يعارضه ما سلف بإسناد حسن برقم (١٦٧٥٧)، وفيه: قبل أن ينزل عليه.

وقد سلف بإسناد صحيح بغير هٰذه السياقة برقم (١٦٧٣٧).

قال السندي: قوله: واقف، أي: وهو واقف، ويمكن أن ينصب.

(٢) في (م): عمرو، وهو تحريف.

الحديثَ. يعني نحوَ حديثِ مَعْمَر[1].

١٦٧٧٨- حدثنا يعقوب، قال: حدَّثنا ابنُ أخي ابنِ شهاب، عن عمه قال: أخبرني عُمَر[2] بن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم أَنَّ محمدَ بن جبَيْر، قال:

أخبرني جُبَيْر بن مُطْعِم، أَنَّه بينا هو يسيرُ مَعَ رسولِ الله ﷺ مَقْفَلَه من حُنَيْن. فَذَكَر معناه[3].

١٦٧٧٩- حدثنا يزيد بنُ هارون، قال: أخبرنا ابنُ أبي ذئب، عن الحارث بن عبدالرحمٰن، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم

عن أبيه قال: بينا نحنُ مَعَ رسولِ الله ﷺ بطريقِ مكَّة إذ قال: «يَطْلُعُ عليكُمْ أَهْلُ اليَمَنِ كأَنَّهُمُ السَّحابُ، هُمْ خِيارُ مَنْ في الأَرْضِ». فقال رجلٌ من الأنصار: ولا نحن يارسولَ الله؟

---

(١) إسناده صحيح على شرط البخاري، عمر بن محمد بن جبير بن مطعم من رجاله، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين. أبو اليمان: هو الحكم بن نافع الحمصي، وشعيب: هو ابن أبي حمزة.

وأخرجه البخاري (٢٨٢١)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٣٦٤، والطبراني في «الكبير» (١٥٥٥) من طريق أبي اليمان، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف طريق معمر برقم (١٦٧٧٥)، وانظر (١٦٧٥٦).

(٢) في (س) و(ص) و(ق) و(م): عمرو، وهو تحريف.

(٣) حديث صحيح، رجاله ثقات رجال الصحيح. ابن أخي ابن شهاب: هو محمد بن عبدالله بن مسلم الزهري.

وأخرجه أبو يعلى (٧٤٠٤) من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد الزهري، بهٰذا الإسناد.

وقد سلف برقم (١٦٧٥٦).

فسكَتَ. قال: ولا نحن يا رسولَ الله؟ فسكت، قال: ولا نحن يا رسول الله؟ فقال في الثَّالثة كلمةً ضعيفة: «إلا أنتم»[1].

١٦٧٨٠- حدثنا وكيع وعبد الرحمٰن[2]، عن سُفْيان، عن أبي إسحاق، عن سُلَيْمان بن صُرَد

---

(١) إسناده حسن، الحارث بن عبد الرحمٰن هو القرشي العامري خال ابن أبي ذئب: وهو محمد بن عبد الرحمٰن، انفرد بالرواية عنه ابن أخته ابن أبي ذئب، ولا يعلم له راوٍ غيره فيما ذكر أبو أحمد الحاكم وغيره، وهو صدوق، حسن الحديث، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١٢/١٨٣-١٨٤، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٢٥٨)، وأبو يعلى (٧٤٠١)، والطبراني في «الكبير» (١٥٤٩) من طريق يزيد بن هارون، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٤٥) -ومن طريقه البزار (٢٨٣٨) (زوائد)- عن شعبة، عن ابن أبي ذئب، به بنحوه. وقد سقط اسم شعبة من مطبوع البزار، وقال البزار: لا نعلمه بهٰذا اللفظ إلا من هٰذا الوجه، ولا له عن جبير إلا هٰذا الطريق.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/٥٤، وقال: رواه أحمد وأبو يعلى إلا أنه قال: فقال رجل من الأنصار: إلا نحن، والبزار والطبراني، وأحد إسنادي أحمد وإسناد أبي يعلى والبزار، رجاله رجال الصحيح.

قلنا: الحارث بن عبد الرحمٰن خال ابن أبي ذئب لم يرو له إلا أصحاب السنن.

وقد سلف نحوه برقم (١٦٧٥٨).

(٢) في (س) و(ق) و(م): وكيع بن عبد الرحمٰن، وضبب فوق لفظ «بن» في (س). وقد جاءت كذٰلك في (ظ١٢) لكن صححت فوقها بـ «واو»، وجاءت على الصواب في «أطراف المسند» ٢/١٨٧.

عن جُبَيْر بن مُطْعِم، قال: تَذَاكَرْنا الغُسْل من الجَنَابة عند النَّبيِّ ﷺ، فقال: «أمَّا أنا فأُفِيضُ على رَأْسِي ثلاثاً».

وقال عبدُ الرحمن: ذُكِرَتِ الجَنَابة عند النبي ﷺ فقال: «أمَّا أنا فَآخُذُ بِكَفَّيَّ ثلاثاً، فأُفِيضُ على رَأْسِي»[1].

١٦٧٨١- حدَّثنا بَهْز قال: حدَّثنا شُعْبة قال: حدَّثنا النُّعْمان بن سالم قال: سَمِعْتُ إنساناً لا أحفظ اسمه يُحَدِّث ٤/ ٨٥

عن جُبير بن مُطْعِم، قال: قلتُ: يا رسولَ الله، إنَّ أُناساً يزعمون أنَّه ليست[2] لنا أجورٌ بمكة؟ قال: «لَتَأْتِيَنَّكُمْ أُجُورُكُمْ ولو كان أَحَدُكُمْ في جُحْرِ ثَعْلَب»[3].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. سفيان: هو الثوري، وسماعه من أبي إسحاق -وهو عمرو بن عبد الله السَّبيعي- قبل الاختلاط.

وأخرجه أبو يعلى (٧٣٩٧)، وأبو عوانة ١/ ٢٩٧ من طريق وكيع بن الجراح الرؤاسي، بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٩٩٥) -ومن طريقه الطبراني في «الكبير» (١٤٨٠)- عن سفيان، به، وفيه: ثم أشار بيديه كأنه يفيض بهما على الرأس.

وقد سلف برقم (١٦٧٤٩).

(٢) في (ق): ليس، وهي نسخة في (س).

(٣) إسناده ضعيف، وهو مكرر (١٦٧٥٩) غير أن شيخ أحمد ها هنا هو بهز بن أسد العمي.

١٦٧٨٢- حدَّثنا عبدُ الرحمن بن مَهْدِي، قال: حدَّثني عبدُ الله بنُ المبارك، عن يونس بن يزيد، عن الزهري قال: أخبرني سعيد بن المسيب

قال: حدَّثني جبير بن مُطْعِم أَنَّه جاء وعثمان بن عفان يكلِّمانِ رسولَ الله ﷺ فيما قَسَمَ من خُمْس حُنَيْن بين بني هاشم وبني المُطَّلب، فقالا: يا رسولَ الله، قَسَمْتَ لإخواننا بني المطلب وبني عبد منافٍ، ولم تُعْطِنا شيئاً، وقَرَابَتُنا مِثْلُ قَرَابتهم. فقال رسول الله ﷺ: «إنَّما أَرَى هاشِماً وَالمطَّلِبَ شيئاً واحِداً» قال جبير: ولم يَقْسِمْ رسولُ الله ﷺ لبني عبد شَمْس ولا لبني نَوْفل من ذلك الخُمْس كما قَسَمَ لبني هاشم وبني المطَّلب[1].

١٦٧٨٣- قرأتُ على عبد الرحمن: مالك. وحدَّثني حَمَّاد الخَيَّاط، عن مالك، عن ابنِ شهاب، عن محمد بن جُبَيْر بن مُطْعِم

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٨٤٥)، وأبو داود (٢٩٧٨)، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣٤٢ من طريق عبد الرحمٰن بن مهدي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الشافعي ٢/ ١٢٥، عن داود بن عبد الرحمٰن العطار، عن ابن المبارك، به.

وأخرجه أبو عبيد في «الأموال» (٨٤٣)، وابن زنجويه في «الأموال» (١٢٤٣)، والبخاري (٤٢٢٩)، والطبراني في «الكبير» (١٥٩٣)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ١٤٩ و٦/ ٣٤١ من طريق الليث، والنسائي في «المجتبى» ٧/ ١٣٠ من طريق نافع بن يزيد، وابن ماجه (٢٨٨١) من طريق أيوب بن سويد، وابن حبان (٣٢٩٨) من طريق ابن وهب، كلهم عن يونس، به.

وقد سلف برقم (١٦٧٦٨)، وانظر (١٦٧٤١).

عن أبيه أَنَّه قال: سمِعْتُ رسولَ الله ﷺ قرأ بالطُّور في المَغْرِبِ.
وقال حماد: إنَّ النَّبيَّ ﷺ قَرَأَ[1].

١٦٧٨٤- حَّدثنا محمد بن جعفر، قال: حَّدثنا شعبة، عن عمرو بن مرَّة، عن عاصم العَنَزي، عن ابن جُبَيْر بن مُطعِم، عن أبيه. وقال يزيد ابن هارون: عن نافع بن جُبَيْر بن مُطعِم

عن أبيه قال: رأيْت رسولَ الله ﷺ حين دخل في صلاةٍ، فقال: «الله أَكْبَرُ كبيراً، الله أَكْبَرُ كَبيراً، الله أَكْبَرُ كبيراً، الحمدُ لله بُكْرَةً وأَصِيلاً -ثلاثاً- سبحان الله بُكْرَةً وأَصِيلاً -ثلاثاً- اللَّهُمَّ إنِّي أَعُوذُ بِكَ مِنَ الشَّيْطانِ الرَّجِيمِ، مِنْ هَمْزِهِ وَنَفْخِهِ وَنَفْثِه» قال عمرو: هَمْزُه: المُوْتة، ونَفْخُه: الكِبْر، ونَفْثُه: الشِّعْر[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد الخياط -وهو ابن خالد- فمن رجال مسلم، وقد توبع. عبد الرحمٰن: هو ابن مهدي.

وهو عند مالك في «الموطأ» ١/ ٧٨، ومن طريقه أخرجه الطيالسي (٩٤٦)، والشافعي ١/ ٨٦، والبخاري (٧٦٥)، ومسلم (٤٦٣) (١٧٤)، وأبو داود (٨١١)، والنسائي في «المجتبى» ٢/ ١٦٩، وفي «التفسير» (٥٤٩)، وابن خزيمة (٥١٤)، وأبو عوانة ٢/ ١٥٤، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢١١، والطبراني في «الكبير» (١٤٩٢)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٣٩٢، والبغوي في «شرح السنة» (٥٩٧).

وقد سلف برقم (١٦٧٣٥).

(٢) حسن لغيره وهٰذا إسناد ضعيف، وقد سلف الكلام عليه في الرواية رقم (١٦٧٣٩).

وقوله: قال يزيد بن هارون: عن نافع بن جبير، عن أبيه، يعني رواه =

١٦٧٨٥- حدَّثنا محمَّدُ بنُ جعفر وبَهْز، قالا: حدَّثنا شُعْبة، عن سَعْد بن إبراهيم، قال: سَمِعْتُ بعضَ إخوتي يُحدِّث عن أبي

عن جُبَيْر بن مُطْعِم أنَّه أتىٰ النَّبيَّ ﷺ في فِدَى المُشْركين -وقال بهز: في فِدَى أَهْل بَدْر- قال ابنُ جعفر[1]: وما أَسْلَمَ يومئذٍ -قال: فانتهيتُ إليه وهو يُصَلِّي المَغْرِبَ، وهو يقرأ فيها بالطُّور، قال: فكأنَّما صُدِعَ قلبي حيثُ سَمِعْتُ القرآن -وقال بهز في حديثه- فكأَنَّما صُدِعَ قلبي حين سَمِعْتُ القرآن[2].

١٦٧٨٦- حدثنا محمد بن جعفر قال: حدَّثنا شُعْبة قال: سمعت أبا

=يزيد، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عاصم، عن نافع بن جبير، به، سمَّى ابنَ جبير نافعاً.

وأخرجه الحاكم ١/ ٢٣٥ من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

واخرجه ابن ماجه (٨٠٧)، وابن خزيمة (٤٦٨)، وابن حبان (١٧٧٩) و(٢٦٠١) من طريق محمد بن جعفر، به.

وأخرجه البيهقي في «السنن» ٢/ ٣٥ من طريق يزيد بن هارون عن شعبة، به، وقرن مع شعبة مسعراً.

وأخرجه الطيالسي (٩٤٧)، والبخاري في «التاريخ الكبير» ٦/ ٤٨٨، وابن خزيمة (٤٦٨)، وأبو داود (٧٦٤)، وابن الجارود (١٨٠)، وأبو يعلى (٧٣٩٨)، وابن حبان (١٧٨٠)، والطبراني في «الكبير» (١٥٦٨)، والحاكم ١/ ٢٣٥، وابن حزم في «المحلى» ٣/ ٢٤٨، والبيهقي ٢/ ٣٥، والبغوي في «شرح السنة» (٥٧٥) من طرق عن شعبة، به، وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي!

(١) في (م): وقال جعفر، وهو وهم.

(٢) حديث صحيح دون قوله: فكأنما صدع قلبي حيث سمعت القرآن، وهو مكرر (١٦٧٦٢)، وقد سلف الكلام عليه هناك.

إسحاق، يحدِّثُ أنَّه سمع سليمان بن صُرَد يحدِّث

عن جبير بن مُطْعِم، عن النَّبيِّ ﷺ أنه ذكر عنده الغُسْل من الجَنَابة فقال: «أمَّا أنا فأُفْرِغُ على رأسي ثلاثاً»(١).

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين، وشعبة: وهو ابن الحجاج قد سمع من أبي إسحاق: وهو عمرو بن عبد الله السبيعي قبل الاختلاط.

وأخرجه مسلم (٣٢٧) (٥٥) من طريق محمد بن جعفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩٤٨)، وأبو عوانة ١/ ٢٩٧، والطبراني في «الكبير» (١٤٨١) من طريق شعبة، به.

وقد سلف برقم (١٦٧٤٩).

حديث عبد الله بن مُغَفَّل المُزَني[1]، عن النبيِّ ﷺ

١٦٧٨٧- حدثنا إسماعيل، قال: حدثنا سعيد بن إياس الجريري، عن قيس بن عَبَاية

عن ابن عبد الله بن مغفل، يزيد بن عبد الله قال: سمعني أبي وأنا أقول: بسم الله الرحمٰن الرحيم، فقال: أي بنيَّ، إياك -قال: ولم أَرَ أحداً من أصحاب رسول الله ﷺ كان أبغضَ إليه حدثاً في الإسلام منه- فإني قد صليتُ مع رسول الله ﷺ ومع أبي بكر وعُمَرَ ومع عثمانَ، فلم أَسمَعْ أحداً منهم يقولُها، فلا تقلْها، إذا أنتَ قرأت فقل: الحمدُ لله ربِّ العالَمينَ[2].

---

(١) هو عبد الله بن مغفل بن عبد نَهْم بن عفيف بن أسحم بن ربيعة بن عدي بن ثعلبة المُزَني، أبو سعيد، ويقال: أبو عبد الرحمٰن. سكن المدينة ثم تحوَّل إلى البصرة. وهو من أصحاب الشجرة، وكان أحد العشرة الذين بعثهم عمرُ يفقِّهون الناس، وكان من فقهاء الصحابة. مات في البصرة سنة (٥٧) وقيل بعد ذٰلك.

(٢) إسناده حسن في الشواهد، ابن عبد الله بن مغفل: سمي في رواية أحمد هنا يزيد، وقد روى عنه ثلاثة، ولم يؤثر توثيقه عن أحد، وقد حسَّن له الترمذي هٰذا الحديث، ووافقه الزيلعي في «نصب الراية» ١/ ٣٣٣، وباقي رجاله ثقات، ويشهد له حديث أنس السالف برقم (١٢٨١٠).

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٤١٠، وابن ماجه (٨١٥)، والترمذي (٢٤٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٠٢ من طريق إسماعيل ابن علية، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه بنحوه البخاري في «القراءة خلف الإمام» (١١٦) من طريق يزيد ابن هارون، عن سعيد بن إياس الجريري، به.

١٦٧٨٨- حدثنا إسماعيل قال: أخبرنا يونس، عن الحسن

عن عبدالله بن مُغَفَّل، قال: قال رسول الله ﷺ: «لَوْلا أَنَّ الكِلابَ أُمَّةٌ مِنَ الأُمَمِ لأَمَرْتُ بِقَتْلِها، فاقْتُلُوا مِنْها الأَسْوَدَ البَهِيمَ. وأَيُّما قَوْمٍ اتَّخَذُوا كَلْباً لَيْسَ بِكَلْبِ حَرْثٍ أَوْ صَيْدٍ[1] أَوْ ماشِيَةٍ نَقَصُوا مِنْ أُجُورِهِم[2] كُلَّ يَوْمٍ قِيراطاً».

قال: وكنا نُؤمر أن نُصَلِّيَ في مرابض الغنم، ولا نُصَلِّيَ في أعطان الإبل، فإنها خُلِقتْ من الشياطين[3].

---

(١) في (ق): ولا صيد.

(٢) في (ظ١٢) و(ص) وهامش (س) و(ق): أجرهم.

(٣) إسناده صحيح رجاله ثقات رجال الشيخين، والحسن البصري قد سمع عبدالله بن مغفل كما ذكر الإمام أحمد -فيما حكاه عنه ابن أبي حاتم في «المراسيل»ص٤٥، وقد صرح بسماعه هذا الحديث منه عند ابن حبان (٥٦٥٦). إسماعيل: هو ابن عُلَيَّة، ويونس: هو ابن عبيد العبدي.

وأخرجه بتمامه ابنُ حبان (٥٦٥٧) من طريق يزيد بن زُريع، عن يونس بن عبيد، بهٰذا الإسناد.

والقسم الأول منه -وهو في قتل الكلاب-:

أخرجه أبو داود (٢٨٤٥)، والترمذي (١٤٨٦)، والنسائي في «المجتبى» ١٨٥/٧، وابن ماجه (٣٢٠٥) من طرق عن يونس، به.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

وأخرجه الترمذي (١٤٨٦) و(١٤٨٩)، وابن عدي في «الكامل» ١١٧٩/٣، وأبو نعيم في «الحلية» ١١١/٧، والخطيب في «تاريخه» ٣٠٤/٣، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٨٠)، وفي «التفسير» ١٣٢/٢ من طرق عن الحسن، به.

وسيأتي ٥٤/٥ و٥٦.

وفي الباب: عن جابر عند ابن أبي شيبة ٤٠٦/٥، ومسلم (١٥٧٢)، وابن =

. . . .

= حبان (٥٦٥٨)، وقد سلف ٣/ ٣٣٣.

وعن عائشة عند الطبراني في «الأوسط» (٥١٥٩)، وقد ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٤/ ٤٣، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط»، وفيه ليث بن أبي سليم، وهو ثقة، لكنه مدلس.

وعن علي عند الطبراني في «الأوسط» (٧٨٩٥)، وذكره الهيثمي في «المجمع» ١/ ٢٨٦، وقال: رواه الطبراني في «الأوسط» من طريق الجارود عن إسرائيل، والجارود لم أعرفه.

وعن ابن عباس بنحوه عند أبي يعلى (٢٤٤٢)، والطبراني في «الكبير» (١١٩٧٩)، وفي «الأوسط» (٢٧٤٠). ذكره الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٤٣، وقال: رواه أبو يعلى، والطبراني في «الكبير» و«الأوسط»، وإسناده حسن.

والقسم الثاني منه -وهو في قصة اتخاذ الكلاب-:

أخرجه النسائي ٧/ ١٨٥ من طريق يزيد بن زريع، وابن ماجه (٣٢٠٥) من طريق أبي شهاب الحنّاط، وابن حبان (٥٦٥٠) من طريق حماد بن سلمة، ثلاثتهم عن يونس، به.

وفي رواية ابن ماجه: «قيراطان».

وأخرجه الترمذي (١٤٨٩) من طريق إسماعيل بن مسلم، وابن عدي في «الكامل» ٣/ ١١٧٩، والخطيب في «تاريخه» ٣/ ٣٠٤ من طريق أبي حرّة، والنسائي ٧/ ١٨٨-١٨٩ من طريق عوف الأعرابي، ثلاثتهم عن الحسن، به.

وقال الترمذي: حديث حسن. وفي رواية ابن عدي والخطيب: «ضرع» بدلاً من «صيد».

وسيأتي ٥/ ٥٦ و٥٧.

وفي الباب عن ابن عمر، سلف برقم (٤٤٧٩)، وذكرنا بقية أحاديث الباب هناك.

والقسم الثالث منه -وهو في الصلاة في مرابض الغَنَم-:

أخرجه ابنُ أبي شيبة ١/ ٣٨٤ و١٤/ ٤٤٩، وابن ماجه (٧٦٩)، وابن حبان =

١٦٧٨٩- حدثنا ابنُ إدريس، قال: سمعتُ شُعْبَةَ يذكر، عن أبي إياس معاويةَ بنِ قُرَّة المُزَني

عن عبد الله بنِ مُغَفَّل قال: سمعتُه يقرأ -يعني النبيَّ ﷺ- يوم الفتح، فلولا أن يجتمعَ الناسُ عليَّ لحَكَيتُ لكم قراءةَ رسولِ الله ﷺ. قال: قرأ سورة الفتح، قال[1]: لولا أن يجتمع الناسُ عليَّ لَحَكيتُ لكم ما قال عبدُ الله -يعني ابن مُغَفَّل- كيف قرأ رسولُ ٨٦/٤

=(١٧٠٢)، والبيهقي في «السنن» ٤٤٩/٢، وابن عبد البر في «التمهيد» ٣٠٢/٥-٣٠٣ من طريق هشيم بن بشير، عن يونس، بهٰذا الإسناد.

وتحرف اسم هشيم في مطبوع ابن ماجه إلى أبي نعيم، وانظر «تحفة الأشراف» ١٧٤/٧، و«تهذيب الكمال» ٥١٩/٣٢.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (١٦٠٢) من طريق عمرو بن عبيد، عن الحسن، به.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٥٦/٢، وفي «الكبرى» (٨١٤) من طريق أشعث، عن الحسن، به. بلفظ: نهىٰ رسول الله ﷺ عن الصلاة في أعطان الإبل.

وسيأتي بالأرقام (١٦٧٩٩) و٥٤/٥ و٥٥.

وفي الباب عن عبد الله بن عمرو، سلف برقم (٦٦٥٨) وذكرنا بقية أحاديث الباب هناك.

ومرابض الغنم: مأواها التي تربض فيه، من رَبَضَ في المكان: إذا لصق به، وأقام ملازماً له، وأعطان الإبل: مباركها حيث كانت.

وقوله: فإنها خلقت من الشياطين. قال الخطابي: يريد أنها لما فيها من النفور والشرود ربما أفسدت على المصلي صلاته، والعرب تسمي كل ماردٍ شيطاناً، وقال القرطبي في «تفسيره» ٩٠/١: وسمي الشيطان شيطاناً لبُعده عن الحق وتمرده، وذلك أن كُلَّ عاتٍ متمرِّدٍ من الجن والإنس والدواب شيطانٌ.

(١) يعني: معاوية بن قرة المزني.

الله ﷺ. وقال بَهْز وغُنْدَر قال: فرَجَّعَ فيها[1].

١٦٧٩٠- حدثنا يحيى بن سعيد، قال: حدثنا كَهْمَس، قال: حدثنا عبد الله بن بُرَيدة

عن ابن مُغَفَّل، عن النبيّ ﷺ قال: «بَيْنَ كُلِّ أَذانَيْنِ صلاةٌ لِمَنْ شاءَ»[2].

---

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه مسلم (٧٩٤) (٢٣٧) عن ابن أبي شيبة، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٥٥) عن عبد الله بن سعيد، كلاهما عن عبد الله بن إدريس، بهٰذا الإسناد، ولفظه عند مسلم: قرأ النبي ﷺ عام الفتح في مسيرٍ له سورة الفتح على راحلته، فرجّع في قراءته.

ولفظه عند النسائي: قرأ رسول الله ﷺ يوم فتح مكة بسورة الفتح، فما سمعت قراءةً أحسن منها، يرجّع.

وأخرجه بنحوه الطيالسي (٢١٢)، وأبو عبيد في «فضائل القرآن» ص٧٥، والبخاري في «صحيحه» (٤٢٨١) و(٤٨٣٥) و(٥٠٣٤) و(٥٠٤٧)، وفي «خلق أفعال العباد» ص٥٥، ومسلم (٧٩٤) (٢٣٩)، وأبو داود (١٤٦٧)، والترمذي في «الشمائل» (٣١٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٠٥٤) و(٨٠٦٢)، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٥٣، والبغوي في «شرح السنة» (١٢١٥) من طرق عن شعبة، به.

وسيأتي بنحوه في ٥/ ٥٤ و٥٥.

والترجيع: ترديد القارىء الحرف في الحلق، أي: أنه كان يحسن الصوت بالقراءة وترتيلها.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى بن سعيد: هو القطان، وكهمس: هو ابن الحسن البصري.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٢/ ٢٨ من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه البخاري (٦٢٧)، ومسلم (٨٣٨) (٣٠٤)، وابن ماجه (١١٦٢)، =

١٦٧٩١- حدثنا يحيى بنُ سعيد وبَهْزٌ، قالا: حدثنا سليمانُ بنُ المغيرة قال: حدثنا حُمَيدُ بن هلال، قال:

حدثنا عبدُ الله بن مُغَفَّل قال[1]: قال: دُلِّيَ جرابٌ من شَحْمٍ يوم خَيْبر. قال: فالتزمتُه. قلتُ: لا أُعطي أحداً منه شيئاً. قال: فالتفتُّ، فإذا رسولُ الله ﷺ يتبسَّم. قال بَهْز: إليَّ[2].

١٦٧٩٢- حدثنا يحيى، عن شعبة، قال: حدثنا أبو التَّيَّاح، عن مُطَرِّف

عن ابن مُغَفَّل، أنَّ رسولَ الله ﷺ أمر بقتل الكلاب، ثم قال: «ما لَهُمْ وَلَها» فرخَّصَ في كلب الصيد وفي كلب الغنم، قال:

=وابن خزيمة (١٢٨٧)، وأبو عوانة ٢/ ٣١ و٢٦٤، وابن حبان (١٥٥٩) و(١٥٦١) و(٥٨٠٤)، والدارقطني ١/ ٢٦٦، والبيهقي في «السنن» ٢/ ٤٧٤ و٤٧٤-٤٧٥ و٤٧٥، والبغوي في «شرح السنة» (٤٣٠) من طرق عن كهمس، به.

وسيأتي ٥/ ٥٤ و٥٦ و٥٧.

(١) لفظ «قال» هٰذا ليس في (ص).

(٢) إسناده صحيح على شرط مسلم، رجاله ثقات رجال الشيخين غير سليمان بن المغيرة، فمن رجال مسلم، وأخرج له البخاري مقروناً وتعليقاً. يحيى بن سعيد: هو القطان، وبهز: هو ابن أسد العمِّي.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» ٧/ ٢٣٦ من طريق يعقوب بن إبراهيم، عن يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطيالسي (٩١٧)، ومسلم (١٧٧٢) (٧٢)، وأبو داود (٢٧٠٢)، والدارمي ٢/ ٢٣٤، وأبو عوانة ٤/ ١٠٩-١١٠ و١١٠، والبيهقي في «السنن» ٩/ ٥٩ و٩/ ١٠، وفي «الدلائل» ٤/ ٢٤١ من طرق عن سليمان بن المغيرة، به.

وسيأتي بنحوه في ٥/ ٥٥ و٥٦ من طريق شعبة عن حميد بن هلال.

وفي باب جواز الأكل من طعام الغنيمة عن ابن عمر عند البخاري (٣١٥٤).

«وإذا[1] وَلَغَ الكَلْبُ في الإناءِ فاغْسِلُوهُ سَبْعَ مِرارٍ والثامِنَةَ عَفِّرُوهُ بالتُّرابِ»[2].

١٦٧٩٣- حدثنا يحيى، عن هشام، قال: سمعتُ الحسن

عن عبد الله بن مُغَفَّل، أن النبيّ ﷺ نهى عن الترجُّلِ إلا غِبّاً[3].

---

(١) في (ظ١٢) و(ص): فإذا.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وشعبة: هو ابن الحجاج العتكي، وأبو التياح: هو يزيد بن حميد الضَّبعي، ومطرِّف: هو ابن عبد الله بن الشِّخِّير.

وأخرجه أبو داود (٧٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٧٨١) من طريق الإمام أحمد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه مسلم (٢٨٠)، والبيهقي في «السنن» ١/ ٢٥١ من طريق يحيى بن سعيد، به. وزاد مسلم: كلب زرع.

وأخرجه مطولاً ومختصراً ابن أبي شيبة ١/ ١٧٤ و٥/ ٤٠٥-٤٠٦ و١٤/ ٢٠٤، ومسلم (٢٨٠) و(١٥٧٣)، والنسائي في «المجتبى» ١/ ٥٤ و١٧٧، وفي «الكبرى» (٧٠)، وابن ماجه (٣٦٥) و(٣٢٠٠) و(٣٢٠١)، والدارمي ١/ ١٨٨ و٢/ ٩٠، وأبو عوانة ١/ ٢٠٨، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٦٧٠)، وفي «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٣ و٤/ ٥٦، وابن حبان (١٢٩٨)، والبيهقي ١/ ٢٤١-٢٤٢ و٦/ ١٠ من طرق عن شعبة، به.

وعند ابن ماجه في الرواية (٣٢٠١): ثم رخص لهم في كلب الزرع وكلب العِين. قال بندار: العِين: حيطان المدينة.

وسيأتي برقم ٥/ ٥٦.

والترخيص في كلب الصيد وكلب الغنم سلف من حديث ابن عمر برقم (٤٤٧٩)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(٣) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين لكن فيه عنعنة =

١٦٧٩٤- حدثنا وكيع قال: حدثني كَهْمَس، عن عبد الله بن بُريدة

عن ابن مُغَفَّل، قال: نهى رسولُ الله ﷺ عن الخَذْف، وقال: «إنَّها لا يُنْكَأُ بِها عَدُوٌّ، ولا يُصَادُ بها صَيْدٌ»(١).

=الحسن. يحيى: هو ابن سعيد القطان، وهشام: هو ابن حسان الأزدي القردوسي.

وأخرجه أبو داود (٤١٥٩)، والترمذي في «جامعه» (١٧٥٦)، وفي «الشمائل» (٣٤)، والحربي في «غريب الحديث» ص٤١٥، وابن حبان (٥٤٨٤)، والبغوي في «شرح السنة» (٣١٦٥) من طريق يحيى بن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وأخرجه الترمذي (١٧٥٦)، والنسائي في «المجتبى» ٨/ ١٣٢، والطبراني في «الأوسط» (٢٤٥٧)، وأبو نعيم في «الحلية» ٦/ ٢٧٦، والبيهقي في «الآداب» (٦٩٧) من طريقين، عن هشام بن حسان، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ٥٨٠ من طريق أبي خزيمة، و٨/ ٥٨٠، والنسائي ٨/ ١٣٢ من طريق قتادة، كلاهما عن الحسن، به مرسلاً دون ذكر الصحابي.

وله شاهد من حديث رجل من أصحاب النبي ﷺ، من طريق حميد بن عبد الرحمٰن الحميري عنه، سيرد ٤/ ١١١ بإسناد صحيح، ولفظه: نهانا رسول الله ﷺ أن يمتشط أحدنا كل يوم. وهو جزءٌ من حديث.

وآخر من حديث رجلٍ من أصحاب النبي ﷺ، عند النسائي ٨/ ١٣٢ أخرجه عن إسماعيل بن مسعود -وهو الجحدري-، عن خالد بن الحارث، عن كهمس -وهو ابن الحسن البصري التميمي-، عن عبد الله بن شقيق قال: كان رجل من أصحاب النبي ﷺ عاملاً بمصر، فأتاه رجل من أصحابه، فإذا هو شَعِث الرأس مُشْعانٌّ، قال: ما لي أراك مُشْعانًّا وأنت أمير؟ قال: كان نبي الله ﷺ ينهانا عن الإرفاه، قلنا: وما الإرفاه؟ قال: الترجل كل يوم. وإسناده صحيح.

قال ابن الأثير في «النهاية» ٢/ ٢٠٣: الترجل والترجيل: تسريح الشعر وتنظيفه وتحسينه، كأنه كره كثرة الترفُّه والتنعُّم.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. وكيع: هو ابن الجرّاح الرؤاسي، =

١٦٧٩٥- حدثنا يونسُ بنُ محمد، قال: حدثنا عبدُ الواحد، قال: حدثنا عاصمٌ الأحول، عن الفُضَيل[1] بن زيد الرَّقَاشي، قال:

كنا عند عبد الله بن مُغَفَّل، قال: فتذاكرنا الشرابَ، فقال: الخَمْرُ حرامٌ. قلتُ له: الخمرُ حرامٌ في كتاب الله عز وجل. قال: فَأَيْش تُريد، تُريد ما سمعتُ من رسول الله ﷺ؟ سمعتُ رسولَ الله ﷺ ينهى عن الدُّبّاء والحَنْتَم والمُزَفَّت. قال: قلت: ما الحَنْتَم؟ قال: كلُّ خضراء وبيضاء. قال: قلتُ: ما المُزَفَّت؟ قال: كل مُقَيَّر من زِقٍّ أو غيره[2].

= وكهمس: هو ابن الحسن البصري.

وأخرجه مطولاً البخاري (٥٤٧٩) من طريق وكيع، بهذا الإسناد.

وسيأتي بالأرقام (١٦٨٠٨) و٥/ ٥٤ و٥٥ و٥٦ و٥٧ وفي بعضها قصة.

(١) تحرف في (م) إلى: الفضل.

(٢) إسناده صحيح، الفضيل بن زيد الرقاشي ذكره الحسيني في «الإكمال» وقال: قال ابن معين: رجل صدق ثقة بصري، وقال ابن حبان: كان من قرّاء أهل البصرة. وذكر أنه روى عنه عاصم الأحول وغيره. (قد تحرف فيه اسم عاصم إلى عامر، وجاء على الصواب في كلام ابن حجر). وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. يونس بن محمد: هو المؤدب، وعبد الواحد: هو ابن زياد العبدي، وعاصم الأحول: هو ابن سليمان.

وأخرجه مختصراً الطبراني في «الأوسط» (٥٢٧٦) من طريق معمر بن راشد عن عاصم الأحول، به. وقال: لم يرو هذا الحديث عن عاصم الأحول إلا معمر. قلنا: بل رواه غيره كما هو ظاهر في هذه الرواية والرواية الآتية (١٦٨٠٧).

وأورده الهيثمي بهذا اللفظ في «المجمع» ٥/ ٥٨، وقال: رواه أحمد والطبراني في «الكبير» و«الأوسط» بعضه، ورجال أحمد رجال الصحيح خلا =

١٦٧٩٦- حدثنا يزيد بن هارون، قال: أخبرنا حَمَّاد بنُ سَلَمة، عن يزيد الرَّقَاشي، عن أبي نَعَامة:

أَنَّ عبدالله بن مُغَفَّل سَمِعَ ابناً له يقول: اللهم إنِّي أسأَلُكَ الفِرْدَوْسَ وكذا، وأسألك كذا. فقال: أي بني سَلِ اللهَ الجَنَّةَ، وتعوَّذْ بالله من النَّار، فإنِّي سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «يكونُ في هٰذِهِ الأُمَّةِ قَوْمٌ يَعْتَدُونَ في الدُّعاءِ والطُّهُور»(١).

=الفضيل بن زيد، وهو ثقة.

وسيأتي مطولاً في الروايتين (١٦٨٠٧) و٥/ ٥٧، وانظر (١٦٨٠٤).

وقد سلفت أحاديث الباب في مسند ابن عمر عند الرواية (٤٤٦٥).

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد ضعيف لضعف يزيد الرقاشي، وهو ابن أبان، ثم إن أبا نعامة: وهو قيس بن عباية الحنفي، لم يسمع من عبدالله ابن مُغَفَّل، بينهما ابنه يزيد بن عبدالله بن مغفل كما سلف في الرواية رقم (١٦٧٨٧)، وقد أشار إلى هٰذا الانقطاع الذهبي في «تلخيصه» للمستدرك ١/ ١٦٢، فقال: فيه إرسال.

وقد اختلف فيه على حماد بن سلمة، فرواه هنا عن يزيد الرقاشي، ورواه عن سعيد الجريري كما في الرواية الآتية برقم (١٦٨٠١).

وقد اختلف فيه على حماد كذٰلك في روايته عن سعيد الجريري، فرواه عنه، عن أبي نعامة كما في الرواية الآتية برقم (١٦٨٠١)، ورواه عنه عن أبي العلاء: وهو يزيد بن عبدالله بن الشخير كما عند ابن حبان (٦٧٦٣).

وسماع حماد بن سلمة من الجريري قبل الاختلاط، وقد ذكر ابن حبان عقب الرواية رقم (٦٧٦٤) أن الجريري سمع هٰذا الخبر من يزيد بن عبدالله بن الشخير وأبي نعامة، فالطريقان محفوظان.

قلنا: ولكن طريق أبي نعامة منقطع كما سلف بيان ذٰلك، وأما طريق يزيد ابن عبدالله فمظنة الاتصال، وإن كان ظاهره الانقطاع؛ لأن يزيد محتمل =

١٦٧٩٧- حدثنا محمد بن جعفر وعبد الأعلى، قالا: حدَّثنا سعيد، عن قَتَادة، عن الحسن

عن عبد الله بن مُغَفَّل أَنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «يَقْطَعُ الصَّلاةَ المرأَةُ والكَلْبُ والحِمارُ»[1].

=للسماع من عبد الله بن المُغَفَّل.

وقد سلف نحوه من حديث سعد بن أبي وقاص برقم (١٤٨٣) من طريق شعبة، عن زياد بن مخراق، قال: سمعت أبا عباية -وهو قيس بن عباية، ويقال له أبو نعامة- عن مولى لسعد أن سعداً سمع ابناً له يدعو... فذكره. وهٰذا إسناد ضعيف كما بينا هناك، وزياد بن مخراق لم يقم إسناده كما ذكر الإمام أحمد.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٠٠)، والطبراني في «الدعاء» (٥٨) من طرق عن حماد بن سلمة، عن يزيد الرقاشي، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي برقم (١٦٨٠١) و٥/٥٥.

قال السندي: قوله: «يعتدون»، أي: يتجاوزون الحد.

(١) صحيح لغيره، رجاله ثقات رجال الشيخين، محمد بن جعفر -وإن سمع من سعيد: وهو ابن أبي عروبة بعد الاختلاط- قد تابعه عبد الأعلى: وهو ابن عبد الأعلى السَّامي، وهو ممن سمع من سعيد قبل الاختلاط، وفيه عنعنة الحسن ، وقد اختلف فيه على قتادة، وبيَّنا بعض أوجه الاختلاف في رواية أبي هريرة السالفة برقم (٧٩٨٣).

وأخرجه ابن ماجه (٩٥١)، وابن حبان (٢٣٨٦) من طريق عبد الأعلى، عن سعيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/٤٥٨ من طريق معاذ بن معاذ، عن سعيد بن أبي عروبة، به.

وسيكرر ٥/٥٧ سنداً ومتناً.

وقد سلف من حديث ابن عباس برقم (٣٢٤١)، ومن حديث أبي هريرة =

١٦٧٩٨- حدَّثنا أبو النَّضْر، قال: حدَّثنا المُبَارك، عن الحسن

عن عبدالله بن مُغَفَّل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «مَنْ تَبعَ جِنازَةً حتى يُصَلِّيَ عليها، فله قيراطٌ، ومَنِ انْتَظَرها حتى يُفْرَغَ منها فلهُ قِيراطانِ»(١).

١٦٧٩٩- حدثنا أبو النضر قال: حدثنا المُبَاركُ، عن الحسن

عن عبدالله بن مُغَفَّل، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «صَلُّوا في مَرَابِضِ الغَنَمِ، ولا تُصَلُّوا في أَعْطانِ الإِبِلِ، فإنَّها خُلِقَتْ مِنَ الشَّيَاطِين»(٢).

= برقم (٧٩٨٣)، وقد بسطنا فيهما الكلام في طرق هٰذا وشواهده ومعارضيه وشرحه، فانظرهما لزاماً.

(١) صحيح لغيره، المبارك: وهو ابن فضالة -وإن كان يدلس- صحيح الرواية عن الحسن البصري. قال أحمد: ما روى عن الحسن يُحتج به. وهذا مقيَّد بما إذا صرَّح بالسماع منه، وقد تابعه أشعث بن عبدالملك الحُمْراني في الرواية الآتية ٥/٥٧، وهو ثقة. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم.

وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (١٢٧٠) من طريق سليمان بن حرب، عن المبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وسيأتي ٥/٥٧.

وقد سلف نحوه في مسند عبدالله بن عمر بن الخطاب برقم (٤٤٥٣) وإسناده صحيح، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

(٢) حديث صحيح، وهو مختصر الحديث (١٦٧٨٨)، مبارك بن فضالة -وإن كان مدلساً- قد توبع، وباقي رجال الإسناد ثقات رجال الشيخين. أبو النضر: هو هاشم بن القاسم. =

١٦٨٠٠- حدَّثنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدَّثني حسين بنُ واقد، قال: حدَّثني ثابت البُناني

عن عبد الله بن مُغَفَّل المُزَني، قال: كُنَّا مع رسولِ الله ﷺ بالحُدَيْبية في أَصْلِ الشَّجَرة التي قال الله تعالى في القرآن، وكان يَقَعُ من أغصانِ تلك الشَّجَرة على ظَهْرِ رسولِ الله ﷺ وعليُّ بن أبي طالب وسُهَيْل بنُ عمرو بين يديه، فقال رسولُ الله ﷺ لعليٍّ رضي الله عنه: «اكْتُبْ بِسْمِ الله الرَّحْمن الرَّحِيم». فأَخَذَ سُهَيْل ابنُ عمرو بيده، فقال: ما نعرف الرحمن الرحيم[1]، اكتبْ في قَضِيَّتِنا ما نَعْرِفُ، قال: «اكتُبْ باسْمِكَ اللَّهُمَّ». فكَتَبَ: «هذا ما صَالَحَ عليه محمدٌ رسولُ الله ﷺ أهلَ مكَّة». فأمسكَ سُهَيْل بنُ عمرو بيده، وقال: لقد ظَلَمْناك إنْ كنتَ رسولَه، اكتبْ في قضيَّتنا ما نعرف. فقال: «اكْتُبْ هٰذا ما صالحَ عليه مُحَمَّدُ بْنُ عبد الله ابن عَبْدِ المُطَّلِب، وأنا[2] رسُولُ الله»، فكَتَبَ. فبينا نحنُ كذلك إذ خَرَجَ علينا ثلاثون شاباً عليهم السِّلاح، فثاروا في وجوهنا، فدعا عليهم رسولُ الله ﷺ، فأخذ الله عَزَّ وجل بأبصارهم،

٤/ ٨٧

= وأخرجه الطيالسي (٩١٣) عن مبارك بن فضالة، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٨٤ من طريق أبي عاصم، عن مُبارك، به. دون قوله: «فإنها خُلِقت من الشياطين».

وسلف مطولاً برقم (١٦٧٨٨).

(١) في (م): بسم الله الرحمٰن الرحيم.

(٢) في (ظ١٢) و(ص): وأما، وهو تحريف، والمثبت من (س) و(ق) و(م). وقال السندي: قوله: «وأنا رسول الله»، لبيان أن هٰذا لا ينافي ذٰلك.

فَقَدِمْنا إليهم، فأخذناهم، فقال رسولُ الله ﷺ: «هَلْ جِئْتُمْ في عَهْدِ أَحَدٍ، أَوْ هَلْ جَعَلَ لَكُمْ أَحَدٌ أماناً؟» فقالوا: لا، فخلَّى سبيلَهم، فأنزل الله عز وجل ﴿وهُوَ الذي كَفَّ أَيْدِيَهُم عَنْكُم وأَيْدِيَكُمْ عَنْهُمْ بِبَطْنِ مَكَّةَ مِنْ بَعْدِ أَنْ أَظْفَرَكُمْ عليهم وكانَ الله بما تعمَلُونَ بَصِيراً﴾ [سورة الفتح: ٢٤][(١)].

قال أبو عبدالرحمٰن: قال حمادُ بن سلمة في هٰذا الحديث: عن ثابت، عن أنس. وقال حسين بن واقد: عن عبدالله بن مُغَفَّل، وهذا

---

(١) حديث صحيح، حسين بن واقد: وهو المروزي، مختلف فيه، وهو حسن الحديث، وقال أحمد: في أحاديثه زيادة، ما أدري أي شيء هي. ونفض يده. وقد أخرج له مسلم متابعة، وقد خالف في هٰذا الحديث حماد بن سلمة في روايته عن ثابت، عن أنس كما سلف ٣/ ١٢٢، ٢٦٨، وحماد أثبت الناس في ثابت، وثابت أثبت أصحاب أنس بعد الزهري. وترجيح عبدالله بن أحمد عقب هذا الحديث رواية حسين بن واقد هو ترجيح مردود بما قدَّمنا، والله أعلم.

وأخرجه النسائي في «الكبرى» (١١٥١١) -وهو في «التفسير» (٥٣١)- والطبري في «التفسير» ٢٦/ ٩٤ و٩٣-٩٤، والحاكم ٢/ ٤٦٠-٤٦١، والبيهقي في «السنن» ٦/ ٣١٩ من طرق عن حسين بن واقد، بهٰذا الإسناد، وقال الحاكم: هٰذا حديث صحيح على شرط الشيخين، إذ لا يبعد سماع ثابت من عبدالله بن مغفل، وقد اتفقا على إخراج حديث معاوية بن قرة وحميد بن هلال عن ابن مغفل، وثابت أسن منهما، ووافقه الذهبي! قلنا: حسين بن واقد لم يحتج به البخاري، وإنما أخرج له تعليقاً، وروى له مسلم متابعة.

وأورده الحافظ في «الفتح» ٥/ ٣٥١ مختصراً، وقال: إسناده صحيح!

وقد سلف حديث أنس ٣/ ١٢٢، ٢٦٨، وهو عند مسلم (١٧٨٤) و(١٨٠٨).

وانظر حديث عبدالله بن عباس السالف برقم (٣١٨٧).

الصَّوابُ عندي إنْ شاء الله.

١٦٨٠١- حدَّثنا سُلَيمان بن حَرْب، قال: حدَّثنا حمَّادُ بنُ سَلَمة، عن سعيد الجُرَيْري، عن أبي نعامة

أنَّ عبدالله بن مُغَفَّل سَمعَ ابناً له يقول: اللهم إني أسأَلُكَ القَصْر الأبيض من الجَنَّة إذا دخلتها عن يميني. قال: فقال له: يا بني سَلِ اللهَ الجَنَّةَ، وتعوَّذْه من النَّار، فإني سَمِعْتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «سيَكونُ بَعْدِي قَوْمٌ مِنْ هٰذِهِ الأمَّةِ يَعْتَدُونَ في الدُّعاءِ والطّهُورِ»[1].

١٦٨٠٢- حدثنا عفَّان، قال: حدثنا حمَّادُ بنُ سلمة، قال: أخبرنا يونس وحُمَيْد، عن الحسن

عن عبدالله بن مُغَفَّل، عن النَّبيِّ ﷺ، قال: «إنَّ الله عَزَّ وَجَلَّ

---

(١) حديث حسن لغيره، وهٰذا إسناد سلف الكلام عليه مفصلاً في الرواية السالفة برقم (١٦٧٩٦).

وأخرجه أبو داود (٩٦)، وابن حبان (٦٧٦٤)، والطبراني في «الدعاء» (٥٩)، والحاكم ١/ ١٦٢ و٥٤٠، والبيهقي في «السنن» ١/ ١٩٦-١٩٧ من طرق عن حماد بن سلمة، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم في الموضعين، وتعقبه الذهبي في الموضع الأول بقوله: فيه إرسال، ولكن وافقه على تصحيحه في الموضع الثاني!

وأخرجه ابن حبان (٦٧٦٣) من طريق أبي الوليد الطيالسي، عن حماد بن سلمة، عن الجريري، عن أبي العلاء -وهو يزيد بن عبدالله بن الشِّخِّير- عن ابن مُغَفَّل، به.

رفيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ، ويُعْطِي على الرِّفْقِ ما لا يُعْطِي على العُنْفِ»[1].

١٦٨٠٣- حدَّثنا يونس، قال: حدَّثنا إبراهيمُ -يعني ابنَ سَعْد- عن

---

(١) صحيح لغيره، وهذا سند رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة فمن رجال مسلم، لكن فيه عنعنة الحسن. عفان: هو ابن مسلم الصفار، ويونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي، وحميد: هو الطويل.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/٥١٢، والطبراني في «مكارم الأخلاق» (٢٣) من طريق عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه عبد بن حميد في «المنتخب» (٥٠٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٧٢)، وأبو داود (٤٨٠٧)، والدارمي ٢/٣٢٣، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٠٩١)، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص٥١-٥٢ من طرق عن حماد بن سلمة، به.

وأخرجه الخرائطي في «مكارم الأخلاق» ص٧٧ من طريق أبي سلمة موسى ابن إسماعيل التبوذكي، عن حماد بن سلمة، عن حميد، به.

وسيأتي برقم (١٦٨٠٥).

وقد سلف من حديث علي بن أبي طالب برقم (٩٠٢)، وذكرنا هناك أحاديث الباب.

قال السندي: قوله: «رفيق»، أي: يعامل الناس بالرفق واللطف، ويكلفهم بقدر الطاقة.

وقوله: «يحب الرفق»: من العبد.

قوله: «على الرفق»: من جزيل الثواب.

قوله: «على العنف»: بضم فسكون: ضد الرفق، أي: من يدعو الناس إلى الهدى برفقٍ ولطف خير من الذي يدعو بعنف وشدة إذا كان المحل يقبل الأمرين، وإلا يتعين ما يقبله المحل، والله تعالى أعلم بحقيقة الحال.

عَبِيدَة بن أبي رائطة، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن

عن عبد الله بن مُغَفَّل المُزَني، قال: قال رسولُ الله ﷺ: «أصْحابي لا تَتَّخِذُوهُمْ غَرَضاً بَعْدِي، فَمَنْ أَحَبَّهُمْ فَبِحُبِّي أَحَبَّهُم، ومَنْ أَبْغَضَهُمْ فَبِبُغْضِي أَبْغَضَهُمْ، وَمَنْ آذاهُمْ فقد آذاني، ومَنْ آذاني، فقد آذى اللهَ، ومَنْ آذى الله، أَوْشَكَ أَنْ يَأْخُذَهُ»[1].

---

(١) إسناده ضعيف، عبد الله بن عبد الرحمٰن ، مختلف في اسمه، فيقال: عبد الرحمٰن بن زياد -قال البخاري: وفيه نظر- ويقال: عبد الرحمٰن بن عبد الله، انفرد بالرواية عنه عَبيدة بن أبي رائطة، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان، وقال ابن معين: لا أعرفه، وكذلك قال الذهبي في «الميزان»: لا يعرف. وجاء في «تهذيب التهذيب» في ترجمته: عبد الرحمٰن بن زياد ابن أبيه بقي إلى أيام الحجاج، وهو الذي ذكره الطبري، وليس هو فيما أظن راوي الحديث المذكور. وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين غير عبيدة بن أبي رائطة، فقد روى له الترمذي، وهو صدوق. يونس: هو ابن محمد المؤدب البغدادي، وإبراهيم بن سعد: هو عبد الرحمٰن بن عوف الزهري.

وهو في «فضائل الصحابة» للمصنف (٣).

وأخرجه ابن أبي عاصم في «السنة» (٩٩٢)، وعبد الله بن أحمد في زوائده على «الفضائل» (٤)، والعقيلي في «الضعفاء» ٢/ ٢٧٢، وابن حبان (٧٢٥٦)، وابن عدي في «الكامل» ٤/ ١٤٨٥، وأبو نعيم في «الحلية» ٨/ ٢٨٧ من طرق عن إبراهيم بن سعد، بهٰذا الإسناد.

واخرجه العقيلي ٢/ ٢٧٢ من طريق الأزرقي عن إبراهيم بن سعد، به. وسماه عبد الرحمٰن بن أبي زياد!

وأخرجه الترمذي (٣٨٦٢)، والبيهقي في «الاعتقاد» ص٢٠٧، والبغوي في «شرح السنة» (٣٨٦٠)، والمزي في «تهذيب الكمال» ١٧/ ١١٢ من طريق يعقوب بن إبراهيم بن سعد، عن عبيدة بن أبي رائطة، به، وسماه: =

١٦٨٠٤- حدَّثنا وكيع قال: حدثنا أبو جعفر الرَّازي، عن الرَّبيع بن أنس، عن أبي العالية، أو عن غيره

عن عبد الله بن مُغَفَّل المُزَني قال: أنا شَهِدْتُ رسولَ الله ﷺ حين نَهَى عن نبيذ الجَرِّ، وأنا شهدته حين رَخَّصَ فيه، قال: «واجْتَنِبُوا المُسْكِرَ»(١).

=عبد الرحمٰن بن زياد. وقال الترمذي: هٰذا حديث غريب لا نعرفه إلا من هٰذا الوجه.

وسيأتي ٥/ ٥٤ و٥٧.

قال السندي: قوله: «غرضاً»، أي: مَرْمَىٰ، أي: محلاً للطعن والسَّبِّ.

(١) إسناده ضعيف، أبو جعفر الرازي، مشهور بكنيته، وقد اختلف في اسمه، فقيل: عيسى بن أبي عيسى، واسم أبي عيسى ماهان، وقيل: عيسى بن عبد الله بن ماهان، وقد اختلف فيه، وهو إلى الضعف أقرب لسوء حفظه، ولا يحتمل تفرده، قال ابن حبان في «المجروحين» ٢/ ١٢٠: كان ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير، لا يعجبني الاحتجاج بخبره إلا فيما وافق الثقات، ولا يجوز الاعتبار بروايته إلا فيما لم يخالف الأثبات. والربيع بن أنس: وهو الخراساني ثقة، روى له أصحاب السنن إلا أن الناس يتقون من حديثه ما كان من رواية أبي جعفر عنه؛ لأن في أحاديثه عنه اضطراباً كثيراً فيما نقل ابن حجر عن ابن حبان في «تهذيب التهذيب». قلنا: وهٰذه منها. وقد شك في الراوي عن عبد الله بن مغفل كذٰلك. أبو العالية: هو رفيع بن مهران الرياحي.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٨/ ١١٠ عن وكيع، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٤/ ٢٢٩ من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين، عن أبي جعفر، به.

ويغني عنه حديث بريدة عند مسلم (٩٧٧) رفعه: «ونهيتكم عن النبيذ إلا في سقاء، فاشربوا في الأسقية كُلِّها، ولا تشربوا مسكراً».

وانظر (١٦٨٠٧).

١٦٨٠٥- حدَّثنا أسودُ بنُ عامر قال: حدثنا حمَّاد بنُ سَلَمة، عن يونس، عن الحسن

عن عبد الله بن مُغَفَّل، عن النبيِّ ﷺ قال: «إنَّ الله رَفِيقٌ يُحِبُّ الرِّفْقَ ويَرْضَاه، ويُعْطِي على الرِّفْقِ ما لا يُعْطِي على العُنْفِ»[١].

١٦٨٠٦- حدثنا عفان، قال: حدثنا حَمَّادُ بنُ سلمة، عن يونس، عن الحسن

عن عبد الله بن مُغَفَّل، أَنَّ رجلاً لقي امرأةً كانت بَغِيّاً في الجاهلية، فجعل يلاعِبُها حتى بَسَطَ يدَه إليها، فقالتِ المرأة: مَهْ، فإنَّ الله عز وجل قد ذَهَبَ بالشِّرْك -وقال عفان مَرَّة: ذَهَبَ بالجاهلية- وجاءنا بالإسلام. فولَّى الرجلُ، فأصابَ وَجْهُه الحائِطَ، فشَجَّهُ، ثم أتى النَّبيَّ ﷺ فأخبره، فقال: «أَنتَ عَبْدٌ أَرادَ اللهُ بِكَ خَيْراً. إذا أرادَ الله عَزَّ وجَلَّ بعَبْدٍ خَيْراً عَجَّلَ له عُقُوبَةَ ذَنْبِهِ، وإذا أَرَادَ بعَبْدٍ شَرّاً أَمْسَكَ عليه بذَنْبِه حتى يُوافَى[٢] به يومَ القِيامةِ كأنَّهُ عَيْرٌ»[٣].

---

(١) صحيح لغيره، وقد سلف الكلام على إسناده برقم (١٦٨٠٢).

(٢) في (م): يوفَّى.

(٣) صحيح لغيره رجاله ثقات رجال الشيخين غير حماد بن سلمة، فمن رجال مسلم. يونس: هو ابن عبيد بن دينار العبدي.

وأخرجه ابن حبان (٢٩١١)، والحاكم ١/٣٤٩ و٤/٣٧٦-٣٧٧، والبيهقي في «الشعب» (٩٨١٧)، وفي «الأسماء والصفات» ص١٥٣-١٥٤، وفي =

١٦٨٠٧- حدثنا عفان، قال: حدثني ثابتُ بنُ يزيد أبو زيد، قال: حدثنا عاصمٌ الأحول، عن فُضَيل بن زيد الرَّقَاشي، وقد غزا سبع غزوات في إمرة[1] عمر بن الخطاب رضي الله عنه

أنه أتى عبدَ الله بنَ مُغَفَّل، فقال: أخبرني بما حُرِّم علينا[2] من هذا الشراب، فقال: الخمر. قال: هٰذا في القرآن، [قال:][3] أفلا أُحدثُك [ما] سمعتُ محمداً رسولَ الله ﷺ؟ بَدَأ بالاسم أو بالرسالة -قال: شَرْعِي[4]، إنِّي اكتفيتُ؟! قال: نهى عن الدُّبَّاء

=«الآداب» (٨٩٩) من طريق عفان بن مسلم الصفار، بهٰذا الإسناد. وصححه الحاكم على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

وأخرجه أبو نعيم في «تاريخ أصبهان» من طريق زياد بن أبي زياد الجَصَّاص، عن الحسن، به.

وأورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/١٩١، وقال: رواه أحمد والطبراني، ورجال أحمد رجال الصحيح، وكذٰلك أحد إسنادي الطبراني.

وفي الباب عن أنس عند الترمذي (٢٣٩٦)، والحاكم ٤/٦٠٨، والبيهقي في «الأسماء والصفات» ص١٥٤، وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

وآخر من حديث عمار بن ياسر، أورده الهيثمي في «مجمع الزوائد» ١٠/١٩٢، وقال: رواه الطبراني، وإسناده جيد، فالحديث صحيح بهٰذين الشاهدين.

قوله: «كأنه عَيْر»، أي: كأن ذنوبه مثلُ عَيْر، وهو جبل بالمدينة.

(١) في (ق): إمارة.

(٢) في (م): حرم الله علينا، وكذلك هي نسخة في (س).

(٣) ما بين حاصرتين مستدرك من «مسند الطيالسي»، ولا بد منه لتمام المعنى.

(٤) في (ظ١٢) و(ص) و(ق): شرعتي، وهو خطأ، والمثبت من (م) و(س).

والحَنْتَمْ والنَّقير والمُقَيَّر. قال: وما الحَنْتَم؟ قال: الأخضر والأبيض. قال: ما المُقَيَّر؟ قال: ما لُطخ بالقار من زِقٍّ أو غيره. قال: فانطلقتُ إلى السوق، فاشتريتُ أَفِيْقَة، فما زالتْ معلقةً في بيتي[1].

٤/٨٨ ١٦٨٠٨- حدثنا عبدُ الرزاق قال: أخبرنا مَعْمَر، عن أيوب

عن سعيد بن جبير قال: كنتُ عند عبد الله بن مغفل، فخَذَفَ[2]

---

(١) إسناده صحيح، وهو مطول الحديث (١٦٧٩٥)، وقد سلف الكلام على فضيل بن زيد الرقاشي هناك، وباقي رجاله ثقات رجال الشيخين. عفان: هو ابن مسلم، وثابت بن يزيد: هو الأحول البصري.

وأخرجه الطيالسي (٩١٨)، والدارمي مختصراً (٢١١٢) عن أبي النعمان، كلاهما عن ثابت بن يزيد، بهٰذا الإسناد.

وأخرج ابن سعد في «الطبقات» ١٢٩/٧ عن عفان بن مسلم، بهٰذا الإسناد عن فضيل بن زيد، وقد غزا مع عمر سبع غزوات في إمرة عمر بن الخطاب.

وأخرجه كذلك ١٢٩/٧ من طريق سفيان الثوري، عن عاصم، به.

وسيأتي ٥٧/٥.

قال السندي: قوله: «أفيقة» بفتح فكسر فاءٍ وسكون ياء، أي: سقاء.

وقوله: «شَرْعي»، أي حَسْبيِ، قاله الخطّابي في «غريب الحديث» ٥٠١/٢، وابن الأثير في «النهاية».

وقوله: «الأخضر والأبيض» يعني الجرار المدهونة الخُضْر، كانت تُحمل الخمر فيها إلى المدينة، ثم اتُّسِعَ فيها، فقيل للخزف كله: حنتم، واحدتها حَنْتَمة، وإنما نُهي عن الانتباذ فيها لأنها تُسرع الشدةُ فيها لأجل دَهْنها. قاله ابن الأثير في «النهاية». قلنا: وقد نسخ ذلك بحديث بريدة عند مسلم (٩٧٧) بإباحة الانتباذ في كل الأوعية، وتحريم شرب المسكر.

(٢) في النسخ: فحدث، وهو خطأ، وجاء على الصواب في «أطراف =

رجلٌ عنده من قومه... فذكر الحديث.

قال أبو عبد الرحمن: أخطأ فيه معمر لأن سعيدَ بنَ جبير لم يلق عبد الله بن مُغَفَّل[1].

=المسند» ٤/ ٢٤٤ وهي رواية عبد الرزاق في «المصنف».

(١) حديث صحيح، وهٰذا الإسناد منقطع، وهم معمرٌ بذكر لفظٍ يثبت اتصاله، كما ذكر أبو عبد الرحمٰن وهو عبد الله بن أحمد. وقد ذكر أيضاً أن رواية ابن جبير عن ابن مغفل منقطعة أبو داود فيما حكاه عنه المزي في «تهذيب الكمال» في ترجمة عبد الله بن مغفل، ولم يذكرها ابن أبي حاتم في «المراسيل» فتستدرك من هنا، وقد روى أيوب السختياني هٰذا الحديث كما سيرد ٥/ ٥٥ عن سعيد بن جبير، فلم يذكر فيه التقاءه بعبد الله بن المغفل.

وقد سلف متصلاً من طريق عبد الله بن بُريدة عن عبد الله بن مغفل برقم (١٦٧٩٤)، وسيأتي متصلاً كذٰلك من طريق عقبة بن صهبان ٥/ ٥٤. أيوب: هو ابن أبي تميمة السختياني.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٤٩٧)، وأخرجه من طريقه البغوي في «شرح السنة» (٢٥٧٥).

وأخرجه الطيالسي (٩١٩)، والدارمي (٤٣٩)، ومسلم (١٩٥٤) (٥٦)، وابن ماجه (١٧)، وأبو عوانة ٥/ ١٨٦-١٨٧ من طرق عن أيوب، بهٰذا الإسناد.

حديث عبد الرحمن بن الأزهر[1] عن النبي ﷺ

١٦٨٠٩- حدثنا زيد بن الحُبَاب، قال: حدثني أُسامة بن زيد، قال: حدَّثني الزُّهْري

عن عبد الرحمٰن بن أزهر، قال: رأيتُ رسولَ الله ﷺ يتخلَّلُ النَّاسَ يوم حُنَيْن يسأل عن منزلِ خالد بنِ الوليد، فأُتي بسكران، فأَمَرَ مَنْ كان معه أَنْ يَضْرِبُوه بما كان في أيديهم[2].

---

(١) قال السندي: عبد الرحمٰن بن الأزهر، يكنى أبا جُبَيْر، قيل: هوابن عم عبد الرحمٰن بن عوف، وقيل: هو وهم، والصواب أنه ابن أخيه، له صحبة.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف لانقطاعه، الزهري لم يسمع هٰذا الحديث من عبد الرحمٰن بن الأزهر، بينهما عبد الله بن عبد الرحمٰن بن الأزهر، وهو مجهول الحال كما سيأتي في التخريج، وقد نص على ذٰلك الإمام أحمد فيما نقله عنه ابن أبي حاتم في «المراسيل» ١٩٠-١٩١، وقد وهم أسامة بن زيد الليثي في ذكره تصريح الزهري بسماعه من عبد الرحمٰن بن الأزهر كما سيأتي في الرواية رقم (١٦٨١٠).

وأخرجه مطولاً ابن أبي شيبة ١٤/ ٥٠٤، وأبو داود (٤٤٨٧)، والفسوي في «المعرفة والتاريخ» ١/ ٢٨٣-٢٨٤، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٣٢٠ من طرق عن أسامة بن زيد: وهو الليثي، بهٰذا الإسناد.

وأخرجه أبو داود (٤٤٨٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥٢٨٣)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٣٢٠ من طريق عقيل بن خالد، عن الزهري، عن عبد الله بن عبد الرحمٰن بن أزهر، عن أبيه عبد الرحمٰن بن أزهر، به. فزاد في الإسناد عبد الله بن عبد الرحمٰن وهو مجهول الحال، فقد انفرد بالرواية عنه الزهري، ولم يؤثر توثيقه عن غير ابن حبان.

١٦٨١٠- حدَّثنا عُثْمان بنُ عمر، قال: حدَّثنا أُسامة بن زيد، عن الزهري

أنه سَمعَ عبدَالرحمٰن بن أزهر يقول: رأيتُ رسولَ الله ﷺ غَزَاة الفتح[1] وأنا غلامٌ شابٌّ يتخلَّلُ النَّاسَ يسألُ عن منزلِ خالدِ ابنِ الوليد، فأُتي بشاربٍ، فأَمَرَهُم، فضربوه بما في أيديهم، فمنهم من ضَرَبَه بعصاً، ومنهم من ضربه بسَوْط، وحَثَا عليه رسولُ الله ﷺ التُّرَابَ[2].

= وأخرجه ابن أبي شيبة ٩/٥٤٦-٥٤٧، وابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٣٨)، والنسائي في «الكبرى» (٥٢٨٤) و(٥٢٨٥) و(٥٢٨٦)، والحاكم ٤/٣٧٤ من طرق عن محمد بن عمرو بن علقمة بن وقاص الليثي، عن أبي سلمة بن عبد الرحمٰن، عن عبد الرحمٰن بن الأزهر، به. وقرن بعضهم بأبي سلمة محمد بن إبراهيم التيمي ويحيى بن عبد الرحمٰن بن حاطب. وصححه الحاكم، ووافقه الذهبي. قلنا: وهٰذا إسناد حسن من أجل محمد بن عمرو بن علقمة، فقد اختلف فيه، وهو حسن الحديث، روى له البخاري مقروناً، ومسلم متابعة.

وسيأتي بالأرقام (١٦٨١٠) ٤/ ٣٥٠ و٣٥١، وسيكرر إسناداً ومتناً ٤/ ٣٥٠، وانظر (١٦٨١١).

وفي باب ضرب السكران بما في الأيدي، سلف من حديث أبي هريرة بإسنادٍ صحيح برقم (٧٩٨٥).

وآخر من حديث عقبة بن عامر، سلف برقم (١٦١٥٠).

(١) في (م) و(ق): غزاة يوم الفتح.

(٢) حديث حسن، وهٰذا إسناد ضعيف، سلف الكلام عليه في الرواية السالفة برقم (١٦٨٠٩).

وأخرجه أبو داود (٤٤٨٩)، والبيهقي في «السنن» ٨/ ٣٢٠ من طريق =

١٦٨١١- حدَّثنا عبدُ الرَّزَّاق، عن مَعْمر، عن الزُّهْري قال:

وكان عبد الرحمٰن بن الأَزْهر يحدِّث أنَّ خالد بنَ الوليد بن المغيرة، جُرِحَ يومئذٍ وكان على الخيل: خَيْلِ رسولِ الله ﷺ.

قال ابنُ الأزهر: قد رأيتُ رسولَ الله ﷺ بعدما هَزَمَ الله الكُفَّار، ورَجَعَ المسلمونَ إلى رحالهم يمشي في المسلمين، ويقول: «مَنْ يَدُلُّ على رَحْلِ خالدِ بن الوليد؟» قال: فمشيتُ -أو قال: فسعيت- بين يديه وأنا محتلم، أقول: مَنْ يَدُلُّ على رَحْلِ خالدٍ، حتى حَلَلْنا على رَحْلِهِ، فإذا خالدُ بنُ الوليد مستندٌ إلى مُؤْخِرَةِ رَحْلِهِ، فأتاه رسولُ الله ﷺ، فنَظَرَ إلى جُرْحه. قال الزهري: وحسبت أَنَّه قال: ونَفَثَ فيه رسولُ الله ﷺ[1].

= عثمان بن عمر بن فارس العبدي، بهٰذا الإسناد.

وسيكرر ٤/ ٣٥٠ سنداً ومتناً، وانظر ما قبله.

(١) إسناده ضعيف لانقطاعه، الزهري لم يسمع من عبد الرحمٰن بن الأزهر، كما بيّنّا في الرواية السالفة برقم (١٦٨٠٩)، وبقية رجاله ثقات رجال الشيخين.

وهو عند عبد الرزاق في «المصنف» (٩٧٤١)، ومن طريقه أخرجه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٦٣٩)، وأبو عوانة ٤/ ٢٠٣، وابن حبان (٧٠٩٠)، والبيهقي في «الدلائل» ٥/ ١٣٩-١٤٠.

وأخرجه الشافعي في «مسنده» ٢/ ٩٠ (بترتيب السندي) -ومن طريقه البيهقي في «السنن» ٨/ ٣١٩- عن معمر، به.

وأخرجه أبو عوانة ٤/ ٢٠٣ من طريق يونس، عن الزهري، به.

وسيأتي مختصراً ٤/ ٣٥١، وسيكرر ٤/ ٣٥٠ سنداً ومتناً، وانظر (١٦٨٠٩).

آخر حديث المدنيين عن النَّبيِّ ﷺ

بعونه تعالى وتوفيقه تمَّ الجزء السابع والعشرون من:

«مسند الإمام أحمد بن حنبل»

ويليه الجزء الثامن والعشرون وأولُه:

مسند الشاميين

فهرس رواة مسند المدنيين

فهرس الرواة من الرجال

٩- جُبير بن مُطعِم:

إبراهيم بن عبد الرحمٰن بن عوف (١٦٧٦١) و(١٦٧٦٢) و(١٦٧٨٥).

سعيد بن المسيب (١٦٧٤١) و(١٦٧٦٨) و(١٦٧٨٢).

سليمان بن صُرَد (١٦٧٤٩) و(١٦٧٨٠) و(١٦٧٨٦).

سليمان بن موسى (١٦٧٥١) و(١٦٧٥٢).

عبد الله بن باباه - أو بابيه-

عبد الله بن أبي نَجيح (١٦٧٥٣) و(١٦٧٦٩).

أبو الزبير محمد بن مسلم بن تدْرُس (١٦٧٣٦) و(١٦٧٤٣) و(١٦٧٧٤).

عبد الرحمٰن بن الأزهر (١٦٧٤٢) و(١٦٧٦٦).

محمد بن جُبير بن مُطعِم:

الحارث بن أبي ذباب (١٦٧٥٨).

الحارث بن عبد الرحمٰن العامري (١٦٧٧٩).

حصين بن عبد الرحمٰن (١٦٧٥٠).

سعد بن إبراهيم الزهري (١٦٧٥٥) و(١٦٧٦٧).

عبد الله بن محمد بن عقيل (١٦٧٤٤).

عمر بن محمد بن جُبير بن مُطعِم (١٦٧٥٦) و(١٦٧٧٥) و(١٦٧٧٧) و(١٦٧٧٨).

عمرو بن دينار (١٦٧٣٧).

الزهري محمد بن مسلم بن شهاب (١٦٧٣٢) و(١٦٧٣٣) و(١٦٧٣٤) و(١٦٧٣٥) و(١٦٧٣٨) و(١٦٧٥٤) و(١٦٧٦٣) و(١٦٧٦٥) و(١٦٧٧٢) و(١٦٧٧٣) و(١٦٧٨٣).

محمد بن طلحة بن رُكانة (١٦٧٣١).

ابن جُبير بن مُطعِم (١٦٧٦٧).

رجل مبهم عنه ابن جُريج (١٦٧٧٦).

رجل مبهم عنه النعمان بن سالم (١٦٧٥٩) و(١٦٧٦٤) و(١٦٧٨١).

١٠- جُنادة بن أبي أمية (١٦٥٩٧).

١١- حابس بن ربيعة (١٦٦٢٧).

١٢- حذيفة بن أَسيد (أبو سَريحة الغِفاري) (١٦١٣١) - (١٦١٤٧).

١٣- حَمَل بن مالك (١٦٧٢٩).

١٤- خُفاف بن إيماء بن رَحَضَة الغِفاري (١٦٥٧٠) - (١٦٥٧٢).

١٥- خلّاد بن السائب (١٦٥٦٣) و(١٦٥٦٤).

١٦- ذو الأصابع (١٦٦٣٢).

١٧- ذو الجَوْشَن الضِّبابي (١٦٦٣٣) و(١٦٦٣٤) و(١٦٦٣٥).

١٨- ذو الغُرَّة (١٦٦٢٩).

١٩- ذو اللحية الكلابي (١٦٦٣٠) و(١٦٦٣١).

٢٠- ذو اليدين (١٦٧٠٧) و(١٦٧٠٨).

٢١- ربيعة بن كعب الأسلمي:

نُعيم بن مُجْمِر (١٦٥٧٨) و(١٦٥٧٩).

أبو سلمة بن عبد الرحمٰن (١٦٥٧٤) و(١٦٥٧٥) و(١٦٥٧٦).

أبو عمران الجَوْني (١٦٥٧٧).

٢٢- رِفاعة بن عَرابة الجُهني (١٦٢١٥) - (١٦٢١٨).

٢٣- زيد بن سهل = أبو طلحة الأنصاري.

٢٤- السائب بن خلّاد:

خلّاد بن السائب بن خلّاد (١٦٥٥٧/ ١) و(١٦٥٥٨) و(١٦٥٦٧) و(١٦٥٦٨) و(١٦٥٦٩).

صالح بن خَيْوان (١٦٥٦١).

عطاء بن يسار (١٦٥٥٧/ ٢) و(١٦٥٥٩) و(١٦٥٦٠) و(١٦٥٦٢) و(١٦٥٦٥).

المطّلب بن عبد الله بن حنطَب (١٦٥٦٦).

٢٥- سعد الدليل (١٦٦٩١).

٢٦- سعد بن أبي ذباب (١٦٧٢٨).

٢٧- سعيد بن زيد (١٦٦٥١) و(١٦٦٥٢).

٢٨- سلمان بن عامر الضبّي:

محمد بن سيرين (١٦٢٣٠) و(١٦٢٣٦) و(١٦٢٣٨) و(١٦٢٣٩) و(١٦٢٤١) و(١٦٢٤٢).

حفصة بنت سيرين (١٦٢٢٩) و(١٦٢٣٣) و(١٦٢٣٤) و(١٦٢٤٢).

الرباب بنت صُلَيع (١٦٢٢٥) و(١٦٢٢٦) و(١٦٢٢٧) و(١٦٢٢٨) و(١٦٢٣١) و(١٦٢٣٢) و(١٦٢٣٥) و(١٦٢٣٧).

٢٩- سلمة بن الأكوع:

إياس بن سلمة:

أيوب بن عتبة (١٦٥٢١) و(١٦٥٤٠) و(١٦٥٤١).

سعيد بن إياس بن سلمة (١٦٥٥٣).

عكرمة بن عمار (١٦٤٩٣) و(١٦٤٩٤) و(١٦٤٩٥) و(١٦٤٩٧) و(١٦٤٩٨) و(١٦٤٩٩) و(١٦٥٠٠) و(١٦٥٠١) و(١٦٥٠٢) و(١٦٥٠٥) و(١٦٥١٨) و(١٦٥١٩) و(١٦٥٢٣) و(١٦٥٢٩) و(١٦٥٣٠) و(١٦٥٣٦) و(١٦٥٣٧) و(١٦٥٣٨) و(١٦٥٣٩).

عمر بن راشد اليامي (١٦٥١٧) و(١٦٥٤٨).

يعلى بن الحارث (١٦٤٩٦) و(١٦٥٤٦).

أبو عُميس عتبة بن عبد الله المسعودي (١٦٤٩٢) و(١٦٥٣١) و(١٦٥٥٢).

حسن بن محمد بن علي بن أبي طالب (١٦٥٠٤) و(١٦٥٣٤).

عبد الرحمن بن رَزين (١٦٥٥١).

عبد الرحمٰن بن عبد الله بن كعب بن مالك (١٦٥٠٣).

موسى بن إبراهيم بن أبي ربيعة (١٦٥٢٠) و(١٦٥٢٢) و(١٦٥٤٧).

يزيد بن خُصَيفة (١٦٥٣٥).

يزيد بن أبي عبيد:

إبراهيم بن مهدي (١٦٥١٥).
حماد بن مسعدة (١٦٥٠٧) و(١٦٥٠٨) و(١٦٥٠٩) و(١٦٥١٠) و(١٦٥١١) و(١٦٥٤٢) و(١٦٥٤٣) و(١٦٥٤٤) و(١٦٥٤٥).
صفوان بن عيسى (١٦٥١٢) و(١٦٥١٣/ ١) و(١٦٥٣٢) و(١٦٥٣٣).
الضحاك بن مخلد (١٦٥٠٦).
مكي بن إبراهيم (١٦٥١٣/ ٢) و(١٦٥١٤) و(١٦٥١٦) و(١٦٥٤٩) و(١٦٥٥٠).
يحيى بن سعيد القطان (١٦٥٢٤) و(١٦٥٢٥) و(١٦٥٢٦) و(١٦٥٢٧) و(١٦٥٢٨).
يزيد مولى سلمة بن الأكوع (١٦٥٥٤).
٣٠- سلمة بن صخر الزُّرَقي (١٦٤١٩) و(١٦٤٢٠) و(١٦٤٢١).
٣١- سهل بن أبي حَثْمة:
بُشير بن يسار مولى بني حارثة (١٦٠٩١) و(١٦٠٩٢) و(١٦٠٩٦).
عبد الرحمٰن بن مسعود بن نِيار (١٦٠٩٣) و(١٦٠٩٤).
محمد بن سليمان بن أبي حَثْمة (١٦٠٩٥).
نافع بن جبير (١٦٠٩٠).
أبو ليلى عبد الله بن عبد الرحمٰن بن سهل بن أبي حَثْمة (١٦٠٩٧).
٣٢- سويد بن حنظلة (١٦٧٢٦) و(١٦٧٢٧).
٣٣- الصعب بن جثّامة:
راشد بن سعد (١٦٦٦٧).
عبد الله بن عباس:
عبيد الله بن عبد الله بن عتبة بن مسعود (١٦٤٢٢ - ١٦٤٢٩) و(١٦٦٥٧ - ١٦٦٦٢) و(١٦٦٦٦) و(١٦٦٦٨ - ١٦٦٧٥) و(١٦٦٧٧) و(١٦٦٧٩- ١٦٦٨٤) (١٦٦٨٦ - ١٦٦٨٩).

عمرو بن دينار (١٦٦٦٣) و(١٦٦٦٤) و(١٦٦٦٥) و(١٦٦٧٦) و(١٦٦٨٥).

٣٤- صهيب بن سنان (١٦٥٩١).

٣٥- ضرار بن الأزور (١٦٧٠٢) و(١٦٧٠٣) و(١٦٧٠٤).

٣٦- طلق بن علي الحنفي:

عبد الله بن بدر (١٦٢٨٣) و(١٦٢٨٩) و(١٦٢٩٣).

عبد الله بن زيد (١٦٢٨٣).

قيس بن طلق:

أيوب بن عتبة (١٦٢٨٦).

سراج بن عقبة (١٦٢٩٦).

عبد الله بن بدر (١٦٢٨٥) و(١٦٢٩٦) و(١٦٢٩٨).

عبد الله بن النعمان (١٦٢٩١).

عيسى بن خُثيم (١٦٢٨٧).

محمد بن جابر (١٦٢٨٨) و(١٦٢٩٠) و(١٦٢٩٢) و(١٦٢٩٤) و(١٦٢٩٥).

٣٧- العباس بن مِرداس السلمي (١٦٢٠٧).

٣٨- عبد الله بن أرقم (١٦٤٠٠).

٣٩- عبد الله بن أقرم (١٦٤٠١) و(١٦٤٠٢) و(١٦٤٠٣).

٤٠- عبد الله بن أبي ربيعة (١٦٤١٠).

٤١- عبد الله بن الزبير بن العوّام:

إسحاق بن يسار (١٦١٠٣).

أيوب السَّختياني (١٦١٢٦).

ثابت البُناني (١٦١١٨).

ثُوَير بن أبي فاختة (١٦١١٩) و(١٦١٣٢).

سعيد بن جبير (١٦١٠٧).

عامر بن شَراحيل الشعبي (١٦١٢٨).

عامر بن عبدالله بن الزبير(١٦٠٩٩)و(١٦١٠٠)و(١٦١١١)و(١٦١٣٠).

محمد بن مسلم ابن شهاب = الزهري
أبو بكر محمد بن عمرو بن حزم (١٦٤٣٢) و(١٦٤٤٨) و(١٦٤٦١).
الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب (١٦٤٣٠) و(١٦٤٣٦) و(١٦٤٣٧) و(١٦٤٣٩) و(١٦٤٤٢) و(١٦٤٤٤) و(١٦٤٤٩) و(١٦٤٥٠) و(١٦٤٥٥) و(١٦٤٦٠) و(١٦٤٦٨).
واسع بن حَبّان (١٦٤٤٠) و(١٦٤٥٧) و(١٦٤٥٩) و(١٦٤٦٧) و(١٦٤٦٩).
يحيى بن عُمارة (١٦٤٣١) و(١٦٤٣٨) و(١٦٤٤٣) و(١٦٤٤٥) و(١٦٤٥٢) و(١٦٤٥٦) و(١٦٤٦٣) و(١٦٤٧٢).

٤٤- عبد الله بن زيد بن عبد ربه صاحب الأذان:
سعيد بن المسيب (١٦٤٧٧).
ابنه محمد بن عبد الله بن زيد (١٦٤٧٤) و(١٦٤٧٥) و(١٦٤٧٦) و(١٦٤٧٨).

٤٥- عبد الله بن سلام (١٦٤٠٨).

٤٦- عبد الله بن الشِّخِّير:
مُطَرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير:
ثابت البُناني (١٦٣١٢) و(١٦٣١٧) و(١٦٣٢٦).
الحسن البصري (١٦٣١٤).
غيلان بن جرير الأزدي (١٦٣١١) و(١٦٣٢٥).
قتادة بن دِعامة السَّدوسي (١٦٣٠٤ - ١٦٣٠٨) و(١٦٣١٥) و(١٦٣١٦) و(١٦٣١٨) و(١٦٣٢٠) و(١٦٣٢٢) و(١٦٣٢٣) و(١٦٣٢٤) و(١٦٣٢٧) و(١٦٣٢٨).
أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير (١٦٣٢١).

أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير (١٦٣٠٩) و(١٦٣١٠) و(١٦٣١٣) و(١٦٣١٩).
٤٧- عبد الله بن عبد الله بن أبي أمية المخزومي (١٦٣٤١) و(١٦٣٤٢).
٤٨- عبد الله بن عَتيك (١٦٤١٤).
٤٩- عبد الله بن مُغَفَّل:
ثابت البُناني (١٦٨٠٠).
الحسن البصري:
حُميد الطويل (١٦٨٠٢).
قتادة بن دِعامة (١٦٧٩٧).
المبارك بن فَضالة (١٦٧٩٨) و(١٦٧٩٩).
هشام بن حسان الأزدي (١٦٧٩٣).
يونس بن عبيد العبدي (١٦٧٨٨) و(١٦٧٩٣) و(١٦٨٠٢) و(١٦٨٠٥) و(١٦٨٠٦).
حُميد بن هلال (١٦٧٩١).
رُفيع بن مِهْران = أبو العالية
سعيد بن جبير (١٦٨٠٨).
عبد الله بن بُريدة (١٦٧٩٠) و(١٦٧٩٤).
عبد الله بن عبد الرحمٰن (١٦٨٠٣).
الفضيل بن يزيد الرَّقاشي (١٦٧٩٥) و(١٦٨٠٧).
قيس بن عباية = أبو نعامة
مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير (١٦٧٩٢).
معاوية بن قُرَّة المزني (١٦٧٨٩).
يزيد بن عبد الله بن مُغَفَّل (١٦٧٨٧).
أبو العالية رُفَيع بن مِهران (١٦٨٠٤).
أبو نعامة قيس بن عباية (١٦٧٩٦) و(١٦٨٠١).
٥٠- عبد الله بن يزيد بن أسد (١٦٦٥٣).
٥١- عبد الرحمٰن بن أزهر (١٦٨٠٩) و(١٦٨١٠) و(١٦٨١١).

٥٢- عبد الرحمٰن بن حسنة (١٦٦٩٠).
٥٣- عبد الرحمٰن بن خبّاب السُّلمي (١٦٦٩٦) و(١٦٦٩٧).
٥٤- عبد الرحمٰن بن معاذ التَّيمي (١٦٥٨٩).
٥٥- عُبيدة بن عمرو الكلابي (١٦٧٢١) و(١٦٧٢٢) و(١٦٧٢٣).
٥٦- عِتبان بن مالك (١٦٤٧٩-١٦٤٨٥).
٥٧- عثمان بن أبي العاص:

الحسن البصري (١٦٢٨٠) و(١٦٢٨١) و(١٦٢٨٢).

سعيد بن المسيب (١٦٢٧٧).

مُطرِّف بن عبد الله بن الشِّخِّير (١٦٢٧١) و(١٦٢٧٢) و(١٦٢٧٣) و(١٦٢٧٨) و(١٦٢٧٩).

موسى بن طلحة (١٦٢٧٦).

نافع بن جبير (١٦٢٦٨) و(١٦٢٧٤).

أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشِّخِّير (١٦٢٦٩) و(١٦٢٧٠).

أشياخ من ثقيف (١٦٢٧٥).

٥٨- عروة بن مُضَرِّس بن أوس بن حارثة بن لام (١٦٢٠٨) و(١٦٢٠٩).
٥٩- عقبة بن الحارث:

عبد الله بن عبيد الله بن أبي مُلَيكة (١٦١٤٨-١٦١٥٥).

عبيد بن أبي مريم (١٦١٤٨).

٦٠- علي بن شيبان (١٦٢٨٤) و(١٦٢٩٧).
٦١- علي والد طلق (١٦٢٨٩).
٦٢- عمر بن أبي سلمة:

عبد الرحمٰن بن سعد المقعَد (١٦٣٣٧).

عروة بن الزبير (١٦٣٢٩) و(١٦٣٣٣) و(١٦٣٣٤).

وهب بن كَيْسان (١٦٣٣٢).

يزيد بن عبيد السعدي = أبو وَجْزة

أبو أمامة بن سهل (١٦٣٣٥) و(١٦٣٣٦).

أبو وَجْزة يزيد بن عبيد السعدي (١٦٣٣٨) و(١٦٣٣٩) و(١٦٣٤٠).

رجل من مُزينة (١٦٣٣٠) و(١٦٣٣١).

٦٣- عمرو بن سعيد بن العاص (١٦٧١٠) و(١٦٧١٧).

٦٤- عمرو بن القاري (١٦٥٨٤).

٦٥- الفاكه بن سعد (١٦٧٢٠).

٦٦- قتادة بن النعمان:

عبد الرحمٰن بن أبي سعيد الخدري (١٦٢١٣).

أبو سعيد الخدري (١٦٢١٠) و(١٦٢١١) و(١٦٢١٢) و(١٦٢١٤).

٦٧- قُرَّة بن إياس المُزَني (١٦٢٤٣-١٦٢٥٠).

٦٨- قُطبة بن قتادة (١٦٧١٨) و(١٦٧١٩).

٦٩- قيس بن عائذ (١٦٧١٥).

٧٠- قيس بن أبي غرزة (١٦١٣٤-١٦١٣٩).

٧١- كردمة أو كردم (١٦٦٠٧).

٧٢- لَقِيط بن صَبِرة (١٦٣٨٠-١٦٣٨٤).

٧٣- لَقِيط بن عامر بن المُنْتَفِق (أبو رَزين العُقَيلي):

الأسود بن عبد الله بن حاجب (١٦٢٠٦).

سليمان بن موسى (١٦١٩٤).

عاصم بن لَقيط (١٦٢٠٦).

عمرو بن أوس (١٦١٨٤) و(١٦١٨٥) و(١٦١٩٠) و(١٦١٩٩) و(١٦٢٠٣).

وكيع بن عُدُس - أو حُدُس- (١٦١٨٢) و(١٦١٨٣) و(١٦١٨٦) و(١٦١٨٧) و(١٦١٨٨) و(١٦١٨٩) و(١٦١٩٢) و(١٦١٩٣) و(١٦١٩٥) و(١٦١٩٦) و(١٦١٩٧) و(١٦٢٠٠) و(١٦٢٠١) و(١٦٢٠٢) و(١٦٢٠٤) و(١٦٢٠٥).

يعلى بن عطاء (١٦١٩١).

٧٤- مالك بن هُبَيرة (١٦٧٢٤).

٧٥- مُجَمِّع بن جارية (١٦٦٠٦).

٧٦- مِحْجَن بن أبي مِحْجَن الدِّيلي (١٦٣٩٣) و(١٦٣٩٤) و(١٦٣٩٥).

٧٧- مُخَرِّش أو مُحَرِّش (١٦٦٤٠).

٧٨- مُسَوِّر بن يزيد الأسدي (١٦٦٩٢).

٧٩- المقداد بن الأسود (١٦٧٢٥).

٨٠- ميمون أو مِهْران مولى النبي ﷺ (١٦٣٩٩).

٨١- هانيء بن نِيار أبو بُرْدة:

البراء (١٦٤٨٥).

بُشَير بن يسار (١٦٤٩٠).

جابر بن عبد الله (١٦٤٨٧) و(١٦٤٨٨).

جُميع أو أبو جُميع (١٦٤٨٩).

عبد الرحمٰن بن جابر بن عبد الله (١٦٤٨٦) و(١٦٤٩١).

٨٢- هشام بن عامر الأنصاري:

حُميد بن هلال (١٦٢٥١) و(١٦٢٥٤) و(١٦٢٥٥) و(١٦٢٥٦) و(١٦٢٥٩) و(١٦٢٦١) و(١٦٢٦٥).

سعد بن هشام بن عامر (١٦٢٦٣) و(١٦٢٦٤).

عبد الله بن زيد الجَرْمي = أبو قِلابة

أبو الدهماء قِرْفة بن بُهَيس (١٦٢٦٢) و(١٦٢٦٧).

أبو قِلابة عبد الله بن زيد الجَرْمي (١٦٢٥٢) و(١٦٢٦٠) و(١٦٢٦٦).

بعض الأشياخ (١٦٢٥٣).

مُعاذة العدوية (١٦٢٥٧) و(١٦٢٥٨).

٨٣- وافد بن المنتفِق (١٦٣٨٤).

٨٤- الوليد بن عقبة بن أبي مُعَيط (١٦٣٧٩).

٨٥- الوليد بن الوليد (١٦٥٧٣).

٨٦- يزيد بن أسد (١٦٦٥٥) و(١٦٦٥٦).

٨٧- يزيد (هو ابن جارية) (١٦٤٠٩).

٨٨- يوسف بن عبد الله بن سلام (١٦٤٠٤-١٦٤٠٧).

٨٩- يونس بن شداد (١٦٧٠٦).

٩٠- أبو أوس الثقفي (١٦١٦٨) و(١٦١٨١).
٩١- أبو حسن المازني (١٦٧١١) و(١٦٧١٢) و(١٦٧١٣).
٩٢- أبو رَزين العُقَيلي = لقيط بن عامر بن المُنتَفِق
٩٣- أبو سريحة الغِفاري = حذيفة بن أَسيد
٩٤- أبو سعيد الخدري (١٦٢١٣).
٩٥- أبو سلمة بن عبد الأسد (١٦٣٤٣) و(١٦٣٤٤).
٩٦- أبو شُريح الخُزاعي:
سعيد بن أبي سعيد المقبُري (١٦٣٧١-١٦٣٧٤) و(١٦٣٧٧).
سفيان بن أبي العوجاء (١٦٣٧٥).
عطاء بن يزيد الليثي (١٦٣٧٨).
مسلم بن يزيد أحد بني سعد بن بكر (١٦٣٧٦).
نافع بن جُبير بن مُطْعِم (١٦٣٧٠).
٩٧- أبو طلحة الأنصاري زيد بن سهل:
إسحاق بن كعب بن عُجْرة (١٦٣٥٢).
إسماعيل بن بشير مولى بني مَغالة (١٦٣٦٨).
أنس بن مالك:
الحسن البصري (١٦٣٤٨).
عبد الرحمن بن زيد بن عقبة (١٦٣٦٥).
قتادة بن دِعامة (١٦٣٤٧) و(١٦٣٥٠) و(١٦٣٥١) و(١٦٣٥٥-١٦٣٥٩).
زيد بن خالد (١٦٣٤٥).
سعيد بن يسار (١٦٣٦٩).
شيبان بن عبد الرحمٰن النَّحْوي (١٦٣٦٠).
عبد الله بن أبي طلحة:
إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة (١٦٣٦٦) و(١٦٣٦٧).
سليمان مولى للحسن بن علي (١٦٣٦١) و(١٦٣٦٣) و(١٦٣٦٤).

الزهري محمد بن مسلم ابن شهاب (١٦٣٤٩) و(١٦٣٦٢).

عبد الله بن عباس (١٦٣٤٦) و(١٦٣٥٣) و(١٦٣٥٤).

٩٨- أبو عياش الزُّرَقي (١٦٥٨٠-١٦٥٨٣).

٩٩- أبو الغادية (يسار بن سبُع) (١٦٦٩٨) و(١٦٧٠١).

١٠٠- أبو موسى الأشعري (١٦٧٣٠).

١٠١- أبو هريرة (١٦٣٠٢) و(١٦٣٤٩).

١٠٢- ابن عبس (١٦٦٩٥).

فهرس الرواة عن المبهمين من الصحابة

١- إبراهيم مولى صُخَير عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٦١٤٠).
٢- الأسود بن هلال عن رجل من قومه (١٦٦٠٤).
٣- أشعث بن أبي الشعثاء عن شيخ من بني كنانة (١٦٦٠٣).
٤- بُشير بن يسار عن رجال من أصحاب النبي ﷺ (١٦٤١٧).
٥- جُنادة بن أبي أمية عن رجال من أصحاب النبي ﷺ (١٦٥٩٧).
٦- جُنْدُب عن فلان عن النبي ﷺ (١٦٦٠٠).
٧- حارثة بن مُضَرِّب عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٦٥٩٣).
٨- الحسن البصري عن شيخ من بني سَليط (١٦٦٢٤) و(١٦٦٤٤).
٩- حية التميمي عن أبيه (حابس بن ربيعة) (١٦٦٢٧).
١٠- ذكوان السمان = أبو صالح
١١- سعيد بن أبي راشد عن رسول قيصر إلى رسول الله ﷺ (١٦٦١٤).
١٢- سعيد بن المسيب عن ثلاثين من أصحاب النبي ﷺ (١٦٤١٨).
١٣- سُليم بن أسود المحاربي عن رجل من بني يربوع (١٦٦١٣).
١٤- سليمان بن يسار عن إنسان من الأنصار (١٦٥٩٨).
١٥- سماك بن حرب عن رجل من أهل المدينة (١٦٣٩٦).
١٦- سماك بن الوليد الحنفي = أبو زُمَيل
١٧- شعيب بن محمد بن عبد الله بن عمرو بن العاص عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٦٦١٨).
١٨- شهر بن حَوشَب عن صاحب بُدن رسول الله ﷺ (١٦٦٠٩).
١٩- طاووس عن رجل أدرك النبي ﷺ (١٦٦١٢).
٢٠- عامر بن واثلة = أبو الطُّفَيل
٢١- عبد الله بن خُبيب عن عمه (١٦٦٤٣).
٢٢- عبد الله بن شقيق عن رجل (١٦٦٢٣).

٢٣- عبد الله بن عُمير أو عَميرة عن زوج ابنة أبي لهب (١٦٦٢٦).
٢٤- عبد الرحمٰن بن جُبير عن رجل خدم النبي ﷺ (١٦٥٩٥).
٢٥- عبد الرحمٰن بن الحضرمي عمن سمع النبي ﷺ (١٦٥٩٢).
٢٦- عبد الرحمٰن بن طارق بن علقمة عن عمه (١٦٥٨٧).
٢٧- عبد الرحمٰن بن عائش عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٦٦٢١).
٢٨- عبد الرحمٰن بن معاذ عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٥٨٨).
٢٩- عبد العزيز بن عبد الله بن عامر أو عمرو القرشي عمن شهد النبي ﷺ (١٦٥٨٥) و(١٦٦٢٢).
٣٠- عُبيدة بن القعقاع عن رجل رمق النبي ﷺ (١٦٥٩٩).
٣١- عطاء بن يسار عن رجل من بني أسد (١٦٤١١).
٣٢- عطاء بن يسار عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٦٦٢٨).
٣٣- علي بن بلال الليثي عن ناس من الأنصار أو نفرٍ من أصحاب النبي ﷺ (١٦٤١٥) و(١٦٤١٦).
٣٤- عمران بن حُصين عن أعرابي سمع النبي ﷺ (١٦٦٢٥).
٣٥- عمرو بن أمية عن رجال يتحدثون عن النبي ﷺ (١٦٦١٩).
٣٦- الفضل بن الحسن بن عمرو بن أمية الضمري عن رجال من أصحاب النبي ﷺ (١٦٦٢٠).
٣٧- فَتَج اليمني عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٥٦٦).
٣٨- محمد بن إبراهيم التَّيمي عمّن رأى النبي ﷺ (١٦٤١٣).
٣٩- محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان عن رجل من الأنصار (١٦٣٩٨).
٤٠- المغيرة بن سعد عن أبيه أو عمه (١٦٧٠٥).
٤١- مهاجر الصائغ (أبو الحسن) عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٦٠٥) و(١٦٦١٧).
٤٢- المُهَلَّب بن أبي صُفْرة عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٦١٥).
٤٣- هلال بن يساف عن رجل (١٦٥٩٠).
٤٤- يحيى بن يعمَر عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٦١٤).
٤٥- يزيد بن نِمران عن رجل مُقعَد (١٦٦٠٨).

٤٦- أبو بكر بن عبد الرحمٰن بن الحارث بن هشام عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٦٠١) و(١٦٦٠٢).

٤٧- أبو تميمة مطرّف بن مُجالد الهجيمي عن رجل من قومه (١٦٦١٦).

٤٨- أبو جَبيرة بن الضحاك عن عمومةٍ له (١٦٦٤٢).

٤٩- أبو رزين العقيلي عن عمه (والصواب من حديث أبي رزين) (١٦١٩١).

٥٠- أبو زُمَيل سماك بن الوليد الحنفي عن رجل من بني هلال (١٦٥٩٤).

٥١- أبو سلمة بن عبد الرحمٰن عن رجلٍ مرّ برسول الله ﷺ (١٦٢١٩).

٥٢- أبو سلمة بن عبد الرحمٰن عمن رأى رسول الله ﷺ (١٦٢٢٠).

٥٣- أبو سلمة بن عبد الرحمٰن عن إنسان من الأنصار (١٦٥٩٨).

٥٤- أبو صالح ذكوان السمان عن بعض أصحاب النبي ﷺ (١٦٤١٢).

٥٥- أبو الطُّفَيل عامر بن واثلة عن فلان بن جارية (وهو مجمِّع بن جارية) (١٦٦٠٦).

٥٦- أبو عمرو الشيباني عن رجل من الأنصار (١٦٦٤٥).

٥٧- رباح بن عبد الرحمٰن بن حويطب عن جدتها عن أبيها (سعيد بن زيد) (١٦٦٥١) و(١٦٦٥٢).

٥٨- عكرمة بن خالد المخزومي عن عريف من عرفاء قريش عن أبيه (١٦٧١٤).

٥٩- مجاهد بن جبْر عن رجل من ثقيف عن أبيه (١٦٦٤١).

٦٠- محمد بن عبد الرحمٰن بن ثوبان عن رجل من الأنصار عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٣٩٧).

٦١- منيب عن عمه عن رجل من أصحاب النبي ﷺ (١٦٥٩٦).

فهرس الرواة من النساء

١- أم حُصين (انظر يحيى بن حُصَين بن عروة عن جدته).

٢- أم عثمان ابنة سفيان (وهي أم بني شيبة الأكابر) (١٦٦٣٦).

فهرس الرواة عن المبهمات من النساء

١- سليمان بن سُخَيم عن أمه ابنة أبي الحكم الغفاري (١٦٦١٠).

٢- ضُرَيب بن نُقَير = أبو السَّليل

٣- عبد الله بن محمد -غير منسوب- عن امرأة (١٦٦٣٩).

٤- عمرو بن معاذ الأشهلي عن جدته (١٦٦١١).

٥- مصعب بن نوح الأنصاري عن عجوزٍ بايعت النبي ﷺ (١٦٥٥٦).

٦- يحيى بن حُصَين بن عروة عن جدته (أو أمه) (١٦٦٤٦) و(١٦٦٤٧) و(١٦٦٤٩).

٧- أبو السليل ضُرَيب بن نُقَير عن عجوز من بني نمير رمقت النبي ﷺ (١٦٥٥٥).

٨- ابن ضمرة بن سعيد عن جدته (١٦٦٥٠).

٩- ابن نجاد (والصواب ابن بُجَيد) عن جدته (١٦٦٤٨).

١٠- صفية بنت شيبة أم منصور عن امرأةٍ من بني سُلَيم (١٦٦٣٧).

١١- صفية بنت أبي عبيد (امرأة ابن عمر) عن بعض أزواج النبي ﷺ (١٦٦٣٨).